

الأمریکی الیوم

WWW.ARABAMERICAN.TODAY.NET
سیاسیة ❖ ثقافیة ❖ اجتماعیة ❖ شاملة ❖ مستقلة

مجلة العربی

May 2017 - Volume : 5 - Iss :53

مايو ٢٠١٧ م - السنة الخامسة - العدد: ٥٣

THE ARAB AMERICAN TODAY *magazine*

Ramadan

MUBARAK

The brave never dies , their spirit lives amongst us forever



الفرسان والشجعان
لا يموتون بل
سيعيشون بيننا
الى الأبد



Travel House

Your Destination Partner

نحن نقدم أفضل الأسعار



وكيل معتمد لطيران اليمنية في أمريكا وكندا
أفضل خدمات العمرة والحج
تذاكر سفر إلى جميع أنحاء العالم
رحلات سياحية داخل أمريكا وخارجها
رحلات جوية وبحرية وبرية



لماذا تختاروا
ترافل هاوس
لسفرياتكم
؟

7958 Schaefer Rd , Dearborn, MI 48126 (corner of Tireman)

313-789-8722

www.usatravelhouse.com

1 PREMIER MEDICINE

YOUR MEDICAL HOME

نحن بعون الله نرعاكم

نقبل معظم أنواع التأمينات

MOST INSURANCE ACCEPTED



بإدارة الدكتور / نبيل سليمان

Dr. Nabil Suliman

Board certified Internal Medicine



الفريق الطبي المصاحب له

الدكتور / غولسا شوكار Golsa Shahkar M.D

الدكتور الفريد و نفارو Alfredo Navarp PAC

SKILLED DOCTORS THAT SPEAK
ARABIC & ENGLISH & SPANISH

نخبة من الأطباء المهرة يتكلمون اللغة العربية والإنجليزية والأسبانية

www.premiermedicine.com

نرحب بكم في عياداتنا الجديدة



نعالج أمراض القلب و السكري وضغط الدم و البدانة و البواسير

علاج القرحة وغيرها - علاج الحروق البسيطة - تحاليل

اخصائي علاج طبيعي - علاج الجروح - أشعة وتخطيط قلب

كشف طبي للأطفال - آلام تشنج العضلات

TO BETTER SERVE YOU

WE MOVED TO NEW BUILDING

HOURS

MON- FRI / 9:00 am - 5:00 pm

SAT/ 10:00 am 4:00 pm

الآن زورونا في موقعنا الثاني في هامترايك

9824 Conant Hamtramck, MI 48212

(313)-843-6375

9550 DIX , Street Dearborn, MI 48120

الفرسان والشجعان لا يموتون بل لا يزالون يعيشون بيننا

كيف تهدد الإسلاموفوبيا غير المسلمين أيضاً؟

العربي الأمريكي اليوم
مجلة عرب أميركا الأولى

مجلة عربية أمريكية
سياسية - ثقافية - شاملة - مستقلة
تصدر عن المركز العربي الأميركي
للإعلام والثقافة والتراث - ديريون -
ميتشغان - الولايات المتحدة

الناشر رئيس التحرير

عبد الناصر مجلي

Publisher &
Editor-in-Chief
ABDULNASSER
MUGALI

مكتب صناعة

محمد محمد إبراهيم
Sana'a Office
Mohammed M Ebrahim

يتم إرسال جميع المقالات والرسائل
باسم رئيس التحرير ولا تعبر بالضرورة
عن رأي المجلة أو المركز.

للإعلان في مجلة العربي الأمريكي اليوم
يرجى الاتصال على
313-409-9541
arabamericantoday@
yahoo.com

THE INTERNATIONAL
MAGAZINE OF
ARAB AMERICANS

INDEPENDENT ARAB
AMERICAN MAGAZINE
PUBLISHED BY THE ARAB
AMERICAN CENTER FOR
MEDIA & CULTURE &
HERITAGE
DEARBORN-MICHIGAN
U.S.A

All articles, opinions and
letters are sent in the name of
the editor And do not neces-
sarily express the opinion of
the newspaper or the center.
Contact the advertiser in the
Arab American Today Maga-
zine please call:
313- 409-9541

العنوان: Address:
Historic Schaefer
13530 Michigan Ave
Dearborn MI 48126 - suite 327

الإخراج الفني
Art direction
AbDuLnAsSeR



أميرة جمال

بدأت سلسلة التحول الجزري للأحداث المؤثرة على الإسلاموفوبيا بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، ومن ثم قرار الرئيس الأمريكي "دونالد ترامب" بمنع المسافرين والمهاجرين من بلاد إسلامية بعينها من القدوم للولايات المتحدة الأمريكية، كان ذلك مثالا لفعل سياسي يشكل رأي الجمهور تجاه المسلمين، لتبدأ بعدها موجة من الوصم والتهميش بعد ذلك.

بدأت سلسلة التحول الجزري للأحداث المؤثرة على الإسلاموفوبيا بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، ومن ثم قرار الرئيس الأمريكي "دونالد ترامب" بمنع المسافرين والمهاجرين من بلاد إسلامية أعرب المهاجرون في الولايات المتحدة من أعراق وجنسيات مختلفة قلقهم حيال الإسلاموفوبيا، كفعل موزي يهدد حياتهم هم أيضاً، حيث هوجم العديد من الأميركيين المهاجرين بسبب الاشتباه بهم في كونهم مسلمين، فيتم مهاجمتهم بسبب لونهم أو عرقهم أو حتى مظهرهم الخارجي إن كانوا يرتدون غطاءاً للرأس، على الرغم من أنهم ليسوا مسلمين.

في مطلع هذا العام، أبلغ ٣٨٢ شخصاً في اسكوتلندا من أعراق وجنسيات مختلفة حالات من الاعتداء أو العنصرية ضدهم على محمل الخطأ بكونهم مسلمين، كما ينطبق الحال على الهندوس والأفارقة السود، والمهاجرين من دول الجنوب الآسيوي، الذين يتعرضون لأفعال وتصرفات عنصرية بناء على عرقهم لاشتباههم في كونهم مسلمين كذلك.

في مطلع هذا العام، أبلغ ٣٨٢ شخصاً في اسكوتلندا من أعراق وجنسيات مختلفة حالات من الاعتداء أو العنصرية ضدهم على محمل الخطأ بكونهم مسلمين بعد ارتفاع نسبة جرائم الكراهية في بريطانيا إلى ٩٢٠٠، وهي أيضاً النسبة الأعلى لجرائم الكراهية بناء على العنصرية منذ أحداث الحادي عشر من سبتمبر، عانت المجتمعات المهاجرة من "السيخ" إحدى المعتقدات الهندية، من الاعتداءات الجسدية العنيفة في الشوارع.

السيخ يرتدون غطاءاً للرأس، يشبه في شكله العمامة التي يرتديها أئمة المسلمين، كان ذلك سبباً كافياً لتعرضهم للعنف والعنصرية من قبل المجتمع البريطاني، مشيرين إلى أن الإسلاموفوبيا لم تترك أحداً، والجهل كان سبباً في أن يجعلها مشكلة ذات نطاق واسع، ربما لمن نستطيع أن نسيطر عليه في المستقبل. تبدو أن الإسلاموفوبيا أسوأ من أي وقت مضت عليه في الأيام الحالية، فبعد أن قضى المسلمون سنوات من التمييز العنصري ضدهم، والذي أدى إلى الاعتداءات الجسدية، وحرق وهدم للمساجد والمراكز الإسلامية، والخطابات المثيرة للجدل بين المرشحيين للرئاسة الأمريكية، أصبح أمام المسلمين خارج بلادهم خيارين، إما أن يلتزموا بعقيدتهم، وإما أن يتخلوا عنها محاولين الاندماج مع تلك المجتمعات خوفاً من تعرضهم للإهانة أو للتهميش.

قامت الشرطة الأمريكية بالكشف عن بيانات الجاني، هو أمريكي أبيض يُدعى "جيرمي كريستيان"، وهو محتجز الآن بتهمة القتل عن عمد، وتخويف المسافرين، وتهديد فتاتين مسلمتين، وكذلك تهمة حيازة سلاح.

عُرف "جيرمي" بأنه متطرف يميني ومتعصب للعرق الأبيض

شور من والده "ميك" أحد الضحايا تقول فيه "فقدت ابني في حادث مؤسف أمس، أثناء ما كان يدافع عن فتاتين مسلمتين وحيمهما من الاعتداء من قبل رجل أبيض عنصري على متن القطار في مدينة "بورتلاند"، لقد كان ابني بطلاً، وسيظل بطلاً وسيلمع نجمه عالمياً، أنا أحبك يا ولدي للأبد" صرحت الشرطة في المؤتمر الصحفي أنهم لا يمكنهم الجزم بأن الجاني كان تحت تأثير الكحوليات أو المخدرات، أو أن كان مصاب بمرض عقلي، إلا أن هذا أمر متوقع من الشرطة الأمريكية حيال جريمة كراهية يرتكبها شخص أبيض، ولكن بالنظر إلى حساب الجاني الشخصي على فيسبوك نجد أنه ليس من المفاجيء أن يقوم شخص مثله بجريمة كراهية. عرف "جيرمي" بأنه متطرف يميني ومتعصب للعرق الأبيض، فقد امتلأ حسابه على فيسبوك بكثير من الصور والمنشورات عن كراهية المهاجرين المسلمين، كما كانت له فيديوهات وصور له قام بوضعها بنفسه على حسابه وهو يصرخ بعبارات وشعارات عنصرية عقب فوز دونالد ترامب بالرئاسة الأمريكية، كما أنه أوضح في منشوراته عقب تعليقات بأنه يشبه في تصرفاته النازيين بعد نشر صورته يؤدي التحية النازية، حيث أشار إلى أنه على استعداد لضرب وقتل كل من يصفه بأنه عنصري.

في خطاب أرسلته شقيقة أحد الضحايا لصحيفة "واشنطن بوست" قالت فيه: "أصبح من المألوف جداً السماع عن جرائم الكراهية في هذه الأيام، لقد فقدنا أخى إثر واحدة من تلك التحاملات العنصرية ضد أشخاص بعينهم، لقد أصبح ذلك شائع جداً هنا، عُرف أخي باحترامه لجميع البشر مهما اختلفت هيئاتهم ومعتقداتهم، وما فعله قبل موته يشهد له بشجاعته ودفاعه عن كل ما آمن به في حياته، سيظل حياً في قلوبنا، يدفعا أن نطلب التغيير، مستغلين تلك المسألة بأن نعكس الحالة التي وصلنا إليها ونطلب أن تنتهي".

الإسلاموفوبيا تهدد غير المسلمين أيضاً

"كل ما أريد أن أعرفه عن الإسلام، عرفته في الحادي عشر من سبتمبر"، ربما نجد الكثير من الشعارات المختلفة في المظاهرات الغاضبة والمعادية للإسلام في الدول الغربية وخصوصاً الولايات المتحدة الأمريكية، إلا أن الشعار السابق يبدو الأكثر تميزاً من بينهم، لا سيما أنه مازال يتردد حتى يومنا هذا بعد مرور أكثر من ١٦ عاماً على الحدث.

توقفت الإسلاموفوبيا، والتي تعني "رهاب الإسلام" أو الخوف المرضي من الإسلام، عند أحداث الحادي عشر من سبتمبر، ومنذ ذلك الحين، صار عداد جرائم الكراهية ضد المسلمين حول العالم في تزايد مستمر، وصل إلى أعلى مدخلاته بين عامي ٢٠١٥ و ٢٠١٦ بحسب تقارير مكتب التحقيقات الفيدرالي، حيث أشار إلى وصولها إلى ٦٧؟ وهي النسبة الأعلى منذ الحادي عشر من سبتمبر.

أصبحت الإسلاموفوبيا أكثر عشوائية، لا سيما أن ضحاياها لم يكونوا من المسلمين فقط، بل هددت الإسلاموفوبيا غير المسلمين أيضاً، ولذلك لا يمكن إغفالها بعد الآن، إذ أنها صارت قضية واسعة النطاق والمدي، وتؤثر على حياة الأفراد، من مختلف الأعراق والألوان، الخاصة والعامة بشكل مثير للقلق.

أنقذوا المسلمين فماتوا في سبيل ذلك

شهدت الولايات المتحدة قبل عدة أيام جريمة أخرى للإسلاموفوبيا، إلا أن الضحايا هذه المرة ليسوا من المسلمين، بل من الأميركيين البيض أنفسهم، حيث طعن رجلين حتى الموت، أحدهما يدعى "ريكي جون بيست" وعمره ٥٣ عاماً، والآخر يدعى "تايلسن ميك" وعمره ٢٣ عاماً، أما الثالث فيدعى "ميك فليتشر" تمت إصابته في الحادث إلا أنه لم يلق حتفه. شهدت الولايات المتحدة جريمة أخرى للإسلاموفوبيا، إلا أن الضحايا هذه المرة ليسوا من المسلمين، بل من الأميركيين البيض أنفسهم.

بدأ الأمر بتصرف غريب من قبل أحد ركاب القطار في مدينة "بورتلاند" أقصى شمال غرب الولايات المتحدة، حيث وصف الشهود حديثه طبقاً لتقرير صحيفة "واشنطن بوست" بأنه كان حديث عنصري تجاه امرأتين مسلمتين، ترددي أحدهما الحجاب، حيث وجه كلامه المهين وألفاظاً مشينة لهما بحسب كلام الشهود. احتد الجاني في كلامه لهما وبدأ في الصراخ والهذيان بأفكار مختلفة في حديثه للمهين للفتاتين، كما صرحت الشرطة الأمريكية في مؤتمر صحفي عقب الحادث، حيث حاول الجاني الاقتراب من الفتاتين استعداداً للهجوم ولكن حاول مسافرين آخرين تهدأته، إلا أنه وجه غضبه نحوها وقام بطعن كلاهما حتى الموت.

قام الجاني بالهرب من القطار في إحدى المحطات إلا أن الشرطة اعتقلته فور تلقيها بلاغ بالشغب في إحدى عربات القطار أسفرت عن جريمة قتل، قتل فيها اثنتين من الشباب بعد طعنهما حتى الموت، أما الآخر فقتل للمشفى لتضيق جراحه، وهو الحادث الذي تسبب في دعر المدينة وغلق محطة القطار لساعات طويلة.

10136 Vernor Hwy
Dearborn MI 48120



صيدلية سباء
Sheba
PHARMACY

(313) 841-8820

- WE ACCEPT ALL TYPES OF INSURANCE
- 30% SENIOR DISCOUNT
- FAST FRIENDLY SERVICE
- FREE DELIVERY
- GUARANTEED LOWEST PRICES
- FULL LINE OF OVER-THE-COUNTER MEDICATIONS

- نقبل جميع أنواع التأمين
- تخفيض لكبار السن
- خدمة سريعة و تقنية فائقة
و دقة في العمل
- توصيل الوصفات الطبيه
إلى المنازل مجاناً
- مستلزمات طبية متوفرة





ترامب يواجه (ووترجيت) جديدة.. فهل يقدم استقالته؟



القسم . إذ كان قد أكد أنه لم يتعامل مع الحكومة الروسية ، ولكن تبين أنه أجرى نقاشات مع السفير الروسي أيضاً . وقد تعهد سيشنز بالرد على ادعاءات الإف بي أي ، وهو الذي أجبر ترامب على إقصاء كومي . وعلى الأرجح ستُعقد العديد من جلسات الاجتماع في الكونغرس لبحث الأمر ، وسيكون بوسع النواب من الحزبين طرح الأسئلة المهمة مثل : هل كانت إقالة كومي محاولة من البيت الأبيض لإخفاء أمر ما؟ وما هو هذا الأمر؟

أصل الحكاية

شرح الـ(إف بي أي) في التحقيق في صلات محتملة بين حملة ترامب وروسيا منتصف عام ٢٠١٦ وتجنس المكتب على كارتر بيج - مسؤول العلاقات الخارجية في الحملة - الذي يعرف أن له علاقات مالية وطيدة مع الكرملين . وبعد انتخاب ترامب ، تولى كومي بنفسه التحقيق في القضية . ويؤكد التقرير أن السيناتور جون ماكين كان قد سلم ملفاً حصل عليه من جاسوس بريطاني سابق ، يزعم فيه أن الروس يمتلكون أدلة تهدد سمعة ترامب ، وأن الأخير تعاون مع قرصنة روس لاستهداف حملة كلينتون . وبحلول بداية العام الجديد ، أكد المكتب الفيدرالي مصداقية المصدر الذي استقى منه الجاسوس البريطاني معلوماته ، وأنه يجب التحقيق في الأمر . وأطلع مكتب الرئيس أوباما والرئيس المنتخب ترامب على محتويات الملف .

زادت أهمية التحقيق بعد جلوس ترامب على المكتب البيضاوي ، فيما ظل الرئيس الأمريكي يتعامل بحذر عندما يتعلق الأمر بروسيا ، إلى أن تفجرت فضيحتي كل من مايكل فلين وسيشنز . دفع ذلك إلى قيام لجنتي الاستخبارات في شعبي مجلس النواب بفتح تحقيق حول تلاعب روسيا في الانتخابات الرئاسية . وفي ٢٠ مارس (آذار) ، فجر مدير الـ(إف بي أي) قنبلة من العيار الثقيل حين أدلى بشهادته أمام الكونغرس حيث قال : يجري مكتب التحقيقات الفيدرالي تحقيقاً حول طبيعة العلاقة بين بعض أعضاء حملة ترامب والحكومة الروسية لمعرفة ما إذا كان قد حدث أي تنسيق بينهما . وهكذا -يشير معدا التقرير -بات من الصعب تجاهل الرئيس في التحقيق الخاص بالـ(إف بي أي) . وبطبيعة الحال ، لا يمكن تصور أن أفراداً من حملة

ما زالت أصداء قيام الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بإقالة جيمس كومي مدير المكتب التحقيقات الفيدرالي (إف بي أي) تتردد بشدة ، مع زيادة التكهنات بأن هذه الخطوة محاولة من ترامب لإخفاء تفاصيل علاقته بروسيا وقت الحملة الانتخابية .

وقد وصف موقع Vox الأمر بأنه لحظة تاريخية ينذر أن يعيشها الإنسان مرتين ، وأن تبعاتها قد تتفاقم إلى أن تصبح فضيحة ؟ ووترجيت ؟ الخاصة بترامب .

وأشار الموقع في مستهل تقرير له إلى أن "هناك الكثير من الأسرار في الأمر ، لكن الحقيقة الأهم الثابتة هي أن الرئيس الأمريكي - الذي تخضع حملته الانتخابية إلى تحقيق من جانب الـ(إف بي أي) بسبب صلاتها المحتملة بروسيا - قد أقصى مدير الـ(إف بي أي) من منصبه ، وهو الشخص المسؤول عن ذلك التحقيق" .

تتزايد الأدلة على وجود تواصل مباشر بين عدد من أعضاء حملة ترامب الانتخابية والاستخبارات الروسية . وقد فجر ذلك فضيحة كبرى عجز ترامب عن تجنبها . ويأتي قراره بإقصاء جيمس كومي ليؤكد أن هذه الفضيحة ستلازمه حتى نهاية فترته الرئاسية ، بل وربما تكتب نهاية مبكرة لها .

لننظر إلى تصريح نائب المدعي العام رود روزنستاين

-يقول معدا التقرير - حيث قال إن كومي قد أطيح به بسبب سوء تعامله مع فضيحة الرسائل الإلكترونية الخاصة بهيلاري كلينتون ، التي ربما تكون قد تسببت في خسارتها سباق الرئاسة . وقد جلب كومي على نفسه انتقادات جديدة بعد أن تراجع الـ(إف بي أي) عن اتهامه لإحدى معاونات كلينتون بتمرير آلاف الرسائل الإلكترونية إلى زوجها .

لعل كومي يستحق الإقصاء من منصبه بسبب سوء تعامله مع مشكلة كلينتون -التي شهدت سابقة تاريخية حين أعلن فتح التحقيق في فضيحة الرسائل قبل أيام قليلة من بدء الاقتراع - لكن ماذا لو كانت كلينتون هي من أطاحت به بعد فوزها بالرئاسة ؟ كان الجمهوريون سيسارعون إلى بدء إجراءات عزلها في الكونغرس .

وقد صرح أعضاء جمهوريون بارزون بأنهم لم يتخذوا قرارهم بعد بسحب تأييدهم لترامب . إلا أن إقصاء كومي قد أدى إلى ظهور أصوات تطالب بتعيين قاضي تحقيق خاص له صلاحية إصدار مذكرات استدعاء إلى المحكمة دون أخذ موافقة الجمهوريين في شعبي مجلس النواب .

يقول معدا التقرير إن ثمة شكوك كثيرة حول علاقة حملة ترامب بالروس . وتتركز تحقيقات أفرع الاستخبارات المختلفة على ثلاثة أشخاص هم بول مانافورت - مسؤول العلاقات الخارجية في الحملة - و كارتر بيج - مستشار الشؤون الخارجية في الحملة - وروجر ستون - السياسي الجمهوري .

لكن هذا غض من فض -يشير التقرير - إذ كان قد جرى إقصاء مستشار الأمن السابق مايكل فلين بسبب كذبه في علاقته بسفير روسيا في واشنطن ، وبسبب تلقيه أموالاً من الحكومتين الروسية والتركية دون الإفصاح عن ذلك . كما عقد صهر



يؤكد التقرير أن السيناتور جون ماكين كان قد سلم ملفاً حصل عليه من

جاسوس بريطاني سابق ، يزعم فيه أن الروس يمتلكون أدلة تهدد سمعة ترامب ، وأن الأخير تعاون مع قرصنة روس لاستهداف حملة كلينتون . وبحلول بداية العام الجديد ، أكد المكتب الفيدرالي مصداقية المصدر الذي استقى منه الجاسوس البريطاني معلوماته ، وأنه يجب التحقيق في الأمر . وأطلع مكتب الرئيس أوباما والرئيس المنتخب ترامب على محتويات الملف .

الوطنية التي تلتها . أثرت فضيحة ووترجيت في السياسة الأمريكية إلى درجة إضافة كلمة Gate إلى اسم أي فضيحة . لكن فضيحة ووترجيت لم تنفجر إلا عندما حاول نيكسون وأد التحقيق بتصرفاته الخاطئة بإقالة القاضي الخاص الذي عين للتحقيق في الفضيحة ، وقبل استقالة المدعي العام ونائبه ، فيما عُرف بمجزرة ليلة السبت .

بدأت الأزمة حين أمر القاضي الخاص أرشيبالد كوكس نيكسون بتسليم نسخ من المحادثات المسجلة في البيت الأبيض ، لكن نيكسون رفض . تبع ذلك قيام الرئيس بإصدار أمر للمدعي العام إيوت ريتشاردسون بإقالة كوكس ، لكن ريتشاردسون رفض واستقال ، وكذلك رفض نائبه ويليام راكلشاوز تنفيذ الأمر واستقال . لكن الحمائي العام روبرت بورك نفذ طلب الرئيس وأقال كوكس .

هنا تكمن المعضلة ، فالأمر ليس مجرد إقالة الرجل المسئول عن التحقيق في علاقة ترامب بالروس ، وإنما نقل مسؤولية التحقيق في القضية إلى وزارة العدل التي يقودها جيف سيشنز ، والذي هو نفسه ضالع في هذه الفضيحة ، مما يجعله الشخص غير المناسب للتحقيق في الأمر .

لم يكتف نيكسون بذلك -يقول التقرير -فقد مضى إلى حد إلغاء مكتب القاضي الخاص ونقل مسؤولية التحقيق في القضية بأسرها إلى وزارة العدل ، وذلك وقفاً جاء في تقرير لصحيفة الواشنطن بوست آنذاك .

هنا تكمن المعضلة ، فالأمر ليس مجرد إقالة الرجل المسئول عن التحقيق في علاقة ترامب بالروس ، وإنما نقل مسؤولية التحقيق في القضية إلى وزارة العدل التي يقودها جيف سيشنز ، والذي هو نفسه ضالع في هذه الفضيحة ، مما يجعله الشخص غير المناسب للتحقيق في الأمر .

لكن ما فعله نيكسون لم يجنبه الفضيحة ، فقد أدت إقالته لكوكس إلى تحرك الكونغرس نحو اتخاذ إجراءات عزله من منصبه ، مما دفعه إلى الاستقالة .

لكن الزمن مختلف الآن - يؤكد التقرير - إذ لا يبدو أن ثمة رغبة حقيقية لدى الجمهوريين في الكونغرس في السير في تجاه محاسبة ترامب والتعاون مع الديمقراطيين مثلما حدث إبان هجمات سبتمبر (أيلول) .

يختم التقرير بالقول إن لكل فضيحة تقع في البيت الأبيض نقطة تحول ، وحينها ينظر المؤرخون إلى الوراء لمعرفة ما إذا الرئيس قد نجح منها أم أجبر على الاستقالة . نحن نشهد الآن هذه اللحظة .

ترامب قد تواصلوا مع روسيا دون أخذ موافقته . وهذا يعيد إلى الأذهان فضيحة ووترجيت ، ويثير تساؤلات حول ما يعرفه الرئيس حول هذا الأمر . وقد نقلت شبكة سي إن إن الأمريكية عن مصادر قولها إن لدى الـ(إف بي أي) معلومات -جمعها عبر جواسيس وسجلات السفر والهاتف ومحاضر الاجتماعات - تشير إلى تنسيق معاونين لترامب مع الاستخبارات الروسية لإطلاق معلومات تضر بحملة كلينتون . ومع أن شبكة سي إن إن قالت إن المعلومات ليست حاسمة ، لكن ذلك يؤكد تورط مساعدين لترامب في الأمر . وإن بُتت صحة تلك المعلومات ، فقد تطيح هذه الفضيحة بترامب من الحكم .

بحلول أبريل (نيسان) ، كُبر حجم التحقيق الذي يجريه الـ(إف بي أي) مما جعله ينشئ وحدة خاصة لمتابعة الأمر . أما التحقيقان اللذان يجريهما الكونغرس ومجلس الشيوخ ، فلم يتوصلا إلى أية نتائج .

الديمقراطيون يقارنون الأمر بفضيحة ووترجيت

بعد إقالة كومي - يضيف التقرير - سارع الديمقراطيون إلى تشبيه ما حدث بفضيحة ووترجيت التي أطاحت بريشارد نيكسون . وطالبوا بتعيين قاضي تحقيق خاص له كامل الصلاحيات ولا يحتاج لأي موافقة من الكونغرس .

وكان أوضح مثال على توجهات الرأي العام حول إقصاء كومي هو ما صرح به السيناتور الديمقراطي إدوارد ماركي ، حين قال : إن هذا يذكرنا بمجزرة ليلة السبت خلال فضيحة ووترجيت والأزمة

بدورها، تواصلت صحيفة معاريف الإسرائيلية، مع مصدر سياسي إسرائيلي شارك في المحادثات مع أمريكا أثناء زيارة ترامب، وقال: إن زيارة ترامب والموقف الجديد الذي عبر عنه ترامب أعاد الفلسطينيين ١٠٠ سنة إلى الخلف، موضحاً أنه "لأول مرة ومنذ سنوات طويلة لا يوجد للسلطة الفلسطينية أية ضمانات مسبقاً بنتائج المفاوضات مع إسرائيل".

معاريف الإسرائيلية

وقال المصدر: إن إدارة ترامب خلافاً لنهج سابقه، تطرح نهج صفقة "لا تحدد النتائج مسبقاً، ولا تفرض على الطرفين شيئاً، ولكنها تخلق الإطار للطرفين، وما يحتاجونه في المفاوضات لتحقيق النتائج لوحدهم"، مشيراً إلى عدم استخدام ترامب في خطابه للفظ "الدولتين" (في الإشارة لفكرة حل الدولتين)، تعيد الفلسطينيين ١٠٠ سنة إلى الخلف، تحديداً إلى مؤتمر فرساي ١٩١٩، الذي تحدث عن حق تقرير المصير "وهذا ما تستخدمه حكومة ترامب اليوم" بحسب المصدر.

I24

في المقابل، أشارت الصحيفة الإسرائيلية I24، إلى تمسك الرئيس الفلسطيني محمود عباس بخيار حل الدولتين على حدود عام ١٩٦٧، باعتباره السبيل الوحيد لحل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، وذكرت الصحيفة أن بياناً صدر من البيت الأبيض، أفاد بتعهد عباس أمام ترامب باستئناف محادثات السلام "على الفور". ونقلت الصحيفة ما قاله عباس مع ترامب أمام مؤتمر صحفي جمعتهما، في بيت لحم، الذي كرر فيه تأكيداً على حل الدولتين

"دولة إسرائيلية ودولة فلسطينية عاصمتها القدس الشرقية، تتعايشان جنباً إلى جنب بسلام وأمن وأمان وحسن جوار"، على حد تعبير عباس الذي اعتبر أن حل الدولتين هو المرجع الأساسي للأسرة الدولية لحل الصراع، وأضاف "مشكلتنا الحقيقية مع الاحتلال والاستيطان وعدم اعتراف إسرائيل بدولة فلسطين، كما اعترفتنا بها".

جبروزاليم بوست

نقلت صحيفة جبروزاليم بوست العبرية، تصريحات لوزير الدفاع الإسرائيلي أفيدور ليرمان قال فيها: إن إسرائيل لا تحتاج تصريحاً من أمريكا لبناء منازل جديدة في مستوطنات الضفة الغربية المحتلة، مضيفاً: "لم نطلب الضوء الأخضر ولن نطلب الضوء الأخضر من الولايات المتحدة وسنعمل وفقاً للمصالح الإسرائيلية".

جبروزاليم بوست

وقال ليرمان إنه سيقدم آلاً من الوحدات السكنية الجديدة للمستوطنين في الضفة الغربية، خلال الاجتماع القادم لمجلس التخطيط الأعلى في الضفة الغربية، المزمع إقامته في السابع من يونيو (حزيران) المقبل.

وتجدر الإشارة إلى أن تصريحات ليرمان تلك، تؤكد التجاهل الإسرائيلي، لقرار وقف الاستيطان الإسرائيلي، الذي اتخذته مجلس الأمن، في ٢٣ ديسمبر (كانون الأول) الماضي، قبل أقل من شهر من تصيب ترامب، ويأتي التجاهل الإسرائيلي متسقاً مع تقرير أممي يعود لنهاية مارس (آذار) أكد التجاهل الإسرائيلي للاستيطان للقرار وعدم اتخاذ أية خطوات لتطبيقه، كما أنه متسق أيضاً مع تجاهل ترامب لاستخدام لفظ (مستوطنات) أو الرفض العلني لبنائها خلال زيارته لإسرائيل.



الرئيس ترامب عند حائط البراق (المبكى كما يسميه اليهود)

دونالد يفوز بقلب إسرائيل.. كيف تناولت الصحف العبرية زيارة ترامب لتل أبيب؟

"إن إدارة ترامب خلافاً لنهج سابقه، تطرح نهج صفقة لا تحدد النتائج مسبقاً، ولا تفرض على الطرفين شيئاً، ولكنها تخلق الإطار للطرفين، وما يحتاجونه في المفاوضات لتحقيق النتائج لوحدهم"، مشيراً إلى عدم استخدام ترامب في خطابه للفظ الدولتين (في الإشارة لفكرة حل الدولتين)، تعيد الفلسطينيين ١٠٠ سنة إلى الخلف، تحديداً إلى مؤتمر فرساي ١٩١٩، الذي تحدث عن حق تقرير المصير وهذا ما تستخدمه حكومة ترامب اليوم" بحسب المصدر.



متابعة وتحرير: أحمد عمارة

بعدما أنهى الرئيس الأمريكي دونالد ترامب زيارته للسعودية ولقاءه بزعماء الدول العربية والإسلامية، توجه من الرياض إلى تل أبيب، في زيارة لإسرائيل امتدت ليومين، وتعهد فيها ترامب بوقوف أمريكا بجانب إسرائيل في مواجهة الإرهاب وتهديدات إيران النووية، داعياً في نفس الوقت الإسرائيليين والفلسطينيين إلى تقديم تنازلات من أجل السلام، وشغلت الزيارة الصحف الإسرائيلية التي تناولتها باهتمام كبير، وبدت النشوة الإسرائيلية بزيارة ترامب ظاهرة في إحدى التغطيات الصحافية التي قالت بوضوح: (ترامب فاز بقلب إسرائيل)، فيما أشارت أخرى إلى طمأنة ترامب لإسرائيل بالحفاظ على التفوق العسكري لها في المنطقة.

هآرتس

بعد وصول ترامب لإسرائيل، زار الرئيس الأمريكي كنيسة القيامة قبل أن يزور حائط البراق في البلدة القديمة بمدينة القدس، وهو ما لفت انتباه صحيفة هآرتس العبرية التي قالت: إن ترامب أول رئيس أمريكي -في المنصب - يزور حائط البراق، كاسراً بذلك الأعراف والتقاليد، بحسب الصحيفة التي لفتت إلى أن زيارة رؤساء أمريكيين للحائط جاءت في غير أوقات ولاياتهم، وأشارت إلى أن زيارة باراك أوباما للحائط جاءت أثناء عضويته بمجلس الشيوخ، قبل وصوله للبيت الأبيض. الصحيفة ذاتها أيضاً، قالت: إن ترامب تعهد لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، بالحفاظ على التفوق النوعي للجيش الإسرائيلي على سائر الجيوش بمنطقة الشرق الأوسط، لافتة أن تلك



التعهدات جاءت بعد الصفقة العسكرية الضخمة التي أبرمتها أمريكا مع السعودية في زيارة ترامب الأخيرة، تلك الصفقة العسكرية التي بلغت قيمتها الإجمالية ٤٦٠ مليار دولار.

تايمز أوف إسرائيل

بدأت صحيفة تايمز أوف إسرائيل سعيدة بزيارة ترامب، وظهرت تلك السعادة والنشوة الإسرائيلية، على مقال للكاتب دافيد هورفيتس، المحرر المؤسس للموقع، ورئيس التحرير السابق لصحيفة (جبروزاليم بوست) الإسرائيلية، الذي جاء تحت عنوان "من خلال تعبيره عن حبه لها وتعهد بالوقوف إلى جانبها، ترامب يفوز بقلب إسرائيل". وفتت هورفيتس في مقاله إلى أنه من الواضح عدم اتفاق ترامب مع نتيناهو حول حسن نية الفلسطينيين في صنع السلام، كما أن ترامب لم ينقل السفارة الأمريكية إلى القدس، لكن الرئيس الأمريكي أمطر إسرائيل ببناء غير مشروط، وصنع التاريخ بزيارته إلى حائط المبكى. في الوقت الراهن، كان ذلك أكثر

من كاف". ونقل الكاتب الحفاوة الإسرائيلية والتصفيق بتعهد ترامب بحماية إسرائيل من الخطر الإيراني؛ مما دفع ترامب لقوله "شكراً لكم" ثلاث مرات، وبعد انتهاء التصفيق، لوح بيده، وقال مبتسماً: "أنا أحبكم أيضاً" قبل سماع ضحكات مليئة بالتقدير والإعجاب، واعتبر الكاتب أن تلك الثواني القليلة لخصت الزيارة، وعبر فيها ترامب عن تضامنه الغريزي مع الدولة اليهودية".

وكتب طاقم تحرير الصحيفة العبرية تقريراً عن الزيارة جاء تحت عنوان: "بتفاؤل لا حدود له، ولكن مع تفاصيل قليلة، يطرح ترامب رؤيته للسلام في الشرق الأوسط"، نقلوا فيه كلمات ترامب في خطابه، لافتين إلى وجود الكثير من الحب لإسرائيل في خطاب ترامب، وذكروا بتباهي ترامب باختلاف (كبير رائع) في العلاقات بين بلاده وإسرائيل تحت قيادته مقارنة بسلفه، ناقلين كلماته "إن الشراكة الأمنية الأمريكية مع إسرائيل أقوى من أي وقت مضى".

معاريف



في قاعة ملكية مزخرفة، وأثناء جلوس أفراد العائلة المالكة السعودية، أدلى الرئيس دونالد ترامب الأحد بخطاب معتدل عن الإسلام، يهدف إلى إعادة علاقته مع العالم الإسلامي.

أكد ترامب على الحرب ضد الإرهاب في جميع أنحاء العالم، وليس بين الأديان، قائلاً إن المعركة "تعني بصدق مواجهة أزمة التطرف الإسلامي، والإرهاب بجميع أنواعه"، مؤكداً بشكل واضح على مصطلح "الإرهاب الراديكالي الإسلامي" الذي استخدمه في الماضي.

"لسنا هنا لإلقاء المحاضرات. لسنا هنا لتقول لأشخاص آخرين كيف يعيشون، أو ماذا يفعلون، أو ماذا يكونون، أو كيف يعبدون" كما قال ترامب في خطابه، الذي استمر ٣٣ دقيقة، في ختام لقاءات غير مرغوب فيها لا تخرج عن السياسة التقليدية للخارجية الأمريكية في الشرق الأوسط.

أضاف، في أول خطاب كبير في السياسة الخارجية منذ توليه منصبه: "بدلاً من ذلك، نحن هنا لتقديم شراكة

بولوتيكو : هل تخطى ترامب عن عدائيته نحو الإسلام؟

ترامب؟ إذا كان الشعب يريد استمرار إدارة جورج بوش لكانوا صوتوا لصالح جيب بوش".

عمل بأول مسئول سابقاً في إدارة بوش، ولد في مصر ويتحدث العربية بطلاقة، وعمل مستشاراً رئيسياً في رحلة ترامب إلى الشرق الأوسط.

لكن المحور، والمدخلات من المساعدين الجدد الذين انضموا إلى الإدارة بعد الحملة، كان مقامرة كان

ترامب ومساعدوه من الجناح الغربي على استعداد لاتخاذها.

"قودهم إلى الخارج" كان قرار ترامب يوم الأحد، في إشارة إلى الإرهابيين وليس للاجئين الذين سعى إلى إبعادهم عن البلاد أو حظره للمسلمين.

شمل خطابه وعداً للحلفاء في الشرق الأوسط، الذي بدا أنهم يفسرون أن أيديولوجية "أمريكا أولاً" لا تعني أمريكا وحدها. قال: "أمريكا مستعدة للوقوف معك؛ سعياً لتحقيق المصالح المشتركة والأمن المشترك".

كما هاجم النظام الإيراني لتحدثهم "علناً عن القتل الجماعي، وتدمير إسرائيل".

قال ترامب: "حتى يكون النظام الإيراني مستعداً لأن يكون شريكاً في السلام، يجب على جميع الدول العمل معاً لعزله ورفضه لتمويله الإرهاب.

رغم اللغة الأكثر اعتدالاً، إلا أن الخطاب لا يزال يتضمن بعض الصور المظلمة التي لونت أكبر لحظات ترامب، مثل خطابه "المذبحة الأمريكية" الافتتاحي.

قال: "إذا اخترت طريق الإرهاب، ستكون حياتك فارغة. ستكون حياتك موجزة. وستكون روحك مدانة تماماً".

في إشارة إلى "مواجهة أزمة التطرف الإسلامي". استخدمت الملاحظات التحضيرية عبارة "التطرف الإسلامي"، وقال مسؤول كبير بالبيت الأبيض للصحفيين بعد الخطاب إن الأمر لم يكن مقصوداً.

قال المسؤول إن السبب الوحيد هو أن ترامب "مجرد رجل منهك" في منتصف اليوم الثاني له على الطريق.

في نوفمبر ٢٠١٥، عندما سئل عما إذا كان الإسلام دين سلام بطبيعته أو عنيفاً بطبيعته، قال: "هناك شيء يحدث. لا أعرف كان هذا السؤال يمكن الإجابة عليه، لسنا محبوبين من قبل العديد من المسلمين".

في نقطة أخرى، قال: "الإسلام يكرهنا". لكن السؤال عن مصداقيته ظل على جانبيه. هل أصبح العالم الإسلامي الذي كان يتحدث عنه لهجة جديدة حول القيمة الأسمية ونسي سنوات من التعليقات التحريضية ضد الإسلام؟ هل قاعدة ترامب، التي التهمت النسخة القديمة، تؤيد كلمات الرئيس الأكثر اعتدالاً؟

قال روجر ستون، وهو خبير استراتيجي سياسي منذ فترة طويلة، وساعد ترامب في مواثمة ترشيحه مع قاعدته البيضاء العاملة، أن هذا السؤال الأخير قد يكون مشكلة.

قال ستون في رسالة بالبريد الإلكتروني: "في حين أنني ما زلت مؤيداً للرئيس، إلا أنني أخشى أنه أصبح أسيراً للمحافظين الجدد الذين أحاطوا به. دينا حبيب بول؟ لماذا؟ هل صوتت حتى لصالح

مستشاريه في مجال السياسة والخطابة ستيفن ميلر، وهو أيضاً مخطط حظر ترامب الإسلامي.

لكن في النهاية فاز مستشار الأمن القومي ماكاستر أخيراً في معركة أيديولوجية بالبيت الأبيض.

ماكاستر الذي كان يحاول -وفشل- في حذف مصطلح "الإرهاب الإسلامي المتطرف" من مفردات الرئيس.

ذكر ماكاستر أن العبارة "عكسية"؛ لأن الإرهابيين "غير إسلاميين"، إلا أن ترامب استخدم هذه العبارة في خطابه الأول أمام جلسة مشتركة للكونغرس في فبراير، قائلاً إن الإدارة "تتخذ إجراءات قوية لحماية أمتنا من الإرهاب الإسلامي المتطرف".

في رحلته إلى الرياض، رافق ترامب كل من ميلر، ماكاستر وناثان دينا بول، اللذين لعبوا دور البطولة في الرحلة السعودية.

كان ميلر أكثر وضوحاً هنا منذ وصول وفد البيت الأبيض يوم السبت، إلا أنه رُصد يوم الأحد في فندق ريتز، مرتدياً قميص بولو قبل ساعات قليلة من خطاب ترامب. في النهاية، يبدو أنه استبعد من قبل الأصوات الأكثر اعتدالاً في الإدارة.

كان مسؤولو الإدارة حريصين على التقليل من شأن أي توتر بين أجنحتها الأيديولوجية المختلفة. قال هوب هيكس مستشار اتصالات ترامب، عندما ضغط عليه لمعرفة أي من المساعدين مسؤول عن الخطاب الجديد حول الإسلام: "كتب الرئيس الخطاب".

في كلمته، خرج ترامب عن التصريحات التي أعدها

تقوم على المصالح والقيم المشتركة".

قال إن الشرق الأوسط "لا ينبغي أن يكون مكاناً يهرب إليه اللاجئون، بل يتدفق إليه القادمون الجدد"، مؤكداً أن الكفاح العالمي ضد الإرهاب هو "معركة بين الخير والشر"، بما في ذلك الجانب الإيجابي، وهو "شعب مسلم" من جميع الخلفيات الدينية التي تقاوت معاً ضد "المجرمين الهمجيين".

من حيث المضمون، لم يختلف مرسوم ترامب ضد الإرهاب اختلافاً كبيراً عن الخطاب الذي أدلى به الرئيس باراك أوباما حول الإسلام، والذي ألقاه في القاهرة عام ٢٠٠٩، حيث دعا أيضاً إلى السلام في الشرق الأوسط. كان الفارق الأكثر وضوحاً في الجمهور، حيث تحدث أوباما أمام حشد من النشطاء والطلاب والمسؤولين الحكوميين، في حين شوهد ترامب كرجل يجلس بجانب ملك المملكة العربية السعودية.

لكن ترامب، الذي كان يتحدث في اجتماع ضم ٥٥ من قادة العالم الإسلامي داخل مركز الملك عبد العزيز الدولي للمؤتمرات الفخم، صور جمهوره كقطعة قوة في خطابه.

قال: "نحن من في هذه القاعة قادة شعبنا، الذين يتطلعون إلينا للحصول على إجابات. عندما ننظر إلى الوجوه، وراء كل زوج من العيون نرى الروح التي تتوق إلى العدالة والسلام".

في الأيام التي سبقت خطاب ترامب، قال مستشاروه إنه يعمل على خمسة مسودات مختلفة للخطاب، وهي عملية أشرف عليها في المقام الأول كبير

بإدارة الصيدلي: بندر صالح Bandar Saleh, Pharm D

صيدلية آزال



بشرى سارة للجالية الكريمة ...

الدكتور / نبيل سليمان يفتتح عيادته الجديدة في نفس العمارة التي فيها الصيدلية

- * Free Delivery
- * Refill Reminders
- * Easy RX Transfer
- * Guaranteed Lowest Cash Prices Around
- * All Insurance Plans Accepted
- * Prescriptions Ready In Less Than 10 Minutes

* تجهيز الأدوية بأقل من 10 دقائق

* توصيل الأدوية مجاناً للمنازل والعيادات

* أقل الأسعار

* نقبل جميع أنواع التأمينات

* استشارات مجانية



FREE DELIVERY 313-872-0021
9834 CONANT HAMTRAMCK, MI 48212



حصار إجرامي من الدرجة الأولى وضحايا بشرية بالآلاف دون أن يعترض أحد من دعاة الإنسانية الكاذبة ممنوع الدخول أو الخروج: كل ما قد تريد معرفته عن الأوضاع الصحية في قطاع غزة

وفيما يتعلق بخروج المرضى على وجه التحديد، فالاحتلال الإسرائيلي ملزم قانونياً بالسماح للمرضى بالسفر من أجل تلقي العلاج كما أسلفنا، حسب مبادئ القانون الدولي الإنساني، واتفاقية جنيف الرابعة التي توجب تسهيل مرور المرضى والجرحى من الأماكن المحاصرة والمحتلة، ومع هذا يمنع الاحتلال خروج المرضى، وهم الفئة الأكثر طلباً للسفر بسبب الوضع الاضطراري الذي يحول دون العلاج في مستشفيات القطاع



كتابة وتحرير: ميرفت عوف

لا تدرك الصغيرة (ملك) ذات الثمانية أعوام الحقيقة الكاملة لما يحدث حولها، فأسرتها في حالة استفار كبير، الجميع يجتهد بالدعاء والتحرك والبحث عن وسيلة، كلها تأتي بغية إخراج أبيها (جميل الأقرع) القاطن في قطاع غزة للعلاج من مرض السرطان، ربما ملامح وجه أبيها التي تغيرت كثيراً تخبرها أن مكروها قد حل به.

(الأقرع) الأب لثمانية أطفال، هو في الثانية والأربعين من العمر، مصاب من الانتفاضة الأولى بطلق ناري من الجيش الإسرائيلي في القدم اليمنى، داهمة السرطان قبل بضعة أشهر، ومنذ تأكيد الأطباء حاجته للسفر من أجل العلاج تمتع إسرائيل تحويلة للعلاج في الضفة الغربية، لذلك كانت آخر تحركات ذويه هي تقديم مناشدة للرئيس الفلسطيني ووزارة الصحة والجهات المعنية بالتدخل للمساعدة في تحويلة للعلاج في الضفة الغربية.

الشباب الفلسطيني المريض (جميل الأقرع) يستعرض شقيق الأقرع ماجد التقارير الطبية العديدة التي تؤكد أهمية خروج شقيقه للعلاج، كما يقدم لنا ثلاثة طلبات قدمت للسماح له بالسفر، الموعد الأول كان السادس عشر من مارس (آذار) الماضي، والموعد الثاني في العشرين من أبريل (نيسان) الماضي، والموعد الأخير في الحادي عشر من مايو (آيار) الحالي، يقول شقيقه: "أخبرونا أن تحويلة للعلاج في الضفة الغربية (تحت الفحص)، يعني ذلك موتاً بهدوء"، ويضيف: "تحتاج بعض الأدوية التي لا نجدها في المستشفى، نضطر لشراؤها من الصيدليات، وهي باهظة الثمن".

إن (الأقرع) الذي يرقد الآن في مستشفى بمدينة دير البلح، واحد من آلاف المرضى الذي عجزت مستشفيات قطاع غزة عن تقديم العلاج لهم، وبينما هؤلاء يكافحون من أجل انتزاع حقهم في العلاج من سلطات الاحتلال، دخل الآخرون الذين يتلقون العلاج في مستشفيات غزة معركة تهدد حياتهم بسبب أزمة الكهرباء والوقود التي

أحدثتها السلطة الفلسطينية بقراراتها الأخيرة ضد القطاع، والتي تأتي في إطار التجاذبات السياسية الداخلية.

لماذا يعالج المرضى في مستشفيات قطاع غزة؟

"النظائر المشعة المستخدمة في فحص العظام، أو أخذ خزعة من العقد الليمفاوية يحظر دخولها غزة، على الرغم من أنها لا تشكل أي خطر"، جزء مما قاله الجراح الإسكتلندي المتخصص في سرطان الثدي (فيليبا ويتفورد)، مضيفاً عن الأوضاع الصحية السيئة في غزة: "المرضى في كثير من الأحيان يتم تشخيصهم بالسرطان في مراحل متأخرة بسبب محدودية الخدمات؛ ففي غزة يتوفر فقط جهاز تصوير للثدي بالأشعة".

في الحقيقة، إن دولة الاحتلال الإسرائيلي المطالبة قانونياً بالحفاظ على المرافق الطبية والمستشفيات والخدمات الصحية لم تكف بالتسبب في منع ما سبق من أجهزة، فقد كانت هي الأداة التي نالت من هذه المرافق، خاصة خلال العدوان المتكرر على القطاع الذي تحاصره أيضاً منذ أكثر من عشرة أعوام، وهي

أيضاً المتسببة في ارتفاع أمراض السرطان باستخدامها الأسلحة المحرمة دولياً والمضرة إشعاعياً على الصحة العامة، وكما أسلفنا زاد من عدم إمكانية علاج الأمراض الخطيرة في قطاع غزة منع دخول الأجهزة الطبية، فالجرحى الفلسطينيون (عددهم ٢٥٠ ألف جريح) والمرضى يعانون من غياب الإمكانيات من أجهزة وأدوية، كما يتسبب إغلاق المعابر في عدم دخول الوفود الطبية الدولية التي من الممكن أن تعالج مرضى القطاع داخل مستشفياته.

وتتحمل إسرائيل المسؤولية عن نتائج منع دخول الأدوية والمعدات الطبية، ومنع الطواقم الطبية الأجنبية من دخول القطاع، ويشكل فقر مستشفيات القطاع للأجهزة الطبية مأساة حقيقية، إذ من الممكن أن يبقى جهاز طبي ضخم بدون عمل عدة سنوات بسبب فقدان قطعة غيار له، ففي حال تعطل أجهزة طبية كأجهزة الرنين المغناطيسي، وأجهزة القسطرة القلبية، وأجهزة التصوير C.T، فالأمر يعني خروج الجهاز من الخدمة لعدة شهور،



بسبب عدم وجود قطع الغيار الخاصة بعمليات الصيانة لمنع إدخالها إلى القطاع من قبل سلطات الاحتلال. فبينما كانت غزة قبل الحصار الإسرائيلي في عام ٢٠٠٧ مركزاً للأدوية، الآن لا يجد مرضى كمرضى (التليف الكيسي) الذي يعاني منه أكثر من ٣٠٠ حالة على مستوى القطاع، علاجهم في مستودعات وزارة الصحة في غزة، خاصة إذا ما علمنا أن الطفل المريض قد يحتاج في اليوم الواحد ٢٥ حبة، أي بواقع ٧٥٠ حبة شهرياً. أما تكلفة الأدوية الخاصة بمرضى السرطان في قطاع غزة، والتي تقدر بـ (٦,٧) ملايين دولار، فلم توفر منها ميزانية السلطة الفلسطينية سوى مليوني دولار العام الماضي، وكما يقول صيدلي العلاج الكيميائي أحمد طلحة: "أنا أقاتل في كل مكان، وفي كل يوم، لتوفير الأدوية اللازمة لمرضى، لدينا نقص كبير في الأدوية الأساسية، الأدوية القديمة التي تستخدم منذ عشرين عاماً في العالم، لدينا نقص كبير منها هنا".

الأرقام تفصح السلطات الإسرائيلية

منذ عام ٢٠٠٧، تُحكم السلطات الإسرائيلية إغلاق قطاع غزة معظم الوقت، ولا تسمح للفلسطينيين بالسفر إلا في حالات استثنائية. وفيما يتعلق بخروج المرضى على وجه التحديد، فالاحتلال الإسرائيلي ملزم قانونياً بالسماح للمرضى بالسفر من أجل تلقي العلاج كما أسلفنا، حسب مبادئ القانون الدولي الإنساني، واتفاقية جنيف الرابعة التي توجب تسهيل مرور المرضى والجرى من الأماكن المحاصرة والمحتلة، ومع هذا يمنع الاحتلال خروج المرضى، وهم الفئة الأكثر طلباً للسفر بسبب الوضع اضطراري الذي يحول دون العلاج في مستشفيات القطاع.

وعند الاستعانة بالأرقام، تظهر معطيات منظمة الصحة العالمية أن: "ربع طلبات مرضى السرطان من قطاع غزة عام ٢٠١٦ للعلاج في إسرائيل أو في الضفة الغربية، رفضت أو لم تلتق رداً"، فقد شهد عام ٢٠١٤ ارتفاعاً في عدد حالات منع المرضى من الحصول على تصاريح تنقل تتيح لهم الوصول إلى المستشفيات بالضفة والقدس وتل أبيب للعلاج، بزيادة بلغت ٤٤٪ مقارنة بالعام الذي سبقه، أما أرقام مركز الميزان لحقوق الإنسان فتظهر غير قرار المنع من السفر أنه تم: "اعتقال (٣٤) من المرضى داخل المعبر، واعتقال (١٦) من مرافقهم، وطلب مخابرات الاحتلال مقابلة عدد (٢٢٢, ٢) مريضاً، وذلك خلال السنوات الست الماضية".

ويعيش مرضى السرطان (يشخص ١٥٠٠ مريض سنوياً) معاناة كبرى نتيجة عدم توافر العلاج، ثم منعهم من السفر للعلاج، وقد قضى بعضهم نحبه جراء منعهم من السفر من قبل السلطات الإسرائيلية، وتتسبب هذه الإجراءات التعسفية في تضاعف نسبة الشفاء من المرض، فعلى سبيل المثال فيما يتعلق بسرطان الثدي، وهو أحد السرطانات الأكثر قابلية للعلاج والشفاء، تصل معدلات البقاء على قيد الحياة لدى المصابات بالمرض خمس سنوات في غزة بالنسبة إلى ٣٠٪، مقارنة بنحو ٨٦٪ في إسرائيل.

السلطة الفلسطينية تشارك في تفاقم الأزمة

"إنني أشعر بقلق متزايد إزاء الوضع الراهن، إن أزمة الكهرباء وما ترتب عليها من وصول التيار الكهربائي من أربع إلى ست ساعات يومياً في جميع أنحاء قطاع غزة لها تداعيات إنسانية كبيرة على الحياة اليومية لكل مواطن في غزة"، ذلك ما قاله مدير مكتب اللجنة الدولية للصليب الأحمر في غزة (جبلان ديفورن) قبل أيام، وهو يتحدث عن أثر أزمة

لشهور، حسبنا الله ونعم الوكيل". لذلك كان آلاف المرضى حسب ما تظهر أرقام مركز المعلومات الإسرائيلي لحقوق الإنسان (بتسيلم) يفوتهم الموعد المحدد لعلاجهم، تارة قبل أن يصلهم الرد على طلب تصريح الدخول من الجانب الإسرائيلي، وتارة بسبب الرفض الأمني المتكرر، وهو ما يستلزم بدء رحلة الحصول على تصريح من جديد على أمل تغيير التعامل الإسرائيلي، وحسب تقرير المركز الحقوقي السابق، فإن: "قرار إصدار تصريح أو عدمه يتخذ بشكل تعسفي: إذ ترفض الطلبات دون توضيح السبب، فلا يعرف المرضى هل رُفض طلبهم لأسباب أمنية أم لعدم استيفاء معايير أخرى"، وهنا تقول إحدى المريضات: "طلبت مرتين للمقابلة في إبريز من قبل مخابرات الاحتلال، إحداهما بداية الشهر الجاري، والتي سبقتها نهاية الشهر الماضي، وحتى الآن أنتظر الاستجابة إما بالقبول، وإما بالرفض".

وبينما تشكل عملية تفتيش المرضى وذويهم على معبر (إيرز) هاجساً، إذ إنهم مضطرون لخلع ملابسهم قبل الوصول للوابات، فإن قرار قبول دخول المريض من قطاع غزة، أو طلب رؤيته قبل المصادقة على تصريح الدخول، أمر مرعب للغاية، حيث يدرك الفلسطينيون أن هناك غرف تحقيق يوضع فيها المريض أو مرافقه مع ضباط المخابرات الإسرائيلية (الشاباك)، وبينما تبدأ الأسئلة الروتينية لهذا المريض، سرعان ما ينتقل الضباط الإسرائيليون إلى الضغط النفسي والابتزاز للحصول على معلومات عن بعض المقاومين مقابل السماح بالدخول للعلاج، ولن ينسى الفلسطينيون قصة الفتى يونس يوسف (١٩ عاماً)، الذي تلقى مكالمة هاتفية من جهاز الأمن، واشترطوا عليه مقابل الخروج للعلاج من سرطان الدم التعاون معهم، ومقابل رفضه رفض طلبه، حتى توفي في غزة بعد شهر.

مبني باص من جيوب الفقراء للمرضى

يحاول الفلسطينيون في غزة فعل كل ما بوسعهم من أجل التخفيف عن مرضاهم، لقد تمكنوا في مارس (آذار) الماضي من التبرع خلال شهر ونيف بـ ١٠٠ ألف دولار، استجابة لحملة (المرضى غزة الكرام) بغية شراء حافلة لنقل المرضى.

هؤلاء المرضى الذي تمكنوا من الوصول لمستشفيات القدس والضفة الغربية، ولزم علاجهم البقاء بضعة أشهر، تقدر تكلفة موصلاتهم ذهاباً فقط على سبيل المثال من جبل الزيتون بالقدس وحتى مستشفى المطلع ١٠ شواكل (الدولار ٥, ٣ شيكل) عبر حافلة عامة، فيما تكلف سيارة الأجرة ٢٥ شيكلاً، وتزيد التكلفة كلما بعدت منطقة الفندق عن المستشفى.

لقد قامت الحملة بهدف توفير (مبني باص) يتسع لـ ٢٢ راكباً، لنقل المرضى القادمين من القطاع الذين يعالجون بمستشفيات القدس، الباص الذي سينقل المرضى أيضاً إلى المسجد الأقصى حيث يتطوف الغزيون للصلاة فيه، بهدف إلى التخفيف عن المرضى ومرافقهم في ظل ارتفاع الأسعار، والحاجة إلى كل ما يخفف من مصائبهم.

لقد لامس الحقوقي الفلسطيني عصام يونس بنفسه معاناة المرضى خلال رحلة علاجه، وقد مكثه وضعه باعتباره حقوقياً من اتخاذ خطوة فعلية نحو توفير (مبني باص) يساعد المرضى من سكان غزة في التنقل من وإلى مستشفيات الضفة الغربية والقدس بشكل مجاني، يقول يونس: "لقد لمست حاجة هؤلاء المرضى لوسيلة نقل تكون خاصة بهم، خاصة في ظل الإجراءات الإسرائيلية المعقدة، والتي ترمم العديد من مرافقي المرضى من السفر معهم تحت ذرائع أمنية إسرائيلية"، مضيفاً: "ما يزيد معاناتهم أن العديد من الأطفال ممن ابتلوا بالمرض يرفض الاحتلال السماح لوالديهم مرافقتهم؛ فإرفاقهم بالنيابة عنهم كبار السن وبالتالي لا يقبلون السير، وتكلفة المواصلات مرتفعة".

الكهرباء التي تعيشها غزة الآن. فمع استمرار الاحتلال الإسرائيلي في حصاره الصحي على قطاع غزة، يجد الفلسطينيون أنفسهم مضطرين لتحمل السلطة الفلسطينية في رام الله المسؤولية أيضاً عن هذا الحصار، فإذا ما بدأنا بدورها الأخير تجاه القطاع، فقد وضعت السلطة الفلسطينية الخدمات الصحية في دائرة التجاذبات السياسية، بقرار خلق أزمة الوقود والكهرباء، وسابقاً أدت هذه التجاذبات في الكثير من الأحيان إلى نقص الأدوية والعلاج والمستلزمات الطبية والأجهزة والتجهيزات الطبية.

وكما يقول مسؤول ملف الصحة في المجلس التشريعي النائب خميس النجار: "الخدمات الصحية أصبحت تحت مظلة السياسة، فلا قيمة لحياة الإنسان ومعاناته، ولا مكان لحقه الطبيعي في علاجه، في مخالفة لأبسط القواعد الإنسانية والأخلاقية".

وبالعودة لأزمة الوقود، لا تكف الآن الاستغاثات للتحذير من أثر انقطاع التيار الكهربائي في ظل عدم تمكن المستشفيات من توفير الوقود لتشغيل المولدات الاحتياطية، فأزمة الكهرباء تحرم المرضى من إجراء عملياتهم الجراحية، ومن إجراء الفحوصات الطبية والتجريبية والخدمات التشخيصية، وتتسبب في تلف الأدوية الحساسة، وتفاقم معاناة نحو ٦٢٠ مريضاً بالفشل الكلوي يترددون على ١١٧ جهازاً لغسيل الكلى ٣ مرات أسبوعياً، يضاف إليهم الأطفال الخدج ومرضى العناية الفائقة، كما تلحق هذه الأزمة بمرضى الأمراض المزمنة الذين يستخدمون أجهزة طبية في منازلهم، وتدفع ظروف المستشفيات الحكومة المرضى الفلسطينيين نحو إجراء العمليات في المستشفيات خاصة، وهو أمر منهك اقتصادياً في مجتمع يعاني ٨٠٪ منه، من الفقر.

ويبدو أن الأزمة وصلت إلى المتنفس الوحيد لسكان قطاع غزة وهو البحر، إذ أعلنت مصلحة بلديات المياه أنها تضطر إلى التخلص من مياه الصرف الصحي غير المعالجة في البحر، وهو ما سوف يترك أثراً سلبياً جداً على الصحة العامة في الصيف القادم. من المعروف أن إسرائيل تتحكم في حركة العبور إلى قطاع غزة باستثناء معبر رفح الحدودي بين مصر والقطاع، وقد فرضت سياسة السلطات المصرية بالإغلاق شبه المتواصل للمعبر، استثناء المستشفيات المصرية كقابلة للمرضى الفلسطينيين، فوفقاً لمعطيات منظمة الصحة العالمية، لعام ٢٠١٦، فإنه: "حتى نهاية أكتوبر / تشرين الأول، قدم عشرون ألف مريض طلبات سفر إلى مصر، ولكن فقط ١٠٢٣ منهم عبر فعلياً خلال الـ ٢٥ يوماً التي فُتح خلالها

❖ إن دولة الاحتلال الإسرائيلي المطالبة قانونياً بالحفاظ على المرافق الطبية

والمستشفيات والخدمات الصحية لم تكتف بالتسبب في منع ما سبق من أجهزة، فقد كانت هي الأداة التي نالت من هذه المرافق، خاصة خلال العدوان المتكرر على القطاع الذي نحاصره أيضاً منذ أكثر من عشرة أعوام، وهي أيضاً المنتسبة في ارتفاع أمراض السرطان باستخدامها الأسلحة المحرمة دولياً

الحوثيين وحلفاءهم على الأرض . وهذا يعني أن كلا من المنظمات الإرهابية والتحالف الذي تقوده السعودية وحكومة هادي تتشاطر جميعاً عدواً مشتركاً - الحوثي / صالح . وبينما تحارب إدارة ترامب القاعدة في شبه الجزيرة العربية ، فإن الذين يقائلون الحوثيين / صالح يجدون أنه من المفيد التعاون مع المنظمة الإرهابية .

- مجلة "نيوزويك" الأمريكية

مساعدة الولايات المتحدة للتحالف في الهجوم على الحديدة يمثل تصعيداً قاسياً للدعم الأمريكي لحرب يتعذر الدفاع عنها ، ولن يخدم أي مصالح أمريكية في الوقت الذي تتورط حكومتنا بشكل أعمق في الجرائم الشنيعة التي يرتكبها التحالف . الخطر هو أن إدارة ترامب تبدو أكثر استعداداً لزج السعوديين وحلفائهم في حرب وحشية بدون أي انتصار واضح . وتأطير الدعم الأمريكي الأكبر للحرب على اليمن يؤكد فقط مدى غباء سياستنا في اليمن .

- دانيال لارسون ، كبير محرري صحيفة "أميريكان كونسرفييف"



هناك صور مؤلمة لضحايا القصف المجرم على الأبرياء اليمنيين لانستطيع عرضها على القراء

العدوان السعودي الوحشي على اليمن بعيون أمريكية

عندما لم تتمكن الرياض رغم الدعم الكبير من حلفائها الأمريكيين والبريطانيين، إركاع أو إلحاق الهزيمة بالشعب اليمني، حينها قرروا اللجوء إلى الإبادة الجماعية معتمدين على قطع عمليات استيراد المواد الغذائية الأساسية إلى هذا البلد الذي يعتمد على ما يقرب من 90% من احتياجاته الغذائية الرئيسية. - موقع: مون أوف الأاباما الأمريكي

تهور المملكة في الشروع في غزو أرض واسعة النطاق من اليمن قد عمل لصالح القاعدة في شبه الجزيرة العربية ، لأن السعودية تعتمد على خليط متطور باستمرار من الميليشيات القبلية المحلية والقوى الموالية التي توغلها مقاتلو القاعدة في شبه الجزيرة العربية . ففي تعز ، على سبيل المثال ، ثالث أكبر مدينة في اليمن وعاصمة ثقافية ، هناك تقارير تفيد بأن أعضاء تنظيم القاعدة يشكلون عنصراً هاماً في التحالف المدعوم من السعودية .

- مؤسسة كارينغي للسلام الدولي

بشكل عام ، هناك تناقض تام في السياسة الأمريكية تجاه القاعدة في اليمن ، حيث أن الحوثيين وقوات الجيش اليمني المتحالفة هم أعداء التنظيم المتطرف . وعلى النقيض من ذلك ، فإن التحالف الذي تقوده السعودية قد سمح له ، أو غرض الطرف عن التطورات الإقليمية للقاعدة في جنوب اليمن . ويبدو أنه ليس لدى التحالف أي تردد حول تجنيد الشخصيات القبلية مع القاعدة .

- جوان كول : أستاذ التاريخ في جامعة ميتشيغن

لم تحقق الحرب السعودية شيئاً ، سوى قتل الآلاف من المدنيين وتدمير البنية التحتية وتمكين القاعدة ودفع ملايين اليمنيين إلى حافة المجاعة . أظهرت الحرب أن القوات المسلحة السعودية الممولة سخاء ، هي "نمر من ورق" غير قادرة حتى على الدفاع عن حدودها الجنوبية مع اليمن . بعد أن فشل السعوديون وحليفهم الرئيس ، الإمارات ، في هزيمة الحوثيين المتحالفين مع الكثير من الجيش اليمني ، يطلبون المزيد من المساعدة من واشنطن .

- مايكل هورتون : كبير محللي مؤسسة "جيمس تاون" الاستخباراتية الأمريكية

المشين لهذه الكارثة .

- مجلة ، أمريكان كونسرفييف

في مواجهة المأساة الإنسانية التي لا معنى لها في اليمن ، نؤكد بأننا ملتزمون باستخدام سلطتنا الدستورية لتأكيد مزيد من الرقابة على مشاركة الولايات المتحدة في الحرب وتعزيز المزيد من النقاش العام بشأن المشاركة العسكرية الأمريكية في الحرب في اليمن ، التي لم يأذن بها الكونغرس مطلقاً . إذا لم تستجب الإدارة لاستفساراتنا المتكررة حول طبيعة الانخراط الأمريكي في هجوم سعودي كارثي محتمل على الحديدة ، سننفذ التشريعات التي تحظر صراحة التدخل الأمريكي في أي اعتداء .

- الكونغرس الأمريكي

متى أعلننا الحرب على اليمن؟ متى صوت الكونغرس على تفويض القوة العسكرية في اليمن؟ من هم أعداؤنا ، ولماذا نقاتلهم؟ دعونا نكون واضحين : لم يعلن الكونغرس الحرب ، كما يتطلب الدستور . لم يأذن الكونغرس أبداً بالمشاركة الأمريكية في حرب في اليمن . ومع ذلك ، نحن هنا ، نشارك في حرب أخرى في الشرق الأوسط .

- السناتور الجمهوري راند بول

ما يعقد الحرب في اليمن هو تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية وداعش ، الذين يقاتلون أيضاً ضد

اليمنية على مدى سنتين . وتعرض الحرب السعودية لانتقادات متزايدة حول العالم ، وبدون التدفق والمساعدة المستمرة للمعدات والخبرات الأمريكية ، لن يتمكن التحالف من مواصلة الحرب .

- بروس ريدل ، مستشار سابق لأربعة رؤساء أمريكيين

في العام ٢٠١٦ ، استقبلت الولايات المتحدة ٨٤٩٩٥ لاجئاً . بينما اليمن ، استقبل في العام نفسه ، ١١٧ ألف لاجئ جدد ، إضافة إلى كونه يستقبل بشكل دائم ٢٥٥ ألف لاجئ صومالي . ودخل اليمن في حالة معاناة من أسوأ كارثة إنسانية في العالم . وفوق ذلك كله ، يتعرض بشكل منتظم لهجمات جوية سعودية وأمريكية . كيف يمكن لهذا البلد الملاحق بهجمات جوية وبرية وحشية لا تتوقف أن يستقبل آلاف النازحين اليائسين!؟

- كاثيري كيلبي ، مديرة منظمة "اصوات اللاعنف" الأمريكية

اليمن يواجه خسائر هائلة في الأرواح بسبب المجاعة والمرض ما لم يتم معالجة السياسات الأمريكية الحالية بسرعة . يمكن للولايات المتحدة بل ويجب عليها أن تسحب كل الدعم لهذه الحرب الفظيعة . وعلاوة على ذلك ، ينبغي أن تصر واشنطن أيضاً على إنهاء الحصار الذي تفرضه قوات التحالف ، وأن تضغط من أجل وقف فوري لإطلاق النار للسماح بإيصال المساعدات الإنسانية دوغماً قيد أو شرط بغض النظر عن الجهة التي تسيطر عليها . هذا هو أقل ما يمكن أن تفعله الولايات المتحدة بعد عامين من تمكين التحالف بقيادة السعودية

للأسف ، يبدو أن قيادة السعودية عازمة على مواصلة تدخلها على الرغم من عدم إحراز نجاح أو تقدم ، والمعاناة والأضرار غير العادية الناجمة عن الحرب . وبالإضافة إلى الاستمرار في اتباع استراتيجية فاشلة في اليمن ، يبدو أن السعودية عازمة على محاربة شريكها الرئيس في اليمن - الإمارات . في الحقيقة ، العلاقات بين أبوظبي والرياض (على الأقل في اليمن) تتدهور ولا تبشر بالخير في تحقيق الاستقرار في البلاد .

- مؤسسة جيمس تاون الاستخباراتية الأمريكية

دمر السعوديون عمداً الطرق والجسور الرئيسية ، ومنعوا دخول المساعدات الإنسانية إلى اليمن . ومن خلال بيع السعوديين هذه الأسلحة بمليارات الدولارات ، سيتم قتل المدنيين ، لأن استراتيجية السعودية هي تجويع اليمنيين حتى الموت لاختصاصهم . ولن يتمكنوا من القيام بذلك بدون الأسلحة التي نبيعها لهم .

- السناتور الديمقراطي كريس ميرفي

الولايات المتحدة هي جزء حاسم من الحرب في اليمن باعتبارها المورد الرئيس للأسلحة والذخائر والاستخبارات للسعوديين . لقد أمنت أميركا وبريطانيا الطائرات والذخائر التي استخدمتها السعودية لقصف البنى التحتية



أغيثوا أهلکم
فمن الیمن

Please help

the people of Yemen

يعتبر الوضع الإنساني في اليمن الأسوأ من بين بلدان الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وفق تقدير المنظمات الدولية

where the country is going through a catastrophic humanitarian situation...the worst in the region and in recent history.

PURE HANDS

P.O. Box : 941112 Plano, TX 75094

Head Office : 7340 HWY 78, Suite # 270 Sachse, TX 75048

Phone : 1-800-425-1647 **Fax :** 972-372-0325

New York office : 186 Avenue S, Brooklyn, NY 11223

Phone : 718-339-7700

Email : info@purehands.org

Website : www.purehands.org

 @purehands2

ALL PRO NISSAN of DEARBORN

Exceeding Your Expectations

كل الطرق تؤدي إلى " أول برو نيسان "



FREE تغيير زيت مجاني OIL CHANGES

FOR THE LIFE OF YOUR NEW OR
CERTIFIED PRE OWNED NISSAN†

†Oil changes as per factory scheduled maintenance. Vehicle Must be purchased at All Pro Nissan. Unlimited oil changes are non-transferable.

عند شراء سيارة جديدة أو موقوفة

CHECK OUT OUR SERVICE DEPT.!

ALL NISSAN OWNERS
RECEIVE A FREE OIL CHANGE
ON YOUR FIRST VISIT!

We're Here For You!

For Your Convenience Our Sales
Department Is Open Mon-Fri
9am-9pm! Open Sat 9am-6pm!

**EXPRESS SERVICE
OPEN SATURDAYS & SUNDAYS!**

**No Appointment Necessary.
7 Days a Week!
M-F 7-9, Sat 7-6
SUNDAY Express Hours 9-4**

نرحب بكم في صالات عرض سيارات نيسان الأكثر تطوراً والأحدث في أمريكا
24501 Michigan Ave., Dearborn, MI

1-844-447-8346

www.AllProNissanOfDearborn.com

مكتب عسكر العبسي

لخدمات المحاسبة والضرائب وخدمات الهجرة

GRAND OPENING

الإفتتاح الكبير

- Business Taxes
- Incorporating
- Financial Planning
- Electronic Filing
- Bookkeeping
- Translations
- Travel Tickets
- Personal Taxes
- Payroll
- Immigration
- Notary Public

- ضرائب المحلات
- تأسيس الشركات
- التخطيط المالي
- مسك الدفاتر
- ترجمة الوثائق
- حجز تذاكر سفر
- الضرائب الشخصية
- جدول الرواتب
- التعبئة الإلكترونية
- معاملات الهجرة
- كاتب عدل

AUTHORIZED
e-file
PROVIDER



خبرة لأكثر من تسعة أعوام في مجال المحاسبة
والضرائب والهجرة

15234 Michigan Ave . Dearborn MI 48126

TEL:313-429-9510 FAX:313-429-9530 askar.alabasi@gmail.com

Fordson Market

أسواق فوردسون



سمانة عربية بأنواعها

MID-EAST GROCERIES, FRUITS & VEGETABLES

MOHAMED OSMAN 313-584-5849 بإدارة الحاج محمد عثمان

14301 Ford Rd. Dearborn , MI 48126



صنعاء - تقرير : محمد العلفي - تجاوزت الخسائر والاضرار المادية التي لحقت بقطاع التعليم الـ ٦١ مليار و ١٨ مليون ريال جراء استمرار استهداف العدوان السعودي الذي يدخل عامه الثالث للمدارس و المنشآت التعليمية في اليمن . وكشفت إحصائيات وزارة التربية والتعليم اليمنية تدمير وتضرر ٢٣٨٠ مدرسة و منشأة تعليمية موزعة على محافظات الجمهورية عدا محافظتي " المهرة و سقطرى " وبلغت التكلفة التقديرية لإعادة تأهيلها وترميمها ٥٥ مليار و ٧٧٥ مليون و ١٦٨ الف ريال . وتبين التقارير تدمير وتضرر ٧٤ منشأة تعليمية ومكتب تربية وتعليم منها ٢٢ منشأة دمرت كلياً و بلغت التكلفة التقديرية لإعادة تأهيلها وترميمها مليارين و ١٨ مليون و ١٦٨ الف ريال فيما بلغ إجمالي التكلفة التقديرية لبناء وإعادة تأهيل ٢٣٠٦ مدارس مدمرة و متضررة ٥٣ مليار و ٧٥٧ مليون ريال بالإضافة الى مبلغ مليارين و ٣٣٩ مليون و ٢٢٠ الف ريال تكلفة ٦١ الف و ٣٨٠ مقعد دراسي مدمر و كذا مبلغ مليارين و ٩٠٤ ملايين ريال التكلفة التقديرية للمعامل المدمرة . و تفاوتت الاضرار التي لحقت بتلك المدارس و التي كان يدرس فيها مليون و ٤٤٤ الف و ٤١٦ طالب و طالبة حيث تم تدمير ٢٣٤ مدرسة كلياً و ١٢٧٠ تدمير جزئي فيما ٨٠٢ مدرسة تضررت نظرا لاستخدامها كسكن ومأوى للمواطنين و الأهالي

بعد مرور عامين من العدوان على اليمن تشابه القصف السعودي مع الاسرائيلي في قصف المدارس والجامعات في لبنان وفلسطين صمود التعليم واستمراره رغم تدمير وتضرر 2380 مدرسة ومنشأة تعليمية وخسائر مادية تجاوزت 61 مليار

والمديريات رغم الظروف الاستثنائية الصعبة التي تعيشها بلادنا جراء استمرار العدوان . وأكد الوكيل الجنداري حرص الوزارة وسعيها المستمر لتوفير البدائل للمدارس المدمرة كلياً بما يكفل مواصلة ابنائنا الطلاب لدراساتهم فضلاً عن العمل على ترميم عدد من المدارس المتضررة والبالغ عددها ٣٤٨ مدرسة موزعة على ١٧ محافظة يدرس فيها ٢٩٨ الف و ٧٥٩ طالب وطالبة حيث تم الانتهاء من ترميم ٢٠٢ مدرسة بمحافظة " عمران ، الضالع ، الامانة ، شبوة ، تعز ، إب ، صنعاء ، الحويت ، ذمار ، الحديدة ، حجة ، صعدة " . و اضاف " تتفاوت نسبة الإنجاز في أعمال الترميم الجارية بـ ١١٠ مدارس بين ٢٠ - ٦٠ بالمئة فيما اللجان المعنية على وشك الإعلان عن مناقصات اعمال الترميم لـ ٣٦ مدرسة " ، لافتاً الى ان العمل متواصل لبناء وترميم المدارس المتضررة وفقاً للإمكانات والدعم المتاح .

وتطرق الدكتور الحامدي الى الجهود الجبارة التي بذلت لتجاوز الإشكاليات الكبيرة التي أفرزها العدوان وحصاره الجائر والتي شكلت عائقاً امام طباعة الكتاب المدرسي نتيجة عدم السماح بدخول كميات الورق اللازمة لطباعة المنهج الدراسي و كذا المواد الطباعية ، مضيفاً " لكننا قمنا بتبني حملة لإستعادة الكتاب المدرسي من ابنائنا الطلاب وأولياء الأمور " ، منوهاً بجهود كل من اسهم في إستمرار وإنجاح سير العملية التعليمية . فيما قال وكيل الوزارة لقطاع المشاريع والتجهيزات عبدالكريم الجنداري أن استمرار العملية التعليمية جاء كنتيجة فعلية لإصرار التربويين وثقتهم بأن الوطن فوق الجميع وبأن في توقفها توقفاً للحياة فضلاً عن إيمانهم القوي بأن المراهنة الفعلية على التعليم للنهوض بالوطن . وأشار الى الجهود التي بذلت من قبل المختصين والمعنيين بالوزارة وفروعها لرصد وتسجيل حجم الأضرار الذي لحق بقطاع التعليم بمختلف المحافظات

والطلبات ، وبشمن الوزير اليمني صمود وثبات المعلمين والعلماء والكادر التربوي واستمرارهم في العملية التعليمية متجاوزين كافة التحديات والصعاب التي أفرزها استمرار هذا العدوان الغاشم على اليمن . فيما أشاد نائب وزير التربية والتعليم الدكتور عبدالله الحامدي بدوره بصمود وثبات كافة التربويين والطلاب والطلبات على مدى عامين انتصرت فيها ارادتهم الحديدية رغم دوي انفجارات قنابل العدوان وصواريخه سواء من البارجات او طائرات الـ F16 التي تواصل تحليقها ليل نهار في سماء اليمن . و اضاف قائلاً " هذه الجبهة لا تقل اهمية عن جبهات المواجهات المسلحة انتصروا بثباتهم واستقوا رهانات العدو بأن التعليم و مظاهر الحياة ستوقف بل وتوجوا بطولتهم بإنجاح اختبارات ابنائنا طلاب و طالبات الشهادة العامة والعام الدراسي ٢٠١٥ / ٢٠١٦م رغم شحة الموارد المالية و أزمة المشتقات النفطية التي شهدتها تلك الفترة " .

الذين قصف طيران العدوان بيوتهم و مساكنهم و أمسوا يفترون الارض و يلتحفون السماء فلم يجدوا مأوى يضمهم و ينزحون اليه عدا تلك المدارس في مناطقهم . وبحسب الإحصائيات الرسمية لوزارة التربية فإن عدد المدارس المغلقة بسبب الحرب والمواجهات المسلحة بلغت ٦٨٠ مدرسة يدرس فيها ٢١٣ الف و ٢٩٠ طالب وطالبة منهم ١٢٠ الف و ٢٢٥ طالب و ٩٣ الف و ٦٥ طالبة . ويؤكد وزير التربية والتعليم ان الإحصائيات تعكس الجزء اليسير لحجم الضرر الذي لحق بالعملية التعليمية كونها ترصد الضرر الذي لحق بالبناني من مدارس و مؤسسات و منشآت تعليمية . ويشير إلى الأضرار النفسية والمعنوية الكبيرة التي أصيب بها الطلاب و كذا المعلمين والعلماء والتربويين العاملين في تلك المدارس التي تم استهدافها في الأغلب بالقصف المباشر والذي استشهد و جرح جراءه المئات من التربويين والطلاب

DHP

Dearborn Heights Pharmacy

صيدلية ديربون هايتس

We Deliver Health To Your Doorstep ...Free

WE ACCEPT ALL INSURANCE!

نقبل معظم انواع التأمينات

313-724-1111

25524 Ford Rd.
Dearborn Heights . MI 48127





PURE TAX & IMMIGRATION SERVICES

الصفاء لخدمات الضرائب و المحاسبة

- Accounting - CPA
- Tax (Individual & Corporation)
- Payroll Services
- Reporting & Analysis
- Income/Expense Budget
- Forecast Support
- Feasibility Studies
- Business Consulting



- Immigration Services
- Translation Services

15350 N. Commerce Rd. Ste 101
Dearborn , MI 48120

بجانب مكتب البريد، خلف بنك DFCU

Tel: 313.581.6605

Fax: 313.483.1721

Amin Ali: 313-995-1754

Ismahan Ali
Immigration Specialist

**Ramadan
Special**

1-15 Ramadan Only

10%-50%

On Selected
Models

ديم فاشن

فساتين جوفاني - بالظومات - دروع - جلابيات خليجية - حجابات - بخور - عطورات - أدوات تجميل
واكسسوارات نسائية

قسم خاص بالتفصيلات والتعديلات - جميع انواع الملابس النسائية

13251 Michigan ave
Dearborn, MI 48126

Tel: 313-436-1152
Fax: 313-483-1721

Sami Abu Farha. M.D.

OAKMAN MEDICAL



يعلن
الدكتور سامي
أبو فرحة عن
استقبال مرضاه في
عيادته المجهزة
بأحدث المعدات الطبية

5280 Oakman Blvd. Dearborn, MI 48126

أمراض باطنية - القلب - الكلى - حوادث السيارات والعمل
الضغط - السكر - الكولسترول - امراض القلب - لقاحات الأطفال
او جاع الظهر والمفاصل - كافة أنواع التحاليل والاشعات
● لدينا طبيبة نسائية ● نقبل معظم أنواع التأمين

313-846-1997

Spine Rehab

Specializing in Auto & Work Injuries

Dr. Khalid Almasmari / Dr. Adlene Ghabri & Staff
CALL TODAY FOR AN APPOINTMENT 313.582.2225

مركز العمود الفقري الصحي



Did You Know...



Most auto accident injuries don't
reveal themselves for days or even
weeks after a collision

Why Risk Surgery?

Many people with
disc herniation
find relief with
conservative care



Are You Suffering From

- Neck & Back Pain
- Arm & Leg Pain
- Disc Related Injuries
- Headaches
- Dizziness
- Auto Accidents
- Work Related Injuries

الظهر
الساقين
الأم الرقبة
الصداع المزمن
إصابات العمل
حوادث السير
الأم الديسك

الدكتور خالد المسمرى

متخصصون في علاج الآلام الناتجة عن حوادث السير والعمل والرياضة

Dr. Khalid Almasmari / Dr. Adlene Ghabri

Family Health Center & Rehab

13325 Michigan Ave. Dearborn, MI 48126

313.582.2225

spinerehab@outlook.com



La Shish



12918 Michigan Ave.
Dearborn, MI 48126

Tel: 313.582.8400

Fax: 313.582.8405

www.LaShishRestaurant.com

Lets Cater Your Next Event



31000 Northwestern Hwy Ste 210
Farmington Hills, MI 48334
NMLS 129885

248-841-4000

877-577-2256

313-247-4844

adohaini@southwestfunding.com



اليكس دوحاني

Alex Dohaini

Loan Originator / Branch Manager

right and possibilities and we will extend sacrifices until will defeat the aggressor who assaulted our people, structures and resources.

Hodeidah Port and Iranian Weapons

* **What does the aggression want from the escalation toward Hodeidah seaport?**

- Hodeidah Seaport is the main life artery for the passage of human assistances and commercial goods to more than 80% of the Yemen population, and, consequently, the purpose of targeting this port seeks to multiply the aggravation of the bad living situations of the Yemenis and to finalize all aspects of the human catastrophe which constitutes a crime of genocide against an entire nation.. particularly with the escalation of oppressions at the time being under the pretext of control procedures on the port under the UN mechanism of investigation and inspection , in addition to the Saudi aggression practices targeting to straiten all vessels arriving at the port and rather to hinder and deny the entry of many of them in an endeavor to straiten the Yemeni citizen's living and also to multiply burdens and obligations on the transport and marine insurance for the purpose to limit their arrival and operation of their voyages to Hodeidah seaport .

* **What is repeated by the coalition countries media is that Iranian weapons are entered through Hodeidah port, what is your answer to this suggestion?**

- These are baseless pretexts of which the world has become aware and the international media spoke that stating that there are no Iranian weapons entering Yemen. and we here at the same time highly praise the Iranian sympathy with the people of Yemen's grievance , and we reiterate our decisive denial of these allegations being followed by the countries of the coalition of aggression headed by Saudi Arabia . If Saudi Arabia and UAE have a problem or are geographically in dispute with Iran, there are sea borders between them , but in Yemen and its structures, resources , people , absolutely there is no presence for Iran and our relations with Iran like our relations with any other country , it is a reciprocal relationship based on mutual respect in the path of good and peace and not in the path of aggression on anyone. The diplomatic dossier

* **On the diplomatic aspect, Hadi and his government are dominating Yemen embassies, consulates and diplomatic missions, what the extent of the effect of this domination on the Ministry of Foreign Affairs' functioning in the National Salvation Government?**

- This issue falls within the essentials of the Saudi game of aggression on Yemen, and it is natural result of Resolution 2216 which was issued as a UN cover for what was called the legitimacy of Hadi's expired tenure in accordance with the Yemeni political settlement initiatives and the Gulf Initiative Time Schedule which fixed legitimate two years for Hadi in power , the two year expired and Hadi resigned and he and his government abandoned the national and historical responsibility placed on their shoulders. Abdrabbu Mansour Hadi, furthermore - and backed by the Saudi money, caused the Security Council Resolution 2216 which limited our diplomatic movement , but he did not prevent us to communicate our voice to world , it is correct that the money of Hadi's maters blocked our voice for a period of time, and made it difficult for us to go out and meet countries in Europe and America because the resolution refers to Hadi and his gang as those who are having the legitimacy of the people and the constitution in the Republic of Yemen, and this image was drawn by the Gulf money and oil in the biggest paradox to the international public opinion in the history. but the honest people of Yemen assimilated the blows and legendarily resisted under the fires of the defamed facts and during this period and resistance they removed the makeup of the false image to the world and the truth became clear making the reality completely different to say to the world that 80-90% of the people of Yemen wanted the National Salvation Govern-

ment in accordance with a constitutional, parliamentary, popular and mass legitimacy We are the majority willingly or unwillingly.

* **Interrupting: Now, how the matters are going on in the diplomatic communication? And what about the use of the South's file in the international arenas and the coalition countries endeavors to separate south Yemen from its north?**

- Now the efforts of disclosing the facts to the world are proceeding to the biggest transfiguration by virtue of the continuous communication ... as our voice has reached the world and the international media started to interact with the Yemeni grievance , where the French Lomond Newspaper will send during the next days a group of journalists to investigate the human situations in Yemen and also CNN network is thinking to do so and others are coming from Europe. As for their use of the south Yemen file and serration of the south from the north, this is a broken disc which tried to use in the summer of 1994 and they failed and they will fail today, not only because that Yemen unity is a product of a historical charter, crowning of the people of Yemen's struggle and sacrifices of its natives and an internationally, UN and historically recognized charter , but because the biggest population bloc in the north, the south, the east and the west believe in the Yemeni unity and the unity of Yemen's land and human and the unity of Yemen identity through history , and, consequently, the world recognizes the strong human gatherings having a deep-rooted issue of existence and identity and not an issue of power or benefits.

* **Presently, which embassies still existing in Yemen? and are Yemen embassies in their countries belonging to the Ministry of Foreign Affairs of the National Salvation Government in Sana'a ?**

- There are four embassies, the Russian embassy is existing in Yemen and functioning in full fledged as well as the Iranian, Palestinian and Syrian embassies.. and also Yemen's embassies are existing in the countries of these countries and they belong to Ministry of Foreign Affairs. We have also communication not only with these embassies in Sana'a but with the embassies of the world which they were in Yemen via Oman, Beirut, Moscow and others , and we also have other alternatives capable of communicating the information we want to communicate and these alternatives have performed their role reliably to the full mark.

Yemeni Communities

* **Do you mean Yemen communities abroad?**

- No , I don't mean the communities only, we are talking about a governmental, diplomatic and political activity with the official agencies in the great countries like Russia , USA, France and other friendly countries.

* **I mean the communities as an alternative in respect of the civil work and external protests, is there any coordination between you?**

- Coordination through civil non-governmental organizations with our communities abroad is good and continuing , and through Ministry of Immigrants is more than good.. and what should be referred to and praised is that the Yemeni communities plaid their roles in disclosing to the peoples of the world the truth of what is going on in Yemen in terms of a forgot-

ten Saudi/UAE/US aggression and crimes of genocide purporting to the world that they are a salvation to the people of Yemen... it is correct there are those who try split in the lines of the Yemeni communities between north and south ..but we will never reach this level and also our Yemeni communities are up to the people of Yemen's good thought and they are more much aware thanks to their knowledge, culture, continuous work and constant rejection of any inference in the affairs of their motherland (Yemen) and, subsequently they are insubordinate to those attempts whatsoever Hadi and his gang exercise any separatist behaviors (north - south) or to proceed on the line of territorial, identifying or sectarian separation between the Yemenis within Yemen and abroad.

* **What is your call to the Yemeni communities in this regard?**

- My call to all our Yemeni brothers in the Yemeni communities spreading around the world to forget all the fabricated differences and to pay attention to the infiltrators and to remember only that they are Yemenis only ... my legal, functional and constitutional responsibility as Yemen Minister of Foreign Affairs obligates me - and I am

proud of this obligation - to serve every Yemeni from Socotra to Saada and from Midi up to AlWadea , all of us are Yemenis - we do not know something called north and south - I was born in Aden and I feel while in Sana'a that I am its native and I lived in it throughout my life and it was and will remain a warm bosom to all the natives of Yemen and it was and is still their capital containing the coexistence of diversity and difference of all types.

Yemeni students suffering

* **The Yemeni student are displaced after the stoppage of their financial allocations and quarter entitlements , and of whom are those who are threatened to be removed from their residences and those who were already removed and have stopped their studying program. Could you please explain to us as Minister of Foreign Affairs what is going on in this regard? And who is responsible for our students abroad and the politicization of this file?**

- We perceive the extent of the suffering sustained by our Yemeni students as a result of the economic embargo and Hadi's and his gang's deliberate politicization of the file of students sent for studying abroad , where Hadi's and his assistants' message to the student was clear, implied threats to them and to their educational future in the hosting countries, as the instructions contained in Hadi government's letter to the embassies and cultural attachés in the embassies and consulates directed not to deal with the students coming from Sana'a-based expediting authorities... and the results of this were that the entitlements of our students in Syria, Lebanon and other countries were discontinued .

Politicization of the students file represents an attempt to acquire the loyalty of our students by promising them that they will receive their full entitlements - and we said to student no problem therein particularly that their circumstances abroad are very difficult and the embassies and consulates treat them discriminately.

* **Did the student receive their entitlements based upon those promises ? and what Ministry of Foreign Affairs in the National Salvation Government can extend to them?**

- Definitely they received only for the last quarter of the year 2016 and only some of them as per the

complaints reaching us and published by media about the situations of the Yemeni students abroad ... despite the politicization of their file and Hadi's and his Riyadh-based government's promises to them that they will pay them their financial allocations but these promises were false to prove to the students Hadi's and his assistants' falseness and their intentions to destroy everything.

It is regretful to say that the Government of the National Salvation cannot extend something to them, we are in a very huge financial hardship...there had been a financial system committed to pay their quarterly entitlements regularly and shoulder the responsibility therefor, and there had been revenues from inside and outside and Sana'a was disbursing the salaries and entitlements of the students for all the Yemeni map what happened is that Hadi and his gang and under directions y their masters worked on moving CBY and diverting the course of the revenues within and outside the country and cheated the Yemeni people - public servants, students women and children , and these are their traits , despite their obligation before UN to shoulder the responsibility of disbursement to all Yemenis after moving CBY.

* **Did you inform UN about the consequences of moving CBY and the economic embargo impacts as UN is the one who accepted the obligation and gave the green light to Hadi and his government ? and what is your call to UN in respect thereof ?**

- Definitely UN is informed whether through our communication with them officially or through its knowledge from its international organizations... and, consequently, my call to UN is to look at the truth of the matters and it will be noted by it that the one who claims legitimacy is the aggressor and he is the one who drove and is driving the country into this human catastrophe and this destruction which caused by about 25 consecutive months of aggression and embargo ... and I reiterate my call to the UN although - as I said to you previously - I do not blame UN , but I blame the dirty money paid by Saudi Arabia in billions and thereby purchased the voices of the international community , except few of them - and fabricated the truths and reports and brought false witnesses and portrayed its victims as originally aggressors .. the dirty money changed the image of the Yemeni situation and scene completely to the extent of paradox to the world .. they alleged that we encourage ISIS and Al-Qaeda in Yemen ... and the truth is that we war ISIS not encourage them ... and the one who encourages ISIS, Al-Qaeda and Al-Nura Front and others of the extremism and terrorism components in the Arab world and the world in Kingdom of Saudi Arabia and those who are with it in the Gulf Oil Club , and there are well-known to the world.

Finally

* **Excellency Minister, is there a final word you would like to say at the conclusion of this dialogue?**

- Finally, I highly appraise the role of the Arab American media, led by the Arab American Today - in investigating the truth of what is going on in Yemen in terms of aggression, embargo , war and genocide, this is the liberate media that resisted against Gulf solicitations and moneys , traced the road of truths disclosing the paradoxes which are worked out against Yemen and stood in the face of the aggression and embargo ... and I say to all our Yemen communities, sons and fathers abroad particularly our communities in USA that they have to perceive that Yemen will come back better than it had been and there should be an optimistic vision ... it is right that we sustained what was not sustained by anyone, we sustained aggression, embargo, killing and destruction by the most fatal weapons ... and our victory - God willing - will be the consequence of this examination - let all hoist our heads highly as long as the proud Yemen blood in running in our veins. *Cameraman : Nagi Al-Samaw*



Embargo and Economy

* What was done by Ministry of Foreign Affairs in respect of the embargo imposed on Yemen, and specifically the closure of Sana'a airport?

- We have communicated with all the countries of the world, international arena events and international blocs gatherings without exception, and made the world informed that we have an economic, political and criminal grievance and that the continuation of the closure of Sana'a international airport and targeting of other airports and air, land and sea transport foundations was a major factor in the aggravation of the difficult human situations and is a threat to the lives of a lot of patients and the elderly and the needy for medicines from abroad, not to mention the students studying abroad and the stranded citizens and the businessmen whose business activities are hindered and subsequently affecting their support to the national economy, and as for the international and UN responses, there are many and rather condemned so much the embargo and aggression and called human organizations for the necessary re-opening of the Sana'a but all went in vain.

* Economically, and you are an economist and administrator of reputed wide experience, what happened and is happening to Yemen economy? and what the move of Central Bank of Yemen (CBY) means?

- Yemen economy has been the main target of the land, air and sea embargo, a target for the destructive barbaric aggression on the infrastructure and also a target for moving CBY... our economic situation was difficult after 2011 disorder and even before moving CBY, and we were hardly trying to confront the aggression over one year and nine months under simple possibilities, the aggression has accounts in trillions of dollars in world banks and we people depending upon what we have in terms of little oil and gas and other modest resources compared the aggressive country's resources like Saudi Arabia and UAE, and, subsequently, came the embargo, CBY move, bank notes (liquidity) scarcity and diversion of the course of customs and tax revenues to be as the knockout blow.. when Saudi Arabia and its allies that they can not beat us militarily, then they started strengthening the embargo, preventing the flow of goods from abroad except those coming from Saudi Arabia and outside the customs ports and through its clients and mercenaries. and traders were pur-

chasing goods from Saudi Arabia in US dollar and Saudi riyal and supply the goods to the local market, and when Saudi Arabia perceived the exhaustion of the US dollar and foreign currency, they said they want Yemeni riyal and worked on drawing the Yemeni riyal bank notes, and thereafter they plaid the public salaries game and stopped the disbursement thereof via the move of CBY within the framework of its economic war with the aim to confuse the national forces.

* What this monopoly conduct means from a pure economic perspective?

- It means a lot and rather it is considered an axial pole around which the economic aggression revolves, as this opportunist behavior and aggression is an attempt to withdraw the national currency from Yemen market after reducing or exhausting the foreign currency, and the aim is to link your living as Yemeni people to the Saudi political decision in future so that you can not eat food unless upon Saudi Arabia's approval....briefly: that Saudi Arabia wanted by the embargo to link Yemen economy and market to what is decided by it negatively or positively as if Yemen is a Saudi province or county. It was a very huge plot crowned by the move of CBY and denial of the salaries of the public servants numbering more than one million five hundred thousand and when you multiply this figure by 5-6 persons then you will have 7-8 million people dependent on the public salaries of whom 400,000 in the army, those Yemenis today are facing the hardship of living because of the barbarity of those who call themselves as Muslims, legitimacy supporters and custodians of the faith and the two holy mosques.

* In your opinion, on what Saudi Arabia and its allies are betting by this embargo?

- Saudi Arabia is betting by this embargo and the suspension of salaries and closure of Sana'a airport on the collapse of the State's institutions and then revolution to break out against the existing status, the national forces, and the Sana'a-based governmental and parliamentary legitimacy represented by the Supreme Political Bureau and the National Salvation Government and the House of Representatives.... and this is impossible, ..the Yemenis will only revolt against Saudi Arabia who sharpened the killing tool on them and went too far in murdering them in wedding parties and condolence halls, markets,

residential quarters, water supply resources, public roads and who destroyed their country and its resources.

The Political Path

* Where did your efforts reach in respect of restoring the political path at the internal and external levels? are there signs of hope therein?

- Ministry of Foreign Affairs is in full coordination with the anti-aggression political components particularly the main components "Peoples General Congress (PGC)" and Ansar Allah, and when time comes to commence the peace negotiations in Yemen, our work will be mutual, this is internally, as for the external aspect, the true image started to become clear for the path of the negotiations, and the beginning they were talking about negotiations with some clients, mercenaries and Saudi Arabia's subordinates. I, as Minister of Foreign Affairs and through my acquaintance with the developments at the local, regional and international levels, frankly say: there is no peace in Yemen and the Gulf and Arab area without the presence of Saudi Arabia as a party to the negotiations, as it is the one who aggressed and who is funding the mercenaries, terrorism and extremism and the one who support them with weapons, ammunition, money and destructive plans to all foundations of life in Yemen, and if you agree with those small parties you will not reach peace... unless you agree with the essential funder, the biggest devil, so, it is useless to negotiate with those client parties whose only concern is to gain livelihood from the Saudi treasury.... The biggest devil is Saudi Arabia not USA, and nevertheless, we assure Saudi Arabia that we are not enemies to the Saudi people, but Saudi Arabia is the aggressor and we are peace callers and we can live together as brotherly neighbors.

* After this destruction and embargo, is there still a room for peace and political solution?

- Yes, the peace slogan is still hoisted – the peace of braves and not the peace of surrender – why we talk about extending our hand for peace – we were not talking about fast battles and fast victory – there neither a winner no a defeated – no one can eliminate the other – we talking about people living adjacent other people for thousands of years and they fight each other and reconcile and exchange brotherly benefits and interests and they will be so until earth is recovered by God. There is no war or conflict continuing with any people in the region, every people manage their own affairs and system, we have our own State and respective affairs which no one has something to do therewith, we are Yemeni and will agree between each other, we fought in the 1760s and the 1970s then we agreed for the interest of natives and country... and at the same time we say to the world and the brothers in the Gulf that there is no peace without negotiation and agreement with the neighbor who owns money, weapon, terrorists, extremists, mercenaries and makes friends with the world by its money not by its ethics... they destroyed and murdered our people and injured our sons and embargoed our economy and livelihood, and therefore, Saudi Arabia has to the price thereof and it shall be liable for the remedy of what she committed against the Yemenis... this happened in all countries of the world including America where the north and the south warred and reconciled and they corrected what they committed against each other and today they coexisting peacefully, and the same thing happened in Japan, Korea, China, the countries of Europe and others. Differences of the political accord's two elements

* What is the truth of the conflicts witnessed by some of the State's institutions between the political accord's elements PGC and Ansar Allah (Houthies) about which different mass media spoke?

- Differences and controversies are a healthy state in every country and between all parties and political components in the world, and not Yemen only, even in USA, dispute happens between the Republicans and the democrats and sometimes reaches

the extent of accusations that this contacted the Russians and was with the Russians and this spied on that, and subsequently demonstrations and protests break out eventually expressing the difference and general democratic space, so what is wrong with Yemen, the nation which is still in the phase of development and the early construction of the airs of democracy, subsequently, it is natural to have the existence of a lot of differences and bigger challenges... there are political differences in the visions about the governance or special disputes on the State's cadre, power or wealth sharing all are lawful reasons for difference... but they all fall within square of the construction of the one Yemen and solidarity in confronting the aggression and maintaining the unity of Republic of Yemen and the social texture... all are disputes that do not lead to personal hostility or fighting. Our fighting each other is beyond the sun to Saudi's dream to reach and for nay partisan dispute there are many solutions, for those who motivates differences we can deal with them to extent sufficient to save us from their evil.

Duality of war and peace

* US Secretary of Defense in the eve of his visit to Riyadh few days ago has had positive statements calling for political solution and this what made the National Salvation Government represented by H.E. Minister of Foreign Affairs initiate to welcome these statements... but a lot of analysts see that those statements as out of de-escalation and preparation for the aggressive escalation in a greater manner, as similar statements had preceded this case.... what is your say thereon?

- We welcome the positive statements whether they were on the path of de-escalation and military tactics as you meant in your question, or they were as a continuation of the paradox to the world... we are talking about a desire for peace and at the same time we are prepared for war and for defending our homeland, people and dignity... welcoming by us of a statement expresses the truth of the necessity of the political solution.. it does not mean that we sleep and rely thereupon.. if they want peace we are with peace, and if they want aggression and war, we are fit thereto, so, with peace there is peace and with other than peace we are prepared to fight with whoever for tens of years, we are a country of peace and a country of weapons prepared to confront any attempted invasion or aggression on it... our welcoming of the US Secretary of Defense's statement expresses our good faith and a willingness for de-escalation because, eventually, peoples/nations live in peace even if conflicts take place between the regimes. The other issue is that.... still we have a belief that USA is a country of order and law and one of the strongest countries of the world that call for peaceful coexistence... and we want to engage by talks with USA on peace, order, law, civil peaceful coexistence... provided that such talks should not be on the account of our security, dignity and sovereignty.

* Before the National Salvation Government's acceptance of the duality of war and peace, could please tell us about what you have in respect of the escalation on Hodeidah seaport and the preparedness for war?

- We in Ministry of Foreign Affairs of National Salvation Government have addressed the world and the participants in the Human Undertakings Conference recently held in Geneva to work on stopping all actions and practices falling under the economic war against the people of Yemen and which are represented in the continuous targeting of Hodeidah seaport and the continuance of the seizure of Sana'a Airport and other Yemeni ports and we demanded the conferees, the international community and the world to put pressure toward lifting the embargo on Sana'a airport... as on the war level and confrontation of the aggression, we are ready with thousands of fighters and volunteers to confront the aggression with all what have in terms of

The slogan "Death to America" does not represent the Yemeni people or its government. It is a slogan of a political group in Yemen. And we, as a government, have no animosity towards America.

war unmatched in history. After we were aggressed by our neighbor and brotherly Saudi Arabia, we were not ready, neither with weapon nor with money or media, we were in a situation of external-internal plotting conflict because of the Saudi money that financed problems, fundamentalism, terrorism and the Arab Spring, and with such dirty early financing and planning, they were ready with US and UK weapons and by purchasing the international opinions and loyalties of the media, politicians and the influential in the international policy... they were also ready with the false image which they framed it out with baseless pretexts and contractions.

*** When you were in USA, what was conducted between you and the American politicians and the stakeholders of the civil organizations and US government? and what was the image perceived by you then?**

- Profound discussions were held with them about the Saudi aggression and the US supporting position thereto politically, logistically and with armament... and I perceived a false mental image which was prepared early by the money barons in the Gulf and specifically the money and oil of the neighbor Saudi Arabia ... and it is the image which was circulated to the world including the UN institutional and international security frameworks ... this image tells only that a group of coup Houthis together with President

Saleh's supporters have seized power in Yemen and expelled the legitimate president and that USA supports this president, whom they call as legitimate, and supports the good efforts of Saudi Arabia which is attempting to reinstate this president... this is the image which the US institutions, politicians and organizations have been deliberating and promoting and it is the image which was drawn for a heavy price exceeded 480 million US dollar distributed in Europe and USA as advertisements and support to US research institutions and public relations lobbies and rather it was distributed to US politicians, researchers and pressmen on the basis of field visits or Saudi-funded researches reached the biggest US advertising houses So, what do you expect from this? do you expect the American people to remember other people suffering these situations at tens of thousands of kilometers away ... definitely not... the US people believe the organized and huge propaganda they hear through media, but when they know the facts, they absolutely do not keep silent on the policy of killing and destruction consequential to the gross faults of the US policy, this is the US nation whom I know and with whom I lived as a student for a period of time.

*** In your opinion, what is the cause of the paradoxes between the US people/nation and the US policy?**

- The matters are very clear ... the US Administration seeks for its interests and the increment of the US national income, and to serve that, it sells weapons, logistics services, and sells cooperation and it works on bringing together other countries in their side against the Russian camp and the Chinese camp, and, consequently, it follows its own interests and does not follow the principles or cultures of the American people which is based on co-existence, the unique diversity and multiple identity and the principles of peace of humanism. I lived in USA for a long period and I was member of the American Shooting Sports Club, and I perceived the truth that the people of America are cultured and they like the hobby of weapon and are peace and coexistence loving people, they are the people who listen, think and analyze and they are well directed people, when a person goes to his work at 9 am he performs his job up to 5 pm then he takes his dinner and sits in front of the TV which is dominated by the aggression machine and which purchased its loyalty.

But the American people via other knowledge, they read and communicate socially, and they started to know the truth of what is going on in Yemen. They knew that what happened in Yemen is direct aggression by a country who wants to be or to gain the function of the US policeman in the Arabian Peninsula.

Yemen and Trump's decisions

*** What is your viewpoints toward Trump's inclusion of Yemen within the countries whose nationals are prevented from travel to UAS?**

- This question is very important – as there is a lot of confusion therein and I would to clarify to all: Firstly there was what is called the strict scrutiny on entry and visit visas to USA and it was valid two years prior to the aggression start, and this scrutiny was bigger than what the new president Trump spoke about and his decision or talk was not new to us, but what happened thereafter is the Arab, international and American media amplification, and at the time while President Trump called for strict scrutiny in respect of US visas, and this an American unchallenged right, the aggression media focused on Yemen as if we are the origin of terrorism, the announcement was political, through which president Trump wanted to make the American people feel that he protects them against terrorism and prevents the Muslim terrorists from reaching the people of America, but the result came contrary to that, as the people of America came out showing solidarity with the US Islamic communities, particularly the Yemeni community, then Trump perceived his fault and remedies were commenced through US

judicial institutions which sensed discrimination that does not express the people of America who know that terrorists come from European countries and they have French, Belgian, Italian and American passports... terrorism has neither a country nor a religion, terrorism can come even from the American themselves.

*** You communicated with US Congress members in respect of the Saudi-US aggression, what were the answers from the Congress?**

- The answers that came to us from the US Congress were positive stating that the US Administration's decision were hastily taken without consideration and they were decision not considered by the Congress and that they are in the process of reconsidering the reading of the frames of the general image drawn out by the aggression and the upper US policy about what is going on in Yemen ... but this is difficult as the image with the US Administration is that Saudi Arabia is the one who will be the guard for the US interest and Saudi Arabia is the most capable to provide services to the US interests and, consequently, we have to side with it in accordance with its interests and let us see what it will do... but at the same time there is an awareness which started to grow day by day with the US Administration to the effect that there are some adverse reactions to this bad and strange position and it will reflect upon the western policy generally... and when we speak about US policy, we do not speak about an international policy representing the west against the east.

United Nations Performance

*** What is your evaluation of the performance of the UN which was a partner in the political settlement toward the human situation in Yemen? and what about the great countries?**

- US performance is very humble compared to what is relied upon it as a human umbrella for the whole world, and I do not blame UN for its positions which do not cope with the catastrophic human situation in Yemen, as UN has also sustained what was sustained by the US media and political machine in terms of the Saudi money's pressure and fallacy ... UN is as an organization combining countries attempt to repair the interrelation and to make harmony and not to realize the truth, and who said that UN have ever realized truth, neither in Iraq, Palestine, Afghanistan nor Bosnia and Herzegovina, for example, in Bosnia and Herzegovina, who realized the truth therein? It was UN but it was USA when the US aircrafts moved and hit the Serbs and achieved the change of the balance of forces on the ground against a Serbian force supported by Russia and a number of Christian countries leading crimes of genocide against the Muslims into equation



that maintained peace between the parties after USA was eventually so kind and saw where is the right. UN came to Yemen to do something and it was really a partner in the political settlement and it perceived through its representative Jamal Bin Omer the Saudi plot on the future of the political settlement when it found a huge war machine, politically, militarily and in terms of media, all supported by the Saudi money and the oil wealth drawn on the account of the generations of the peoples of Al-Hijaz and Najd, and this what made UN to be as a witness who saw nothing, as for the great countries like China and Russia which were expected to change the balance of forces in favor of aggressed people in terms of land, human, resources, infrastructure and a sovereign State, regretfully, they kept silent and got satisfied with the formal demand of political solution without doing anything, due to China's interests of billions of dollars from oil and investments, while Russia remained neutral and made condemnations as it is fully busy with the Syrian and Ukrainian files.

The rest of the interview in the page 18& 19



holding soil of the Yemen land on his hand and inserted the soil into his mouth saying “We are prepared to eat soil but not to kneel or surrender to this oppressive aggression.

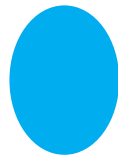
External communication and the international silence

*** What is the role of Ministry of Foreign Affairs in external communication with international and UN organizations to brief them on this catastrophic situation?**

- Ministry of Foreign Affairs of the National Salvation Government was able to disseminate all these indications and information that reflect the human suffering to all countries of the world and there is no country left without being in receipt of this information either in the form of official letters, observatory studies, directed statements or press reports published in directed and anti-aggression mass media and even at the level of international magazines and periodicals to which the Saudi aggression paid money , and we have a qualified team able to prepare press reports of high credibility in French, English Arabic and other languages, in addition to coordination and cooperation with human and non-governmental organizations at the local level...we also constantly communicate with all delegations in the UN to brief them on the crimes committed and being committed by the Saudi UAE aggression supported by other 17 countries against civilians in Yemen in attempt to make Yemen kneel but we kneel only to God and we will make them kneel by our resistance and defense for our land and dignity.

H. E. Minister of Foreign Affairs of Yemen National Salvation Government Eng./ Hisham Sharaf to “The ARAB AMERICAN TODAY” : There is no peace in Yemen and the region without

In a special and exclusive press interview with H.E. Minister of Foreign Affairs of the National Salvation Government in the capital of Yemen - Sana'a - Eng./ Hisham Sharaf, “The Arab American Today” newspaper discussed the facts of what is going on in Yemen in respect of the Saudi military aggression and a consecutive three-year economic embargo under an international silence associated with a shameful UN ignorance toward unprecedented massacres against the Yemeni civilians. Discussion with Eng. / Hisham Sharaf addressed the substances of the files of the catastrophic human situation and the regretful consequences of the 25-month aggression and embargo , and touched upon the international interattractions scene toward the triplicity of the Yemeni grievance (political, economical and criminal) and the dialogue did not omit the internal political file and the positions of the National Salvation Government toward the duality of war and peace , and the issue of the differences and conflicts between the political accord sides , i.e. People’s General Congress (PGC) and Ansar Allah (Houthis) , as well as the diplomatic file and the alternatives of access to the international public opinion and the international and UN organizations under the money-purchased blackout and misleading and other issues. Interviewed in Sana’a by: *Mohammed Mohammed Ibrahim*



*** At the outset, H.E. Minister of Foreign Affairs of the National Salvation Government Eng./ Hisham Sharaf Abdullah could you brief the Arab and American public opinion on the human situation in Yemen?**

- The human situation in Yemen went beyond the limits of the meanings of catastrophe with all its disastrous indications whether in terms of civilians victimized by the barbaric attacks of the aggressive countries of coalition, the injured, displaced and affected people and the infrastructures , residences, houses , farms and plants/

factories destroyed by the aggression, and we may not have enough space here for the terrible details thereof, but the world and the UN and international agencies and organizations have to be aware that the Saudi barbaric aggression and the oppressive embargo have harvested more than 15,000 Yemeni martyrs, not less than 50,000 injured most of them are women and children, although the figures observed by organizations are less than these figures for that many of the injured do not come to the official health centers and hospitals and they are not counted or no statistics thereon

are submitted but they get their injuries bandaged by themselves and they go silently go to their families, villages and countryside ..and we say the truth to the world : the Sana’a-based government can not do everything to all the affected people as we do not have financial resources and we are functioning with the available possibilities and digging in the rock and get ourselves adapted to the difficult and regretful situations and we confront this oppressive aggression with legendary resistance honors every Yemeni and liberate Arab, as we, as publicly said by the Yemeni soldier who was

negations with Saudi Arabia

*** Despite these efforts, there is an international silence toward this catastrophic situation, what is your explanation thereof?**

- The international silence is purchased by Saudi money, I had been to USA in 2015 several times at the peak of the aggression, and I went to a number of US human rights, commercial and non-governmental organizations and institutions and to US governmental and political institutions, all were purchased by the Saudi aggression against money , beneficial friendship, direct support and publication of highly priced announcements in investments periodicals and magazines and commercial and war fairs, this is an organized and opportunistic



الأسرة بالمستشفيات ضعف أجر الإقامة بفندق فاخر، ويعجز كثير من الأمريكيين عن دفع تكاليف الرعاية الطبية، وعلى الفور نجد بعض الأطباء المسلمين في ولاية لوس أنجلوس يقومون بإنشاء عيادات طبية توفر علاجاً بتكاليف منخفضة، كما توفر العلاج المجاني للذين يترددون على المساجد. وقد لاقى هذا البرنامج نجاحاً عظيماً إلى الحد الذي بدأ معه تنفيذ برامج مماثلة في مناطق أخرى بالولايات المتحدة.

إن من شأن هذه البرامج أن تؤثر تأثيراً هائلاً في الرأي العام الأمريكي فيما يتعلق بالإسلام والمسلمين، وهناك أمثلة أخرى لوضع الرسالة الإسلامية موضع التنفيذ العملي تتمثل في قيام المسلمين بزيارة دور رعاية المسنين؛ حيث إنه من التقاليد الأمريكية أن يدخل المسن إحدى دور الرعاية، وبطبيعة الحال أصبح هناك العديد من دور الرعاية التي تضم آلاف المسنين الذين يحتاجون للحديث مع إنسان ما، ونحمد الله أن بعض المسلمين قد شرعوا في أداء هذا العمل، ومشاركة رسالة الإسلام مع أكبر الشخصيات علماً ومعرفة في المجتمع الأمريكي. وهناك أمثلة أخرى لممارسة العمل الإسلامي على مستوى راسخ تتمثل في تطوع المسلمين في الجمعيات الخيرية مثل الهلال الأحمر ومراكز المستشفيات. غير أن أكثر الموضوعات إلحاحاً في الآونة الحالية هي المشاركة النشطة في استخدام وسائل الإعلام؛ فهناك برنامج (إسلام إن فوكس) الذي يذاع في عدد من مدن أمريكا الشمالية على أساس أسئلة وأجوبة، كذلك فإن إذاعة الجمعية الإسلامية الأمريكية تبث برامجها لما يربو على مائة مدينة أمريكية، وهناك عدة محطات إسلامية محلية.

كما نود أن نقل صورة حية لواقع المسلمين الآن في الولايات المتحدة الأمريكية، وذلك من خلال محاولة رصد مظاهر الحياة التي يعيشها المسلمون في أمريكا خلال شهر رمضان؛ حيث يقم كثير من المساجد خلال شهر رمضان مواعيد إفطار جماعية تتبعها بصلاة التراويح، وتعتبرها مناسبة مهمة للتقارب الاجتماعي بين المسلمين، كما يلتمس المراقب حياة المسلمين في المجتمع الأمريكي نشاطاً ملحوظاً، ويزداد وضوح هذا النشاط خلال شهر رمضان من كل عام، من حيث كثرة التردد على المساجد، والاهتمام بأداء صلاة التراويح، في علامة واضحة على انتشار الإسلام والمسلمين ووجودهم بالمدن والقرى الأمريكية المختلفة، وعلى أن التجمعات المسلمة أصبحت واقعاً ملموساً في حياة الأمريكيين، وهي في طريقها إلى أن تصبح جزءاً لا يتجزأ من السيج الديني للمجتمع الأمريكي. ونتيجة للزيادة الملموسة في أعداد المسلمين وتدفق المهاجرين المسلمين على العاصمة الأمريكية وضواحيها، أصبح الطلاب المسلمون يشعرون بحرية أكبر في التعبير عن دينهم بعكس الأجيال السابقة التي اضطرت بعضها لإخفاء صيغهم رغبة منهم في التوافق مع البيئة المحيطة بهم. ودفع أيضاً كثيراً من المدارس للتكيف مع حاجات طلابها المسلمين خلال شهر رمضان المبارك، وقد ظهر ذلك جلياً وواضحاً في تخصيص بعض المدارس قاعات خاصة لطلابها المسلمين خلال فترات الاستراحة بعيدة عن غرف تناول الطعام، كما أن الطلاب المسلمين استخدموا هذه القاعات للقيام بأنشطة مختلفة مثل دراسة التاريخ، كما قامت بعض المدارس بتعديل مواعيد برامجها الليلية لتعطي فرصة لطلابها المسلمين لتناول طعام الإفطار قبل اللحاق بالأنشطة الليلية.

أما بالنسبة لطلاب الجامعات الأمريكية من المسلمين فإن الصيام يمثل تحدياً كبيراً لهم بسبب تزامن أحياناً مع مواعيد الامتحانات؛ ولذا تنشط اتحادات الطلاب المسلمين بالجامعات لمساعدة الطلاب المسلمين بأساليب شتى منها توفير وجبات إفطار مجانية، وفي تنظيم صلاة التراويح التي يحضرها أعداد كبيرة من الطلاب؛ مما يعطي الطلاب المسلمين شعوراً بالوحدة والتقارب الاجتماعي خلال الشهر الكريم.

قصة الإسلام في أمريكا 3

غير أن أكثر الموضوعات إلحاحاً في الآونة الحالية هي المشاركة النشطة في استخدام وسائل الإعلام؛ فهناك برنامج (إسلام إن فوكس) الذي يذاع في عدد من مدن أمريكا الشمالية على أساس أسئلة وأجوبة، كذلك فإن إذاعة الجمعية الإسلامية الأمريكية تبث برامجها لما يربو على مائة مدينة أمريكية، وهناك عدة محطات إسلامية محلية. كما نود أن نقل صورة حية لواقع المسلمين الآن في الولايات المتحدة الأمريكية، وذلك من خلال محاولة رصد مظاهر الحياة التي يعيشها المسلمون في أمريكا خلال شهر رمضان

أبناء المسلمين الأكثر قابلية وقدرة على الانخراط في المؤسسات السياسية والإعلامية الأمريكية، كما يركز على مئات المساجد والمراكز الإسلامية، بجانب العديد من التنظيمات والمؤسسات التي نشأت للدفاع عن حقوق ومصالح المسلمين في الولايات المتحدة الأمريكية، وبيان وجهة النظر الإسلامية في مختلف القضايا.

ولكن في ختام هذه الدراسة الموجزة عن الإسلام في الولايات المتحدة الأمريكية نود الإشارة إلى أن الوضع الإسلامي في أمريكا إلى تحسن، وأعداد معتققي الديانة الإسلامية في ازدياد، كما أن العمل الإسلامي الدعوي أصبح لديه من العلم ومن تراكم الخبرات ما يؤهله لمرحلة جديدة ومشرفة في مجال الدعوة الإسلامية. ولعل من أبرز ما يوضح هذا التطور الذي يشهده العمل الإسلامي في الولايات المتحدة الأمريكية، احتكاكها المباشر بمشاكل المجتمع الأمريكي، وتقديم الحل الإسلامي كبدل عملي. فعلى سبيل المثال نجد أن تكاليف الرعاية الطبية بالولايات المتحدة مرتفعة للغاية، وتبلغ مصروفات

الأمريكي، إعادة صياغة قضاياها وتزويدها بمجموعة من القضايا القادرة على جذب اهتمام جماهير المسلمين الأمريكيين، وتفعيل دورهم في المجتمع.

صلابة الوجود الإسلامي

لم تستطع هذه الأزمة أن توقف عجلة تطور الوجود الإسلامي في المجتمع الأمريكي، وذلك لطبيعة هذا الوجود من حيث استناده إلى الهوية الإسلامية كمصدر للقيم والتوجهات، مما يجعل المسلمين أقل تعرضاً لضغوط الذوبان السياسي والاجتماعي داخل المجتمع الأمريكي، وكذلك طبيعة تطور هذا الوجود كتطور طبيعي، ليس وليد فترة زمنية محدودة، ولا يركز على مؤسسة بعينها أو فرد بذاته أو جماعة سياسية بعينها، إنما هو تطور طبيعي نتج على مدار فترات تاريخية ممتدة بدأت مع اكتشاف أمريكا ذاتها، كما يعتمد هذا التطور على قاعدة عريضة تمده بقدرات بشرية وفنية هائلة من

ورغم عظم الضرر الذي وقع على المسلمين من جراء هذا الحادث الأدهم إلا أنه تم رصد بعض المظاهر الإيجابية التي ظهرت على الأقليات الإسلامية بعد هذا الحادث؛ فقد حدثت تزايد ملحوظ في عدد الفتيات المسلمات اللاتي قررن ارتداء الحجاب فيما وصف بأنه رد فعل عكسي للمضايقات التي تعرض لها المسلمون، ورغبة منهن لإظهار اعتزازهن بدينهن. كما فتحت الأزمة أمام المنظمات الإسلامية الأمريكية الطريق للتعاون مع أكبر المؤسسات السياسية والإعلامية الأمريكية، إضافة إلى مشاعر الوحدة والتحدى التي شاعت داخل المجتمع المسلم الأمريكي بعد هذه الأزمة، فزاد إقبالهم على المساجد لتعلم دينهم، وزاد حرصهم على التمسك بتعاليمه. كما أن أحداث سبتمبر من عام 2001م مثلت لحظة انقطاع في القضايا التي تمثل محوراً لاهتمام المسلمين في المجتمع الأمريكي، حيث وضعتهم في موقع انتظار وترقب لما ستسفر عنه الأزمة ورد الفعل الأمريكي الرسمي والشعبي عليها؛ ولذلك حاولت التنظيمات السياسية ذات التوجهات الإسلامية العاملة في المجتمع

نظمت جامعة هادسن بواشنطن ندوة تحت عنوان (القمع الصيني، والمسلحون الأويغور في ممرات أوراسيا) تحدث فيها المشاركون عن القمع الذي تمارسه الصين على المسلمين الأويغور في تركستان الشرقية، وتأثير ذلك على انضمام الأويغور للجماعات المسلحة والجهادية.

منذ أن أعلنت الصين عن خطة (حزام واحد وطريق واحد) أخذ الدور الهام الذي تلعبه منطقة تركستان الشرقية يتبلور في هذه الخطة الضخمة. وفي نفس الوقت، كشفت الحركات الاحتجاجية التي تندلع فيها من وقت لآخر عن عمق الأزمات السياسية والاجتماعية التي تحاول الصين حلها باستخدام القوة، ونحويل تركستان إلى منطقة بوليسية بالكامل.

شارك في الندوة شان روبرتس من جامعة جورج واشنطن، وقلبيق قانات - من أصل أويغوري - من جامعة بنسلفانيا، ورئيس جمعية (قوة الشعب) يانج

جيان لي - معارض صيني - وتحدثوا عن السياسة القمعية والخاطئة التي تمارسها الصين في تركستان الشرقية والأزمات الناتجة عنها.

من هم الأويغور؟

ترأس الندوة السيد إريك براون، وتحدث في مقدمة تعريفية قصيرة عن الأويغور. وقال: إن المنطقة التي تظهر في الأخبار وتعرف بـ(شينجيانج) في الحقيقة هي وطن الأويغور، وتسمى تركستان الشرقية، وكانت في وقت من الأوقات لهم دولة مستقلة تسمى جمهورية تركستان الشرقية الأولى سنة ١٩٣٣، والثانية سنة ١٩٤٩، وأضاف أن الصين ضمنها ضمن خططها

التوسعية سنة ١٩٤٩، ومنذ ذلك الحين وضعت الصين سياسة جلب العمال والمليشيات الصينية - تسمى بينج توان - من الداخل الصيني، وتنتج عن ذلك هضم

حقوق المسلمين، وأزمات سياسية واجتماعية واختلال ديموغرافي.

وأوضح أن الصين بعد أحداث ١١ سبتمبر (أيلول) في أمريكا، استغلت الحرب على الإرهاب، وحولت تركستان الشرقية إلى سجن مفتوح ومنطقة بوليسية بالكامل. تزامن ذلك مع انضمام بعض اللاجئين الأويغور للجماعات المسلحة، وقيام بعض من تعرضوا للظلم بأعمال انتقامية في بعض المدن الصينية، ولكن الصين تتحكم بشدة في الصحافة والإعلام والمعلومات، فلا يتسنى لنا التأكد من حقيقة هذه الأحداث. وختم حديثه قائلاً: من أجل فهم مسألة الأويغور في تركستان الشرقية، يجب أولاً فهم الأسباب التي أدت للأزمة هناك، وطلب من قليج قانات الحديث في هذا الأمر.

الصين والأويغور

قليج قانات متخصص في الشؤون الأويغورية بدأ حديثه قائلاً: إن الأزمة الأويغورية ليست وليدة لحظة أو حدث. ويرأه أن السلطات الصينية تتجاهل عمداً إدراك أو فهم أصل الأزمة. لذلك تفاقمت الأزمة. وأضاف: بعد الحرب الباردة رأينا القلق المتزايد لدى الصين من تفكك الدولة أو انفصال بعض مناطقها.

ولذلك سنة ١٩٩٠ ركزت الصين جهودها بشكل تعسفي على قمع ما تراه أعمالاً انفصالية بعنف. نتج عن ذلك ظلم وفقر وتمييز عرقي ضد الأويغور. وهم بدورهم رداً على هذه الممارسات قاموا ببعض

الحركات الاحتجاجية. ولكن بعد انهيار وتفكك السوفيت، ونشوء جمهوريات تنتمي للعرقية التركية التي هي نفس عرقية الأويغور زاد قلق الصين أكثر. أحداث مثل ارتفاع نسب الوفيات في الأويغور من أطفال ونساء، وارتفاع البطالة

عند الشباب، وعدم ارتفاع الأويغور اقتصادياً من احتياطات النفط والمعادن الطبيعية الهائلة في تركستان الشرقية، وعدم انعكاسها في حياتهم الاجتماعية والاقتصادية، كل ذلك أدى إلى

شعور الأويغور أنهم مواطنون من الدرجة الأدنى ومن جهة أخرى ما تسميه الدوائر الصينية

بعد سنوات من القمع ..

كيف تحول مسلمو الأويغور بالصين إلى الجهاد المسلح؟

لو كانت الصين بادر بوضع سياسات عادلة لحل مسألة الأويغور ورفع الظلم والتعسف الواقع عليهم لحصلت على نتائج إيجابية في هذا الشأن - بحسب قانات - ولكنها سلكت سياسات خاطئة أدت إلى تفاقم الأزمة أكثر وأكثر، مثل استغلال التطور الاقتصادي لدمج المنطقة بالداخل الصيني وتسريع عملية التصيين؟، عن طريق جلب ملايين الصينيين من الداخل الصيني وتوطينهم في تركستان الشرقية، وإعطائهم أراضي الأويغور بعد مصادرتها، وإعطاء المهاجرين الصينيين امتيازات لا تتوفر للأويغور

سوريا أو الحركات الجهادية العالمية ترمي إلى إثبات أن الصين تتعرض للتهديد الإرهابي. وتستخدم هذه (الأدلة) كذلك لتسمية ما تقع من أحداث عنف واحتجاج في تركستان الشرقية أنها أحداث إرهابية تقع بتحريض من المهاجرين الأويغور في الخارج. ثم تحدث ضيف آخر وهو الدكتور يانج جيان لي. فقال: يمكننا رؤية ما يعانيه الأويغور مما وقع على الناشط والمثقف الأويغوري والأستاذ السياسي إلهام توهتي. وعرف الحضور على خلفيات سجن إلهام، وقال: إن الصين بوضع إلهام في السجن قضت على آمال الأويغور لتجريح الطريق السلمي في نضالهم تماماً.

وأضاف: توهتي هو الشخص الوحيد الذي حكم بالسجن المؤبد بسبب إبداء رأيه وإيديولوجيته الخاصة به منذ أن بدأت الصين سياسة (الانفتاح على الخارج)، ويمكننا مقارنته بصاحب نوبل للسلام ليو شياو بو؛ فهو من قومية الهان الصينية، وحكم بالسجن عشر سنوات؛ بسبب مشروعه للانتقال بالصين إلى الحكم الديمقراطي. ولذلك يمكننا أن نقول: إن ما وقع لتوهتي هو ظلم شديد جداً؛ لأنه من الأويغور، ومن المنادين بالطريق الوسط والحل السلمي.

"يمكنني أن أشرح ذلك قليلاً"، يقول لي: لو نظرنا للأحداث منذ ١٩٩٠؛ نرى أن العلاقة بين شعب الأويغور وقومية الهان، والعلاقة بين الأويغور والدولة الصينية استمرت في التفاقم على مدار هذا التاريخ. وبالفعل الحكومة الصينية تستغل دعوات محاربة الإرهاب في العالم لممارسة المزيد من القمع والترهيب على الأويغور.

لذلك تعيش الأويغور حالياً في خوف لم يسبق له مثيل، لأنهم عرضة للسجن والاختفاء القسري في أية لحظة، وأحكام بالسجن لمدة طويلة ودفع ثمن ثقيل لأموار تافهة جداً. ويتزامن ذلك مع ارتفاع خطاب عدواني ضد الأويغور في كل أنحاء الصين متمثلاً في سياسات وقوانين وبيانات صحفية ضدهم وتحريض في المواقع الإلكترونية الاجتماعية.

(بالهجمات الإرهابية)، لا يمكن وصفها بذلك. فمثلاً، تقع مظاهرة احتجاجية ما ثم تتطور لصدام أو عنف وتخرج الأمر عن التحكم. فلا يمكن وصف ذلك بالإرهاب. لا يمكننا التأكد أن الأمر - حقاً - كما تقول الصين: إنها أعمال إرهابية بالفعل. ويضيف قانات: حدث ذلك أثناء الاحتجاج السلمي في أوروومشي في ٥ مايو (آيار) سنة ٢٠٠٩، حيث خرج الآلاف من الطلبة للاحتجاج ضد قتل وسحل العمال الأويغور في المصانع الصينية، ثم استخدمت قوات الشرطة العنف ضد المحتجين وتطور الأمر إلى صدام راح ضحيته المئات.

على كل حال، وفي الوقت الذي يعلو فيه صوت (الحرب على الإرهاب) في العالم، ربط الأويغور بالجماعات الإرهابية، وانتهامهم بالانضمام للحركات الجهادية، يبدو للكثيرين أمراً حقيقياً. ولا سيما لمن لا يملك معلومة واضحة عن تركستان الشرقية.

واختتم قليج قانات حديثه: بأن الخلاصة، هي أن ربط الأويغور بالإرهاب يخدم الصين من جهتين: أولاً وصف كل أعمال احتجاج أو مظاهرة تقع في تركستان الشرقية بأنها نتيجة تحريض من القوى الخارجية والحركات المتطرفة. ونتيجة لذلك لا يمكننا توضيح وشرح ما يعانيه الأويغور هناك للآخرين.

ثانياً يفتح الطريق واسعاً للصين لممارسة المزيد من القمع على الأويغور تحت حجة محاربة الإرهاب.

ثم أخذ الدور بروفسور شان روبرتس وهو متخصص في الشؤون الأويغورية منذ سنة ١٩٩٠

شان تحدث عن مسألة برزت من عدة سنوات، ألا وهي ظاهرة (انضمام الأويغور للحركات المسلحة". وقال: إن الظلم الواقع والقمع الشديد أجبرت بعض الأويغور للانضمام إلى الجماعات الراديكالية. ولكنه أبدى شكوكه حيال كل ما يقال من مبالغ عن هروب الأويغور إلى خارج الصين وانضمامهم إلى الحركات الإرهابية.

وقال: حسب ما نعلم، ما يعرضه الصين مما يقال إنها أدلة على انضمام الأويغور للجماعات المسلحة في

وأهم الخاسرون في كل الأحوال.

ولكن، لو كانت الصين بادر بوضع سياسات عادلة لحل مسألة الأويغور ورفع الظلم والتعسف الواقع عليهم لحصلت على نتائج إيجابية في هذا الشأن - بحسب قانات - ولكنها سلكت سياسات خاطئة أدت إلى تفاقم الأزمة أكثر وأكثر، مثل استغلال خطط التطور الاقتصادي لدمج المنطقة بالداخل الصيني وتسريع عملية التصيين؟، عن طريق جلب ملايين الصينيين من الداخل الصيني وتوطينهم في تركستان الشرقية، وإعطائهم أراضي الأويغور بعد مصادرتها، وإعطاء المهاجرين الصينيين امتيازات لا تتوفر للأويغور.

كانت نتيجة ذلك أن تعرضت الأويغور للإجحاف والظلم أكثر. أما الذين ينتقلون إليها من داخل الصين فيحصلون على امتيازات ما رفع من شعور الأويغور بالدونية. فأحداث مثل ارتفاع نسب الوفيات في الأويغور من أطفال ونساء، وارتفاع البطالة عند الشباب، وعدم ارتفاع الأويغور اقتصادياً من احتياطات النفط والمعادن الطبيعية الهائلة في تركستان الشرقية، وعدم انعكاسها في حياتهم الاجتماعية والاقتصادية، كل ذلك أدى إلى شعور الأويغور أنهم مواطنون من الدرجة الأدنى وأهم الخاسرون في كل الأحوال.

الأويغور والحركات المسلحة

ولكن الحقيقة، أن الصين تحاول ربط الكثير من الأويغور في الخارج، ولا سيما الناشطين السياسيين السلميين منهم بأسماء بن لادن أو تنظيم القاعدة - بحسب حديث قانات. في مثل هذه الاتهامات لا نستطيع أن نتأكد من تلك الأدلة؛ لأنه لا شيء يربط هؤلاء الناشطين بتلك الجماعات؛ لأنهم أصلاً ضد الحركات المسلحة، وفي المقابل تلك الحركات المسلحة أو الجهادية تعارض أيضاً أعمال هؤلاء الناشطين السياسية والسلمية. ومن جهة أخرى ما تسميه الدوائر الصينية



بين ترامب وكيم جونج أون يترقب العالم بقلق بالغ من قد ينتقل من حرب الأمصاب وتخويف الآخر إلى التورط في حرب نووية مدمرة

كيم جونج أون مجنون يملك زرا نوويا آخر غير الذي يملكه ترامب

يبدو طبيعياً لهكذا نظام أممي

مهووس أن يثير الريبة حوله بما يكده من سلاح ويجهزه من جيوش لحماية نظامه بعد أن أفضل محاولات إعادة توحيد الكوريتين واتفاقيات التفاهم مع الشطر الجنوبي، وأن يكرس موارد البلاد وطاقة شبابها لغاية حماية نظامه الشاذ، ويسعى باستمرار إلى توتير العلاقات واصطناع الأعداء ليبرر قمع واستبداده ونجوى المواطنين، وذلك من دون إعفاء الشطر الآخر من المسؤولية، والذي نجح نظامه الديمقراطي منذ عام ١٩٧٨ نجحاً باهراً في رفع دخل الفرد إلى أعلى المقاييس العالمية. ما زاد من حدة توتر العلاقات بين شطري كوريا مؤخراً ارتباط بنية الولايات المتحدة الأميركية نشر منظومة تاد الصاروخية. مما أثار غضب بيونغ يانغ وغضب حليفها التاريخيين روسيا والصين، باعتبار أن ما يجمعهما هو خطر هذا السلاح الاستراتيجي عليهما.

وفي ظل هذا التوتر مضت بيونغ يانغ إلى التصعيد النوعي واستأنفت إنتاج البلوتونيوم وإجراء تجاربها النووية، واستأنف معهد الطاقة تصنيع أسلحة وطاقه نووية، علماً أن بإمكان هذا المعهد أن ينتج حوالي ستة كيلو غرامات من البلوتونيوم سنوياً، وهي الكمية الكافية لإنتاج قنبلة نووية أو اثنتين، إضافة إلى إعلان بيونغ يانغ الصريح، أنها لا تنوي التوقف عن إجراء تجاربها النووية طالما استمرت الولايات المتحدة في تهديدها لها.

ردت كوريا الجنوبية بإجراء أكبر تدريبات مدفعية من نوعها قرب حدودها الشمالية وجاء في بيان الجيش الكوري الجنوبي أن حوالي ٣٠٠ قطعة مدفعية من ٤٩ كتيبة ستشارك في مناورات بالذخيرة الحية، وتتضمن قطعاً من مدفعية ذاتية الدفع، وقد جرت هذه التدريبات قبل يوم واحد من الذكرى السنوية الأولى لقصف كوريا الشمالية لخط المواجهة معها، على بعد ٦٢ كيلومتراً إلى الشمال من سول، حيث ردت هذه بإطلاق ٢٩ قذيفة باتجاه المنطقة المنزوعة السلاح التي تفصلها عن

برلين - اقتطع السوفييت بالتوافق مع الحلفاء المنتصرين في الحرب العالمية الثانية القسم الشمالي من كوريا بمساحة ١٢٠ ألف كيلومتر مربع وعدد سكان يبلغ حوالي ٢٥ مليون نسمة. واقتطعت الولايات المتحدة الأميركية الجزء الجنوبي بمساحة ١٠٠ ألف كيلومتر مربع وعدد سكان يقارب ٤٩ مليون نسمة باعتبارها أرضاً تابعة لليابان المهزومة.

تأسس في الجزء الشمالي نظام شيوعي، تولى سلطته كيم إيل سونغ كأول رئيس حكم البلاد لمدة ٤٦ عاماً، ثم ابتدع نظام توريث السلطة إلى ولده كيم جونغ إيل الذي حكم ما يقارب ١٧ عاماً، ثم ورث بدوره السلطة لابنه الأصغر كيم جونغ أون من زوجته كو يونغ هي منذ ٢٠١١، وهو مارشال كوري يسمى "الوريث العظيم"، وهي رتبة عسكرية تعادل "فريق أول" في الجيش الشعبي الكوري الذي يحتل المرتبة الرابعة عالمياً، ويضفي على البلاد شكل الثكنة العسكرية المهيمنة في كل مرافق الحياة، بما فيها التعليم والوظائف المدنية.

ولد الوريث العظيم في ٨ يناير من العام ١٩٨٣ ودرس في مدرسة بيرني الدولية في سويسرا حتى نهاية التسعينات من القرن العشرين تحت اسم مستعار. وبعد أن كان أخوه الأكبر غير الشقيق كيم يونغ نام هو صاحب الحظ الأوفر في الزعامة، سرعان ما تكشف أن الأخير لا يسير في الطريق الصحيح إلى الوراثة بعد أن أُعتقل في اليابان عام ٢٠٠١ عندما كان بنوى زيارة ديزني لاند في طوكيو بتهمة حمل جوازات سفر مزورة. وقيل وقتها "إذا كانت السلطة ستسلم إلى أحد، فليكن كيم جونغ أون لأنه الأفضل فليده صفات رائعة، إنه سكير كبير ولا يعترف بالهزيمة أبداً".

منذ العام ٢٠٠٩ كان مؤكداً لدى جميع البعثات الدبلوماسية الغربية في بيونغ يانغ أن كيم أون سيرث أباه كيم جونغ إيل كرئيس لحزب العمال الكوري ويصبح رئيساً لكوريا الشمالية. وهو الذي كان يسمى بالكورية "يونغ ميونغ هان تونجي" والتي تعني "الرفيق الرابع". كما طلب أبوه من سفراء البلاد بأن يتعهدوا بالولاء لابنه. كما أشارت تقارير بأنه تم تشجيع المواطنين بأن يغنوا "أغنية نداء" ألقت حديثاً لكيم جونغ أون، مشابهة جداً لأغنية النداء التي يغنيها الشعب للأب. وأشارت تقارير إلى أن كيم أون زار الصين سرياً ليقدم نفسه للقيادة الصينية.

وحيث تولى الحكم أخذ سجل هذا النظام الشاذ يزداد سوءاً بالقمع وسحق المواطنين وإعدام المسؤولين بوصفهم متهمين ومشكوكاً بولائهم، لذا تحظى كوريا الشمالية بأسوأ سجل لحقوق الإنسان والقمع والاستبداد السياسي، فقد أعدم رئيسها الحالي ١٥ مسؤولاً لمجرد الشك بولائهم له، كما قام بإعدام مهندس إحدى المطارات لأن تصميمه لم يعجبه، وأعدم وزير دفاعه وزوج عمته ومستشاره السياسي، ووزير التعليم بسبب جلوسه في وضع غير لائق على المنصة خلال جلسة البرلمان.

ومؤخراً صعد العالم حين كشفت السلطات الماليزية أن أندونيسية اعتقلوها وتمكنت في ٥ ثوان فقط من تسميم وقتل كيم جونغ نام الأخ الأكبر غير الشقيق لكيم أون، حين كان ينتظر في مطار كليا الدولي بالعاصمة الماليزية كوالالمبور حلول موعد سفره إلى مقاطعة ماكاو حيث يقيم منفياً مع زوجته بحماية السلطات الصينية.

نظام مهووس

صحيفة ستار الماليزية أطلعت على التحقيق الأولي بمقتل كيم نام البالغ من العمر ٤٥ سنة، وذكرت نقلاً عن مدير الشرطة الماليزية واسمه محمد فوزي هارون أن "عملاء من الخارج ربما خططوا للاغتيال" الذي نفذته امرأتان تم اعتقالهما، فيما نقلت عن مسؤولين بالاستخبارات الكورية الجنوبية أن أولئك العملاء "هم من كوريا الشمالية" مع أنه لا دليل حتى الآن يؤكد قيام الدكتاتور الكوري كيم يونغ أون بقتل أخيه، وهو ما تقوله السلطات الصينية أيضاً.

جارتها الشمالية. بيونغ يانغ ذهبت إلى تهديد واشنطن بتدمير جميع قواعدها العسكرية في آسيا والمحيط الهادي إذا مضت الأخيرة في نشر قاذفاتها الاستراتيجية في جزيرة غوام غرب المحيط الهادي، ثم أصدرت بياناً، نشرته أترفاكس الروسية، قالت فيه "إن قعقة الأميركيين بسلاحهم لا تهدف إلى توجيه ضربة نووية مباغتة لكوريا الشمالية فحسب بل إلى تطبيق استراتيجية بيئية ترمي إلى ردع روسيا والصين في منطقة آسيا والمحيط الهادي والحفاظ على التفوق الأميركي هناك". وأضاف البيان أن جميع القواعد الأميركية في منطقة آسيا والمحيط الهادي، بما فيها الكائنة في غوام، لن تقلت من التدمير.

واعترفت وزارة خارجية بيونغ يانغ أن خطط الولايات المتحدة الرامية إلى القضاء على كوريا الشمالية دخلت مرحلة خطرة ولا سيما بعد نشر واشنطن قاذفات القنابل الذرية في شبه الجزيرة الكورية، واستقدامها للغواصات المزودة بالصواريخ النووية، وغيرها من الأسلحة الاستراتيجية، وأمام هذا التصعيد المطرد في الحرب الإعلامية جرت مناورات وتجارب صاروخية نووية واشتد التوتر مع تسجيل انشقاقات متتالية لمسؤولين شماليين منهم المسؤول الثاني في السفارة في لندن تاي يونغ هو وقدموه إلى سول ليبيث رسائل مشفرة إلى جواسيس في الداخل، وقد وصل تدهور العلاقات بين الشمال والجنوب ومن خلفه أميركا إلى درجة لم تصلها منذ فترة الحرب الباردة في سبعينات القرن الماضي.

في منتصف أبريل ٢٠١٧ زار نائب الرئيس الأميركي مايك بنس كوريا الجنوبية بعد إجراء كوريا الشمالية اختباراً صاروخياً آخر، وأعلن من هناك انتهاء حقبة "الصبر الاستراتيجي" مع نظام بيونغ يانغ، وأنه من الأفضل لكوريا الشمالية ألا تختبر عزيمة وقوة القوات المسلحة الأميركية بهذه المنطقة، وهدد ترامب على توتير باتخاذ إجراءات أحادية ضد كوريا الشمالية، ثم تصاعدت حدة التوتر خلال عطلة نهاية الأسبوع، حيث أقام نظام كيم جونغ أون استعراضاً عسكرياً ضخماً في ذكرى جده كيم، وأجرى اختباراً

صاروخياً، فأشار بنس إلى أن الولايات المتحدة لن تتسامح فيما يتعلق بتلك الاختبارات، وجاء رد بيونغ يانغ بالمزيد من التهديدات. ونقل موقع هيئة الإذاعة البريطانية بي بي سي عن نائب وزير خارجية كوريا الشمالية هان سونغ ريول قوله "سوف نجري المزيد من الاختبارات الصاروخية بصفة أسبوعية وشهرية وسنوية، إذا كانت الولايات المتحدة تعترض شن هجوم عسكري ضدنا فسوف يتمثل رد فعلنا في إجراء ضربة نووية استباقية بأسلوبنا الخاص".

خطة البيت الأبيض

محمل هذه المواقف والتصريحات الحامية المتبادلة جعلت الجميع يترقب صداماً نووياً خطراً، ومما يعزز هذه الافتراضات النظرية أن حاكم بيونغ يانغ يرى أن ترسانة بلاده النووية وصواريخها الباليستية تقف خلف ما حصلت عليه من امتيازات فعلية من جيرانها، وأن حضورها العسكري المرهوب لم يأت إلا من خلال امتلاكها وسائل ردع نووية محتملة، وهي بالتالي التي تؤمن لنظامها الحماية والردع الكافيين، وعلى حين يتصور الجميع أن توجيه أي ضربة أميركية إلى كوريا الشمالية سيكون مدمراً، يرى معظمهم في المقابل أنه كلما ضاقت السبل على كيم جونغ إيل أصبح أكثر استعداداً للمعالجة بالضربة النووية، قبل أن تتمكن الولايات المتحدة من قتله.

وتحاشياً لحرب مدمرة تقوم خطة البيت الأبيض على زيادة الضغط على الصين لاستغلال نفوذها الكبير على نظام كيم للكف عن تجاربه النووية واستعراضاته العسكرية، ولكن يكين التي تؤهلها أسبابها الخاصة للعب هذا الدور لن تتخلى عن بقاء نظامه في سدة الحكم، لمنع أي تواجد عسكري أميركي بالجنوب، رغم أنها صوتت في مجلس الأمن لصالح العقوبات التي فرضت على نظام كيم، ويخشى بعض المحللين أن استمرار إدارة ترامب في تهديداتها ودعم تواجد أسطولها البحري في المنطقة قد يدفع الصين إلى "التحول من منع كيم إلى معارضة الولايات المتحدة" وذلك بسبب تصريحات ترامب المتكررة التي باتت تغذي تلك المخاوف، ومنها أنه قرر "تسوية مشكلة النووي الكوري الشمالي بشكل حاسم".

بين ترامب وكيم جونغ أون يترقب العالم بقلق بالغ من قد ينتقل من حرب الأعصاب وتخويف الآخر إلى التورط في حرب نووية مدمرة، لا سيما أن كيم جونغ أون يعتقد أنه غير قابل للترويض، وأن في مقدوره دفع الجميع لمداراته وطلب وده، ولكن ورغم هذا الاندفاع المجنون لكلا الخصمين لا بد من أن يعتصم كل منهما بأعصاب فولاذية كي لا ينزلق عن حافة الهاوية، وترك المجال للصين التي قد تنجح في نزع فتيل التأزم، إذ لا مصلحة لها في مواجهة نووية مع حاكم بيونغ يانغ الذي لا يجازف في إغضابها في ظل سعيها إلى إقامة علاقات ناجحة مع ترامب، لكنها تدرك أنها تسوية مرحلية لا تحقق لكيم رفع العقوبات عن بلده والاعتراف به دولة نووية والاحتفاظ بصواريخه وقنابله، وإملاء شروطه الأمنية على كوريا الجنوبية للحد من الحماية الأميركية التي تحظى بها، وكذلك شروطه المالية والاقتصادية للاستفادة من مواردها.



ذائناشء : مه ىءفء ءمه الءروب؟





إذا أرادت أمريكا تقبل فكرة الدخول في حروب غير منتهية، فيجب عليها تقبل شيء آخر، وهو أن تكلفه الحرب قد تكون مستمرة أيضاً. أفكر بشأن المليارات التي أنفقت، وملايين الأشخاص من صفوف الأعداء الذين قتلهم أمريكا، ونسبة كبيرة منهم من المدنيين، وعشرات الآلاف في صفوف الجنود الأمريكيين، بجانب الألم الذي يشعر به عدد كبير من النساء والرجال والذي لن ينسى بسهولة ولا يمكن أن يتخيله أحد.

الألم المستمر للحرب

عندما بدأت بكتابة رواية "هوبرز وار"، التي تتحدث عن الحرب العالمية الثانية في المحيط الهادئ، فكرت بشأن ما حدث للأشخاص في الحرب، سواء المقاتلين أو المدنيين. شعرت حينها بحاجتي لكتابة تجرّبي الشخصية في العراق، عندما كنت أعمل كموظف لدى وزارة الخارجية الأمريكية، وشاهدت الكثير من الأشياء المرعبة مثل انتحار جنديين. بدأت الفكرة عندما ذكرني الفيسبوك بذكرى في حياتي، عندما شاركت صور لأطفال العراق. في نفس الوقت، رأيت في الأخبار مناطق في العراق شبيهة لتلك التي كنت بها، لكن هذه المرة كان بها مقاتلي تنظيم الدولة قبل أن يتم استرجاع هذه المناطق. تواصلت مع الأشخاص الذين تواجدوا معي في الحرب منذ سنوات، كانوا جاهزين لإخباري عما سهرت العديد من الليالي أفكر به.

تحوّلت أحاديثهم أولاً إلى كوايس، ثم إلى أساسيات بحث، وجدت نفسي أتحّدث إلى مزيد من المحاربين القدامى، الذين استمرت معاناتهم بطريقة لم يستطيعوا شرحها، لكنهم اضطروا لمواجهتها يومياً. اعتقدت أنني فهمتهم رغم أنها المرة الأولى التي حاولوا فيها وصف شعورهم بالكلمات. شرح الكثير منهم كيف أنهم دخلوا لأرض المعركة مقتنعين أنهم الطرف الجيد، وبعدها كان يجب عليهم التعايش مع عمق الذنب والحزني الذي تلا ذلك.

بغض النظر عن الحرب التي نتحدث عنها، سواء كانت الحرب الكورية أو في المحيط الهادئ أو من خلال الحرب الكوريات من مقاتلي الجيش، فالقصة تتلخص في نفس الشيء. يتعلق الأمر بالقرار الذي يجب اتخاذه في لحظة ويستمر الحياة بأكملها، وبينهما التوازن غير المريح بين الأخلاق والنتيجة في بعض المواقف، مثل اعتقاد أحد الجنود أن التعذيب قد ينقذ حياة أشخاص، أو تقبل الخسائر المدنية من أجل تحقيق الأهداف العسكرية. هكذا كانت الحرب دوماً عالماً غير مثالي، حيث إن أي قرار فيها يجب التعايش مع عواقبه.

عرفني جندي البحرية السابق ماثيو موه على جملة "إصابة أخلاقية"، رغم أن الدكتور جونثان شاي كان أول من استخدم هذا المصطلح، وصاغه عام ١٩٩١، في الوقت الذي كان يعمل فيه في إدارة شؤون المحاربين القدامى.

بطبيعة الحال، نعتبر جميعاً كائنات بشرية لديها شعور بالأمر الصحيح والخاطئة. يمكن لهذا الشعور أن يعيبه به بطرق كارثية. هناك حدود بداخلنا لا يمكن أن نتخطاها دون أن ندفع ثمنًا باهظاً. رغم أن مصطلح "إصابة أخلاقية" جديد، وخاصة خارج الدوائر العسكرية، إلا أن فكرة إصابة أخلاقنا تعتبر قديمة.

عندما يرسل الجنود إلى أرض المعركة، يُختبر شعورهم بالأمر الصحيح والخاطئة، وعندما يقوموا بأشياء مثل قتل شخص ما أو عدم الحديث عن جريمة حرب وقعت، فهذه الأخلاق تعاني من إصابة في جوهرها.

هناك أمثلة على هذه الظاهرة الشائعة في الثقافة الشعبية، مثل مشاهد كتاب "الأشياء التي يحملونها" للكاتب تيم أوبراين، والذي تحدث فيه عن حرب فيتنام، وغيرها من الكتب.

في إحدى الأوقات، عبّر المجتمع عن شكوكه أو أسوأ تجاه هؤلاء الأشخاص، حيث وصفوا من أظهروا أي إشارة للمعاناة بعد الحرب بأنهم جنائز أو اعتبروا أنهم يغشون للخروج من الخدمة، لكن أخيراً تم الاعتراف

من يعانون يعلمون أن مثل هذه المواد تخلصك من الألم لحظات لتعود لحظات أخرى. بالتالي فشرّب الخمور والمخدرات ما هي إلا طريقة مؤقتة لمسح ساعات من الألم.

للأسف، يعد الانتحار أحد نتائج الإصابة الأخلاقية، حيث أخبرني أحد الجنود أنه لم يسمح جاره الذي اقتعه بالعدول عن الانتحار، بينما قال شخص آخر إن السؤال لا يكمن في لماذا لا يقوم مثل هذا الشخص بالانتحار؟ ولكن لماذا لم ينتحر؟

قالت إدارة شؤون المحاربين القدامى إن هناك ٢٠ جندياً سابقاً ينتحر يومياً. هذا رقم مرعب. حوالي ٦٥٪ من هذا العدد هم أشخاص تعدوا الخمسين عاماً أو أكبر، ولم يتعرضوا لحروب القرن الحادي والعشرين. لا يتبع أحد سجل انتحار المدنيين الذين نجوا من الحرب، لكن بالتأكيد هناك نسبة عالية.

بالنسبة للأشخاص الذين يعانون من الإصابة الأخلاقية، هناك تحركات تجرى من أجلهم. على سبيل المثال، اعترفت إدارة شؤون المحاربين القدامى بالإصابة الأخلاقية وآثارها. عام ٢٠١٤، أنشأت جامعة سيرايكوز برنامجاً لجمع المحاربين القدامى والأطباء؛ لإيجاد طريقة للتعامل مع شعورهم. في الوقت ذاته، يحاول علماء النفس تطوير أدوات تشخيص للمرض؛ حتى يستطيعوا القيام بما يطلق البعض عليه "إصلاح الروح".

قال ماثيو موه إنه من الصعب إقناع المحاربين القدامى بأنهم أبطال وفق المنظور الأمريكي الحديث. يحاول بعض الأشخاص، الذين يعانون من الإصابة الأخلاقية، التعامل معه عن طريق طلب العفو. على سبيل المثال، سافرت الصحفية ليزا لينج إلى أفغانستان؛ لمعرفة ما سببه برنامج الطائرات بدون طيار، الذي شاركت فيه وتسبب في قتل الآلاف. ما فاجأها أن أهالي الضحايا أخبروها بأنهم يسامحونها عند مقابلتها. أكدت لينج أنها لم تطلب السماح لأنها تعلم أن ما فعلته وما شاركت به لا يمكن مسامحته.

يحتاج القتل عن بُعد الكثير من الأشخاص. ما فعلته لينج هو المشاركة في قاعدة البيانات وشبكات تكنولوجيا المعلومات. درس المحللون المعلومات القادمة من قاعدة البيانات لاختيار من سيتم استهدافه.

أضفت لينج أنها أمضت الكثير من الوقت في أرض المهمة أو في جلسات الإحاطة، وهناك رأيت وسمعت الكثير من الأشياء المدمرة أو الأكاذيب، موضحة أن ربط أفعالها بأحداث محددة يعتبر أمراً مستحيلًا بسبب المسؤولية المشتركة بين أكثر من فرد.

هناك طريقة أخرى للمرضى، عن طريق محاولة إعادة التوازن الداخلي بإجراء بعض التعديلات.

بمرض اضطراب الإجهاد الشديد، ويمكن تحديدها عن طريق اختبارات الرنين المغناطيسي.

أحياناً يجتمع اضطراب الإجهاد الشديد مع إصابة الأخلاق. تحدث الإصابة الأخلاقية عند تقاطع علم النفس مع الروحانية، بمعنى أن كل ذلك في رأس الشخص الذي يعاني من هذا الاضطراب. في حالة الإصابة الأخلاقية، يشعر الشخص بالذنب أو الحزني، ويعتبر أنه عقوبة بسبب شيء اختاره أو قام به.

أما الاضطراب، فهو أمر جسدي، وغالباً يكون رد مباشر على حدث ما أو شيء رآه الشخص في الحرب. بمعنى آخر، فالاضطراب رد فعل على شيء تم رؤيته، أما الإصابة الأخلاقية فتأتي بسبب القيام بشيء ما.

المدنيون أيضاً؟

لا تأتي الإصابة الأخلاقية للجنود فقط، لكنها تصيب المدنيين أيضاً. لا يعتبر المدنيون ضحايا فقط أو أهداف، لكن أحياناً في مواقف معقدة يشاركون في الحرب. قادتني هذه الحقيقة إلى لقاء عدد من اليابانيين القدامى، الذين مروا بهذه التجربة في الحرب العالمية الثانية حين كانوا أطفالاً، ووصفوا الخيارات المرعبة التي واجهوها في سنهم الصغير. في هذه المرحلة، كانت محاولة النجاة تعتمد على القيام بأشياء قائمة، لا يتم نسيانها بمرور الزمن. أحياناً عند حديثي معهم، كنت أشعر أن الجروح النفسية العالقة منذ توقيت الحرب لن تنتهي قبل انتهاء المعاناة. هكذا تحوّلت الإصابة الأخلاقية إلى دين لا يمكن سداه أبداً.

دفع هؤلاء الناجون في نهاية الحرب باليابان ثمن نجاتهم، بمعرفتهم ما حدث لمن لم ينجوا. في مشهد الحرب، عدم مشاركتك في شيء ما لا يعفيك من المسؤولية أيضاً، مثل أن تخفي أم طعاماً ومياهاً لأبنائها، في الوقت الذي كان يمكن لهذا الطعام أن ينقذ شخص ما، أو إطعام ابن وترك الآخر ما يتسبب في موته. في هذه السن الصغيرة، كان مستحيلًا معرفة أنك مسؤول عن مقتل أخيك أو أختك، لكن بعد سبعين عاماً، وعند التفكير في الأمر يصبح شعور بالذنب.

ماذا يمكن أن يكون علاج

مثل هذا الشعور؟

بالطبع هناك ما قد يبدو حلاً، مثل شرب الكحوليات، وهو ما لا يعتبر حلاً بالفعل، لكن

بمعنى أنه في بعض حالات الإصابة الأخلاقية يتم رسم خط فاصل بين ما كان عليه الشخص وما أصبح عليه الآن.

على سبيل المثال، كان قرار تشيلسي ماننج بتسريب فيديو لمقتل المدنيين على أيدي أعضاء من الجيش الأمريكي هو محاولتها إجراء تعديل داخلي؛ بسبب شعورها بالذنب لصمتها بعد مشاهدتها جرائم الحرب. من بين الأشياء التي رأتها كانت الغارة الأمريكية على منشأة طباعة، التي قيل إنها تابعة لداعش إلا أنها لم تكن كذلك. بالتالي، فالأشخاص مثلي ومثل ماننج، وحيننا عما رأيناه كان نابعاً عن ضميرنا الذي أدرك أننا كنا جزءاً من شيء خاطئ. قال جوناثان شاي إن انهيار الأخلاق لا يجب أن يكون متعلقاً فقط بشخص مفرد، حيث يمكن أن يمتد إلى رؤية خيانة شخص مسؤول للأشياء الصحيحة.

هذا الجزء من إصابة الأخلاق يمكن أن يشرح موقف إدوارد سنودن، الذي تحدث عن أسباب تسريباته وأثار أسئلة عن الأمور الصحيحة والخاطئة عندما يكون الأمر متعلقاً بمسؤولين كبار في الحكومة الأمريكية.

بالتالي يجب توجيه أحد التساؤلات لسنودن مثل: كم الحزني والذنب الذي شعر به لكونه جزءاً في برنامج الدولة للمراقبة؟ ولأي درجة كان قراره بتسريب ما حدث مرتبطاً بشعوره بالذنب ورغبته في التخلص من هذا الشعور؟

في النهاية، يهدف كل الذين يعانون من إصابة الأخلاق إلى نفس الشيء، وهو إعادة الأجزاء الجيدة، وتقبل ما قام به الشخص أو شارك فيه. سألتني أحد الأطباء عند عودتي من العراق في ٢٠١٠: "هل تقصد أزمة طائرة فيتنام؟" في إشارة إلى رد فعل المحاربين القدامى على صوت الطائرة المروحية، التي أعادتهم إلى الأذغال. كان ردي هو أن الأمر أعمق من ذلك. أخبرته القليل عن دوري الحزني في إدارة مشاريع إعادة البناء في العراق، وكيف تسببت في النهاية في معارفتي للفردكا للتخلص من الشعور بالذنب.

كانت هذه تجربتي الشخصية مع الإصابة الروحية، حيث فشلت في القيام بأي شيء جيد كنت أرغب في القيام به، وشعرت بالخذلان من القادة الذين أمّنت بهم من قبل.

لذا ما هو ثمن انتحار جندي بعد عودته من الحرب بسنوات؟ أو شخص آخر متواجد في مكان ما ولكن عقله في مكان آخر؟ ثمن الحرب أصعب من أن يتم حسابه. في الوقت الذي تستمر فيه الحروب تستمر التكلفة، سواء المادية أو النفسية أو عدد القتلى، في التراكم. إذاً، من يدفع الثمن؟



البرنامج باسم CLAP، وفي أحياء مثل جوارتارو، يعرف السكان أنهم يمكن أن يفقدوا وجبات الطعام إذا انضموا إلى الاحتجاجات أو رفضوا الانضمام إلى المسيرات التي تنظمها الحكومة.

مع امتلاكها أكبر احتياطي للنفط في العالم، كانت فنزويلا واحدة من أكثر دول أمريكا اللاتينية ازدهاراً. أما الآن، فقد باتت من بين الأكثر بؤساً، حيث تعاني البلاد من الجريمة المتفشية والفساد والاختلال الوظيفي الحكومي.

ونقل التقرير عن ميرلينيس بالاسيوس، ٤٥ عاماً، وهو ناشط في حزب زعيم المعارضة هنريك كابريلز، برميرو جوستيسيا، الذي منع مؤخرًا من الترشح للرئاسة لمدة ١٥ عاماً، قوله: "إنهم يخشون فقدان حقيقة CLAP".

وفي مقابلات أجريت مع الصحيفة الأمريكية، قال عدد من سكان أحياء كراكاس الأقر إنهم تلقوا تحذيرات من المشاركة في أي احتجاجات مناهضة للحكومة. وقال أحدهم، طالباً عدم الكشف عن هويته خوفاً من الانتقام: "لقد ابتزونا بحقائق الطعام".

وذكر التقرير أن مسلحي (كولكتيفوس)؟ الموالون للحكومة، يشكلون تهديداً أكثر خطورة. وقال فيل جونسون، وهو محلل في فنزويلا تابع لمجموعة الأزمات الدولية، إنهم يعملون كقوة شرطة شبه عسكرية، ويقمعون الاحتجاجات المحتملة، بينما يسمحون للحكومة بانكار المسؤولية عن أعمال عنفهم.

الإشراكيون يتهاونون في أمريكا اللاتينية نتيجة للفساد وسوء الإدارة

واشنطن بوست: انضمام الفقراء إلى احتجاجات فنزويلا قد يغير المعادلة

لن أخطر بحياتي وقال جونسون إن الحكومة تفقد قلوب وعقول فقراء فنزويلا، لذا فإن سيطرتها هي إلى حد كبير من خلال القوة والتهديد بانكار مزايا الرعاية الاجتماعية الحكومية بما في ذلك الغذاء.

كما نقل التقرير عن لويس فيسينتي ليون، مدير شركة (داتانا ليسيس) لاستطلاعات الرأي التي أظهرت استطلاعها الأخير أن ٨٨٪ من الفنزويليين غير راضين عن الحكومة، نقل عنه قوله إنه لا يزال يشار إلى الأحياء الفقيرة على أنها أحياء (تشايفستا) (نسبة إلى تشافيز)، إلا أن التسمية لم تعد سارية.

إن عدد الفنزويليين الفقراء في الاحتجاجات المعارضة الآن أكثر مما كان عليه الحال في عام ٢٠١٤ عندما واجهت الحكومة آخر تمرد استمر لشهور، مصحوباً بالاشتباكات التي قتل فيها أكثر من ٤٠ شخصاً.

وقال ليون: "إن الفنزويليين الذين يعيشون في تلك الأحياء يريدون التغيير أيضاً، لكنهم ليس لديهم الوقت للذهاب إلى المسيرات، وليس لديهم قيادة". إلا أن ليون لفت إلى أن هناك عدد من الفنزويليين الفقراء في الاحتجاجات المعارضة الآن أكثر مما كان عليه الحال في عام ٢٠١٤ عندما واجهت الحكومة آخر تمرد استمر لشهور، مصحوباً بالاشتباكات التي قتل فيها أكثر من ٤٠ شخصاً. وأدى العنف الأمني هذا الشهر إلى مصرع ٢٩ شخصاً من بينهم فنزويليين قتلوا خلال عمليات النهب.

ولا يزال لدى مادورو الجيش الفنزويلي وعائلاته النفطة ووسائل الإعلام التي تديرها الدولة. وربما تكون العقبة الأكبر التي تواجهها المعارضة في مناشدة الفقراء هي التصور بأن الاحتجاجات في الشوارع لن تحدث فرقاً.

وقال زايفر هيرنانديز، ٢٣ عاماً، وهو سائق سيارة أجرة دراجة نارية: "إننا نقرب من شهر من الاحتجاجات، ولم يحدث شيء. إنني لن أخطر بحياتي لذلك".

الأواني في نوافدهم لإظهار إحباطهم. ونقل التقرير عن مارغريتا لوبيز مايا، المحللة السياسية في كراكاس، قولها: "لا يوجد خبز، لكن الحكومة لا تزال تصر على أن غالبية الفنزويليين يقفون في جانبها، لذلك تبدو منعزلة بشكل متزايد عن واقع حياة الناس".

بطون فارغة و مشاكل نفسية

وفقاً للتقرير، يطالب زعماء حزب الوحدة الديمقراطية، وهو التحالف الكبير الذي يضم خصوم مادورو، الحكومة بإطلاق سراح السجناء السياسيين، واستعادة السلطة الكاملة للسلطة التشريعية.

مادورو من جانبه دعا المؤيدين إلى مسيرة في كراكاس في الأول من مايو (أيار)، يوم العمال العالمي، في استعراض للقوة. وهو يصور خصومه على أنهم إرهابيون يحاولون زرع الفوضى لتهيئة الأرض لغزو أجنبي.

قال التقرير: إنها - ومع امتلاكها أكبر احتياطي للنفط في العالم، كانت فنزويلا - واحدة من أكثر دول أمريكا اللاتينية ازدهاراً. أما الآن، فقد باتت من بين الأكثر بؤساً، حيث تعاني البلاد من الجريمة المتفشية والفساد والاختلال الوظيفي الحكومي. وقد أدت ندرة الغذاء والدواء إلى زيادة عدد الفنزويليين الذين يعانون من بطون فارغة أو يعانون من مشاكل في المستشفيات البائسة.

ووجدت دراسة استقصائية أجرتها ثلاث من الجامعات الرائدة في البلاد أن ثلاثة أرباع الفنزويليين فقدوا الوزن في العام الماضي، بمتوسط ١٩ باوند. وأوضح التقرير أنه مع إدراك الحكومة بأن الجوع الجماعي سيجعل بانهايار سياسة مادورو السياسية، فقد بدأت في العام الماضي بتخصيص حقائق غذائية للفنزويليين في المناطق الفقيرة، وكلفت نشطاء الحزب المحليين بمسؤولية التوزيع. يعرف

قال تقرير نشرته صحيفة واشنطن بوست الأمريكية: إن انضمام طبقة الفقراء والكادحين إلى الاحتجاجات التي تشهدها فنزويلا مؤخراً قد يدفع بالبلاد إلى نقطة نزول، وإن كانت لا تزال هناك تحديات أمام انضمام المعوزين للتظاهرات التي يبرس البعض منهم أنها لم تقدم شيئاً حتى الآن. وعقد التقرير مقارنة بين موقف الأسر في الأحياء الفقيرة في التلال التي شهدت حب الأهالي للرئيس السابق هوغو تشافيز، وموقفها الحالي المناهض للرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو.

سكان حي كاستيلو علناً ضد مادورو للمرة الأولى قبل عدة أسابيع واستجاب القادة المؤيدون للحكومة في أحياء مثل جوارتارو وبتهددهم بحجب حصص الإعاشة لأولئك الذين يسرون مع المعارضة أو يفشلون في الانضمام إلى تجمعات موالية لمادورو. وتنتشر جماعات الميليشيات المسلحة من قبل الحكومة والمعروفة باسم (كولكتيفوس) لتخويف المنشقين المحتملين.

بصرف النظر عن التمرد العسكري، ربما لا يوجد شيء يخشاه مادورو أكثر من مجرد تمرد ينتشر عبر الأحياء التي طالما أبدت تشافيز. قال التقرير: إنه مع تصاعد المواجهة، لا يزال العديد من الفنزويليين المعوزين الآخرين على الهامش، ويشعرون بخيبة أملهم مع مادورو، ولكن انشغالهم بالبحث عن الطعام يشغلهم عن الانضمام إلى المسيرات.

وبصرف النظر عن التمرد العسكري، ربما لا يوجد شيء يخشاه مادورو أكثر من مجرد تمرد ينتشر عبر الأحياء التي طالما أبدت تشافيز. هناك إشارات على أن هذا يحدث بالفعل، بحسب ما أورده التقرير. في عدة مناسبات هذا الشهر، ظهر نمط يسود فيه معظم الفنزويليين من الطبقة المتوسطة والنشطاء من الطلاب الطريق السريع الرئيس في العاصمة خلال النهار، في حين أن السكان الأكثر فقراً يظهرون في احتجاجاتهم الأصغر في أحيائهم في الليل، وقد تحول البعض منها إلى أعمال فوضى ونهب.

وفي جوارتارو، حيث كثيراً ما يتم قطع الخدمات مثل الكهرباء والماء، قام السكان ببناء حواجز من الحطام المشتعل في الشوارع الأسبوع الماضي، وتزيين

شافيز، الرجل الذي وعد بلاده بثورة اشتراكية، كان يحب الاختلاط بحشود الفنزويليين الفقراء، ولكن عندما ظهر خليفته في العلن في الأشهر الأخيرة، تم طرده بالبيض من قبل الغوغاء الغاضبين. مع تصاعد الحركة الاحتجاجية الدموية في البلاد، أصبح ولاء مواطني فنزويلا الفقراء عاملاً متأرجحاً في تحديد ما إذا كان الرئيس سيبقى على قيد الحياة.

نقل التقرير عن إيرين كاستيلو (٢٦ عاماً) التي تعيش في حي لا يبعد كثيراً عن القصر الرئاسي، قولها: (إن مادورو مختلف جداً). كاستيلو صوتت لصالح مادورو في عام ٢٠١٣ عندما توفي شافيز بعد ١٤ عاماً في السلطة، إلا أنه لم يعد أحد من الكتلة المؤيدة للحكومة من أمثال كاستيلو يدعم الحكومة بعد الآن. ومع تصاعد الحركة الاحتجاجية الدموية في البلاد التي استمرت شهراً واحداً في مواجهة طويلة الأجل بين المتظاهرين والحكومة، أصبح ولاء مواطني فنزويلا الفقراء مثل كاستيلو عاملاً متأرجحاً في تحديد ما إذا كان الرئيس سيبقى على قيد الحياة.

غضب الطبقة الوسطى

تجدد الإشارة إلى أن الآلاف من المتظاهرين الذين ينزلون إلى الشوارع في الأسابيع الأخيرة هم في الغالب من الطبقة الوسطى التي استشاطت غضباً من انهيار فنزويلا الاقتصادي والحكم الاستبدادي المتزايد للحكومة، ولكن الفنزويليين من معاقل الرئيس الفنزويلي السابق تشافيز بدأوا منذ فترة طويلة في الانضمام إلى المسيرات المناهضة للحكومة. احتج

سخرية القدر كانت حاضرة في انتخابات الرئاسة بـكوريا الجنوبية إذ فاز المرشح (مون جاي إن) بمقعد الرئاسة، والذي يعرف بخلفيته اليسارية التي يميل وفقاً لها للدفاع عن الطبقات الدنيا من المجتمع، فعندما كان طالباً تم سجنه لشهور بسبب اشتراكه في مظاهرات ضد ديكتاتور كوريا الجنوبية السابق (بارك تشونغ) والذي تم عزل ابنته من كرسي الرئاسة منذ شهرين بسبب تسريبها معلومات أمنية خطيرة لأحد أصدقائها، ليأتي سجين والدها ويصبح رئيساً جديداً للجمهورية الكورية الجنوبية.

وتعتبر دولة كوريا الجنوبية لاعباً استراتيجياً وسياسياً هاماً، لاسيما وأن تواجد جارة لليابان والصين وكوريا الشمالية يدعم مكانتها الدولية القوية، وقد عرفت طوال عقود بتواجدها على خط السياسة الأمريكية، على عكس ما يتوقع من الرئيس الجديد.

من هو رئيس كوريا الجنوبية الجديد؟

ولد ونشأ (مون جاي إن) لأسرة فقيرة هربت من شمال كوريا إلى جنوبها جراء الحرب الكورية التي نشبت بين كوريا الشمالية والجنوبية عام ١٩٥٠، وعندما حظي

الأبوان بانهما مون، كان الأب يعمل في معسكر لأسرى الحرب، بينما كانت تبيع الأم البيض في ميناء مدينة بوسان، وعانى مون جاي إن كثيراً في ظروف نشأته؛ نظراً لظروف عائلته، إلى أن استطاع الالتحاق بكلية القانون عام ١٩٧٢، وقد عرف بانتظامه والتزامه في الكلية، حتى اندلعت المظاهرات ضد الرئيس الكوري آنذاك (بارك تشونغ)؛ بسبب انتشار الفساد وازدياد معدل الفقر، بالطبع فإن الفتى مون جاي - الذي عانى الفقر بسبب انتمائه لأسرة فقيرة - انضم لتلك الحركة المناهضة للنظام؛ إلى أن تم اعتقاله بسبب قيادته لإحدى الحركات الطلابية.

ولم يوقف المعتقل مسيرته التعليمية؛ لأنه تابع المذاكرة من داخل المعتقل؛ حتى حصل على بكالوريوس القانون، وأصبح محامياً، قبل أن يتم إطلاق سراحه عام ١٩٧٦؛ ليؤدي الخدمة العسكرية في الجيش الكوري الجنوبي.

وبعد ٦ سنوات من إنهائه الخدمة العسكرية كان قد تعرّف على صديق عمره (رو مو هيون) الذي أصبح رئيساً لكوريا فيما بعد، وأنشأ معاً مكتباً للمحاماة، وخصوصاً للدفاع عن قضايا العمال والحقوقي والحريات، والاهتمام بقضايا حقوق الإنسان، وساهم كل (مون جاي) و(رو مو هيون) في حركة الديمقراطية التي أدت إلى إجراء أول انتخابات رئاسية عام ١٩٨٧، وبعدها مباشرة انغمس رو مو هيون في العمل السياسي، بينما بقي مون جاي في مكتبه لكي يدافع عن الحقوق والحريات، إلى أن أصبح رو مو هيون رئيساً للبلاد ٢٠٠٣، وبالطبع كان مون جاي أول شخص في فريقه الرئاسي.

كوريا الشمالية قد تصبح حليفاً لا عدواً

منذ انتهاء حالة الحرب بين الكوريتين عام ١٩٥٣ لم يتم إبرام معاهدة سلام واحدة، لذلك يمكن أن نعتبر



مون جاي إن .. رئيس كوريا الجنوبية الجديد وكابوس ترامب غير المتوقع

ولد ونشأ مون جاي إن لأسرة فقيرة هربت من شمال كوريا إلى جنوبها جراء الحرب الكورية التي نشبت بين كوريا الشمالية والجنوبية عام 1950، وعندما حظي الأبوان بانهما مون، كان الأب يعمل في معسكر لأسرى الحرب، بينما كانت تبيع الأم البيض في ميناء مدينة بوسان، وعانى مون جاي إن كثيراً في ظروف نشأته؛ نظراً لظروف عائلته، إلى أن استطاع الالتحاق بكلية القانون عام 1972، وقد عرف بانتظامه والتزامه في الكلية انضم لتلك الحركة المناهضة للنظام؛ إلى أن تم اعتقاله بسبب قيادته لإحدى الحركات الطلابية.

عُرّف مون جاي طوال مسيرته السياسية القصيرة بأنه معارض لقراءة العلاقة بين دولته وبين الولايات المتحدة، وفي يناير (كانون الثاني) نُشر كتاب لمون جاي قال فيه نصاً: "إن بلادنا يجب أن نتعلم كيف تقول: لا، في وجه الولايات المتحدة"، وأثناء حملته الانتخابية قال إنه سوف يضع مصلحة بلاده في المقام الأول، والتي قد تتضمن فتح مسارات اقتصادية وسياسية مشتركة مع كوريا الشمالية، وهذا الأمر لن يقابل بالترحاب، بل المعارضة الشديدة من الولايات المتحدة ورئيسها الحالي دونالد ترامب.

ومن خلال برامجه وأرائه السياسية يمكن أن نستشف أن الرئيس الكوري الجديد يريد أن يخرج بلده من عباءة أمريكا وأن يجعل منها لاعباً أساسياً في الحوار بين الصين والولايات المتحدة عندما تأتي الأمور إلى كوريا الشمالية ونشاطها العسكري وبالأخص نشاطها النووي.

ما مصير الرئيسة السابقة؟

في ديسمبر (كانون الأول) الماضي واجهت الرئيسة الكورية الجنوبية (بارك جيون هاي) قرار البرلمان بعزلها من منصبها، وذلك بسبب اتهامها بإفشاء أسرار عسكرية وأمنية خطيرة لأحد أصدقائها طوال فترة حكمها، وأيدت المحكمة الدستورية هذا القرار في منتصف مارس (آذار) الماضي، وقبل نهاية إبريل (نيسان) الماضي قرر المدعي العام إرسالها إلى المحكمة بتهمة إساءة استخدام السلطة وإفشاء أسرار خطيرة بالدولة، وهي التهم التي قد تُسجن بارك جيون هاي بسببها مدى الحياة.

الصديقان كوريا الجنوبية وأمريكا على مشارف شجارهما الأول

الرئيس الجديد منفتح، على عكس الرئيسة المعزولة التي كانت محافظة، والتي يملك حزنها تاريخاً طويلاً من العلاقة القريبة مع الولايات المتحدة، بداية من الحرب الكورية في خمسينات القرن الماضي، عندما أخذت الولايات المتحدة جانب الجنوبية في الحرب ودعمتها عسكرياً، سواء بالمعدات والأسلحة أو حتى بالأفراد، وبعد الحرب وعلى مدار عقود دعمت أمريكا كوريا الجنوبية بالكثيرة من المعونات المادية والتنموية والعسكرية، وحتى الآن يوجد في كوريا الجنوبية ما يقرب من ١٨ ألف جندي أمريكي، بالإضافة إلى منصات الصواريخ الأمريكية التي تركز على الحدود بينها وبين كوريا الشمالية بحجة حماية الأولى من الثانية.

عارض مون جاي قرار الحكومة السابقة بالسماح للولايات المتحدة لوضع أنظمة THAAD المضادة للصواريخ، وهو الأمر الذي جعل الصين تتمنى فوزه في الانتخابات الرئاسية؛ لأنها تخشى أن تستخدم الولايات المتحدة هذه الأنظمة للتجسس عليها.



أنهما ما زالوا في حالة حرب، وبعد أن ورث (كيم جونج أون) الحكم من والده عام ٢٠١١، أشرف على ٥٠ تجربة صاروخية و ٣ تجارب نووية منذ تسلمه السلطة وحتى الآن، وأثارت تجاربه للصواريخ النووية والبالستية الأخيرة دعر الولايات المتحدة؛ مما دفعها لتحريك أسطولها البحري بالقرب من ساحل شبه الجزيرة الكورية، بالإضافة إلى إقامة منصات صواريخ في كوريا الجنوبية.

وفي خطاب تنصيبه أعلن الرئيس الجديد (مون جاي إن) رؤيته على فتح مجال للحوار مع كوريا الشمالية وتخفيف حدة التحركات العسكرية والاحتقان السياسي الذي حل بالمنطقة بين كوريا الشمالية والصين من ناحية وبين الولايات المتحدة من ناحية أخرى، وقال مون جاي إن نصاً في خطابه: "سوف أذهب لأي مكان في العالم لتحقيق السلام لشبه الجزيرة الكورية، سوف أطيّر في الحال إلى واشنطن، وبعدها سأذهب إلى بكين، ومنها إلى طوكيو، ولو الظروف مستقرة سوف أذهب إلى بيونج يانغ عاصمة كوريا الشمالية لكي أقابل الرئيس!"

فهل من الممكن في عهد الرئيس الجديد أن نسمع بأن سلاماً قد حل لأول مرة في شبه الجزيرة الكورية؟

قضية

Issue

ISLAM AND MUSLIMS IN AMERICA

المسلمون
في أمريكا..
مفترون أم
مفتري
عليهم؟؟

I am a Muslim, and
ISIS does not represent me,
nor does it represent Islam.



في إطار برنامج "حوار الأديان" الذي تنظمه وزارة الخارجية الأمريكية قضيت نحو شهر في أمريكا متقللاً بين "واشنطن دي سي، وبنسلفانيا، وميسوري، وكاليفورنيا".
كان الأمر الذي يثير في التساؤلات هو، ما السر الذي يجعل المصريين يقبلون ويذلون كل الجهد للسفر إلى أمريكا، وفي نفس الوقت يكرهون سياساتها الخارجية؟!

ولعلني قد توصلت إلى إجابة حيث اكتشفت روعة الحلم الأمريكي المتمثل فيما يسمى بـ"فوق التسامح" الناتج عن التعدد والتنوع وحرية التعبير والمعتقد، وكذلك انفصال السياسة الخارجية عن المجتمع الداخلي.

التقيت عديداً من الشخصيات التي لها علاقة بشكل أو بآخر بالمنتج الأمريكي المعاش من بين عرقيات، وأديان عديدة وطوائف، ومذاهب تلبى الرغبات المختلفة للأمريكان، وكان من بين الأسئلة التي تشغل بالي.. ما السر وراء الشعبية الكبيرة للمرشح دونالد ترامب، رغم عنصريته الواضحة وكراهيته المعلنة للمسلمين، وهل هناك دور للمسلمين وراء هذه الشعبية الضخمة لرجل يخالف الدستور الأمريكي بهذه الصورة؟!

وهنا لا يمكن إغفال كثير من التصرفات المستفزة لبعض المسلمين، والتي تصب في صالح اليمين إلى جانب الانحياز الواضح لسياسات أوباما تجاه المسلمين لدرجة أنه طلب من المؤسسات الحكومية عدم وضع أشجار كريسما للاحتفال بعيد الميلاد حتى لا تستفز المسلمين!!

أما تصرفات بعض المسلمين، رغم الحقوق الكبيرة التي يحصلون عليها هناك، فقد ذكرتنى ببعض المسيحيين المصابين بعقدة الاضطهاد في مصر فهم في حالة شكوى مستمرة ودائمة ومازوا يتحدثون عن ١١ سبتمبر حتى الآن، فمثلاً عند زيارتي لجمعية الأقصى الإسلامية في مدينة فيلادلفيا بولاية بنسلفانيا، والتي يضم مبناها عدة مؤسسات تخدم المسلمين والمهاجرين العرب، والتي يديرها مروان قرضاي، تم التأكيد على التشاحن المستمر بين الأمريكان السود والأفارقة المهاجرين وأغلبهم مسلمون.

واعتر ذلك أمراً سيكولوجياً، فالأمريكيون السود يعيشون هنا منذ اكتشفت أمريكا وكان يتم استقدامهم كعبيد وعانوا من اضطهاد كبير لذلك هم ينظرون إلى الأفارقة المهاجرين على أنهم متحررون أي بلا خلفيات اضطهاد، كما أن الأفارقة طامحون وقادرون كخبرة من بلدهم على عكس الأفارقة الأمريكيين.

وهناك ملحوظة أخرى مهمة تكمن في الخلط بين المسلمين والعرب في أمريكا، وهذه مشكلة حقيقية، لأن تاريخ المسلمين أطول من تاريخ العرب هنا، ويقال إن نحو ٣٠٪ من العبيد الذين كانوا يستقدمون من إفريقيا مسلمون لم يسمح لهم سادتهم بممارسة شعائر الإسلام.. ومع الوقت ساد اعتقاد أن الإسلام للسود فقط، وعندما أصبح الإسلام جزءاً من المجتمع الأمريكي، فيما عرف بامة الإسلام التي بدأها رجل يدعى الباحث محمد ومالكوم إكس - اندهشوا عندما وجدوا بعضاً مسلمين!

وهناك حقيقة يتجاهلها البعض عن كثير من المسلمين في أمريكا، حيث يظنون أن كل المسلمين هم عرب، ولكن الإحصائيات تقول إن من ٧٥ إلى ٨٠٪ من مسلمي أمريكا هم من الأمريكان السود، أو الأفارقة يليهم مسلمو شرق آسيا، وأخيراً العرب، وهذا الأمر قاد إلى فرقة متجدرة في

إرهابياً أو مشروع إرهابي.. تصريحات ترامب التي طالب فيها بمنع المسلمين من دخول أمريكا تخالف جوهر الدستور والقوانين الأمريكية، ولذلك تثير السخرية فتعدد الأديان وحرمتها من أهم أركان الدستور الأمريكي.. الأهم من التصريحات واللافت للنظر العدد الكبير الذي يتبع وينضم لهذا المرشح الأمر الذي يدل على وجود رفض فعلاً لقبول المسلمين في أمريكا، وخصوصاً أن هناك من يحاول دائماً أن يجعل من العرب والمسلمين سماً في أمريكا.

أضاف: "نحن في حوار وعلاقات مستمرة وهادفة وعملية معاشة مع كل اطراف المجتمع الأمريكي سواء على مستوى رجال الدين القس والحاخام، وكذلك الجيران وهؤلاء جميعاً ظهرت مواقفهم الطيبة أثناء حادث رأس الخنزير فقد أرسلوا لنا الزهور وأقاموا حفلة هنا لأبناء المنطقة تأكيداً على التسامح والمحبة، ولكن هل تستحق رأس الخنزير هذه الضجة في ظل انتشار كبير لمخيمات الحوم الحلال، وملابس المحجبات لعلنا هنا أفكر في مسيحي الشرق بالعراق، وسوريا، وليبيا الذين ذبحهم "داعش" بلا رحمة وهجرهم من مدنهم، وكم حادثاً تعرض له المسيحيين في مصر دون أن يحاكم الفاعل".
أما روب بوسطن، مدير الإعلام بمؤسسة فصل الدين عن الدولة بأمريكا، فيري أن السبب التاريخي يرجع للأباء المؤسسين لأمريكا والذين رأوا أن الحرب

المسلمين الذين أنشأوا مساجد للسود وأخرى للباكستانيين، والمغاربة، وهو أمر مؤلم، لكن ربما أن الناس تشعر بالارتياح عندما يصلون في مكان يمثل قوميتهم.

وأكد مدير جمعية الأقصى الإسلامية لي علي أن أسوأ شيء حدث للمسلمين في أمريكا هو أحداث ١١ سبتمبر التي مازالت خطاياها تلقى على كاهل المسلمين حتى الآن فيما عرف بـ"الإسلاموفوبيا".
ويكمل: "هنا الإعلام ينسب أي جريمة قتل قبل أي تحقيق إلى المسلمين، وأشهد أن فيلادلفيا تعج بالحريات الدينية، والترابط الكبير الذي يجمعنا برجال الدين المسيحي، واليهودي ولكن أتحذركم عن أمريكا بصفة عامة، فهناك ولايات بها عداة كبير للمسلمين مثل دالاس تكساس، وغيرها، وقد فوجئنا منذ أسابيع قليلة بوجود رأس خنزير ملقى على المسجد، وهذا الأمر في أمريكا يعد جريمة كراهية، لأنك تكرهني لأمر ديني يخصني، واتصلنا بالشرطة وتضامن معنا القس والحاخام وجميع سكان المنطقة لكننا انتبهنا إلى أن إلقاء رأس الخنزير تواكب مع خطاب الكراهية من المرشح للرئاسة ترامب، وهذا الربط مخيف، وهناك من يفسر خطابات العداة ضدنا لموقفنا من القضية الفلسطينية، وخصوصاً أن الإعلام هنا مرتبط بإسرائيل".
ويستطرد: "أنت إذن محاط باتهامات دائماً بكونك

الأهلية المدمرة تسبب فيها الصراع الديني، حيث كانت معظم الولايات مستعمرات، وكل مستعمرة لديها كنيسة تتبعها، واختلافات عدة سبب ذلك كثيراً من المشاكل، والصراعات، فقررنا ألا توجد كنيسة رسمية للدولة.

تابع: "تعمل مؤسسة فصل الدين عن الدولة مع الحكومة لسن قوانين في كل الولايات، ومراقبة القرارات والأحكام التي تصدر كي تكون بعيدة عن الالتصاق بالدين، وإذا وجدنا حكماً يربط أي دين بالدولة نرفع قضايا ضد هذا، كما نقوم بدور توعوي للمواطنين بمصدر مجلة شهرية وتشر في الإنترنت والصحف".

أضاف: "نحن نقوم على عنصرين أساسيين لا يمكن أن يكون هناك واحد بدون الآخر وهما لا يوجد دين للدولة، وحرية المعتقد مكفولة للجميع ووجودنا يحمي الأديان حيث الدولة لا تحمي أي دين ونحمي حرية الأديان، لقد كان الاتحاد السوفيتي يفصل الدين عن الدولة ولكن لم يكن لديه حرية عبادات".

استطرد: "من أعمالنا في مجال حماية العبادات والحريات أننا دعمنا حق المرأة المسلمة في ارتداء الحجاب في العمل والمحكمة العليا الأمريكية وهي المرجع الأخير وافقت على ذلك أيضاً عندما رفض البعض بناء مساجد دافعنا عن ذلك حتى وافقت المحكمة العليا".

أضاف: "الشيء الذي نريده ألا يكون هناك نوع من الضغط في ممارسة الدين، ففي يونيو الماضي أصدرت المحكمة العليا قراراً بزواج المثليين ورجال الدين لا يقبلون هذا الأمر، وأماكن العبادة غير ملزمة به.. نحن مرجعنا هو الدستور والمحكمة العليا، وعندما يتساءل المسلمون عن حقهم في تعدد الزوجات تقول إن دستور البلاد يرفض ذلك وهذا يغضبهم".

تابع: "ولكن نجاحنا في حماية الدين حتى لا يكون مديعاً للحكومة وكذلك حماية الدولة من خضوعها لتفسيرات الدين ورجاله يجذب كثيرين لفكرتنا التي تعد ثمرة لأفكار فلسفية متعددة عن السياسية والحكم، ولعل الدول العربية هي أكثر من يعاني من هذا الخلط".

❁ هناك حقيقة يتجاهلها البعض عن كثير من المسلمين في أمريكا، حيث يظنون أن

كل المسلمين هم عرب، ولكن الإحصائيات تقول إن من ٧٥ إلى ٨٠٪ من مسلمي أمريكا

هم من الأمريكان السود، أو الأفارقة يليهم مسلمو شرق آسيا، وأخيراً العرب، وهذا الأمر

قاد إلى فرقة متجدرة في المسلمين الذين أنشأوا مساجد للسود وأخرى للباكستانيين،

والمغاربة، وهو أمر مؤلم، لكن ربما أن الناس تشعر بالارتياح عندما يصلون في مكان

يمثل قوميتهم.

Growth Companies Division



وجود القوانين المرنة التي تدفع رأس المال للإستثمار هناك من قلب الكيان الصهيوني.. ماهي الأسباب التي جعلت من إسرائيل أمة للشركات الناشئة؟!

حرصت إسرائيل على دعم المشروعات الصغيرة، وتزويد أصحابها بالبحوث التطويرية لأعمالهم في مجال التكنولوجيا، والتي تعتبرها إحدى مشاريع البنية التحتية، وذلك من خلال توفير باحثي العلم والمهندسين المختصين بهدف إنجاح هذه المشروعات وتصدير منتجاتها للخارج، حيث تميزت هذه الأعمال بالابتكار في زمن انعدام الابتكار في الولايات المتحدة الأمريكية.



كتابة وتحرير: شيماء جابر

إسرائيل على البحث العلمي ضعف ما تنفقه الدول العربية مجتمعة، اذ يبلغ ٩ مليار دولار، كما تنفق ما نسبته ٤,٧٪ من الناتج القومي ما يمثل أعلى نسبة إنفاق في العالم كله، فيما تنفق الدول العربية ٢,٠٪ من دخلها القومي.
ولعل هذا ما يفسر السبب في أنه ما بين الأعوام ١٩٨٠م و ٢٠٠٠م سجلت مصر ٧٧ براءة اختراع وسجل السعوديون ١٧١ براءة اختراع في الولايات المتحدة. ولكن إسرائيل سجلت ٧٦٥٢ براءة اختراع!

الهجرة إلى الداخل وطبيعة المهاجرين

نشأة إسرائيل المعتمدة على المهاجرين من شتى دول العالم، كانت إحدى عوامل النجاح الاقتصادي لديهم؛ فقديمًا (تحددًا عام ١٩٤٨م) كان عدد سكان إسرائيل ٨٠٠,٠٠٠ نسمة، ولكي تقوم

إسرائيل ستصبح هوج كوخ الشرق الأوسط، مع وجود منافع اقتصادية تمتد إلى جميع أنحاء العالم العربي.

الاهتمام بالتعليم والبحث العلمي

لن يأتي التقدم من دون علم، لذلك تكمن قوة نظام التعليم الإسرائيلي في تركيز الجامعات الإسرائيلية على الشراكة مع نظيراتها الدولية، في مجالات النانو تكنولوجي والتكنولوجيا الحيوية والطاقة المتجددة والهندسة الوراثية وتطبيقات الحاسب الآلي. .
بالإضافة لظهور ثلاث جامعات إسرائيلية في قائمة أفضل ١٠٠ جامعة في العالم وهم (الجامعة العبرية في القدس، ومعهد التكنولوجيا (التخنيون)، ومعهد وايزمان)، وكما يصل المجموع إلى ست جامعات في قائمة ٥٠٠ الجامعة الأفضل في العالم، كما أن نسبة الحاصلين على شهادة جامعية من الإسرائيليين هي ٤٥٪.
فبحسب إحصائيات اليونسكو لعام ٢٠٠٨م، تنفق

الأمريكية دانييل سنور، والمحرم الصحفي الإسرائيلي ساول سينجر في كتابهما المشترك، أهم الأسباب التي جعلت الشركات الناشئة معجزة الاقتصاد الإسرائيلي، وهي كالتالي:

المعتقد الديني والحلم الصهيوني

تقوم الهوية الإسرائيلية على عنصرين هما (المعتقد الديني اليهودي، والحلم الصهيوني)، حيث أن المعتقد اليهودي يشجع الإيمان بالتطور والمسؤولية الشخصية، ويقوم على التعلم وليس على المناسك. .
فضلاً عن أن الحلم الصهيوني قائم على فكرة أن إسرائيل لم تؤسس من أجل أن يجلس اليهود الضالون وسط آلاف الفلسطينيين الغاضبين في الخليل، ولكن لتكون مكاناً آمناً ليجتمع اليهود معاً ليدعوا أشياء جديدة للعالم.
لذلك نجد أن بنيامين نتينياهو يروج دائماً لفكرة أن

إسرائيل منذ نشأتها وهي حالة مختلفة تستحق الدراسة، بالنظر إلى نشأتها المصطنعة في بيئة عدائية، كمحتلة للأراضي الفلسطينية، وانخراط جميع مواطنيها في جيش الدفاع، فضلاً عن كونها بوتقة لصهر ملايين المهاجرين من جنسيات وعرقيات مختلفة. .

وهو ما انعكس بطبيعة الحال على الاقتصاد الإسرائيلي، لتصبح إسرائيل إحدى أكثر المناطق التجارية سخونة في العالم.
في الجزء الأول من المقال تحدثت عن الشركات الناشئة ودورها الفعال في الاقتصاد الإسرائيلي. .
والآن نستكمل حديثنا عن كتاب

Start-up Nation: The Story of

Israel's Economic Miracle" حيث كشف مستشار السياسة الخارجية السابق لدى الحكومة



بسهولة، لذا لم تقتصر على الاتجاه للأسواق الأمريكية والأوروبية فحسب بل اتجهت كذلك للصين.

الجدول والمناظرة والمناظرات الحامية

لدى الإسرائيليين صفة غريبة ساهمت في نمو الشركات لديهم، وهي (خوتزبه)، أي (الوقاحة) بالعربية، وهو مبدأ منتشر في الثقافة الإسرائيلية، ويعتبرونه طريقة حياة، ويقصد به المناظرة والجدل وتحدي كل من الرؤساء، ومواجهة الموظفين للمدراء، وعدم قبول آرائهم إن كان فيها خلل أو خطأ.

حيث أن المناظرات الحامية هي أفضل وسيلة لديهم لحل المشاكل، وذلك في أي مكان سواء في المنزل أو في المدرسة أو في العمل وحتى في الجيش، غير مهتمين برتب الضباط وقادة الجيش، أو حتى العلاقة بين الرئيس والمرؤوس، حتى إن الجنود أجبروا قائداً عسكرياً على التنحي بسبب أخطائه. حيث يستطيع أي جندي في الجيش الإسرائيلي أن يجادل من هم أعلى منه رتبة، كما يمتلك صلاحية كبيرة للتصرف في أوقات الأزمات، دون انتظار الأوامر من الرتبة الأعلى، هذه الصلاحية جعلت كل جندي إسرائيلي ينهي خدمته الإلزامية، ويعود إلى حياته المدنية متمتعاً بحس المبادرة والمخاطر، وهو ما تحتاجه الشركات الناشئة.

وهناك العديد من الأمثلة التي أوردتها المؤلفان للتدليل على تمكن الإسرائيليين عبر (خوتزبه) من تسويق أفكارهم وإقناع الممولين بها، ففي فرع Intel- إنتل في إسرائيل قام فريق من المهندسين الإسرائيليين بابتكار تصميماً جديداً لـ Cen-trino، رقاقة المعالج للمعلومات، تميزت هذه الرقاقة بصغر حجمها، وانخفاض حرارتها عند التشغيل وسرعتهما، وعرضه على الشركة الأم المتخصصة في أجهزة الكمبيوتر العالمية، والتي رفضت بدورها الفكرة، لكن الفريق الإسرائيلي استمر في الجدال والمناظرة لإقناع رؤساء الشركة بالفكرة، وبالفعل تم إنتاج المعالج وحقق أرباحاً عالية، واليوم بشكل حوالي ٥٠٪ من إيرادات شركة Intel.

المقر الإقليمي لشركة إنتل في إسرائيل

كل هذا بينما نحن العرب مشغولون بالأحداث النظرية والصراعات الإيديولوجية العقيمة، فنجد أن الكثيرين من أصحاب العقول المغلقة يفسرونها بأنها مؤامرة على العرب والمسلمين، بدلاً من الاعتراف بأنها خطة لتحقيق رؤية مستقبلية، واستراتيجية بناء وتطوير.

وهنا يوجد سؤال يطرح نفسه، هل نتوقع أننا -نحن العرب- لا نستطيع تحقيق تلك الإنجازات؟ ولماذا؟... أترك لكم الإجابة..

مخاطر أجنبية، وشركة استثمارية تقليدية أو بنك إسرائيلي، وعلى جميع هؤلاء المستثمرين توفير ١٦ مليون دولار كرأس مال للصندوق الاستثماري، وبالمقابل يقوم برنامج (يوزما) بإضافة ٨ مليون دولار للصندوق.

وكان صندوق Gemini Israel هو أول صندوق استثماري يؤسس عن طريق برنامج يوزما، وكانت أولى استثماراته في شركة (أورنا بير)، حيث تم استثمار مليون دولار في عام ١٩٩٣ م. تم بيع الشركة في عام ١٩٩٥ م، وحقق جميع المستثمرين ربحاً كبيراً من هذه الصفقة وصل إلى ثلاثة أضعاف المبلغ الذي استثماروه خلال عامين فقط.

وسبب تهافت المستثمرين على هذا البرنامج، هو أن البرنامج ينسحب تماماً من الصندوق في حالة نجاحه، فيتمكن الشركاء الاستثمارية شراء أسهم الصندوق بنفس السعر الأصلي، وبهذه الطريقة تعود جميع الأرباح للمستثمرين فقط، وتخرج الحكومة من الصورة.

وفي خلال ٥ سنوات حتى سنة ١٩٩٧ م أسست ١٠ شركات، استطاعت جمع استثمارات بلغت ٢٠٠ مليون دولار، وبعد هذه الخطوة وصلت الشركات المحلية إلى ٢٤٠ شركة حتى سنة ٢٠٠٩ م، واليوم تدير هذه الصناديق رأس مال بلغ ٣ مليار دولار، وتقوم بدعم مئات الشركات الناشئة في إسرائيل.

المقاطعة الاقتصادية والعزلة بين جيرانها

يقول يوسي فاردي والذي يعد من أبرز شخصيات صناعة التكنولوجيا العالمية الإسرائيلية: "إن الأيوين الحقيقيين للتقنية الإسرائيلية المتطورة هما: المقاطعة العربية وشارل ديغول، لأنهما فرضا علينا الحاجة لتطوير الصناعة". وقد أكد المؤلفان هذا المعنى عندما ذكرا مقولة لأحد الإسرائيليين يقول فيها:

"كلما حاولت حسي، كلما سألته لك أي قادر على الخروج وتخطي حواجزك".

فيسير مؤلفي الكتاب إلى أن وجود إسرائيل وسط بحيرة من العرب الذين يقاطعونها اقتصادياً كان له بالإضافة إلى الآثار السلبية العديدة آثاراً أخرى إيجابية على الاقتصاد الإسرائيلي؛ فقد أجبرهم ذلك على تسويق منتجاتهم خارجياً، مما جعلهم يركزون على القطاع التقني الحديث ومنتجاته الرقمية، والتي يسهل تسويقها في الأسواق البعيدة وشحنها

منشأ للتشارك الاجتماعي النقال للصور والفيديو!

وفيما يتعلق بمعدل تدفق الاستثمار الأجنبي المباشر في القطاع التكنولوجي في إسرائيل فإنه يفوق بحوالي ٣٠ ضعف نظيره في جميع الدول الأوروبية، بينما وصل معدل الاستثمار المحلي المدني في القطاع التكنولوجي إلى ٤,٥٪ من الناتج المحلي الإجمالي..

وهو أعلى معدل للاستثمار المدني في العالم لاسيما إذا ما ذكرنا أن معدل الاستثمار المدني في القطاع التكنولوجي لا يتعدى ٣,٢٪ من الناتج المحلي الإجمالي في اليابان و٧,٢٪ في الولايات المتحدة الأمريكية.

انعكس ذلك التطور المتصاعد للمجال التكنولوجي على معدل النمو السنوي للناتج المحلي الإجمالي الإسرائيلي الذي بدأ في التصاعد منذ عام ٢٠٠٠ م ليصل إلى ٧,٥٪ وباستثناء عام ٢٠٠٢ م الذي انخفض فيه معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي ليصل إلى ١,٣٪ تحت تأثير انفاضة الأقصى الفلسطينية، فإن المعدل لم ينخفض عن ٤٪ بين عامي ٢٠٠٤ م و٢٠٠٧ م حتى مع بداية الأزمة المالية العالمية التي أثرت سلباً على الاقتصاد الإسرائيلي كغيره من الاقتصادات العالمية.

وفرة رأس المال المخاطر

يوجد أكثر من ٣٨٠٠ شركة حديثة مبتكرة وصاعدة في إسرائيل، ويرجع الكتاب ذلك إلى وفرة رأس المال المخاطر/ الجريء

Venture Capital ، فقد استثمر هذا النوع من المستثمرين في إسرائيل خلال عام ٢٠٠٨ م فقط أكثر من ٢ مليار دولار، وهذا رقم يفوق ما تم استثماره في بريطانيا، أو في فرنسا وألمانيا معاً. كما تحتل إسرائيل المرتبة الأولى على مستوى العالم (طبقاً لتقرير منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية لعام ٢٠١٢ م) من حيث نسبة وفرة الـ Venture Capital التي اجتذبتها

مشروعاتها إلى إجمالي الناتج المحلي في الفترة من عام ١٩٨٨ م إلى ٢٠٠١ م.

هل تعلم أن عدد شركات التكنولوجيا الإسرائيلية المسجلة في بورصة الناسداك أكثر من أي بلد آخر (أكبر من عدد الشركات الأوروبية، الصينية والهندية معاً)، معاداً الولايات المتحدة والصين. ففي عام ٢٠٠٩ م تصاعد عدد الشركات الإسرائيلية المسجلة في مؤشر الصناعات التكنولوجية الأمريكي ناسداك NASDAQ إلى حوالي ٦٥ شركة، وهو أعلى عدد للشركات الأجنبية في المؤشر بالمقارنة مع حوالي ٤٥ شركة كندية، و٦ شركات يابانية، و٣ شركات بريطانية، و٣ شركات هندية.



لن يأتي التقدم من دون علم،

لذلك تكمن قوة نظام التعليمي الإسرائيلي في تركيز الجامعات الإسرائيلية على الشراكة مع نظيراتها الدولية في مجالات النانو تكنولوجي والتكنولوجيا الحيوية والطاقة المتجددة والهندسة الوراثية وتطبيقات الحاسب الآلي..

بالإضافة لظهور ثلاث جامعات إسرائيلية في قائمة أفضل ١٠٠ جامعة في العالم وهم (الجامعة العبرية في القدس، ومعهد التكنولوجيا (التخنيون)، ومعهد وايزمان).

مبادرات حكومية لدعم الشركات الناشئة

أنشأت الحكومة الإسرائيلية برنامجاً لتمويل الشركات الناشئة يدعى (يوزما) وهو يعني بالعبرية (مبادرة)، برأس مال ١٠٠ مليون دولار في سنة ١٩٩٢ م؛ لإنشاء ١٠ صناديق استثمارية لتأسيس شركات محلية بمشاركة مستثمرين آخرين من الخارج. وكل صندوق يتكون من ثلاث جهات، مستثمرين مخاطر في إسرائيليين متدربين (الهدف تعليمهم الحرفة)، شركة استثمار

دولة اقتصادية وعسكرية، لا بد من زيادة عدد سكانها من المواطنين اليهود، فسمحوا بالهجرة إلى داخل إسرائيل (من أصحاب الاختصاص والخبرة من الهند وأثيوبيا وروسيا)، حتى وصل عدد سكان إسرائيل إلى ٨ مليون، ينتمون لأكثر من ٧٠ دولة. وخلال الفترة من عام ١٩٩٠ م إلى عام ٢٠٠٠ م هاجر أكثر من ٨٠٠,٠٠٠ روسي بعد انهيار الاتحاد السوفيتي إلى إسرائيل، معظمهم مبدعون ومن حملة الدكتوراة خصوصاً في الطب والرياضيات والفيزياء، ويتميزون بالمخاطرة، وهو ما تتطلبه ريادة الأعمال.

دعم المشروعات الصغيرة

حرصت إسرائيل على دعم المشروعات الصغيرة، وتزويد أصحابها بالبحوث التطويرية لأعمالهم في مجال التكنولوجيا، والتي تعتبرها إحدى مشاريع البنية التحتية، وذلك من خلال توفير باحثي العلم والمهندسين المختصين بهدف إنجاح هذه المشروعات وتصدير منتجاتها للخارج، حيث تميزت هذه الأعمال بالابتكار في زمن انعدام الابتكار في الولايات المتحدة الأمريكية. تُعد إسرائيل عاصمة ثانية للتكنولوجيا العالمية بعد الولايات المتحدة، وهناك العديد من الأمثلة على الابتكارات الإسرائيلية، فتكنولوجيا الهاتف المحمول تم تطويرها في مركز شركة "موتورولا" البحثي في إسرائيل..

كما طورت مايكروسوفت نظام تشغيل ويندوز NT بالكامل في فرعها الإقليمي هناك، وتم تطوير تكنولوجيا البريد الصوتي Voice mail في إسرائيل، وصنعت إسرائيل طائرة تجسس صغيرة، وسيارة تعمل بالطاقة الشمسية، كما صنع الطب الشمسي الأكبر في العالم في مركز "بن جورون" الوطني للطاقة الشمسية.

التحول إلى التكنولوجيا بدلاً من السياسة

إن معظم اليهود قد تخلوا أو أجبروا على التخلي عن الزراعة في العصور الوسطى؛ وقد عاش أحفادهم معتمدين على ذكايتهم منذ ذلك الوقت، فقد هاجروا في كثير من الأحيان بطموح ودافع المهاجر، وقد تجمعوا حول مناطق التقاطعات العالمية، واستفادوا من التوتر المستمر والموجود في مثل هذه الأماكن.

والأمر المتناقض هنا هو أن إسرائيل لم تكن أقوى عندما كان اليهود في الشتات بحالة قوة كبيرة، وعوضاً عن البحث والتجارة، فقد أجبر الإسرائيليون على تكريس طاقتهم من أجل القتال والسياسة. ولكن هذا الأمر تغير بعد إصلاحات بنيامين نتينياهو الاقتصادية، ووصول ملايين المهاجرين الروس، وحالة الركود في عملية السلام قد أدت إلى حصول تحول تاريخي، فمعظم الإسرائيليين الأكثر دهاء قد تحولوا إلى التجارة والتكنولوجيا وليس إلى السياسة، وقد كان لهذا أثر مفكك على الحياة العامة لإسرائيل، ولكن كان هناك في المقابل أثر تنشيطي على اقتصادها.

فتح الأبواب أمام الاستثمار الأجنبي

التسهيل على المستثمر الأجنبي مهم، ويلعب دوراً رئيسياً في اقتصاد الدول، شركة Cisco العملاقة افتتحت مركزاً للأبحاث والتطوير في إسرائيل مع ٧٠٠ موظف، ويعددها استثمرت في ١٠ شركات إسرائيلية صغيرة قائمة في مجال التكنولوجيا بمقدار ١,٢ مليار دولار..

وفي سنة ٢٠٠٨ استقطبت إسرائيل ما يقارب ملياري دولار بين مستثمرين وشركات عالمية، حتى تجاوزت معدل المتوسط للاستثمارات الأجنبية في بريطانيا وألمانيا في ذلك الوقت.

ويمثل قطاع الشركات الناشئة التقنية كمغناطيس جاذب للأموال والخبرات العالمية والأمريكية، لاسيما من كبرى الشركات التقنية العالمية، مثل آبل وإنتل وجوجل وغيرها، حيث لديها فروع ومكاتب أبحاث وتطوير في إسرائيل. هل تعلم أن الممثل الهوليوودي اللامع، ليوناردو دي كابريو، هو مستثمر في Mobli، وهو موقع إسرائيلي



تعرف على عدد ساعات الصوم خلال شهر رمضان في دول العالم

الصوم: هو الامتناع عن تناول الطعام والشراب وسائر الأطعمة من طلوع الفجر حتى غروب الشمس مع التوبة، وهو الركن الرابع من أركان الإسلام، ومن الأعمال التي أمرنا الله تعالى ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم بالقيام بها، وهو فرض على كل مسلم ومسلمة، ولكن حرم على المسلمين صوم يوم عيدي الفطر والأضحى؛ حيث قال تعالى: " فكلني واشربي وقري عياً فإما ترين من البشر أحداً فقولي إني نذرت للرحمن صوماً فلن أكلم اليوم إنسياً "، وتبين هذه الآية الكريمة أنه يجب على الصائم أن ينوي قبل صيامه؛ لأنه لا يصح الصيام إلا بالتوبة مع عدم تناول أي مفطر بعد الفجر.

السعودية والبحرين وفلسطين ولبنان، عدد ساعات الصوم فيها متساوية وتبلغ ١٥ ساعة، فيما سوريا والأردن والعراق والكويت ١٤ ساعة.

ثانياً: الدول الإفريقية

١- نيجيريا

١٢١ مليون نسمة، يمثل المسلمون ٧٠٪ من إجمالي السكان، بينما عدد ساعات الصوم خلال شهر رمضان ١٤ ساعة.

٢- مصر

عدد السكان ٨٠,٥ مليون، يمثل المسلمون ٩٥٪ من إجمالي السكان، وعدد ساعات الصوم في رمضان ١٦ ساعة.

٣- الجزائر

وعدد سكانها ٣٨ مليون، حيث يمثل المسلمون ٩٩٪ من إجمالي السكان، وعدد ساعات الصوم ١٤ ساعة، كما في تونس والمغرب وليبيا أيضاً.

٤- السودان

٣٣ مليون مسلم، ويمثلون ٩٧٪ من عدد السكان، ويصومون في شهر رمضان ١٤ ساعة.

ثالثاً: القارة الأوروبية

١- فرنسا

وفيها ٦١,١٣ مليون مسلم، يمثل المسلمون ٩,٦٪

٥- الصين

وعدد المسلمين فيها ١٣٥,٧ مليون نسمة، يمثل المسلمون ١٠٪ من إجمالي السكان فيها، وعدد ساعات الصوم في رمضان ١٧ ساعة. بعض الدول العربية

كتابة وتحرير: بثينة اشيتوي - أيام قليلة على بداية صوم ما يقارب الـ ٥٠,٢ مليار مسلم لشهر رمضان المبارك، في ظل الاختلاف الكبير لعدد ساعات الصوم، خاصة في الدول التي تشهد مناخاً ساخناً، وارتفاعاً في درجات الحرارة.

ويجري تحديد عدد ساعات الصيام التي تختلف من دولة لأخرى في الوطن العربي تحديداً وتمتد من ساعات الفجر حتى الغروب، طبقاً لوقوع البلدان على خطوط الطول والعرض.

التقرير التالي، يفصل عدد ساعات الصيام في شهر رمضان المقبل للدول العربية والغربية معاً، فضلاً عن عدد ما يقطنها من مسلمين:

أولاً: الدول الآسيوية

١- الهند

والتي يبلغ عدد سكانها ٢٥٥,٣ مليون نسمة، يمثل المسلمون منهم ٢٠٪ من إجمالي السكان، وبالتالي فإن عدد ساعات الصوم تقدر بـ ١٤ ساعة ونصف.

٢- إندونيسيا

وسكانها ٢١٨,٧ مليون نسمة، يمثل المسلمون ٨٨٪ من إجمالي السكان، ويصومون في شهر رمضان ١٣ ساعة.

٣- باكستان

وسكانها ١٨٣,٦ مليون نسمة، يمثل المسلمون ٩٦٪ من إجمالي السكان، ويصومون ١٥ ساعة.

٤- بنغلاديش

وسكانها ١٥٤,٩ مليون نسمة، يمثل المسلمون ٩٪ من إجمالي السكان، وعدد ساعات الصيام في شهر رمضان ١٥ ساعة.

٣- المكسيك

من إجمالي السكان، ويصومون في شهر رمضان ١٦ ساعة.

٢- ألمانيا

وفيها ٠,٣ مليون مسلم، يمثلون ٢٦,٠٪ من إجمالي السكان، والصوم في رمضان ١٣ ساعة ونصف.

رابعاً: أمريكا الجنوبية والوسطى

١- البرازيل

وفيها مليون مسلم، يمثلون ٥١,٠٪ من إجمالي السكان، ويصومون ١١ ساعة في شهر رمضان.

٢- الأرجنتين

وفيها ٠,٦٢ مليون مسلم، يمثلون ١,٥٪ من إجمالي السكان، و٩٠ ونصف هي عدد ساعات صومهم في رمضان.

خامساً أوقيانوسيا

أقل قارات العالم من حيث عدد السكان والذي يبلغ ١,٧٧ مليون نسمة، يمثل المسلمون فيها ٠٪ من إجمالي السكان، حيث إن الغالبية العظمى لهؤلاء يتمركزون في أستراليا، والتي تبلغ عدد ساعات الصوم فيها خلال شهر رمضان ١٠ ساعات.

والتي يوجد فيها ٤ مليون، يمثلون ٥٪ من إجمالي السكان، ويصومون ٢٠ ساعة.

٣- المملكة المتحدة "بريطانيا"

وعدد المسلمين فيها ٢,٩٥ مليون مسلم، يمثلون ٤٪ من إجمالي السكان، ويصومون ١٩ ساعة.

٤- دول السويد والنرويج وأيسلندا عدد ساعات الصوم متساوية وهي ٢٠ ساعة.

ثالثاً: أمريكا الشمالية

١- الولايات المتحدة الأمريكية

وفيها ٦٦,٦٧ مليون مسلم، يمثلون ٢,١٪ من إجمالي السكان، ويصومون في رمضان ١٥ ساعة.

٢- كندا

وفيها ١,٠٦ مليون مسلم، يمثلون ٣٪ من إجمالي السكان، ويصومون ١٨ ساعة.

FOR MORE INFORMATION ABOUT ISLAM GO TO:

www.mercyprophet.com

PHARMOR PHARMACY



صيدلية فارمور

نقبل جميع أنواع التأمينات الصحية - تعبئة الوصفات في عشر دقائق أو أقل
تخفيض للمرضى بدون تأمين صحي - خدمات سريعة - طيبة واحترافية

All Insurance Plan Accepted - Rx Filled in 10 Min . Or Less

Uninsured Patient Discounts - Fast , Friendly & Professional Service



بإدارة الصيدلانية

مرسلة أحمد

Mi pricamo Bosanski

نتكلم العربية



FAX: 313-871-1011

BETTER SERVE YOU IN HAMTRAMCK !

3 1 3 - 8 7 1 - 1 0 1 0

3301 Holbrook Hamtramck , MI 48121

FREE DELIVERY • توصيل الأدوية مجاناً

Islamic Poultry

المسلخ الإسلامي

الرجاء الإتصال مسبقا لحجز طلبيات الدجاج

Call Ahead For Chicken Orders

Tel:313.841.4300

2461 Akron St.
Dearborn, MI 48120

Open 7 Days
8am-5pm

بقالة ناصر جمجم وأولاده

سمانة عريية - لحوم - أسماك - دجاج

NASSER FAMILY IMPORTS

FRESH MEAT & GROCERIES

OPEN 7 DAYS



313-842-6366

10411 DIX AVE. DEARBORN, MI 48120



5 STAR WIRELESS



PHONE/COMPUTER
REPAIR SERVICES
AND SALE

رضوان عبيد وعبد الرحمن القاضي

Business Hours:
7 Days a Week
10:00 am to 10:00 pm

9240 CONANT
Hamtramck, MI
48212

PHONE (313) 638-1244

FAX (313) 638-1246

We buy used phones

نصلح ونشترى ونبيع الهواتف وأجهزة الكمبيوتر
(Inside Yazan's Plaza)

مكتب الأمانة للترجمة



Amana Translation Services

خدمات الطباعة والترجمة والتوثيق

* ترجمة حرفية ومهنية وسرية وبأسعار رمزية
* أسعار خاصة لمكاتب الهجرة والمحامين

* ترجمة الشهادت الرسمية
* اوراق قضايا المحاكم
* الشهادت المدرسية
* التقارير الطبية
* قصص اللحو السياسي

خدماتنا تغطي كافة انحاء الولايات المتحدة الأمريكية

13232 Michigan Ave. 2nd Floor
Dearborn MI 48126

Tel:313.918.6791

amanatranslation@gmail.com

ترجمة معتمدة لدى
دائرة الهجرة الأمريكية
والجهات الحكومية
الفيدرالية الأخرى



إدارة الميكانيكي طاهر السميري

AUTO REPAIR

Auto Repair - Mufflers - Oil Change

نصلح جميع أنواع السيارات بأقل الأسعار ستة ايام في الاسبوع



Phone: (313) 893-8215 / Cell: (313) 231-2215



8432 Mount Elliott, Detroit, MI 48211

"For All Your Real Estate Needs"
Call Us Today!



HUSSEIN BERRY
ASSOCIATE BROKER
313.580.8007

TEAM
BERRY

SELLING
DEARBORN



RE/MAX
LEADING EDGE



NOFILA HAIDAR
REALTOR®
313.443.7443

25050 Ford Rd • Dearborn Heights, MI





الواسع للاستبداد ما بعد الاستعمار الذي قامت به الحركة الخضراء الإيرانية قبل عامين .
ويتنحية هذه المشاكل جانباً، نجد أنّ القضية الأكبر حول مصطلح (الربيع العربي)، مثل (العالم العربي)، هي التفرد . حيث يتجاهل هذا العيب المنطقي عدم صحة الافتراض بأن الدول ذات الأغلبية العربية متشابهة إلى حد ما ، بحيث يمكن التعامل معها على أنها وحدة واحدة متماسكة . وكما لاحظت عالمة السياسة ليزا أندرسون في ذلك الوقت، كانت الثورات في دول شمال أفريقيا، ليبيا وتونس ومصر، مختلفة تماماً عن بعضها البعض ، على عكس المظاهر الأولية .
وتفاوتت المظاهرات في نيتها وجغرافيتها بشكل كبير . ففي تونس تحركت التظاهرات نحو العاصمة من المناطق الريفية المهملة ، حيث عثرت على قضية مشتركة مع حركة عمالية قوية ، لكن تم قمعها كثيراً . وفي مصر ، على النقيض من ذلك ، كانت المدن الكبرى هي التي نظمت الانتفاضات . وفي الوقت نفسه ، في ليبيا ، أشعلت عصابات من المتمردين المسلحين في المقاطعات الشرقية الاحتجاجات ، وكشفت عن الانقسامات القبلية والإقليمية التي عانت منها البلاد لعقود .

الهروب من التفكير المقيد

ومن الواضح أنّ الانقسام بين العالمين (العربي) و(غير العربي) يعد تعسفياً ، ويذكرنا بمشكلة أطلق عليها الأكاديميان أندرياس فيمرّ ونينا غليك شيلر (القومية المنهجية) . وفي معظم أبحاث العلوم الاجتماعية ، يقولون أنّ الدول القومية تفترض ببساطة أنها الوحدة المناسبة للتحليل . ويجادل الاثنان بأن هذا الميل يقوم على "الطبيعة الواضحة لعالم مقسم إلى مجتمعات على غرار الدول القومية" . ومن الناحية العملية ، يمكن أن يؤدي هذا الافتراض إلى بعض القيود التحليلية الخطيرة ، لاسيما عندما يتعلق الأمر بقدرتنا على تحديد الاتجاهات التي تكون إما أعلى أو أدنى من مستوى الدولة القومية .

وهناك أفق مفاهيمي مائل واضح في مفهوم (العالم العربي) ، ومن السهل العثور على أمثلة لهذه (الإقليمية المنهجية) في البحث الأكاديمي . وبطبيعة الحال ، لا يعني هذا أنّ أي منحة دراسية في هذا الحميم يجب أن يتم رفضها بشكل صريح . النقطة هي مجرد أننا يجب أن ندرك القيود التي يفرضها هذا النوع من العدسات على الفكر الدقيق .
وكبدل عن القومية المنهجية ، يقدم كلاً من وير وجليك شيلر اقتراحاً مبدئياً :
"من أجل الهروب من مغناطيسية المنهجيات المعمول بها ، وطرق تحديد موضوع التحليل والخوارزميات لتوليد الأسئلة ، قد نضطر إلى تطوير (أو إعادة اكتشاف) الأدوات التحليلية والمفاهيم غير الملونة من قبل الدليل الذاتي لعالم مرتب في شكل دول قومية" .
لذلك ، بدلاً من أن يكون التحليل "ملوناً بالدليل الذاتي" لمصطلح (العالم العربي) ، يجب علينا بدلاً من ذلك التركيز على العلاقة بين التجمعات الإنسانية والهياكل الموجودة فيها .

تحري الأمانة

إنّ الهدف الأهم من التحليل الجيوسياسي هو العثور على المعنى الحقيقي للبيانات الموجودة تحت تصرفنا ، مع إدراك أنّ رؤيتنا المحدودة للعالم يمكن أن تحجب بعض جوانب ذلك الواقع . ونحن كطلاب في مجال الشؤون العالمية ، مدفوعون بالرغبة في التعلم قدر الإمكان ، ولا يمكننا أن نخاف من طرح أسئلة حول المعتقدات التي قد تؤثر على استنتاجاتنا .
تمثل عبارة (العالم العربي) نوعاً من التفكير التقليدي الذي يعبر عن العكس تماماً ، ويؤدي إلى إخفاء الحقيقة بدلاً من الكشف عنها . لذلك ، فكما أننا نمتنع عن الإشارة إلى انتخاب دونالد ترامب أو الاستفتاء على خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي كأجزاء من (الربيع الأنجلوسكسوني) ، يجب أن نتجنب استخدام نفس الاختصاصات في أجزاء أخرى من العالم .

ستراتفور: إعادة التفكير في العالم العربي.. هل كان مصطلح (الربيع العربي) مضللاً؟

ترجمة وتحرير شادي خليفة - يبدو أننا لا نمتنع أبداً عن الإشارة إلى (العالم العربي) اختصاراً في أية عناوين خلال اليوم . فعندما قررت الولايات المتحدة والمملكة المتحدة قبل بضعة أشهر حظر نقل السلع الإلكترونية الأكبر من الهواتف المحمولة على شركات طيران معينة، وصف إيكونوميست القرار بأنه "حظر عربي آخر"، على الرغم من أنّ قرار واشنطن قد شمل تركيا، الدولة غير العربية، وفشل لندن في ضم جميع الدول العربية للقرار . وقد يبدو استخدام كلمة (عربي) بشكل غير لائق بمثابة تسمية مختصرة وغير بديهية نسبياً لوصف مجموعة من البلدان التي تغطي منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا . ولكن الإفراط في استخدامها يمكن أن يعمل على إخفاء الواقع بدلاً من شرحه .

وصف مضلل

ويعد مصطلح العالم العربي ، أو في الواقع أي مصطلح مثله مثل أمريكا اللاتينية أو أوروبا الشرقية ، إشكالية كبيرة ، لأنه يشجع الناس على التفكير في العالم بطريقة عامة وبسيطة . وبعد كل شيء ، يجمع الاسم مجموعة من مختلف البلدان والمجتمعات والشعوب الممتدة من ساحل المغرب الأطلسي إلى شواطئ الخليج العربي بطريقة تبرز ضمناً افتراضية أنها بلاد متشابهة (يكون ذلك في كثير من الأحيان غير صحيح) . وعلى نفس المنوال ، يهمل هذا الوصف الخصائص التي تميزها عن بعضها البعض ، والتي يمكن أن تلعب دوراً هاماً في الاتجاهات الأمنية والسياسية والاقتصادية التي نأمل في تحليلها .

وبالنظر في تنوع المنطقة . فعلى الرغم من أنّ سكانها هم في الغالب مسلمون ، فإنهم يتحدثون العربية ويعرفون أنفسهم على أنهم عرب كصفة عرقية ، وهناك أيضاً العديد من الأقليات المختلفة التي تتفق في بعض الصفات ، وأحياناً لا تتفق في شيء ، من هذه الصفات . قد يتكلمون الأذرية والبربرية والفارسية والفرنسية والإنجليزية ، ناهيك عن لهجات مختلفة من اللغة العربية ، ويمارسون الأديان من المسيحية إلى اليهودية إلى الدرزية . وحتى مفهوم (كون المرء مسلماً) يخضع للتفسير . فهناك اختلافات واضحة بين الشيعة والسنة والإباضية ، وهناك أيضاً العديد من الفئات الفرعية داخل كل منها . وفي ظل المظلة الشيعية ، يوجد الإثنا عشرية والزيدية والإسماعيلية ، في حين أنّ الفرع السني قد ينقسم إلى الوهابيين والصوفيين وغيرهم . وعلى رأس هذه الفروق هناك المناقشات اللاهوتية الجارية بين التفسيرات التقليدية والحديثة لكل منها . ثم هناك البلدان نفسها . فمن بين الدول الـ ٢٢ التي تشكل الجامعة العربية ، فهناك مستويات مختلفة من الثروة ، وأنواع الحكم وهياكل التحالف . ومع ذلك ، فإنّ أيّاً من هذا لا يعني التغاضي عن وجود أوجه تشابه هامة أيضاً . فقد

ذكر لي زميل يمني كيف "من الممكن بالنسبة له السفر عبر هذه المنطقة بأسرها والشعور بالراحة مع الثقافة المشتركة والقدرة على التواصل" . هذه الحكاية ، في الواقع ، تبرز السبب الرئيسي في كون مفهوم (العالم العربي) جذاب جداً .

جذور العالم العربي

يوجد العالم العربي كعبارة وأداة مفاهيمية منذ عدة قرون ، إلا أنّ استخدامه المعاصر في وسائل الإعلام الغربية يتناسب أساساً مع الإطار النظري نفسه الذي وصفه المظهر الثقافي الشهير (إدوارد سعيد) في كتابه (الاستشراق) . وتشير هذه الفكرة إلى الهيمنة العسكرية والسياسية والثقافية التي تمارسها الإمبراطوريات الأوروبية على مجتمعات الشرق الأوسط وشمال أفريقيا . وهي تصف كيف أنّ الاستعمار كان له ما يبرره ويمكن له من خلال وسائل الإعلام الشعبية والأدب والفن التي صورت الثقافات الشرقية (الشرق الأوسط وشمال أفريقيا) بأنها أدنى وتأتي في مرتبة متخلفة .
ولا تزال عناصر هذه النظرة العالمية واضحة في بعض التحليلات اليوم أيضاً . فعلى سبيل المثال ، غالباً ما يمثل الخطاب الشعبي الصراعات المعقدة والمتعددة المستويات في سوريا واليمن والعراق كجزء من حرب أهلية طائفية أوسع . لكن هذه السردية تتألف من تسليط الواقع ، وكما هو الحال في كثير من الأحيان مع مثل هذه الروايات ، تولد حرارة أكبر بكثير من الضوء .

الربيع المتفرد

ولعله ليس من المستغرب أن يصبح الربيع العربي من أوضح مظاهر هذا الخط الفاسد في التقدير في الأعوام القليلة الماضية . والأهم من ذلك ، أنّها لا تزال تؤثر على تحليل ما يحدث في المنطقة إلى اليوم . ووفقاً لأهم الأحداث التي تنتشر في معظم المحتوى الأكاديمي والشعبي في هذا الموضوع ، فإنّ الربيع العربي كان سلسلة من الانتفاضات في جميع أنحاء الشرق

The Kiss of Life - A Poem

By Chris Lane

is a cold plunge from the
womb
to a mother's warm breast
for kittens and kids the lick
of a rasping tongue
for desert life, rare drop-
lets of water
for chimps clasping hands.
living is an enormous void
an incalculable, unpredict-
able present
a confusion of choices
simply given, simply taken
away.
one genetic mistake for-
ever embedded.
birthed in the right western
polar region
schooled in correct politics
reeking a rank odour
carried by a mindless mind-
set
exuding catastrophic disas-
ter,
for the lost land of milk
and honey
a kiss from distorted lips.
birthed in the wrong camp
the other side of the green
line
the sniper's bullet
recycled poverty, military occupation
arteries turning white concrete slabs red
an untimely death ensures
recuperation and respiratory resistance.
the kiss of the asp.
lie is short they say
a swift second flip of the page
but for lovers dazzled by a full moon
diamanté starlets
living is forever
defying mortality
the kiss of fragile lust.
death a bitter-sweet kiss goodbye
it arrives as a fatal shock
a firework revealing its secrets.
a balloon suddenly bursting
spitting out dreams
into oblivion.
those who stand over us
wonder what was it all about,
what was the fuss



over the wingless dove
when nothing is left?
such brave brilliance suddenly turned
to bare bones and dust
a bomb blast choking the sky
a soul slipping irrevocably away
surrendered to the kiss of fire.
I can but wonder why the journey
why the relentless energy
why anything at all,
it was but a fleeting passage
that kiss of life!

- Chris Lane is a reluctant writer and has lived illegally in the Occupied Territories of Palestine for many years. Lane contributed this article to PalestineChronicle.com.



تشكيل
A R T

هذا تقول شارلوت: "لم نرد أن يقع المشروع ضمن إملاءات ومعايير تمويلية. أعتقد بأنه كان قرارا جيدا للبدء فيه، على الرغم من الصعوبات التي رافقتنا وما زالت ترافقنا".

ويضيف صلاح: "مرة أو مرتان حاولنا أن نقدم طلب دعم لصناديق تمويل، لكننا وجدنا أنفسنا نضيع وقتنا على القليل من النقود وعلى معايير مؤسساتية ستفقد وستحدد أفكارنا الفنية، بما في ذلك سيكون الاستثمار بتعبئة الطلبات بمثابة مضیعة للوقت أيضا على حساب الإنتاج الفني".

برلين والتغييرات المستمرة

بإمكاننا الحديث كثيرا عن التغييرات التي تمر بها مدينة برلين خلال السنوات الأخيرة، على المستوى الثقافي تحديدا. ولربما تعيش هذه المدينة فترتها الذهبية بما يتعلق بالحضور المتنوع للثقافات من العالم كله فيها؛ فنانون وكتاب وعاملون في القطاع الثقافي من كل مكان موجودون في هذه البقعة من الأرض.

من جهة، تكون برلين ودودة باحتضانها لثقافات عديدة، بما في ذلك العربية بتنوعها، وكذلك يضيف هذا الحضور المتنوع والمختلف للثقافات الكثير من الجمال للمدينة.

منذ تأسيس (مختبر الفن برلين) قبل حوالي 5 سنوات، يرى كل من صلاح وشارلوت أن المدينة تغيرت كثيرا بمشهدها الثقافي، ففي البدايات، استضاف المختبر العديد من الفنانين من خارج برلين، خاصة في ظل حاجة المختبر لأن يقدم فنانين من مناطق متنوعة في العالم، اليوم فنانون من



مختبر الفن برلين: فضاء فني محلي لأحداث العالم

هذا اللقاء بين الفنانين تحت سقف واحد، وبالإضافة إلى كونه يجمع في كل معرض فنانين يعملان حول موضوع واحد، فهو أيضا بمثابة محاولة لمنح مساحة تجريب للفنانين، يقول صلاح صولي: "نريد أن نمنح فضاء للفنانين بتقديم فنا مستقلا بعيدا عن السوق، لذلك هو يحمل الاسم مختبر، فهو مساحة لتقديم وتجريب أشياء جديدة"، وتواصل شارلوت الحديث عن هذا المحور: "كقيمة معارض مستقلة منذ ١٢ عاما، أعلم جيدا كم هو من الصعب أحيانا على الفنانين أن يعملوا على تجريب أشياء جديدة ضمن مؤسسات فنية كبيرة".

مختلف العالم يعيشون في برلين أو يقيمون فيها مؤقتا، مما يشكل هذا العامل نظرة أخرى إلى ما تشهده المدينة ثقافيا.

حول هذا يضيف صلاح صولي: (برلين كانت دوما مدينة متجانسة وحاضنة للفن والعديد من الفنانين، وكذلك هي مدينة ما زالت الحياة سهلة فيها على المستوى المادي، ما جذب العديد من الشباب إليها. اليوم، حوالي ٥٠٠٠ فنان مسجل في نقابة الفنانين، وهناك المئات من الذين يبرون بها، وكان هذا أحد أسباب قرارنا بتأسيس (مختبر الفن برلين).

فالمدينة هي مكان جيد ومفتوحة للفنانين الشباب الذي يحاولون أن يجدوا ويشقوا طريقهم الفني. نحن اليوم جزء من المشهد الفني البرليني، وهو مشهد فعال جدا ومتواصل مع فضاءات عديدة في العالم".

وحول هذا المحور، تواصل شارلوت بانك: "خلال السنوات الخمس، شاهدت التغييرات التي يمر بها المشهد الفني في برلين، الذي يختلف اليوم عما كان عليه عند ما أسسنا المختبر.

وعندما يكون لديك فضاءك الخاص، تنظرين إلى هذا المشهد وإلى الفن بشكل مختلف. لست زائرة فيه بقدر ما أنا جزء منه.

العديد من الفنانين هنا الآن، وعندما نظمنا معرضنا الأول، استضفنا فنانين يعيشون في بيروت وباريس، لم يكن أحد منهم في برلين، وهذا تغير الآن. أصبح من الاعتيادي أن يعيش الفنانون هنا، وهذا أمر مثير جدا.

شبكة علاقتنا متمحورة في برلين، كما أن العديد من الفنانين السوريين الذي عملنا معهم بالسابق، يعيشون هنا الآن، مما تخلق هذه الحالة مشهدا متجانسا وجميلا ومثيرا للمتابعة".

إلى كونه يجمع في كل معرض فنانين يعملان حول موضوع واحد، فهو أيضا بمثابة محاولة لمنح مساحة تجريب للفنانين، يقول صلاح صولي:

"نريد أن نمنح فضاء للفنانين بتقديم فنا مستقلا بعيدا عن السوق، لذلك هو يحمل الاسم مختبر، فهو مساحة لتقديم وتجريب أشياء جديدة"، وتواصل شارلوت الحديث عن هذا المحور: "كقيمة معارض مستقلة منذ ١٢ عاما، أعلم جيدا كم هو من الصعب أحيانا على الفنانين أن يعملوا على تجريب أشياء جديدة ضمن مؤسسات فنية كبيرة، بالنسبة لي كقيمة معارض، مررت بالحالة نفسها حين عملت بشكل غير مستقل، يجب عليك أن

تلتزمي ببرنامج عمل وتعليمات من الصعب أن تكوني حرة تماما في أعمالك وأفكارك خلالها. بالنسبة لي، كان من المثير أن يكون لي مكان، كقيمة معارض، أن أجرب أفكارا وأسئلة جديدة مع نفسي ومع الفنانين أيضا.

أن نشاهد تطور هذه الأفكار والأسئلة إلى أعمال فنية لا يمكن معرفة شكلها النهائي منذ بداية الفكرة. فالعمل داخل مؤسسات كبيرة وغير مستقلة، بإمكانه أن يضيق الأفق ويحد من الأسئلة لأنه عندها علينا أن نكون جزءا من سياق وتعليمات محددة".

هذا التوجه أيضا مربوط بالاستقلالية التي اعتمدها مختبر الفن برلين منذ تأسيسه، فكان أن قرر صلاح وشارلوت أن يقوم المشروع على تمويل نفسه ذاتيا مع مساعدة أصدقاء، على أن يكون مساحة مستقلة وحررة.

مؤخرا، كان قد حصل المختبر على جائزة المبادرات والمشاريع الفنية في برلين، وبالتالي قرر القائمان عليه أن يستثمرا الجائزة المادية بمعارض المختبر. عن

الغاليري، وهما الفنان اللبناني المقيم في برلين منذ عام ١٩٨٤، صلاح صولي، والباحثة في تاريخ الفن وكذلك قيمة المعارض، شارلوت بانك، اللذين أسسها قبل حوالي خمس سنوات في برلين، كمشروع فني مستقل يجمع فنانين من أماكن مختلفة في العالم، يعملان على أعمال فنية بوسائط متنوعة ضمن موضوع مشابه، وجزء كبير منهم هم فنانون عرب، ومؤخرا، وفي ظل الحضور الثقافي الذي تشهده العاصمة الألمانية، من إقامة فنانين عديدين من العالم فيها، أو مرورهم لفترة مؤقتة، أصبح من السهل أكثر استضافة فنانين من خلفيات ثقافية وفنية متنوعة في الغاليري.

حول هذا تقول شارلوت بانك: "الأهمية في مشروعنا هي أننا نعمل على تبادل ما بين فنانين من مناطق مختلفة في العالم، نستضيف العديد من فنانين العالم العربي، وهم بالأساس فنانون تربطنا بهم علاقة، حيث أتت عشيت في سوريا لفترة، وكذلك على تواصل مع فنانين سوريين ولبنانيين، وكذلك صلاح صولي هو من بيروت، وبالتالي لدينا هذا التواصل المتنوع مع فنانين من مناطق عديدة.

ونحاول من خلال الأعمال والفنانين الذين نستضيفهم، عرض النقاش والحوار حول قضايا عديدة آتية في العالم، ومنها في العالم العربي، ونحاول أيضا أن نربط النقاشات التي تحدث هناك بالنقاشات والقضايا التي تحدث هنا، سواء في برلين أو في أوروبا، لأن العالم مربوط ببعضه بعضا، ومشاكله أيضا".

التجريب والفضاء المستقلان

هذا اللقاء بين الفنانين تحت سقف واحد، وبالإضافة

برلين. من رشا حلوة: مع نهاية نيسان/ أبريل ٢٠١٧، وعشية الأول من أيار/ مايو، افتتح مختبر الفن برلين Art Lab Berlin معرض (ضائع في العمل)، وهو معرض لكل من المصور الفوتوغرافي الفلسطيني محمد بدارنة والفنانة الألمانية سيمون زاوغ، المقيمين في برلين. ضم المعرض صورا من المشروع الفوتوغرافي لمحمد بدارنة بعنوان (ترجعوا بالسلامة)،

وهو عبارة عن قصص مصورة لعمال من الداخل الفلسطيني، وكذلك لعوائل عمال كانوا قد لاقوا حتفهم جراء حوادث عمل، بحضور السياق السياسي الذي يعيشه العمال الفلسطينيون في الداخل.

أما المعرض الثاني للفنانة سيمون زاوغ، هو عبارة عن تسجيلات صوتية لأغاني عمال من مناطق مختلفة في العالم، قامت بتسجيلها بصوتها بعد بحث مطول: من ألمانيا، جامايكا، لبنان، مصر، النرويج، السويد، إيرلندا، إيطاليا وأرمينيا. أغاني تحكي عن السعادة واليأس والقوة، عن ظروف العمل والسياق السياسي لها.

فكرة المعرض، وهي أيضا الفكرة التي يعمل عليها مختبر الفن - برلين، هي تجميع فنانين اثنين يعملان كل ضمن مشروع فني ضمن قيمة مشابهة، حيث تقدم الأعمال في المختبر/ الغاليري وتأخذ لها أحيانا أشكالا جديدة ضمن الحوار الفني الثنائي.

فضاء يحضر النقاشات العالمية

بعد افتتاح المعرض، التقيت بالقائمين على

سينما
Cinema

ذهب) الوهم الأميركي ينتصر على الشاشة

لا شك لدينا في المهوبة الكبيرة التي يتمتع بها الممثل الأميركي ماتيو ماكونوي، فهذه المهوبة ظهرت في أفلام كثيرة، ثم لسه الجمهور في دوره الصغير الذي لم يتجاوز بضع دقائق في فيلم "ذئب وول ستريت" (٢٠١٣)، كما تألق ماكونوي في العام نفسه في فيلم "نادي مشطري دالاس" الذي نال عنه جائزة الأوسكار لأحسن ممثل، وهو يعود مؤخرًا في بطولة مطلقة لفيلم "ذهب"، حتى ليبدو الدور وكأنه كتب له خصيصًا.

أمير العمري

من أجل الاستعداد للقيام بالدور الرئيسي في فيلم "ذهب" Gold الذي يتناول قصة تعتمد بشكل اجتهادي، على أحداث حقيقية، قام الممثل الأميركي ماتيو ماكونوي (٤٩ سنة) بزيادة وزنه بحيث أصبحت له "كرش" منتفخة، وقص شعره ليجعل له صلعة واضحة في مقدمة رأسه، كما بدت أسنانه فظة مصفرة.

ويقوم في الفيلم بدور رجل يعاني من التوتر الشديد، ينتقل من الإحباط إلى الشوة التي تقترب من الهستيريا، ولا يكف عن التدخين وتناول الخمر. وحاول ماكونوي في هذا الفيلم أن يقدم كل ما في جعبته، خاصة وأنه يظهر ويتحرك ويتحدث دون انقطاع في جميع مشاهد الفيلم، لكنه مع ذلك بدا وكأنه يعاني من أجل أن يضيء على الشخصية التي يؤديها ما لم يبرزه السيناريو أصلاً، فقد أراد أن يجعل المغامر الحالم الأحقق "كيني ويلس" كياناً إنسانياً من لحم ودم.

وكان من الطبيعي أن يفشل في محاولته، ليس لأنه لا يجيد فن التمثيل، بل لكون الشخصية كما رسمها السيناريو الذي اشترك في كتابته باتريك ماسيت وجون زيمان، شخصية سطحية، هشة، تفتقد بشكل واضح الأبعاد الإنسانية العميقة التي يمكن أن تجعل المشاهد تعاطف معها ومع مشكلتها. ولكن ما هي مشكلة هذا الرجل، وما الذي يريده وكيف تسير الأمور معه، وإلى ماذا تنتهي؟

النظرة الأولية للفيلم خلال نصفه الأول على الأقل، توحى بأننا أمام قصة صعود وسقوط رجل طموح، قصة محورها التشبث بالئاس بالحلم الأميركي الزائل، أي محاولة تحقيق النجاح بالمفهوم التجاري السائد، والقفز من وهدة الإفلاس، لاعتلاء صفوف كبار الأثرياء، هذه الشخصية قد تحمل ملامح تشبه -من الخارج على الأقل- شخصية بطل فيلم "ذئب وول ستريت"، لكن شتان بين بناء الشخصية في كلا الفيلميين.

عنوان مضلل

فيلم "ذهب" (اختيار اسم الفيلم جانبه التوفيق كثيراً) من إخراج ستيفن كاغان، ليس عن "البحث عن الذهب"، فمشاهد التنقيب عن الذهب في المنجم الذي عثر عليه بطلنا كيني في إحدى جزر إندونيسيا، محدودة للغاية بل وهامشية، حيث لا يقع شيء لافت للأنظار بعد البداية القوية، أما الموضوع فهو عن ذلك الحلم بالصعود رغم غياب الأدوات، ودون بذل أي جهد حقيقي، اعتماداً على ضربة حظ، والإصرار على التشبث بالوهم.

يتدهور الحال بكيني ويلس بعد إفلاس الشركة التي ورثها عن أبيه مع الأزمة الاقتصادية التي ضربت الأسواق في ثمانينات القرن الماضي، مما جعله يفقد منزله ويذهب إلى العيش مع صديقته ساقية الحانة التي يقضي فيها الكثير من وقته رفقة أصدقائه.

وينحدر ويلس من أسرة تعمل في مجال التعدين والمناجم، وهو متمسك باستعادة الأمجاد الزائلة لجدّه ووالده، لكنه لا يملك المعرفة أو الوسيلة أو المال، إنه يمتلك فقط ذلك "الحلم" الغامض الذي جعله يرى أثناء

نومه بقعة ساحرة في جزيرة إندونيسية توحى بوجود منجم للذهب على إحدى ضفتي نهر عظيم، وعلى الفور يتجه إلى هناك وينجح في إثارة اهتمام صديقه القديم "مايك" من أيام المدرسة، الذي يعمل في مناجم النحاس، ويقنعه بالتعاون معه في "البحث عن الذهب".

المشاهد التي تدور في إندونيسيا المفترضة (جرى التصوير الفعلي في تايلاند) قد تكون أفضل مشاهد الفيلم من ناحية التصوير وتجسيد المشاق التي يتحملها العمال المحلبون، كغياب مياه الشرب النقية، ومعاناة الأطفال من الأمراض، ووحياة الفاقة والتمهيش في أكوخ بدائية.

وبعد أن ينجح كيني في تدبير مبلغ بالتطوع من بعض أصدقاء الحانة في بلدته الأميركية، سرعان ما يتخبر المبلغ، مما يدفع العمال إلى الرحيل وبالتالي يتعطل العمل في المنجم، ويسقط كيني مصاباً بالمalaria ويلزم الفراش لعدة أسابيع، لكنه ينهض ويستجيب لاقتراح مايك بتوفير نظام لتنتية مياه الشرب للعمال مقابل عودتهم إلى العمل، ويضحي بآخر ما لديه من مال في بطاقتي السحب الفوري.

ويتنقل الفيلم أولاً بشكل غير واضح بل ويبدو اعتبارياً، بين موقع العمل في الجزيرة الإندونيسية، وبين كيني الذي أصبح يدير الأمور من بلدته الأميركية، وسرعان ما يصبح الحدث كله منحصراً في الأرض الأميركية بعد أن تتكفل "إشاعة" العثور على الذهب، بإثارة عمالقة شركات "وول ستريت"، فتنهال العروض على كيني، بعد أن ارتفعت أسهم الشركة إلى أرقام فلكية، ويجد نفسه وقد أصبح مليونيراً من لا شيء، يركب سيارة فخمة، ويقوم في جناح في فندق "والدوف أستوريا" الراقي بنيويورك.

هذا الثراء سرعان ما يتهاوى كونه يقوم على مجرد تكهنات وليس على أساس ملموس، خاصة بعد أن تقتحم قوة عسكرية تابعة لنظام الجنرال سوهارتو منطقة المنجم وتستولي عليه، ثم يتضح أنه لا وجود للذهب وأن مايك كذب على كيني عندما زعم أنهم عثروا عليه هناك.

ويفضح الفيلم الوهم الزائف الذي يقوم عليه وول ستريت، ويكشف الصراع بين الشركات وكيف يمكن أن تغلس ببساطة وتتخسر أموال المساهمين البسطاء، وكلها أشياء سبق تناولها في أفلام أخرى بشكل أفضل كثيراً.

أما في ما يخص العلاقة بين كيني ومايك، فقد بدت غير مدروسة جيداً، فممايك يخفتي من الفيلم لمدة طويلة بعد أن يتركه كيني في إندونيسيا، إلى أن نفاجأ باستيلاء قوات سوهارتو على المنجم، ومصادرة كل ما فيه، فتنهار الشركة ويعود كيني نادماً مستغفراً إلى صديقته كاي التي يراود لنا أن نفهم أنها رفضت الاستمرار معه بسبب انسياقه الأعمى وراء أوهام الصعود، لكنه يجدها وقد أقامت علاقة أخرى مع رجل غيره.

كما أن العلاقة بين كيني وصديقته كاي هي أيضاً علاقة ملتبسة غير مدروسة في السيناريو، فكاي التي ترحب وتقبل على حياة الثراء، وتبدو منبهة عندما يستقبلها كيني في جناحه الفخم في فندق "والدورف أستوريا"، تهجره حقاً، ولكن حسب ما نرى في الفيلم، ليس بدافع رفض هذا العالم

الزائف، بل بدافع الغيرة.

وهناك أيضاً تصوير لإصرار كيني على النهوض من كبوته وذهابه مع مايك إلى إندونيسيا، حيث يعقدان صفقة مع الابن الأصغر لسوهارتو بحيث يصبح شريكاً لهم ويحصل على أكبر نسبة من المال، ولكن الابن المدلل للدكتاتور يشترط أن يصمد كيني أمام نمر من مجموعة الحيوانات المفترسة التي يحتفظ بها داخل أسوار حديقة خاصة، وهو ما ينجح فيه كيني في مشهد يراد من ورائه أولاً تصوير طفولية وعث ابن سوهارتو المجنون، وفي الوقت نفسه التأكيد على استعداد كيني للمغامرة ولو على حياته نفسها من أجل تحقيق هدفه.

كيني هو الذي يروي من البداية أحداث الفيلم بصوته ومن وجهة نظره، لكننا نكتشف قرب النهاية أنه يخضع لاستجواب أمام ضباط وكالة المباحث الفيدرالية بعد أن يكون الغطاء قد انكشف عن الوهم، ويكون صديقه مايك قد اختفى ومعه ١٦٤ مليون دولار حصل عليها بشكل غير شرعي.

نهاية غير منطقية

مسار الفيلم حتى ما قبل النهاية يوحي بأن كيني قد سقط ضحية خديعة كبرى، وأصبح يتعين عليه أن يدفع الثمن وحده، لكن ما يحدث بعد ذلك يسقط الفيلم تماماً ويجعله يفقد أي استقامة درامية، ناهيك عن القدرة على الإقناع.

وأجد نفسي مضطراً هنا إلى الكشف عن نهاية الفيلم، لكي أوضح كيف يمكن أن ينتهي فيلم ما نهاية تدمر كل ما سبقها، وما كان من الممكن أن يجعل أي مشاهد يلتمس الأعداء للأخطاء السابقة كلها ويقبل أن ينتهي هذا البطل المحكوم عليه -في الدراما- بالهزيمة، أي anti-hero، هذه

النهاية.

كان من الممكن قبول أن ينتهي كيني في قبضة العدالة، كونه ذلك المقامر التمس الذي بنى طموحه على وهم كبير، مدفوعاً بجشع رجل لا يتمتع بأي نوع من الاستنارة الأخلاقية، لولا أن الفيلم يفاجئنا أولاً عندما يجعل الضابط المحقق يتعاطف مع قصته ويقنعه بأنه كان مجرد ضحية لصديق خان عهد الصداقة يتركه ويهرب بالمال، فيطلق الضابط سراحه.

ونفاجأ مرة ثانية بعودة كيني إلى صديقته كاي التي تستقبله بكل بساطة في منزلها الذي اعتاد على العيش معها فيه وكان شيئاً لم يحدث، وتسلمه رزمة من الرسائل التي وصلت باسمه، ثم تأتي المفاجأة الثالثة عندما يجد داخل رسالة من مايك، عقد الشراكة الذي سبق أن كتبه لمايك على مندبل ورقي وفيه بند واحد فقط هو اقتسام الأرباح مناصفة، ومع هذا العقد الهزلي شيك بمبلغ ٨٢ مليون دولار هي نصيبه من "السرقة".

ينتهي الفيلم هذه النهاية السعيدة المخالفة للمنطق، بل والمتناقضة مع المسار الكلي للفيلم، فهل أراد صناع الفيلم مكافأة شخص هو في الحقيقة نموذج واضح من البداية لـ"الميديوكر" عديم المهوبة؟

نتيجة تخطيط السيناريو وهشاشته وسطحية شخصياته، يفشل المخرج في تحقيق عمل يعتمد على الصورة يأتي فيلمه مليئاً بالحوار الذي لا يتوقف لحظة واحدة، ويمتلئ بالثرثرة ويعاني من تداخل الأصوات.

وإذا كان أداء ماتيو ماكونوي يسير في اتجاه أحادي طوال الوقت، لا تبدو شخصية مايك منسجمة أصلاً مع نسج الفيلم، فالخرج يضيء عليه نوعاً من البرودة والافتعال، ولا ينجح أداء الممثل الفنزويلي إدغار راميرز، في إكسابها الحيوية المطلوبة أو الطابع الإنساني، فيبقى مايك مجرد شخصية هامشية، ولعل ذلك هو المطلوب حتى يتمتع ماكونوي وحده بالسيطرة على الشاشة، ولكن دون أي تأثير حقيقي!



وفي الوقت ذاته أنقاضها المستقبلية وراء الأسوار . يتساءل شكسبير عن معنى القيادة والرجولة . ما معنى أن تكون رجلاً في عهد إليزابيث الأولى؟ عله المعنى نفسه في يومنا هذا . يلازم الرجولة النبل والشجاعة ، وأحياناً العنف . يؤكد السيناتور بروتوس أن الرجال أسبأ أقدارهم . في المسرحية صوتان نسائيان فقط لا غير ، ولا سلطة سياسية أو حربية لهما . يتقمص الممثل البريطاني أندرو ودول دور الطاغية المستبد تقمصاً مخيفاً يذكرنا بأكل لحوم البشر هاننيبال ليكتر في روايات توماس هاريس . جاء الأداء منوما مغناطيسياً ، بالكاد تستطيع أن ترفع عينيك عن الممثلين ، والجائزة الكبرى ينالها جيمز كوريغان في دور أنطونيوس وأليكس ولدلمان في دور بروتوس . كان أدهى ما في العرض هو التصوير الدقيق للانقسامات بين الطامحين للفوز بالعرش والانقلاب على الحاكم المطلق . رويدا رويدا تتكشف لنا ظلال من اللون الرمادي . وقوفنا ضد الدكتاتور لا يعني أننا لسنا دكتاتوريين . وقوفنا ضد الشر لا يعني أننا مثل الخير . تُحلل المسرحية قيمة الأخلاق ودلالاتها الاجتماعية . بروتوس مثال للرجل الخلق ، ولكن ينتهي به الأمر قاتلاً لصديق ورئيس دولة . المضحى في سبيل أهله هو في الواقع جزار .

لا خير في المدينة

هذه الفكرة الفلسفية حيرت الكثيرين ، وقادت السياسيين في متاهات ومناهات . نتخيل عالماً طافحا بالشعر من دون مسحة خير . عالم يتقاتل نصرة للإيداء والفتك . من يقف ضد الآخر يطمح في المزيد في الطغيان ليس إلا ، ولا نصير للشعب . إن الديمقراطية في التحليل الأخير هي حكم الشعب .

في مسرحه اللندني يتساءل شكسبير عن معنى القيادة والرجولة المؤدية الى روما

شكسبير يصور سواد الناس خرافاً ، والزعيم الماكر ذنباً جائعاً للسيطرة بخطبة عصماء منمقة ، ينقلب الناس على الجنرال بومبي ويبيعون قيصرأ

ويسهولة منقطعة النظر يتلاعب كل اتجاه من الاتجاهات السياسية الثلاثة ، يمين ويسار ووسط ، بالشعب الذي بدأ أشبه بالفوضى في المسرحية . أكان تحذيراً من شكسبير بأضرار السلطة الشعبية؟ هل يلهث العامة وراء يوتوبيا بعيدة المنال أم أنهم مغيبون بالفطرة؟ يصور شكسبير سواد الناس خرافاً ، والزعيم الماكر ذنباً جائعاً للسيطرة . بخطبة عصماء منمقة ، ينقلب الناس على الجنرال بومبي ويبيعون قيصرأ . وبخطبة مثلها ينقلبون على قيصر ويبيعون بروتوس ، ومن بعده يجيء دور أنطونيوس بخطبته الطنانة ، "أصدقائي وأهل روما وأبناء بلدي" . شعب ينحني مع الريح وتهزه النسمة . نرى رؤية العين كيف تتحول الديمقراطية إلى شعبية . وتقلب القوم بين المشهد التالي مخيف فعلاً . يدهمنا كل اتجاه سياسي بلغة ومنطق وتطرف خاص به ، والأهم بمطامع لا تتقطع في العرش . يوحى شكسبير بأن الحكم الأوحده ليس هو الشر المطبق . كيف وقيصر مهدور الدماء انتحب "حين بكى الفقراء"؟ الحق أن شعب روما لم يكترب على الإطلاق بفكرة الحرية . حين علموا كذباً بأن قيصرأ ترك لكل روماني ٧٥ دراخمة في وصيته ، هملوا وانقلبوا على الثورة في لحظات معدودات . وهكذا يعري المشهد تلو المشهد حقيقة عصرنا هذا : عودة الأوتوقراطية والثورات الأهلية وما أعقبها من فوضى ووحشية . نريد أن نحيا روما بالطبع ، ولكن هل من المجدي حقاً أن نحيا روما أو "تموت حرة" كما هتف الثوريون؟ بين يدينا مسرحية معاصرة إلى حد الغرائبية . وتترك للقارئ العربي تمييز الأحداث واستلهاام العبرة ، فالمسرحية ذاتها لم تنزل في منزلق المجاز العاري . قد يستنكر البعض تقليدية العرض غير أن أفكاره النبوية لن تخفى على أحد . لو عاش شكسبير إلى اليوم ، لأتم أربعمئة وخمسين عاماً . كل عام والكاتب العظيم بخير .

يُغرق القتلة (أو الثوريون وفقاً لامتاتك السياسي!) أنفسهم بالدماء حتى الأكواع في مشهد بدائي ينتمي إلى العصر الحجري . يسير المتامرون في شوارع روما يتصايحون ، "السلام ، الحرية ، الحرية" . لم يضع الساسة في الحسبان أن أسوأ مخاوفهم قد تتحقق لتقتل أحلامهم في المهدي . يشهد أنطونيوس قائده يذبح ذبحاً ، فلا يدخر حيلة للتلاعب بالمشود ليمردوا ، مرة ثالثة!

يتساءل المخرج أنجيس جاكسون في أحد حواراته الصحافية إن كان الانقلاب على الديمقراطية يبرر اغتيال القادة ، هل سيكون من المبرر أن تغتال المعارضة قائداً غريباً كترامب مثلاً إن أساء استخدام سلطته؟" كما يعقب موقع "واتس أون ستيج" على المكيدة المسرحية بأن القوة الفجة للأداء والعرض الضخم لتراجيديا المؤامرة يجعلانها أكثر من مجرد استحضار للمكائد الترامبية .

الرجل سيد قدره

أدار المخرج دفة المسرحية بكفاءة منقطعة النظر . ولكننا لا نكاد نتذكر أن للعرض مخرجاً . على ما في الأحداث من قوة وجمال ، لم تختلف الوقائع كثيراً عن نص شكسبير . قد يعتبر اختياراً آمناً إلا أنها كانت واحدة من حسنات العرض .

فقد لعلت اللغة الشكسبيرية مع لعلعة أدوات الحرب . بعضها سلس ، والبعض الآخر في حاجة إلى مترجم! الملابس رائعة من الدرجة الأولى ، والدكتور مبرر استلهاهم المصمم من الساحات الرومانية العتيقة ، وبدا جليلاً حربياً بالامبريالية في أبهى صورها . يطالعنا وجه روما الحضاري الآتي ،



ولكن روما الجمهورية لم تشهد ملكاً منذ خمسمئة عام . والحكم تقاسمه ثلثة من السياسيين بطريقة يمكن وصفها اليوم "بالديمقراطية" . يعتقد الخُلصون من الساسة والطامعون على حد سواء أن حاكماً أوحد خطر على روما وشعبها . يتعالى صوت أحدهم ، "لا سبيل إلا بتقاسم السلطة" . وهكذا تدب الوسواس بين أروقة القصور ، ويصير التخلص من قيصر "الطموح" هو الغاية والمنتقى للدرء الفوضى والشعبوية . تنتهي إلينا كلمة "طموح" وكأنها سبة في الجبين . كانت بالفعل سبة للرومان في هذا السياق السياسي . فكيف يطمح سياسي في استلاب شيء من شعب روما الحبيب؟ روما لم ترعب من قبل ، وكاسيوس الثوري الأصيل يندد ، "الخطأ يا عزيزي بروتوس ليس في حظوظنا . ولكن في أنفسنا ، في أننا تابعون" .

تتابع المؤامرة المقاومة لصعود الدكتاتور ساعتين ونصف الساعة ونحن جالسون على أطراف المقاعد . ومعرفتنا بالحبكة لا تكبح إثارة تخللت إلينا مع كل جريمة قتل أو انتحار .

التلاعب بالمشود

ومثلما هو الحال دائماً وأبداً ، تتلون هذه الخيانة السياسية (أو التضحية السياسية ، هي وجهات نظر لم يحسمها شكسبير) بلون الدماء . ثلاثون طعنة اخترقت جسد قيصر في البرلمان . يعاتب قيصر صديقه بروتوس ذلك العتاب الشهير ، "حتى أنت يا بروتوس . اسقط إذن يا قيصر" . والأمر الأخير لنفسه يوحى بأن الخيانة أفقدته كل إرادة على الحياة .

لندن - هالة صلاح الدين - في عيد ميلاد شكسبير ، الكاتب المسرحي الأعظم ، يغدق مسرح شكسبير الملكي من ميزانيته على إنتاج مسرحيات شكسبير الرومانية جميعها ، "يوليوس قيصر" و"أنطونيوس وكليوباترة" أولاً ثم "كوريولانوس" و"تيتوس أندرونيكوس" من بعدهما . ترامب في السلطة فارضاً شعبية لن تدواوياً الديمقراطية ؛ وبريطانيا ستخرج من الاتحاد الأوروبي مهددة بفوضى سياسية واقتصادية واجتماعية ؛ وتعريف الصالح العالم يختلف الآن بين الحاكم والمحكوم اختلافاً جذرياً . حقا أن الأوان لأقسي مسرحيات شكسبير دموية وأكثرها تشبعا بالسياسة ، التراجيديا الملحمية "يوليوس قيصر" التي يتواصل عرضها حتى التاسع من سبتمبر المقبل في بلدة ستراتفورد-أبون-أيفون ، مسقط رأس الكاتب . في "يوليوس قيصر" يفرط بلا كايح عقد السباق على حكم امبراطورية العالم . وتتردد في أذاننا البروباغندا السياسية بأطرافها ، اليمين واليسار والوسط . وكلهم بلا استثناء يخاطبون الجمهور طعماً في "أصواتهم" . يرتفع ستار العرض عن ثلاثة سياسيين عراة الصدور يجثمون على ثور هائل تحت أقدامهم . الثور يحتضر على أثر الضربات والرجال يقيمون الشعائر ويخضبون أجسادهم بدماء الجثة . من الذي يغتاله الساسة؟

ديمقراطية دامية

يؤوب قيصر من أتون الحرب ، متوجاً بهالة الانتصار . يختال أقوى رجل في العالم اختيالاً ، بيد واحدة يهيم على منطقة تترامي من إسبانيا إلى بلاد الشام . وعلى خلفية من نشوة الغلبة ، ينشب التمرد بين أروقة البرلمان . يوشي واش بأن قيصر ، الإله الخالد حينذاك ، يخطط لأن يتوج نفسه ملكاً . هو في موقف القوة وله أن يستهزئ بالقواعد .

الزهد والعاوية في علاقة حب عاصف بيد امرأة ومراهق

تتميز روايات الفرنسي باتريك موديانو الذي حاز جائزة نوبل للأدب بفن الذاكرة الذي يستحضر به أقداراً إنسانية تتعذر تمام التعذر على الاستيعاب، كما تقول لجنة الجائزة التي توجته بلقب "مارسيل بروست العصر". ولم يشذ الكاتب الفرنسي عن أسلوبه المتميز على مدى ٣٠ كتاباً أثرى بها المدونة الأدبية العالمية.

أبو ظبي - هالة صلاح الدين

أصدر مشروع "كلمة" للترجمة التابع لهيئة أبوظبي للسياحة والثقافة رواية "سيرك يمز" للكاتب الفرنسي باتريك موديانو الحائز على جائزة نوبل لعام ٢٠١٤، وقد ترجمتها إلى اللغة العربية الشاعرة اللبنانية دانيال صالح.

إن إحدى أهم سمات أعمال موديانو تكرر للصفات والقيمات نفسها التي تميز نصوصه الأولى. يبدل الكاتب الأحداث ويطور الشخصيات، تشيخ أفكاره وتنضج، ولكن يظل الموضوع واحداً. وفي رواية "سيرك يمز" يعش الكاتب موضوعه الأثير: غرام مع امرأة أكبر سناً، وهي واحدة من صفات الحبيبات في رواياته. الراوي هو المحب وكان وقتذاك مراهقاً في الثامنة عشرة من عمره، لا يزال تحت السن القانونية وفقاً للقانون الفرنسي وقتذاك. منتصف الستينات من القرن العشرين هو زمان

الأحداث التي تقع في باريس، في قلب هذه الرواية الرومانسية وبعبارة بسيطة وبلغية يقودنا الكاتب إلى الشوارع والمطاعم والمرايح والفنادق الرخيصة وأجمل علامات المدينة، وهناك يلتقي الحبيبان اللذان تدور حولهما الرواية ويفترقان.

علاقة هلامية

تبدأ الرواية بكلمات الراوي وهو يرجع بذاكرته إلى سنوات بعيدة ليستحضر هوى قصيراً حين كان تلميذاً يحاول التهرب من الخدمة العسكرية في باريس. يقابل المرأة التي سيقع في حبها في أحد أقسام الشرطة. ومع سؤال ظاهره البراءة من جانبها، "هل تسدي لي صنيعاً؟" يجد الصبي نفسه في علاقة غرامية أشد ما تكون خطراً ونذيراً بالسوء، حيث تتغير حياته التي كانت قائمة على الطمأنينة. فيضيق صدره عن الجميع سواها، ولا يذل الحبيب إلا نفسه.

مع تطور قصة الحب ثمة غطاء كثيف من السديم يعلو المدينة. فيعبر الحبيبان النهر في الظلمة وظلال من الناس وتحولات الرغبة ترتعش منعكسة على الطرقات. وتطرح مقاهي باريس أسئلة أكثر مما تجيب عنها، فالأثنان يرتادان مطاعم لا اسم لها ليل نهار، في حياة عاطلة لا هدف لها. تروح المرأة وتجيء بحقيبتها سفر، قد تكون متزوجة وقد تكون عذراء. أخلاقها محل شك. اسمها جيزيل أو هكذا ادعت. ورغم سنها فهي عاطلة من أي حكمة. مدينة بالنقود لصحبة السوء. ولا أحد من ثلثها يكمل جملته، فالكل خائف من الإفصاح عن هويته.

في قلب هذه الرواية الرومانسية وبعبارة بسيطة وبلغية، يقودنا الكاتب إلى الشوارع والمطاعم والفنادق مع حبيبين كان الصبي حبيبه في السر، وأخاها أمام الغراب. تقسم له ويصدقها. يصدقها مع أنه يعلم بحقيقة كذبها. الواقع أن الأكاذيب مشتركة من الطرفين. والحب لصيق بالكذب في روايات موديانو. وبالمثل يتطير في الهواء إحساس بالشر والشك وهي تخطط للهروب إلى روما، "يؤكد أن تشعر بالأمان في مدينة غريبة. لن يعرفنا أحد".

ينسحب الصبي إلى عالم المرأة الملتغز، فيلتفت حوله أشخاص من معارفها،

يجهلهم، ويدب في قلبه الخوف منهم. عالم سفلي يتورط فيه مراهق أعزل، أبواه أيضاً يتشجان الغموض. ولا أحد يعلم السر، فكما يقول الصبي "كلاهما في الخارج ولا علم لي متى سيعودان إن كانا سيعودان أبداً".

يختار المراهق إن كان معارف حبيبه من دم ولحم أم أنهم أشباح من ثمرة خياله أم أنه يحلم حلماً تتكرر صورته في كل ساعة.

وفي كل مرة تتباين الصور وتقلب مسوخاً. يحكي الراوي، "لو بوسعي العودة إلى الماضي والرجوع إلى تلك الغرفة، لغيرت اللعبة. ولكن كل شيء قد يتلاشى في الضوء الساطع".

يعتمد موديانو ألا يقحم الكثير من المنعطفات والتحويلات في السرد. فقط يضمن حكيه إشارات ومفاتيح دلالية، ومع ذلك لا يجاهر بشيء، فأسلوبه خال تماماً من الحواشي. لا ندري كيف كان الجو أو الأزياء أو حال الشخصيات الثانوية، فهو لا يذكر شيئاً من هذه التفاصيل.

بل إننا لا نعلم شكل المراهق بالضبط، حيث اعتاد الكاتب رمي جملة أو موقف دون الإفصاح عن مدلوله. هل بدأت علاقتهما أفلاطونية أم كانت جنسية بحتة؟ ثمة من الرموز ما يعضد الرايين، فموديانو لا يروي قط ما يجري بينهما في الفراش. ولكن المراهق يقول ذات مرة، "مرة أخرى أشعر أنني أحلم. وفي هذا الحلم، يخامرني إحساس بالنشوة".

كراهية الذكرى

هكذا يرنو الراوي إلى ماضيه من خلال عدسة ضبابية. لا ينم صوت عن حين إلى تاريخه والذكريات ترف عليه، بل إنه يوحي بقدر من الحكمة

بأثر رجعي وإن كان ينسى بعض الأحداث، لتقدم عمره أو لكراهيته اجترارها.

يطلعنا الراوي بأن الصبي رغب ذات لحظة في أن يجرد نفسه من ماضيه، وأن ينزع عن روحه غرامها، إذ هناك مستقبل بلا معالم يتهدده. وفي النهاية تتحطم آماله على شاطئ الحب، ويتجرع غصص الأسى عندما تختفي الجميلة عن الأنظار لتصطبغ هذه الرواية بصبغة الروايات البوليسية. فلا يكاد المراهق يستوعب ما جرى لعلاقة وأدها القدر في المهدي.

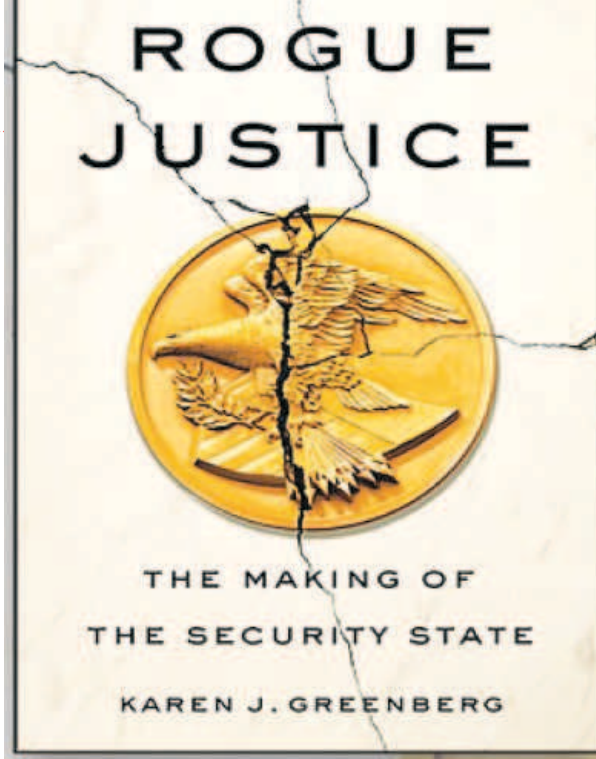
إن "سيرك يمز" أشد روايات موديانو قتامة، وشخصياتها ما فتئت تحتجب وراء دوامات من دخان السجائر.

يسلط موديانو الضوء على توهج الحب وسذاجته، وفي الوقت ذاته على عثراته ومثالبه. فتفوح من الرواية روايح الشك والحيرة، وتنتشر فيها شظايا من الألغاز، وموديانو أستاذ الألغاز. من هي هذه المرأة؟ ولم كانت الشرطة تستجوبها؟ كيف أقتنعت بارتكاب الفعلة؟ أين راحت؟

فسيفساء من الأسئلة غير أن الصورة الكاملة لن تتضح قط. والأسئلة قد تفسر جانباً من حياتي المراهق والمرأة غير أنها تغلق علينا جوانب أخرى. يصارع الحبيبان حياتيهما الملتغزتين وحيوات الآخرين. والكل يعد عدداً تنازلياً وصولاً إلى الموت، إذ نلمس شعوراً بتراجيديا وشبكة تدنو وبعدها ينفص اللغز. وتباغتنا النهاية، بزخمها العنيف، بكونها دون أي تفسير من أي نوع.

التهديدات الهلامية تغدو حقيقة، والذكريات تنفصل عن الواقع فيما تلعب الذاكرة لأعبيها فتتشوه أفكار الراوي الماضوية عن الحميمية والريية.





تقول المؤلفة: «إن أوباما في النهاية وصل إلى ما وصل إليه جورج بوش وإن اختلفت المبررات، فقد أصبح الاعتقال إلى أجل غير مسمى "ضرورة" لسلامة الوطن"، كما استعبدت اللجان التي أوقفت، وذكر أوباما أنه فقط كان يعترض على الطريقة التي شرعت بها، وعادت الكرة إلى الملعب بشكل جديد ولكن على نفس القواعد القديمة.

سنودن يقلب المعادلة

يظهر إدوارد سنودن إلى العلن ويكشف حقائق التجسس الاستخباراتي على المواطنين الأميركيين والعمليات السرية ضدهم وتحويل الأسرار إلى فضائح علنية تثير العالم كله وليس الشعب الأميركي وحده ضد الإدارة الأميركية التي تعاملت مع الأمر كأنها دولة من العالم الثالث تحاول إثبات جريمة إفشاء الأسرار على الرجل وإدانته جنائياً ومطاردته في أنحاء العالم لإخراسه وليس التحقيق فيما قاله.

"تواجه أميركا تحديا كبيرا، فالبالد قد اقترب بشكل خطير من فقدان الحماية التي توفرها وثيقة الحقوق المدنية من حرية التعبير والدين وعدم التعرض للتفتيش غير القانوني والمصادرة والإجراءات القانونية غير العادلة والحماية من العقوبات القاسية وغير العادية"

لكن سنودن يقدم إلى منظمة "الاتحاد الأمريكي للحريات المدنية" ما كان محاموها يبحثون عنه منذ سنوات، تذكره فاختار للولوج إلى المحاكم الفيدرالية لمقاضاة الحكومة، بعد أن كانت المحاكم ترفض باستمرار منح المنظمة حق المقاضاة بحجة عدم قدرة المنظمة على إثبات الجرائم، وخوفا من الخسائر التي قد تصيب تحركات الحكومة نتيجة تلك المقاضاة. لقد انهار الجدار الذي كان يحمي الحكومة، وبدأت تحركات الكونغرس الأميركي تحت ضغط الشعب وبحلول عام ٢٠١٥ تهيأ الكونغرس لإلغاء المواد الحادة في قانون باتريوت المشوه لتخفيف العمليات السرية ضد المواطنين الأميركيين.

أسئلة مشروعة

في الخاتمة تتساءل المؤلفة؛ هل سيستمر هذا الزخم لمحاولة الحفاظ على أميركا متواكبة مع الحفاظ على القيم الأميركية وحقوق المواطنين المنصوص عليها في الدستور؟

ومع نهاية رئاسة باراك أوباما؛ هل ستهدأ النيران الهاجثة التي ثارت بدعوى مكافحة الإرهاب التي اشتعلت لأكثر من خمسة عشر عاما، وأضاعت واستهلكت الحريات المدنية وسيادة القانون؟ أم أنه بدلا من ذلك سيظهر من رماد تلك النيران ما هو أفظع مما سبق من انتهاكات بالتعذيب والمراقبة الجماعية والاحتجاز إلى أجل غير مسمى

والمحاكمات خارج نطاق القضاء المدني وعمليات القتل العشوائية عن بعد بالطائرات دون طيار، دون أن نجد من يكبح جماحها أو يعمل على إلغائها؟ أميركا تواجه تحديا كبيرا -تقول الكاتبة- ولكن البلد اقترب بشكل خطير من فقدان الحماية التي توفرها وثيقة الحقوق المدنية من حرية التعبير والدين وعدم التعرض للتفتيش غير القانوني والمصادرة والإجراءات القانونية غير العادلة والحماية من العقوبات القاسية وغير العادية. هذه الحقوق التي تشكل عقيدة قومية لأميركا ويجب الحفاظ عليها وحمايتها حتى أثناء مواجهة الإرهاب.

عدم الثبات وعدم الاستقرار هما السمتان المميزتان لعصرنا، وذلك يتطلب الشجاعة والصمود، بدلا من إلهاء النفس بجهود عقيمة لخلق نوع من السلامة التي لا يمكن أن تتحقق بغير العدل والحريات.

-العنوان: العدالة الضائعة . صناعة الدولة الأمنية
-المؤلفة: كارين غرينبرغ
-الناشر: كراون، نيويورك، الولايات المتحدة
-عدد الصفحات: ٣٢٠ صفحة
-تاريخ النشر: مايو/أيار ٢٠١٦

العدالة الضائعة.. صناعة الدولة الأمنية

عرض / محمد ثابت

التحقيقات الفيدرالية دور كبير في هذا الفشل، وكذلك سيكون عليهم عبء كبير في عملية الإصلاح والحماية.

يقول أشكروفت: إن مكتب التحقيقات والمحاميين العاملين بوزارة العدل لن يكون عليهم فقط الكشف عن مرتكبي الأحداث والمسؤولين عن الهجمات، بل أيضا سيتعين عليهم العمل على وقف من يخططون شيئا من هذا القبيل والعمل على التطبيق الصارم للقانون، والتحرك داخل البلاد وخارج الحدود في بلاد أخرى، ولا يتوقفون عند أي خطوط حتى يوفروا الأمن للولايات المتحدة ويحافظوا على سلامتها.

وتكتب ساندراداي أوكونور -قاضية المحكمة العليا التي خدمت بالمنصب منذ عينيها رونالد ريغان عام ١٩٨١ وحتى تقاعدها عام ٢٠٠٦- في تعليقها على قضية ياسر عصام حمدي (الذي يحمل الجنسية الأميركية وقبض عليه في أفغانستان وأودع معتقل غوانتانامو): إن حالة الحرب ليست شيئا مفتوحا للرئيس وأن أمر الإحضار الذي تصدره المحكمة لمثل المتهم أمامها هو الذي يسمح للسلطة القضائية أن تلعب دورا ضروريا في الحفاظ على التوازن الدقيق للحكم في الدولة.

ذلك الدور الذي يسمح للمحكمة بمراقبة تقدير السلطة التنفيذية فيما يخص أوامر الاعتقال، وسواء كانت حالة حرب أم لا فلن تنزل المحكمة عن مبادئها. كان بوش يتجه نحو تجميع السلطتين في يده قضائية وتنفيذية؛ ولكن كان على المحكمة العليا وهي أعلى هيئة قضائية بالبلاد أن توقفه عند حده، ولكن لم يكن الحال هكذا دائما مع كل القضاة.

"وصل أوباما في النهاية في قضايا التعذيب وسياسات الاحتجاز إلى ما وصل إليه بوش وإن اختلفت المبررات، فقد أصبح الاعتقال إلى أجل غير مسمى "ضرورة" لسلامة الوطن"، كما استعبدت اللجان التي أوقفت، وذكر أوباما أنه فقط كان يعترض على الطريقة التي شرعت بها" في القسم الثاني تتحدث المؤلفة عن عوامل التغيير وانكشاف الغطاء القانوني الذي حاول بوش إسداله على تحركاته العسكرية والاستخباراتية. لم يكن قضاة المحكمة العليا وحدهم من تساورهم الشكوك، ولكن أيضا هناك بعض المسؤولين في الإدارة التنفيذية نفسها تساءلوا عما إذا كان الرئيس قد ذهب بعيدا جدا في محاولة الاستيلاء على السلطة بأكملها.

انتصار آخر للرئيس

رغم الانتصارات الصغيرة المتفرقة التي قد حققها برامج المراقبة والتحقيق العنيف؛ لم تسفر سنوات من التنصت عن منع وقوع الهجمات، كذلك لم يثمر التعذيب مزيدا من الأمن؛ وفقا لدراسات حكومية واسعة النطاق أجريت لعدة سنوات. ولم تسفر تجاوزات رجال الأمن للقانون إلا عن اهتزاز الثقة في القانون أميركا ومحاكمها ونظام العدالة فيها، فالقيادة المرتكزة على الخوف أضعفت المبادئ التي تأسست عليها الأمة.

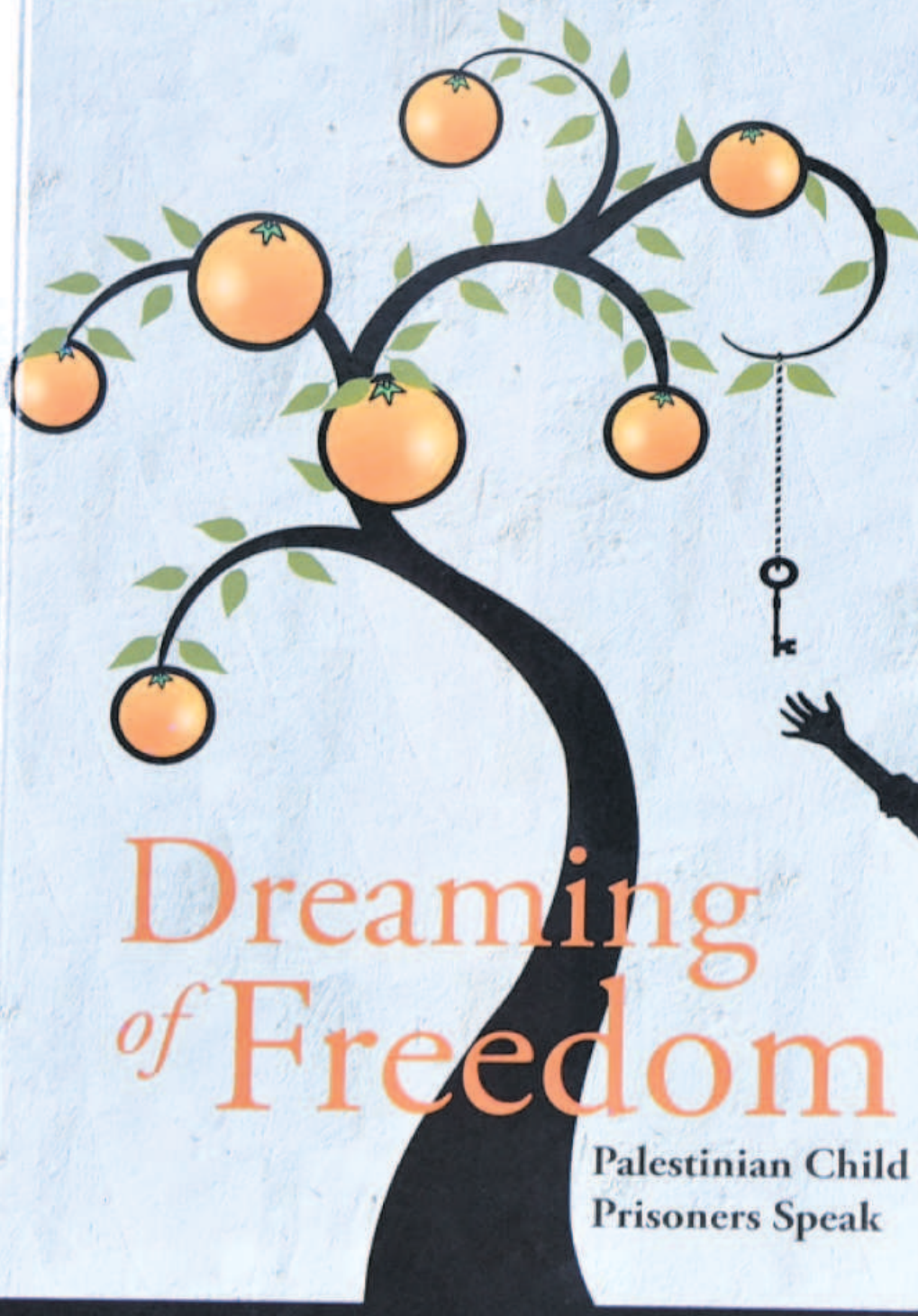
في مقدمة وثلاثة أجزاء مقسمة إلى ثمانية عشر فصلا ثم خاتمة، تبحث كارين غرينبرغ؛ وهي واحدة من كبار الخبراء في الولايات المتحدة في مسألة غوانتانامو والتعذيب والإرهاب والحريات المدنية ومديرية مركز الأمن القومي في كلية القانون بجامعة فوردهام بنيويورك، ووثيقة المعرفة بإدارتي بوش وأوباما، لتوضح جوانب القصة الكاملة للقانون والسياسة بعد أحداث سبتمبر.

الإدارة التنفيذية

تستهل الكاتبة في مقدمة الكتاب بموقف للنائب العام الأميركي السابق إريك هولدر، وهو يقف على منصة وزارة العدل في الرابع من أبريل/ نيسان ٢٠١١ ليعلن في غضب واضح وبعبارات أشد وضوحا أن قراره السابق بتحويل قضية خالد شيخ محمد وأربعة آخرين متهمين بالتآمر والضلوع في هجمات ١١ سبتمبر/ أيلول ٢٠٠١ إلى وزارة الدفاع الأميركية؛ لم يكن قرارا اتخذه بنفسه طواعية.

في القسم الأول، وهو بعنوان "قواعد جديدة"، تنقل المؤلفة عن أشكروفت المدعي العام الأميركي الأسبق ما حدث في الاجتماع الذي عقد بالبيت الأبيض عقب أحداث سبتمبر مباشرة، وكيف تحدث بوش قائلاً: إن الأمر أصبح شخصيا بالنسبة له، وأنه كرس نفسه لحرب شديدة قد تأخذ طور السرية في بعض الأحيان وقد يعتقد البعض أنها مستحيلة ولكنه سيعمل على وقف الإرهابيين من محاولة ضرب الأراضي الأميركية مرة أخرى.

كان الجميع في الغرفة يستشعرون المسؤولية والتقصير الذي حدث من جانب إداراتهم، فهم المنوط بهم اكتشاف مثل تلك الحوادث قبل وقوعها. لقد فشلوا في مهمتهم ويجب عليهم تصحيح أخطائهم حتى يمنعوا تلك الكوارث مستقبلا. كان لوزارة العدل بجانبها القانوني التنفيذي وجناح التحقيق وخاصة مكتب

Foreword by **Richard Falk**

Dreaming of Freedom

Palestinian Child
Prisoners Speak

Edited by **Norma Hashim**
Translated by **Yousef M. Aljamal**

journalist, Fayha Shalash, from the West Bank. And with the help of Yousef Aljamal from Gaza, this book was translated from Arabic into English. As reported to the Anadoulu Agency, in her book Hashim documents the punishments that Israel committed against detained children by putting them in solitary confinement. For instance, the story of Osama Subuh (13 years) who had been detained in solitary confinement after the IDF found a photograph of him throwing stones at an Israeli checkpoint.

In his interview, published in this book, Subuh stated that he was held in a small cell that had no window nor light, but an air conditioner freezing the place over. He added "even though they knew that I am suffering from asthma, they deliberately kept the air conditioner running all the time. As a result, I started feeling so bad I felt that I was losing my breath".

The child stressed that despite his young age, he had the will to reject what he described as inhumane treatment and went on a week long hunger strike. Subuh spent 6 months in prison, eager for freedom and to see his family.

Hashim also shows that all the interviewed children were severely beaten by the Israeli soldiers. Through her interviews, she stresses that the living conditions of the children detainees are degrading. One of the kids narrated his story inside the Israeli jails saying that "nothing is good there, no good food and no good sleep as the cell was inhabited by an army of insects. Besides, staying in the cell itself was torture."

Moreover, Hashim highlights the suffering of children who were sentenced to "house arrest" after serving their sentences inside the Israeli jails. The child, Shady Alauar (16 years) narrated his story of the house arrest stating that "during my house arrest for 4 months, I experienced a harder type of sadness than the one I experienced in the real prison. I closed my eyes every day for hours trying to draw a beautiful picture of a beautiful tomorrow."

According to Hashim, the book includes stories of five children who were sentenced to imprisonment for 15 years, on charges of throwing stones, however, there is no evidence to prove such convictions. Hashim described the causes of detaining the Palestinian children as "arbitrary". She said that, "children were detained because they were accused of throwing stones although they do so to resist the occupation and to protect their land from being stolen". Besides this book, in 2014, Hashim published another book entitled "Memoirs of pris-

Dreaming of Freedom: Palestine Child Prisoners Speak

By **Noor Abuisha**

"A detention room, a big stick, the beating and the kicking" The violence that Ahmed Khalaf, (13 years), used to avoid seeing while watching action movies, was experienced for real with every single horrible detail when the Israeli forces arrested him while he was celebrating the end of school exams with his

friend at a park in the West Bank. The Israeli court sentenced Khalaf to 6 months in prison with the charge of throwing stones at the IDF. Thus began a harsh life in prison.

Ahmed's story was one of many stories gathered by the Malaysian activist "Norma Hashim" in the book "Dreaming of Freedom" which was recently published by the Saba Islamic Media, in

Kuala Lumpur, Malaysia. Throughout the book, Hashim tries to focus on the suffering of Palestinian children detained in Israeli jails. The book includes 24 first hand interviews with previously arrested children covered in 178 pages.

It took the writer around one year to research the stories of the imprisoned children, and to translate them into English. Hashim got a helping hand from the

oners" which has been translated into six different languages.

According to official Palestinian statistics, Israel detains 440 Palestinian children in its jails.

(This report was published first by Alanadoulu News Agency and was translated into English by the Palestine Chronicle. The book is available on Amazon.)



في ذكرها الـ 27 : ملخص رصد تاريخ الوحدة اليمنية في زمن التشطي العربي ذهب الشعب اليمني الى الإتحاد

تم الاتفاق بين الأخ العقيد / علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية والقائد العام للقوات المسلحة في الشطر الشمالي من الوطن والأخ / علي ناصر محمد الأمين العام للجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني ورئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الأعلى ورئيس مجلس الوزراء في الشطر الجنوبي من الوطن.. وسعيًا لخلق الأجواء الآمنة والمستقرة كخطوة إيجابية لإعادة توحيد الوطن ، وكأساس لتوطيد الأ من والاستقرار وترسيخ دعائم الديمقراطية والتقدم الاجتماعي في ربوع اليمن الحبيب ، وكضرورة حتمية للحفاظ على مكتسبات ثورتنا السادسة والعشرين من سبتمبر والرابع عشر من أكتوبر المجيدتين



* الحياة السياسية اليمنية قبل الوحدة :

الصحف وعبر اللقاءات الشعبية ، وعقدوا مؤتمراتهم العام في "التواهي" معلنين مولد حزبهم الذي مثل قفزة نوعية جديدة على طريق النضال ضد التخلف والرجعية .
وقد شكل حزب الأحرار خطرا جسيما على حكم الإمامة في الشمال ، ثم ظهر في تشكيل جديد أطلق عليه "الجمعية اليمنية الكبرى" عام ١٩٤٦ ، وقد انخرط فيها الكثير من العناصر والشخصيات البارزة وفي طبيعتهم سيف الحق إبراهيم نجل الإمام يحيى ، وبعد حشد الطاقات قاموا عام ١٩٤٨ بالثورة التي انتصرت طوال ثلاثة أسابيع ثم أخدمت ، وتمت للأمبر أحمد السيطرة على مقاليد الحكم .
وفي الوقت نفسه كان نضال اليمنيين في عدن مرتبطا بنضال إخوانهم في الشمال ، وقد توافق هذا مع

اعترف فيها ضمنا بالوجود البريطاني في عدن من خلال الموافقة على بقاء الوضع القائم بالنسبة إلى الحدود كما هو عليه ، وكانت تلك الاتفاقية هي البداية الحقيقية في العمل الجاد لطلائع الشعب اليمني بتصديها لسياسة الإمام التي فرضت حالة من الجمود والعزل على الشطر الشمالي .
فقد ظهر آنذاك حزب الأحرار اليمنيين كمولود شرعي وطبيعي لحركة الأحرار اليمنيين التي عارضت علانية حكم بيت حميد الدين ، ثم انتقل عناصرها إلى عدن ليخوضوا نضالهم العلني بعد أن جربوا كل الطرق والأساليب مع أمراء أسرة حميد الدين في سبيل الإصلاح ، وكانت مهمة الأحرار في البداية بلورة القضية من خلال نشر آرائهم وأفكارهم حول الإصلاح المطلوب تحقيقه في الشمال على صفحات

الشمال عام ١٨٤٨
ومنذ ذلك الحين عرف اليمن قيام وضعين مختلفين على الأرض اليمنية الواحدة ، وازداد النشاط البريطاني-العثماني من أجل تكريس تجزئة اليمن بعد توقيع ما عرف باتفاقية تحديد مناطق النفوذ العثماني البريطاني في اليمن عام ١٩٠٤ ثم التصديق عليها عام ١٩١٤ وبعد هزيمة الإمبراطورية العثمانية في الحرب العالمية الأولى حصل الشمال على استقلاله الوطني عن الأتراك عام ١٩١٨ ، الأمر الذي أدى إلى اشتداد النضال الوطني في الجنوب ضد الاستعمار البريطاني وأعدائه في المنطقة من أجل تحقيق الوحدة اليمنية أرضا وشعبا ، لكن حكم الإمام يحيى جاء مخيبا لآمال الشعب ، فقد قام الإمام بتوقيع اتفاقية صنعاء مع الحكومة البريطانية

مر اليمن بكل الظروف الصعبة سواء في الماضي القريب أو البعيد ، وسواء في عهد الإمامة أو في عهد الاستعمار البريطاني أو في ظل التدخلات الخارجية مع اختلاف الظروف والأسباب ، ولو نظرنا في مسيرة النضال الوطني باليمن لوجدنا أنه أخذ يتعاظم ويزداد تلاحما منذ أن بدأت مؤامرة الاستعمار تستهدف وحدة اليمنيين وسلب حريتهم واستقلالهم الوطني ، منذ الاحتلال البريطاني في نهاية الثلث الأول من القرن التاسع عشر حين تمكن الاستعمار البريطاني من وضع أقدامه على أرض الجنوب عام ١٨٣٩ ثم وصول القوات العثمانية إلى



ومر من ثم العلاقات السوفيتية الأميركية وانعكاساتها على الأوضاع في أقاليم العالم المختلفة، وكان لهذا كله تأثيره على اليمن بشطريه. ونجحت قيادتا الشطرين في التحرك السليم في هذا الإطار الدولي الجديد لجعل مردوده إيجابياً بالنسبة للوحدة اليمنية.

الاتفاقيات التي سبقت إعلان الوحدة :

❖ اتفاقية القاهرة (٢٨ أكتوبر ١٩٧٢م) :

تمت في تاريخ ٢١ رمضان ١٣٩٢هـ الموافق ٢٨ أكتوبر ١٩٧٢م فقد اتفقت الحكومتان على قيام دولة موحدة تجمع شطري اليمن شماله وجنوبه وذلك وفقاً للأسس والمبادئ الواردة فيما بعد.

ونصت المادة الأولى في الاتفاقية

إلى أن تقوم وحدة بين دولتي الجمهورية العربية اليمنية وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية تذب فيها الشخصية الدولية لكل منهما في شخص دولي واحد وقيام دولة يمنية واحدة.

ويكون للدولة الجديدة علم واحد وشعار واحد وعاصمة واحدة ورتاسة واحدة وسلطات تشريعية وتنفيذية وقضائية واحدة، وقضت المادة الثالثة من الاتفاقية على أن يكون :

أ- نظام الحكم في الدولة الجديدة نظام جمهوري وطني ديمقراطي .

ب- يضمن دستور الوحدة جميع الحريات الشخصية والسياسية والعامه للمواطنين كافة ولتختلف مؤسساتها ومنظماتها الوطنية والمهنية والنقابية، وتتخذ جميع الوسائل الضرورية لكفاية ممارسة الحريات .

ج- تضمن دولة الوحدة جميع المكاسب التي حققتها ثورتا سبتمبر وأكتوبر. وقد وقع الاتفاقية عن جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية علي ناصر محمد رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع وعن الجمهورية العربية اليمنية محسن العيني رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية .

بيان طرابلس (نوفمبر ١٩٧٢م - ٢٨ نوفمبر ١٩٧٢م) :

وفاء لنضال الشعب اليمني وشهادته لبناء يمن موحد مستقل وحرصاً على إزالة كل العراقيل التي تقف عقبة في طريق وحدة اليمن، وشعوراً بالمستولية التاريخية تجاه الأمة العربية... وعملاً بأحكام المادة (٤) من اتفاقية الوحدة... وتلبية للدعوة الكريمة التي وجهها الأخ العقيد معمر القذافي لرئيسي دولتي اليمن... اجتمع الأخ/ القاضي عبد الرحمن الإرياني رئيس المجلس الجمهوري بالجمهورية العربية اليمنية والأخ/ سالم ربيع علي رئيس مجلس الرئاسة في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية في طرابلس في الفترة من ٢١ شوال ١٣٩٢هـ الموافق ٢٦ نوفمبر ١٩٧٢م إلى ٢٣ شوال ١٣٩٢هـ الموافق ٢٨ نوفمبر ١٩٧٢م .

وشارك لقاء القمة اليمني الزعيم العربي الكبير

مارسات قمعية حادة قامت بها قوات الاحتلال البريطاني ضد هذه الحركة الشعبية حماية لمصالحها ومحافظة على وجود الأمراء والسلاطين، وحين أطلت مرحلة الخمسينيات وتفجرت معها ثورة يوليو/ تموز في مصر عام ١٩٥٢ بقيادة جمال عبد الناصر، تأثر بها رواد الفكر والتنوير والثورة في اليمن.

وهكذا انتقل المناضلون في الشمال بأفكارهم الجديدة إلى طور أعلى فأخذوا يناقشون كثيراً من الأفكار والتصورات الجديدة، ولم يعد هدف الإصلاح داخل النظام قائماً كما كان، أي البحث عن إمام آخر يحل محل الإمام الحاكم بل نوقشت للمرة الأولى طروحات قيام نظام جمهوري ديمقراطي عادل بدلا من نظام الإمامة، وتحقيق الوحدة اليمنية على طريق الوحدة العربية .

وفي عدن ارتفعت الأصوات المطالبة بالوحدة اليمنية والنضال على أساس إستراتيجية يمنية تؤدي إلى الاستقلال والقضاء على التخلف في اليمن عامة. وبعد سلسلة من المحاولات النضالية قامت ثورة ٢٦ سبتمبر/ أيلول ١٩٦٢ بقيادة تنظيم الضباط الأحرار وأخذت اليمن من الحكم الإمامي الذي حكم عليها بالعزلة قروناً طويلة .

وقد شكلت ثورة سبتمبر/ أيلول أهم منعطف في تاريخ اليمن وأول إنجاز حقيقي نحو توحيد الوطن الجزأ وبناء الدولة اليمنية الواحدة على كامل ترابه، فقد كانت هذه الثورة وحدوية في أهدافها وأهدافها وجسدت الترابط الحقيقي بين جماهير الشعب اليمني في الشمال والجنوب، وكان العمال والفلاحون الذين توافدوا من كل أنحاء الوطن نواة جيشها وحملتها علمها، وانطلاقاً من ذلك جعلت الثورة هدف قيام الوحدة اليمنية في مقدمة مبادئها، ويتم تحقيقها وفق الترابط الآتي :

القضاء على النظام الإمامي في الشمال .

مقاومة الاستعمار البريطاني وطرده من الجنوب .

قيام اليمن الموحد على كامل التراب اليمني .

وبانتصار ثورة أكتوبر/ تشرين الأول ١٩٦٣ في الجنوب اعتبرت مسألة قيام اليمن الموحد قابلة للإنجاز أكثر من أي وقت مضى، لا سيما أن الميثاق الوطني - وهو الدليل النظري للجهة القومية أثناء مرحلة الكفاح المسلح- وضع هدف تحقيق الوحدة اليمنية في مطلع الأهداف التي لا بد من إنجازها، واستمر التأكيد على أهمية الوحدة اليمنية في كل الوثائق النظرية منذ الاستقلال في اليمن بشطريه الشمالي والجنوبي .

ولم يتوقف الأمر عند الواقع النظري بل تجاوزه إلى الواقع العملي، فقانون الجنسية لم يفرق بين اليمنيين ووقعت اتفاقية الوحدة في القاهرة عام ١٩٧٢ ثم تبعها بيان طرابلس في نوفمبر/ تشرين الثاني من العام نفسه ووردت فيه أول إشارة لموضوع دستور الوحدة الذي أنجز فعلاً عام ١٩٨١

وشكلت تلك البداية نحو الوحدة أول خطوة عملية في طريق الوحدة اليمنية أرضاً وشعباً، وتتابع الخطوات على هذا الطريق فعددت اتفاقيات عديدة في مختلف المجالات الصناعية والتعدينية والمواصلات والمصارف والإحصاء وخطط التنمية والسياحة .

وتتابعت اللقاءات والاتفاقيات للتقارب وإيجاد أرضية واحدة للربط في مشروعات البنى التحتية المشتركة، وكان من أبرز مظاهر ذلك استغلال المنطقة النفطية المشتركة التي تبلغ مساحتها ٢٢٠ كم٢، وتسهيل انتقال المواطنين بالبطاقة الشخصية، الأمر الذي شكل قفزة مهمة في مجال تعميق الأواصر والروابط الاجتماعية بين أبناء

الشعب اليمني بما عزز من فاعلية الجهود اللاحقة لإعادة تحقيق الوحدة اليمنية أرضاً وإنساناً في ضوء الموائيق والاتفاقات التي تم التوصل إليها خلال الفترات السابقة .

وتواكب ذلك كله مع متغيرات دولية أتت بأوضاع مختلفة جذرياً عن السابق في سياسة الاتحاد السوفياتي،

عادل .

٨- نظام الحكم في الجمهورية اليمنية وطني ديمقراطي .

٩- ينشأ تنظيم سياسي موحد يضم جميع فئات الشعب المنتجة صاحبة المصلحة في الثورة للعمل ضد التخلف ومخلفات العهدين الإمامي والاستعماري وضد الاستعمار القديم والجديد والصهيونية . . وتشكل لجنة مشتركة لوضع النظام الأساسي للتنظيم السياسي ولوائحه مستهدية بالنظام الخاص بإقامة

الاتحاد الاشتراكي العربي في الجمهورية العربية الليبية . . وعلى ضوء مناقشته من قبل فئات الشعب .

١٠- يعين دستور الجمهورية اليمنية حدودها. كما اتفق الطرفان على تشكيل عدد من اللجان الفنية المشتركة وقد وقع الاتفاقية كل من سالم ربيع علي رئيس مجلس الرئاسة جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية القاضي عبد الرحمن الإرياني رئيس المجلس الجمهوري العربية اليمنية .

* لقاء تعز - الحديدية (١٠ / ١١ / ١٩٧٣م)

قام سيادة الأخ/ سالم ربيع علي رئيس مجلس الرئاسة في الشطرين الجنوبي من الوطن بزيارة للشطر الشمالي على رأس وفد رفيع المستوى يرافقه عدد كبير من المدنيين والعسكريين وقد أجريت لسيادته مراسم استقبال رسمي حيث خرج لا

استقباله فخامة الرئيس القاضي عبد الرحمن بن يحيى الإرياني رئيس المجلس الجمهوري إلى مركز الراهدة على رأس عدد كبير من المستقبليين، وقد استقبل سيادته والوفد المرافق له استقبالا شعبيا في مدينة تعز وقد عقد الرئيسان اجتماعين مغلقين ناقشا خلالها التطورات اليمنية والعربية والعالمية، واتفقا في التحليل حول كافة القضايا المطروحة على

بسط البحث والنقاش، وقد اتفقا الرئيسان على أهمية إيجاد صيغ مشتركة على صعيد الاقتصاد الوطني تمكن من اتخاذ خطوات عملية تخدم في الأساس الشعب اليمني وترفع من مستواه

المعيشي . وفي يوم ١٧ شوال ١٣٩٣هـ الموافق ١١ / ١١ / ١٩٧٣م قام الرئيسان يرافقهما الوفدان من الشطرين بزيارة لمدينة الحديدية مارين بطريق البر، وقد استقبلا استقبالا شعبيا حاراً في كل المدن التي مرأ بها في لواء الحديدية واستقبلا ومرافقيهما

استقبالا شعبيا كبيرا في مدينة الحديدية، وقام سيادة الرئيس سالم ربيع علي والوفد المرافق له بعد الظهر بزيارة معالم المدينة والمشاريع التي تم إنشاؤها والمشاريع التي في طريقها إلى التنفيذ، وقد أبدى سيادته إعجاباً بهذه المنجزات . .

الأخ/ معمر القذافي رئيس مجلس قيادة الثورة في الجمهورية العربية الليبية . . وقد بحث الرئيسان في اللقاء التاريخي العظيم أوضاع اليمن بصفة عامة والاقتيال الأخير على وجه الخصوص، وقد أكد الرئيسان على ضرورة الإسراع في تنفيذ اتفاقية الوحدة ببيان رئيسي الوزراء في شطري اليمن نصا وروحا، وتوفير كل الظروف الملائمة لبناء اليمن الموحد في ظل المحافظة على منجزات ثورتي ٢٦ سبتمبر و ١٤ أكتوبر وتوفير مناخ ديمقراطي كامل، وذلك حرصاً على استقلال اليمن وبناء مجتمع

متطور يسير في طريق التقدم والاشتراكية . وأكد على ضرورة العمل من أجل القضاء على مخلفات نظام الإمامة والنظام الاستعماري في اليمن وحكم السلاطين الإقطاعي كطريق وحيد لحل معضلات الإنسان اليمني .

وحرصاً من الرئيسين اليمنيين على خلق الظروف الملائمة لسرعة إنجاز أعمال اللجان المشتركة اتفقا على الأسس التالية :-

١- يقيم الشعب العربي في اليمن دولة واحدة تسمى الجمهورية اليمنية .

٢- للجمهورية اليمنية علم واحد ذو الألوان الثلاثة الأحمر فالأبيض فالأسود .

٣- مدينة صنعاء عاصمة الجمهورية اليمنية

٤- الإسلام دين الدولة، وتؤكد الجمهورية اليمنية على القيم الروحية وتتخذ الشريعة الإسلامية المصدر الرئيسي للتشريع .

٥- اللغة العربية هي اللغة الرسمية للجمهورية اليمنية .

٦- تهدف الدولة إلى تحقيق الاشتراكية مستلهمة الطراز الإسلامي العربي وقيمه الإنسانية وظروف المجتمع اليمني بتطبيق العدالة الاجتماعية التي تحظر أي شكل من أشكال الاستغلال . . وتعمل الدولة عن طريق إقامة علاقات اشتراكية في المجتمع على تحقيق كفاية في الإنتاج وعدالة في التوزيع بهدف تدوير الفوارق سلمياً بين الطبقات .

٧- الملكية العامة للشعب أساس تطوير المجتمع وتنمية وتحقيق كفاية الإنتاج والملكية الخاصة غير المستغلة مصونة ولا تنتزع إلا وفقاً للقانون وبتعويض

* كانت هناك عوامل أخرى مثل رفض عملاء السعودية للوحدة مع اليمن الجنوبي. ولكن التغييرات

الداخلية والخارجية الطارئة ساعدت على قيام الوحدة اليمنية؛ تم اكتشاف النفط على حدود الدولتين

بكميات تجارية في الثمانينات * توقف الإزحاد السوفييتي عن دعم اليمن الجنوبي والتخلي عن

نحفاظته بشأن الوحدة مع اليمن الشمالي في مارس ١٩٩٠ * انخفاض معدل الإنتاج الزراعي ومعدل

نحويلات المغتربين التي كانت تشكل نصف الإيرادات الحكومية لليمن الجنوبي * بقيت القيادات

الجنوبية منقسمة عقب أحداث ١٣ يناير ١٩٨٦ فرأت القيادة الجديدة التي تولت السلطة بعد الحرب في

الوحدة مع اليمن الشمالي فرصة للبقاء في السلطة

وفي مدينة الحديدة عقد الرئيسان اجتماعاً مشتركاً شارك فيه جانبي الشطرين في المحادثات ، وقد ناقش الرئيس والوفدان سير أعمال اللجان المشتركة المنبثقة عن بيان طرابلس المتعددة في الفترة من ٢٦ إلى ٢٩ نوفمبر ١٩٧٢م ، واستمع الرئيسان والوفدان المشاركون إلى تقرير مفصل للممثلين الشخصيين عن سير أعمال اللجان المشتركة وما أنجزته منذ لقاء طرابلس إلى ما بعد لقاء الجزائر ، واتفق الرئيسان على ضوء ذلك التقرير أن سير أعمال اللجان يسير بصورة مشجعة ، وأكدوا على تذليل الصعوبات التي قد تعترض مضي اللجان في أعمالها ، وكلف الرئيسان ممثليهما الشخصيين أن يمضيا في العمل بموجب جداول زمنية يتفقان عليها بحسب ما تقتضيه مصلحة الشعب اليمني وظروف البلد في الشطرين على أن يعرضاً عليهما كل ما قد يعترض طريقهما أو طريق اللجان المشتركة من المصاعب ليعملا على تذليلها ؛ إيماناً منهما بضخامة المسؤولية التاريخية . لقد أعرب الرئيس سالم ربيع علي رئيس مجلس الرئاسة في الشطر الجنوبي من الوطن والوفد المرافق له عن امتنانهم لما لا قوه من كرم الضيافة وحسن الاستقبال والحفاوة البالغة من إخوانهم في الشطر الشمالي . أن الرئيس القاضي عبد الرحمن بن يحيى الإرياني رئيس المجلس الجمهورية والوفد المشارك معه في الاجتماع ليشاركوا إخوانهم رئيس مجلس الرئاسة في الشطر الجنوبي والوفد المرافق له على مشاعرهم الطيبة ، ويعتبرون هذه الزيارة مبادرة حسنة نحو تحقيق ما تتطلع إليه جماهير الشعب اليمني قاطبة ، وقد وجه الرئيس سالم ربيع علي رئيس مجلس الرئاسة إلى أخيه الرئيس القاضي عبد الرحمن الإرياني الدعوة لزيارة الشطر الجنوبي ، وقد قبلت الدعوة بالتقدير والموافقة على أن يحدد موعداً فيما بعد .

قرارات الجلسة الطارئة لمجلس الجامعة العربية (٤ مارس ١٩٧٩م إلى ٦ مارس ١٩٧٩م) :
فور اندلاع الأحداث المؤسفة بين شطري اليمن في أواخر فبراير ١٩٧٩م دعت الجمهورية العربية اليمنية جامعة الدول العربية للتدخل الفوري لمناقشة الوضع المتدهور بين شطري اليمن .

وقد عقدت مجلس جامعة الدولة العربية دورته الاستثنائية في الكويت في المدة من ٤ مارس ١٩٧٩م إلى ٦ مارس ١٩٧٩م . . . وقد أصدر المجلس القرارات التالية :
- أن مجلس جامعة الدول العربية المنعقد بالكويت من ٤ مارس ١٩٧٩م إلى ٦ مارس ١٩٧٩م بعد استعراضه للوضع القائم بين شطري اليمن ونظراً لخطورة الأوضاع المؤسفة وما يمكن أن تلحقه الأحداث من أضرار على الأمة العربية وعلى شطري اليمن فقد أصدر القرارات التالية :

أولاً : الموافقة على الاتفاق الذي تم التوصل إليه بين شطري اليمن عن طريق لجنة الوساطة العربية بتاريخ أول آذار مارس ١٩٧٩م المؤلفة من ممثلي الجمهورية العربية السورية والجمهورية العراقية والملكة الأردنية الهاشمية . ثانياً : البدء فوراً بتنفيذ الاتفاق وانسحاب القوات المسلحة للطرفين خلا مدة أقصاها عشرة أيام . ثالثاً : الامتناع عن التدخل في الشؤون الداخلية من قبل أي فريق لدى الفريق الآخر من قبل أي طرف ثالث . رابعاً : وقف الحملات الإعلامية من قبل الطرفين . خامساً : فتح الحدود بين البلدين وإعادة العلاقات الطبيعية بينهما بما في ذلك العلاقات التجارية وانتقال الأفراد .

سادساً : تشكيل لجنة متابعة من وزراء خارجية الدول الآتية ، المملكة الأردنية الهاشمية ، دولة الإمارات العربية المتحدة ، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية الجمهورية العربية السورية ، الجمهورية العراقية ، فلسطين ، دولة الكويت ، الأمين العام لجامعة الدول العربية وذلك للإشراف على تنفيذ هذا القرار . وتدعو لإقامة حوار بين الحكومتين الشقيقتين على مستوى القمة من أجل إعادة الأوضاع الطبيعية بينهما وبما يحقق أهدافها المشتركة وصولاً إلى تنفيذ اتفاقيتي القاهرة وطرابلس وتوصيات لجان الوحدة . سابعاً : تشكيل لجنة إشراف عسكرية من ممثلي الشطرين والدول المذكورة ، وذلك كما ورد في البند السادس تحت إشراف الجامعة العربية على أن تتحمل الدول الأعضاء في الجامعة النفقات التي تتطلبها تنفيذ هذه المهمة حسب نسبة حصة كل دولة عربية من ميزانية الجامعة .

ثامناً : للجنة المتابعة الحق في دعوة مجلس جامعة الدول العربية للاجتماع على مستوى وزارة الخارجية لعرض أي تطور يتعارض مع هذا القرار من أجل تحديد المسؤولية .

تاسعاً : تقدم لجنة المتابعة كما يقدم الأمين العام تقريراً في أول اجتماع لمجلس الجامعة يتضمن عرضاً لمراحل تنفيذ هذا القرار .

* لقاء قطعية في ١٥ فبراير ١٩٧٧م :

عقد الأخوان الرئيسان المقدم إبراهيم الحمدي والرئيس سالم ربيع علي اجتماعاً يوم ١٥/٢/١٩٧٧م حضره الأخوة/ المقدم أحمد حسين الغشمي عضو مجلس القيادة ونائب القائد العام ورئيس هيئة الأركان العامة ، وعبد الله حمزان وزير الدولة والممثل الشخصي للأخ/ رئيس مجلس القيادة ، وأحمد دهمش ، وزير الشؤون الاجتماعية والعمل والشباب ، والأخ/ صالح مصلح قاسم عضو المكتب السياسي ووزير الداخلية ، والأخ/ علي سالم لعور وزير شؤون الرئاسة ، والأخ/ منصور الصراري عضو اللجنة المركزية .

وقد ناقش الرئيسان ومرافقهما في هذا الاجتماع القضايا الرئيسية التي تهم اليمن بشطريه ، وفي مقدمتها القضايا الاقتصادية والتجارية والتنسيق في مجالات التنمية الصناعية والزراعية ، بما يخدم المصلحة اليمنية العليا ، وتم الاتفاق على تشكيل مجلس يتكون من الرئيسين ، ومسئولي الدفاع والاقتصاد والتجارة والتخطيط والخارجية يجتمع مرة كل ستة أشهر بالتناوب في كل من صنعاء وعدن لبحث ومتابعة القضايا التي تهم الشعب اليمني وسير أعمال اللجان المشتركة في مختلف المجالات ، وتشكيل لجنة فرعية من الاقتصاد والتخطيط والتجارة في الشطرين مهمتها دراسة ومتابعة المشاريع الإنمائية والاقتصادية في الشطرين ، ورفع التقارير عنها إلى الرئيسين مع الاقتراحات بشأنها . . كما تم الاتفاق أيضاً على أن يمثل أحد الشطرين الشطر الآخر في البلدان التي لا توجد له فيها سفارات ، وهذا وسيعقد أول اجتماع للمجلس يوم الخامس عشر من يوليو القادم .

❖ اتفاق عدن في ٦ مايو ١٩٨٠م :
وانطلاقاً من بيان صنعاء الذي وقع عليه الأخوان علي ناصر محمد الأمين العام للجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني ، ورئيس هيئة الرئاسة ، رئيس الوزراء بالشطر الجنوبي ، والأخ علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية القائد العام للقوات المسلحة بالشطر الشمالي ، من وطننا اليمني ، وتأكيداً للروابط الأخوية المتينة تم لقاء في عدن في الفترة من ٣ مايو إلى ٦ مايو من عام ١٩٨٠م ، بين الأخوين/ عبد العزيز عبد الغني وعلي ناصر محمد وذلك لتعزيز وتنسيق الاتصالات بين الشطرين في جميع المجالات وفي مقدمتها المجال الاقتصادي الحيوي الذي سيعود بالنفع على أبناء اليمن قاطبة ، وتمهيد الطريق للوحدة المنشودة ، أمل جماهير شعبنا في الشطرين . وقد وقع الاتفاقية كل من علي ناصر محمد الأمين العام للجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني ، رئيس هيئة

يمن واحد



- ١- التعاون على توطيد الأمن والاستقرار في شطري اليمن بكافة الوسائل الممكنة والمتاحة .
- ٢- عودة المواطنين الراغبين في العودة إلى أي شطر من الوطن .
- ٣- عدم دعم أي نشاط سياسي أو عسكري أو إعلامي مناهض أو مضاد أو معاد لثورتنا ٢٦ سبتمبر و ١٤ أكتوبر وللسيادة الوطنية والديمقراطية والتقدم الاقتصادي والاجتماعي التي يسير على أساسها النظامين الوطنيين في الشطرين .
- ٤- العمل على إزالة المواقع العسكرية في مناطق الأطراف في الشطرين وعلى أن تحل محلها قوات الشرطة الاعتيادية أو قوات رمزية عسكرية يتفق عليها الطرفان .
- ٥- تكليف الأخوين وزير الدفاع في الشطر الجنوبي من الوطن ورئيس هيئة الأركان العامة في الشطر الشمالي من الوطن بتحديد أماكن تركز القوات اليمنية
- ٦- وضع خطة للدفاع عن الأرض اليمنية والحفاظ على السيادة الوطنية .
- ٧- يتم اللقاء الدوري بين رئيسي شطري اليمن مرة كل أربعة أشهر من أجل متابعة تنفيذ الاتفاقيات والقرارات السياسية والاقتصادية والثقافية والعسكرية والخطوات اللاحقة .

صنعاء القصر الجمهوري في ٣٠ رجب سنة ١٤٠٠هـ الموافق ١٣ يونيو سنة ١٩٨٠م علي ناصر محمد الأمين العام للجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني ، رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الأعلى ورئيس مجلس الوزراء في الشطر الجنوبي من الوطن العقيد علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية والقائد العام للقوات المسلحة في الشطر الشمالي .

اتفاق تعز في مايو ١٩٨٢م :

- انطلاقاً من روح الأخوة والتعاون القائم بين القيادتين السياسيتين لشطري الوطن اليمني فقد اتفق رئيسا الشطرين في اجتماع المجلس اليمني المنعقد بمدينة تعز في الفترة من ٥ إلى ٦ مايو ١٩٨٢م على الآتي :
- ١- عدم التدخل من قبل أي شطر في شؤون الطرف الآخر ونيل العنف في العلاقة بين الشطرين وحل المشاكل سلمياً .
 - ٢- تنفيذ اتفاق ١٣ يونيو ١٩٨٠م والالتزام بكامل بنوده نصاً وروحاً ، وتنفيذ الخطوات العملية لضمان واستقرار الشطرين .
 - ٣- تجتمع سكرتارية المجلس اليمني لمتابعة مهامها المنصوص عليها في اتفاق عدن .
- علي ناصر محمد الأمين العام للجنة المركزية ورئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الأعلى ورئيس مجلس الوزراء في الشطر الجنوبي العقيد/ علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية والقائد العام للقوات المسلحة في الشطر الشمالي .

اتفاق عدن (٢ ديسمبر ١٩٨١م) :

رئاسة مجلس الشعب الأعلى رئيس مجلس الوزراء في الشطر الجنوبي من الوطن ، عبد العزيز عبد الغني رئيس مجلس الوزراء في الشطر الشمالي من الوطن اتفاق تعز في ١٥ سبتمبر ١٩٨١م .

انطلاقاً من إيمان قيادتي شطري الوطن بأهداف ثورتنا سبتمبر وأكتوبر المجيدتين وإخلاصاً للشعب اليمني ومن أجل تحقيق السلام والاستقرار والتقدم والرخاء لشعبنا اليمني ، واستناداً إلى ما تمخضت عنه لقاءات القمة والمشاورات المستمرة بين قيادتي الشطرين ، تم الاتفاق في لقاء تعز خلال الفترة من ١٤/١٥ سبتمبر ١٩٨١م على ما يلي :

- ١- تنفيذ المادة (٩) من بيان طرابلس ١٩٧٢م وتشكيل لجنة لبحث هذه المادة وتقوم هذه اللجنة بدراسة نتائج لجان الوحدة وتقدم تصورات بشأن تنفيذ المادة (٩) من بيان طرابلس والمتعلقة بتشكيل التنظيم السياسي الموحد وتقدم نتائج أعمال اللجنة إلى الرئيسين في موعد أقصاه نهاية نوفمبر ١٩٨١م
 - ٢- السعي من أجل التعجيل بخطوات عملية لتحقيق الوحدة اليمنية الحل النهائي لكل مشاكل اليمن القائمة .
 - ٣- تشكيل لجنة من رئيسي هيئة الأركان لتنفيذ البنود ٤ ، ٥ ، ٦ ، من اتفاق ١٣ يونيو ١٩٨٠م وتبدأ اللجنة أعمالها ابتداء من ٣٠ سبتمبر ١٩٨١م تعز في ١٥ سبتمبر ١٩٨١م .
- علي ناصر محمد الأمين العام للجنة المركزية ورئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الأعلى ورئيس مجلس الوزراء في الشطر الجنوبي العقيد/ علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية والقائد العام للقوات المسلحة في الشطر الشمالي .

اتفاق صنعاء في ١٣ يونيو

سنة ١٩٨٠م :

تم الاتفاق بين الأخ العقيد/ علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية والقائد العام للقوات المسلحة في الشطر الشمالي من الوطن والأخ/ علي ناصر محمد الأمين العام للجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني ورئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الأعلى ورئيس مجلس الوزراء في الشطر الجنوبي من الوطن . . وسعيًا لحلق الأجواء الأمانة والمستقرة كخطوة إيجابية لإعادة توحيد الوطن ، وكأساس لتوطيد الأمن والاستقرار وترسيخ دعائم الديمقراطية والتقدم الاجتماعي في ربوع اليمن الحبيب ، وكضرورة حتمية للحفاظ على مكتسبات ثورتنا السادسة والعشرين من سبتمبر والرابع عشر من أكتوبر المجيدتين : من أجل ذلك كله اتفق الرئيسان على التالي :

خمسة أشخاص ينتخبون من بينهم في أول اجتماع لهم رئيساً لمجلس الرئاسة ونائباً للرئيس لمدة المجلس . ويشكل مجلس الرئاسة عن طريق الانتخابات من قبل اجتماع مشترك لهيئة رئاسة مجلس الشعب الأعلى والمجلس الاستشاري ، ويؤدي مجلس الرئاسة اليمين الدستورية أمام هذا الاجتماع المشترك قبل مباشرة مهامه . ويمارس مجلس الرئاسة فور انتخابه جميع الاختصاصات المخولة لمجلس الرئاسة في الدستور .

مادة (٣) تحدد فترة انتقالية لمدة سنتين وستة أشهر ابتداء من تاريخ نفاذ هذا الاتفاق ، ويتكون مجلس النواب خلال هذه الفترة من كامل أعضاء مجلس الشورى ومجلس الشعب الأعلى بالإضافة إلى عدد (٣١) عضو يصدر بهم قرار من مجلس الرئاسة ، ويمارس مجلس النواب كافة الصلاحيات المنصوص عليها في الدستور عدى انتخاب مجلس الرئاسة وتعديل الدستور .

وفي حالة خلو مقعد أي من أعضاء مجلس النواب لأي سبب كان يتم ملئه عن طريق التعيين من قبل مجلس الرئاسة .

مادة (٤) يصدر مجلس الرئاسة في أول اجتماع له قراراً بتشكيل مجلس استشاري مكون من (٤٥) عضواً وتحدد مهام المجلس في نفس القرار .

مادة (٥) يشكل مجلس الرئاسة حكومة الجمهورية اليمنية التي تتولى جميع الاختصاصات المخولة للحكومة بموجب الدستور .

مادة (٦) يكلف مجلس الرئاسة في أول اجتماع له فريق فني لتقديم تصور حول إعادة النظر في التقسيم الإداري للجمهورية اليمنية بما يكفل تعزيز الوحدة الوطنية وإزالة آثار التشطير .

مادة (٧) يخول مجلس الرئاسة إصدار قرارات لها قوة القانون بشأن شعار الجمهورية وعلمها والشيد الوطني وذلك في أول اجتماع يعقده المجلس ، كما يتولى مجلس الرئاسة في أول اجتماع له فيما يلي :

أ- المصادقة على القرارات بقوانين التي أصدرها مجلس الرئاسة .

ب- منح الحكومة ثقة المجلس في ضوء البيان الذي ستقدمه .

ج- تكليف مجلس الرئاسة بإنزال الدستور للاستفتاء الشعبي العام عليه قبل ٣٠ نوفمبر ١٩٩٠ م .

د- مشاريع القوانين الأساسية التي ستقدمها إليه مجلس الرئاسة .

مادة (٨) يكون هذا الاتفاق نافذاً بمجرد المصادقة عليه وعلى مشروع دستور الجمهورية اليمنية من قبل كل من مجلسي الشورى والشعب .

مادة (٩) يعتبر هذا الاتفاق منظماً لكامل الفترة الانتقالية ، وتعتبر أحكام دستور الجمهورية اليمنية نافذة خلال المرحلة الانتقالية فور المصادقة عليه وفقاً لما أشير إليه في المادة السابقة ، وبما لا يتعارض مع أحكام هذا الاتفاق .

مادة (١٠) تعتبر المصادقة على هذا الاتفاق ودستور الجمهورية اليمنية من قبل مجلسي الشورى والشعب ملغية لدستوري الدولتين السابقة .

تم التوقيع على هذا الاتفاق في صنعاء بتاريخ ٢٧ رمضان ١٤١٠هـ الموافق ٢٢ أبريل ١٩٩٠ م .

الوحدة ، وتقديراً من القيادة لكل ما يطرح على المستوى الوطني من نقاشات وحوارات وطنية استهدفت في مجملها خدمة قضية وحدة الوطن بشكل عام .

وانسجاماً مع ما تشهده مسيرة الوحدة من مناخ ديمقراطي . . . وتعزيزاً لهذا المناخ الذي يعبر عن أهم الأهداف والمكاسب الوطنية لتورتي سبتمبر وأكتوبر الخالدتين كمرتكز أساسي قامت عليه حوارات أبناء الوطن اليمني من أجل إعادة وحدتهم ، وحرصاً على توفير كامل السلطات الدستورية لدولة الوحدة فور قيامها وعدم وجود فراغ دستوري في ظلها ، وتحقيقاً للشرعية الكاملة في المشاركة الشعبية والديمقراطية في الحكم .

ونظراً لضرورة أن تكون الفترة الانتقالية بعد قيام الجمهورية اليمنية محددة بمدة كافية لاستيعاب عملية الإعداد لمستقبل الدولة اليمنية وإجراء الانتخابات العامة لمجلس النواب ، وحرصاً على أن يسود العمل بدستور دولة الوحدة والشرعية الدستورية ، وعدم اللجوء إلى تجاوز الدستور أو تعديله من قبل أي جهة غير مخولة حق التعديل .

وتأكيداً على نقاوة البناء الوحدوي الذي يقوم على أسس وطنية مستندة على أهداف ثورتي سبتمبر وأكتوبر المجيدتين . . . ومنطلقاً من ثماته القومي والإسلامي والإنساني ، فقد شهدت صنعاء أول اجتماع لكامل قيادتي الوطن اليمني ممثلة في الأخوين العقيد علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية القائد العام للقوات المسلحة الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام وعلي سالم البيض الأمين العام للجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني ورئيس مجلس الشورى ورئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الأعلى ورئيسي الوزراء وأعضاء المكتب السياسي واللجنة العامة والمجلس الاستشاري وعدد من أعضاء هيئة رئاسة الشعب الأعلى ومجلس الشورى والحكومتين واللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني واللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي العام ، ومن كبار المسؤولين المدنيين والعسكريين وفقاً للقائمة المرفقة ، وذلك خلال الفترة من ٢٤-٢٧ رمضان ١٤١٠هـ الموافق ١٩-٢٢ أبريل ١٩٩٠ م حيث تم الاتفاق على ما يلي :

مادة (١) تقوم بتاريخ ٢٦ من مايو عام ١٩٩٠ م الموافق ١ من ذي القعدة ١٤١٠هـ بين دولتي الجمهورية العربية اليمنية وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية (شطري الوطن اليمني) وحدة اندماجية كاملة تدوب فيها الشخصية الدولية لكل منهما في شخص دولي واحد يسمى (الجمهورية اليمنية) ويكون للجمهورية اليمنية سلطات تشريعية وتنفيذية وقضائية واحدة .

مادة (٢) بعد نفاذ هذا الاتفاق يكون مجلس رئاسة للجمهورية اليمنية لمدة الفترة الانتقالية يتألف من



• مسلم المهالي
• أحمد الخطابي
• د. يحيى عبد الرحمن
• محمد سعيد ظافر .
• محمد سعد

تم الاتفاق على هذا في عدن بتاريخ ٣٠ نوفمبر ١٩٨٩ م ، الموافق الأول من جمادى الأول ١٤١٠هـ .

علي سالم البيض
الأمين العام للجنة المركزية للحزب الاشتراكي في الشطر الجنوبي من الوطن
عقيد/ علي عبد الله صالح
رئيس الجمهورية القائد العام للقوات المسلحة الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام في الشطر الشمالي من الوطن
ومن هنا جاء اتفاق عدن التاريخي يوم ٣٠ نوفمبر/ تشرين الثاني ١٩٨٩ بين قيادتي شطري اليمن ، حيث تم فيه الإعلان عن اتفاقية وحدوية جديدة تضمنت تأسيس دولة يمنية واحدة على أساس مشروع دستور الوحدة الذي تم إيجازه عام ١٩٨١ م .

ويبدو أن هذا اليوم قد اختير بوعي تاريخي حيث تزامن مع ذات اليوم الذي تحقق فيه اندحار الاستعمار البريطاني في عدن يوم ٣٠ نوفمبر/ تشرين الثاني ١٩٦٧ ، وفي الاجتماع الثاني للجنة التنظيم السياسي الموحد التي عقدت في عدن يوم ١٠ يناير/ كانون الثاني ١٩٩٠ تم إقرار مبدأ التعددية السياسية من خلال الموافقة على البديل الثاني الذي ينص على احتفاظ الحزب الاشتراكي اليمني والمؤتمر الشعبي العام باستقلالتهما ، وحق القوى الوطنية والشخصيات الاجتماعية الوطنية في ممارسة نشاطها السياسي وفقاً للحق الذي كفله دستور الوحدة في ظل اليمن الواحد .

وعقد المجلس الوزاري المشترك اجتماعه الأول في صنعاء عاصمة دولة الوحدة من ٢٠-٢٢ يناير/ كانون الثاني ١٩٩٠ ، وصدر عنه عدد من القرارات في الجوانب الاقتصادية والمالية والإعلامية والثقافية والتربوية والتشريعية والقضائية والشؤون الخارجية والتمثيل الدبلوماسي والقنصلي والتصورات المطروحة بشأن دمج الوزارات والأجهزة والمصالح والمؤسسات .

والوطن اليمني يعيش مرحلة الإعداد الكامل لإعادة بناء وحدته وإنشاء دولة الوحدة بما تشهده الساحلة اليمنية من نشاطات متواصلة على كافة المستويات القيادية والحكومية والتنظيمية والشعبية والهيئات والاتحادات النقابية والجماهيرية لتنفيذ اتفاق عدن التاريخي في الثلاثين من نوفمبر ١٩٨٩ م من العام الماضي .

ومواصلة للمشاورات المخلصة والجادة التي تتم بين قيادتي الوطن من أجل تعزيز الإرادة الواحدة في قيادة العمل الوحدوي ، وتثبيت واجب المسؤولية لدى كافة القيادات وعلى كل المستويات ، ومن أجل سلامة الخطوات والإجراءات الوحدوية في المرحلة الانتقالية ، وقيام دولة

عقد اتفاق في عدن في ديسمبر من العام ١٩٨١ تم بموجبه تشكيل المجلس اليمني الأعلى واللجنة الوزارية

قمة تعز (١٦ أبريل ١٩٨٨ م) انعقدت أول قمة بعد أحداث ١٣ يناير في مدينة تعز بين رئيس الشطرين . اتفاق بشأن تسهيل حركة تنقل المواطنين بين الشطرين (٤ مايو ١٩٨٨ م) :

انطلاقاً من حرص قيادتي الشطرين على تسهيل حركة وتنقل المواطنين بين الشطرين تم الاتفاق على ما يلي :

١- إلغاء النقاط القائمة في كلا الشطرين والمثبتة في الأطراف ، واستبدال ذلك بنقاط مشتركة من الشطرين .

٢- السماح للمواطنين بالتنقل والمرور عبر النقاط المشتركة بالبطاقة الشخصية ، وعدم فرض القيود على المواطنين من قبل الأجهزة في الشطرين .

٣- يتولى وزير الداخلية في كلا الشطرين وضع الخطوات العملية لتنفيذ ما ذكر أعلاه في فترة أقصاها شهرين .

٤- تبحث حكومتا الشطرين عن توفير مصادر التمويل محلية كانت أو خارجية لربط الطرق بين الشطرين -قطعة- الصالح -طور الباحة- المفايس -مكيراس- البيضاء- ببحان- حريب .

تم التوقيع على هذا الاتفاق في عاصمة دولة الوحدة ، صنعاء بتاريخ ١٨ رمضان المبارك ١٤٠٨هـ الموافق ٤ مايو ١٩٨٨ م .

د/ ياسين سعيد نعمان
عضو المكتب السياسي رئيس
مجلس الوزراء في الشطر الجنوبي من الوطن
عبد العزيز عبد الغني
رئيس مجلس الوزراء عضو اللجنة الدائمة في الشطر الشمالي من الوطن

❖ محضر اتفاق بشأن لجنة الحدود اليمنية :

أثناء الزيارة التي قام بها الأخ العقيد علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية القائد العام للقوات المسلحة الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام للشطر الجنوبي من الوطن على رأس وفد رسمي وشعبي كبير ، للمشاركة في احتفالاتنا الوطنية بمناسبة العيد الثاني والعشرين لاستقلال جنوب الوطن ، وذلك في الفترة من ٢٩-٣٠ نوفمبر ١٩٨٩ م الموافق الأول من جمادى الأول عام ١٤١٠هـ وتأكيداً على حرص قيادتي الشطرين في التنسيق والتشاور حول كل ما يتعلق بقضايا الحدود اليمنية ، فقد تم الاتفاق على تشكيل لجنة الحدود اليمنية من الأخوة التالية أسماؤهم :

• عبد الواسع سلام
• احمد محمد الأرياني
• مطهر مسعد مصبح
• د. محمد عبد الملك العلفي

MANARA TRAVEL HAJJ 2017

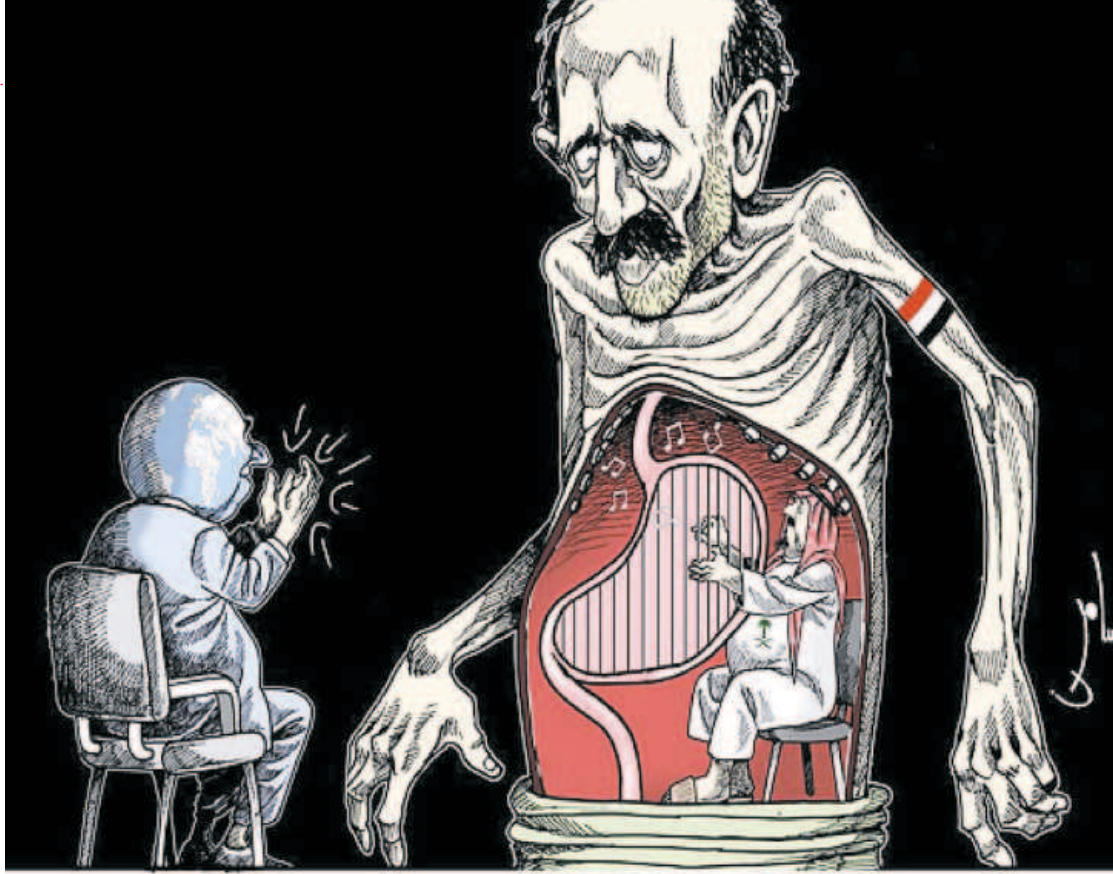
VIEW ALL PACKAGE INFORMATION AT
WWW.MANARATRAVEL.COM

Over 24 years of Hajj and Umrah experience

ACCOMPANIED BY IMAMS:
ABDULRAZZAQ ALSAYED
ABDULWAHAB ALBADANI
EHSAN QUAYOUM
SHAIF ALMURISI
DIAB RAGEH

5725 SCHAEFER RD DEARBORN, MI
313-945-9553

وقف أمين عام الأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس مخاطبا القمة العربية الأخيرة في البحر الميت، ومشيدا بالآية القرآنية التي تمنح حق اللجوء السياسي للمشرىين عند المسلمين، وتلزم الأخيرين به، والتي تقول في سورة التوبة: (وإن أحد من المشرىين استجارك فأجره حتى يسمع كلام الله ثم أبلغه مأمنه)... وقد رد غوتيريس هذه الآية في أكثر من محفل دولي، مؤكدا على أنها تؤسس لحق (اللجوء) في الإسلام. كنت أتابع خطاب غوتيريس مع بعض الأصدقاء في لندن، حين غمز أحدهم من قننة الأمين العام الذي لم يطلع على الآية الأخرى التي "تؤسس للإرهاب الإسلامي"، حسب قول الصديق إياه، في سورة البقرة والتي تقول: (واقتلوهم حيث تقفتموهم...). ودار حينها جدل حول الإرهاب والقتل والقتال في القرآن الكريم.



من الديار، وذلك يأتي في سياق رد الفعل، وليس الفعل المبتدئ المباشر، وهو سياق سياسي متعلق بـ(التهجير) لا دينيا متعلقا بفرض الإسلام. يقول محمد الطاهر بن عاشور في تفسير الآية (وقاتلوا المشرىين كافة كما يقاتلونكم كافة واعلموا أن الله مع المتقين)، من سورة التوبة، "فإن هم بادؤوكم بالقتال فقاتلوهم"، والآية واضحة الدلالة بأن قتال المشرىين جاء كرد فعل، لأن المشرىين أصلا بدأوا بالقتال والإخراج من الديار. وبالعودة إلى واحدة من أوائل الآيات التي نزلت لتبيح القتال الذي كان محرما على المسلمين في مكة، وهي آية في سورة البقرة: (وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين)، نجد أن الآية أجملت كل ما يمكن أن يفهم بشكل صحيح حول أحكام القتل والقتال في القرآن الكريم، حيث أوضحت أن قتال الآخر هو نتيجة، ورد فعل ودفاع عن النفس، لأن الأمر جاء بقتال من (يقاتلونكم)، مع النهي الواضح عن شن العدوان.

يقول البغوي في تفسيرها إنه "في ابتداء الإسلام أمر الله تعالى رسوله صلى الله عليه وسلم بالكف عن قتال المشرىين ثم لما هاجر إلى المدينة أمره بقتال من قاتله منهم" أما من لم يقاتل، ولم يعتد فإن القرآن واضح في دعوته إلى وجوب البر به والقسط معه، كما في آية سورة الممتحنة: (لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبروهم وتقسطوا إليهم إن الله يحب المقسطين). قراءة القرآن بتجرد سوف تفضي إلى دحض مقولات المتطرفين المسلمين، كما ستستف طروحات اليمينيين المتطرفين عن كتاب سمي دينه الإسلام، وأطلق على الجنة (دار السلام)، وحول تحية العرب إلى (السلام)، وطالب نبيه في أول لقاء له بأهل المدينة (بإفشاء السلام). دعونا نقول مع صحيفة الغارديان البريطانية في موجزها التحريري يوم ٣٠ يناير من هذا العام: "الإرهاب تكتيك وليس ديننا، وقد استعمله على مدار الـ١٥٠ عاما الماضية المسلمون واليهود والفوضيون والشيعيون والمسيحيون والبوذيون على السواء". لاحظوا أن القرآن يلج في كل وقت على العودة للعقل: (لقوم يعقلون!)

عن القتل والقتال في القرآن

الأصل -إذن- أن نعرف أن الحرب في القرآن استثناء، وأن السلام هو القاعدة، وأن نعرف أن القرآن وضع قوانين مفصلة للحرب، تعد مخالفتها (جرمة حرب) منها عنها بنصوص واضحة، وأن نعرف أن القرآن مال إلى تسمية فعل الحرب (جهادا)، وأعطاه معنى أشمل من (الفعل المادي العنيف)، وذلك لارتباط مصطلح (الحرب) بمتعلقات تعود إلى فترة ما قبل الإسلام، حيث كانت الحرب مختلفة المفهوم والهدف والوسيلة والأسباب، حسب طبيعة القبيلة العربية قبل الإسلام، وأن نعرف أن (الحرب في القرآن) جاءت لسبب غير ديني، أي أنها لم تكن لفرض الدين، وإنما (لربكون الدين كله لله)، حسب القرآن، وهذا أحد أسمى مبادئ الليبرالية المعاصرة. وقد جاء في آية سورة البقرة (واقتلوهم حيث تقفتموهم، وأخرجوهم من حيث أخرجوكم)، ربط بين فعل (القتل)، وعلة هذا الفعل التي هي الإخراج

ظاهري بين الآيتين. والقراءة المتجردة للقرآن تقول إن كلا من الآيتين جاءت في سياق: فالأولى جاءت في سياق سلمي، والسلام هو القاعدة والأصل العام، بينما جاءت الثانية في سياق عسكري وحربي، والحرب هي الاستثناء المؤقت. هناك الكثير من القوانين في دول ديمقراطية، تؤكد على وجوب المواجهة وعدم الهروب من ميدان المعركة، وتحكم على الجندي الذي يترك القتال أثناء المعركة بالإعدام بتهمة الخيانة العظمى، في الظروف الاستثنائية، فهل نقول عن مثل تلك القوانين إنها دعوة للإرهاب أو العنف؟ بكل بساطة يمكن فهم الآيات التي ورد فيها القتل أو القتال ضمن سياقها اللغوي الدلالي، والتاريخي الحربي، حيث يحرم الفرار والنكوص، ويكون السياق سياق حض على المواجهة، لأن عدم القيام بها ستترتب عليه مترتبات كارثية دائمة، ربما كانت أكثر فظاعة من القتال الظرفي المؤقت. أين تكمن المشكلة هنا؟ تكمن المشكلة في أن اليمين الغربي المتطرف والمتطرفين المسلمين على السواء، ينزلون آيات القتال في سياقات مختلفة، ويسقطون أحكام الحرب، على أوقات السلم، ويخلطون بين المدنيين والمحاربين في نظرهم للقرآن. والواقع أن المعنى الذي ورد في سياق حربي، لا يجوز إنزاله على السياقات الاجتماعية في فترات السلم، ولكنه يخص أزمنة الحرب وأحكامها. وقد اتضح السياق الحربي بشكل كامل في آية أخرى هي آية في سورة محمد التي تقول: (فإذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب...)، والسياق هنا واضح من لفظة (لقيتم)، التي تشير - في قواميس العربية - إلى التحام المعركة، حيث الفريقان كل بسيفه ورمحه، مع التأكيد على أن علة ضرب الرقاب ليست لأنهم كفار، ولكن لأنهم معتدون مقاتلون أخرجوا المسلمين من ديارهم وأموالهم، حسب نصوص القرآن نفسه. هذا المعنى واضح وجلي، لكن الباحثين المغرضين في الغرب، والمتطرفين من المسلمين يفسرون (إذا لقيتم)، على أساس أنها مطلقة في كل لقاء، وأنها تشمل المدنيين في فترات السلم والحرب، وهذا هو الزلل الحاصل لدى المتطرفين من المسلمين، والخلل الحاصل لدى باحثي اليمين المتطرف في الغرب.

يتقدم الحاج ناصر جمجم
بخالص التهاني الى
الجالية اليمانية
والعربية والإسلامية
الأمركية بمناسبة
قدوم شهر رمضان
المبارك أعاده الله
بالخير والبركات والأمن
والإيمان والسلام
على العالم أجمع

رمضان

www.arabamericantoday.net

هناك - بالطبع - أسفار ضخمة من الدراسات التي صدرت حول القرآن في أنحاء العالم، وكثير منها للأسف ينطلق من حكم مسبق، مثقل بذاكرة من الصراع بين المسلمين والغرب، حيث تحمل هذه الدراسات القرآن مسؤولية الصراعات التاريخية، والأعمال الإرهابية المعاصرة، التي لم تندلع إطلاقا لأسباب دينية، ولكنها جعلت العمل الدينية مجرد يافطات للتبرير للفعل الذي دفع إليه دوافع لا دينية في الأساس. شديني في القرآن استعمال الجذر العربي الثلاثي (قتل)، وطريقة الاستعمال، وتوليد الأفعال والمصادر النحوية من هذا الجذر، حيث ورد الفعل على صيغة فاعل كما ورد على صيغة فعل، أي انه جاء بلفظ قاتل، وعلى صيغة قتل. والصيغة قاتل تقتضي وجود أطراف قتال/ صراع، كما تقتضي المداغة، واستعمال أدوات عنيفة وأخرى غير عنيفة، لأن المقاتلة لا تنصرف إلى المعنى العنيف وحسب، ولكن للفعل دلالات أخرى في الاستعمال القرآني والنبوي كذلك، كما في قول القرآن قاتلهم الله، التي لا تنصرف للقتال الحسي، وكما في الحديث: "فإن سابه أحد أو قاتله"، أي جادله. وهذا مبحث طويل ليس هنا مكانه. الهدف هنا هو تأكيد حقيقة أن كثيرا ممن يقرؤون القرآن، سواء من المجاميع المتطرفة من المسلمين، أو من خصوم الإسلام يقرؤونه قراءة مبتسرة انتقائية، لغرض تدعيم الرؤى والأحكام المسبقة لدى الفريقين، وليس للوقوف على مدلولات وأحكام القرآن نفسه. يدندن كثير من الكتاب على ضفتي الأطلسي اليوم بأحكامهم الشخصية حول القرآن، التي يروجونها لدى جمهور غربي لا يقرأ العربية، على أساس أن هذه الأحكام هي أحكام القرآن، ويعملون على الاجتراء المشين، الذي يخالف التقاليد الأكاديمية، لخدمة أغراض سياسية ودينية مختلفة، مؤكداين على أن في القرآن أكثر من مئة آية تدعو المسلمين إلى قتال غير المسلمين، بسبب معتقداتهم... وهذه فرية تكاد ترقى إلى مستوى الفضيحة الأخلاقية، ناهيك عن الخلل الأكاديمي. دعونا نعود للآيتين (وإن احد من المشرىين استجارك فأجره...)، التي تنبئ فيها قيم إنسانية عالمية، والآية الأخرى التي تقول (فاقتلوهم حيث تقفتموهم...)، التي تميز استعمال العنف ضد المشرىين. أصحاب الأهواء الذين عبر عنهم القرآن بقوله: (أفتؤمنون ببعض الكتاب، وتكفرون ببعض)، هؤلاء يعملون إلى اجتراء النصوص في لعبة أصبحت سمجة ومكشوفة، والجمهور الخالي من الهوى، الذي يسمع مثل ذلك يقع في حيرة، لوجود تناقض

Trump's Value- Free Foreign Policy



Rashmee Roshan Lall

Just about three years ago, an American president stood before the cadets graduating from the US Military Academy at West Point, N.Y., and offered a new foreign policy direction. It was important, he said, for the United States to distinguish between its “core interests” and “crises that stir our conscience.”

The first might require, indeed necessitate, military action. The second would not, or at least not in the first instance. Instead, the United States would broaden its tools “to include diplomacy and development, sanctions and isolation, appeals to international law, and, if just, necessary and effective, multilateral military action.”

That president was Barack Obama and his words drew severe criticism from across the American foreign policy establishment. Obama’s stance repudiated decades of bipartisan foreign policy, screeched the critics, because it appeared to take a value-free approach to the world.

Pundits and policymakers raged against the immorality of the United States turning its back on the principles that guided its interaction with the world for much of the 20th century. The United States must always have the will to threaten force to protect the values that define it, they said.

That was then.

In the age of President Donald Trump, Obama’s words

seem idealistic rather than immoral. They took a principled but pragmatic understanding of the United States’ role in the world, a decade after the catastrophic and unprovoked invasion of Iraq. They did not delink America’s commitment to human rights from foreign policy, as Trump’s Secretary of State Rex Tillerson recently signalled in a speech. As value-free foreign policies go, the Trump administration’s is probably the most unwavering and despicable of them all.

Even before Trump set off for the Middle East on his first foreign tour as president, the consequences of his administration’s laissez-faire approach to core American values such as democracy, human rights and free trade were becoming obvious.

No autocrat or authoritarian-minded regional leader — Egypt’s Abdel Fattah al-Sisi, Turkey’s Recep Tayyip Erdogan — was denied the chance to meet and greet the US president. Each received fulsome praise and no criticism whatsoever of the treatment of journalists

and civil society activists.

Trump met the Saudi deputy crown prince, architect of the bloody Yemen war now in its third year, but is not known to have expressed concern about its seeming futility and inexorableness.

When Palestinian Authority President Mahmoud Abbas came calling, Trump unfairly and inaccurately laid a lot of the blame for the unresolved conflict on the Palestinians’ alleged pay-for-slay policy.

Then, as Trump embarked on his overseas trip, White House officials started to indicate his plans for the forthcoming interactions with Arab and Israeli leaders. Unlike Obama, Trump would neither lecture nor chastise on human rights, press freedom, religious tolerance and democracy. Instead, he would prefer to do deals in areas of common interest.

When Trump’s national security adviser, H.R. McMaster, spelt out the three core purposes of the overseas tour, which started in Riyadh and continues through Tel Aviv and the Vatican, it was a brusque list that swapped uplifting brotherhood-of-man

ideals for reciprocal recognition among Sunni Islam, Judaism and Catholicism.

As Natan Sachs, director of the Centre for Middle East Policy at the Brookings Institution put it, the Trump approach seemed to underline to the Arabs and Israelis that “we are not the UN. We are not Sweden. We are the US and we are your ally.”

Some might say this is realpolitik rather than anything else. “The US isn’t an NGO,” Condoleezza Rice, who was George W. Bush’s secretary of state, recently said, in a reference to non-governmental organisations’ high-minded ideals. Sometimes, she said, it needs to deal with people who might “assault” its values.

But Rice, who also defended the Iraq invasion as an improvement on Saddam Hussein’s rule, admitted that the United States had to remember its values when dealing with the Middle East. It does not need to engage in “democracy promotion” but should “stand up for those who just want to have the same basic values that we have.”

Unfortunately, Trump’s America doesn’t seem interested in either.

** Trump met the Saudi deputy crown prince, architect of the bloody Yemen war now in its third year, but is not known to have expressed concern about its seeming futility and inexorableness.*

* Rashmee Roshan Lall is a regular columnist for The Arab Weekly. She blogs at www.rashmee.com and is on Twitter @rashmeeri - Copyright ©2017 The Arab Weekly



كومون دريمز : النفط والأسلحة.. هكذا تشتعل الحروب بالوكالة

كانت نهاية الحرب الباردة واحدة من اللحظات التاريخية التي أمل نمنس فيها الأشخاص حول العالم أن ينعم الجميع بالسلام. هُدم جدار برلين، في نشاط من المجتمع المدني، في واحدة من الثورات السلمية. كانت هناك حالة من الأمل، وتعهدت أمريكا والائحاد السوفيتي على العمل معاً؛ لتقليل الترسنة النووية التي يمكنها تدمير العالم، وحاولا العمل بجدية للتخلص من أحد العوامل التي تؤثر على السلام، وهي الحروب بالوكالة، وهو نوع من الحروب تم شنه في معظم فترات الحرب الباردة في الدول النامية من أمريكا اللاتينية إلى وسط آسيا والقرن الأفريقي.

رغم أن الحروب الحالية في اليمن والصومال وسوريا يمكن وصفها بحروب الوكالة، إلا أنه حتى في عصر ما بعد ١١ سبتمبر، كانت العمليات العسكرية الكلاسيكية بها القليل من حروب الوكالة. لم تكن روسيا فقط هي من ضمت شبه جزيرة القرم، حيث أرسلت رجالاً عسكريين وأفراداً غير معروف اتجاههم؛ لتشكيل ميليشيات محلية مما عزز أجندة روسيا التي طالبت باستفتاء على الضم. ينطبق نفس الشيء على الغزوات الغربية، حيث لم تكن قوات المساعدة الدولية هي من هزمت طالبان في ٢٠٠١، لكن حلفاء أمريكا في الشمال، الذين شكلوا في البداية جماعة مقاتلي طاجيك. أما بالنسبة لليبيا، ووفقاً لشهادات موثوقة، فلم تكن ضربات الناتو الجوية هي من ساهمت في سقوط الدولة، بل المتمردون المدعومين من القوات الجوية للناتو، والذين أعدموا معمر القذافي في شوارع مصراتة في مارس ٢٠١٢ حتى قبل الغزو، تنافست الإمارات وقطر على النفوذ، من خلال تسليح ميليشيات مختلفة في الدولة.

وفقاً للمحلل فريدريك ويهري من صحيفة واشنطن بوست، ما زالت نفس التحركات تحدث في الدولة حتى الآن. أما بالنسبة لغزو العراق، فبدأ دون أي وكلاء محليين، إلا أن المخططين الأمريكيين حاولوا تجنيد جنود محليين؛ لجلب الاستقرار في أعقاب الفوضى التي حدثت بعد الغزو. تعاونت "صحوة الأنبار" مع القوات الأمريكية؛ مما تسبب في تهديفة حالة عنف ما بعد الحرب، وسهلت في النهاية انسحاب القوات الأمريكية، إلا أن هذه الأحداث كانت مؤقته.

للأراضي السورية؛ للحفاظ على التوازن مع قوة الأسد.

اليمن

لا تقتصر حروب الوكالة المستعصية على سوريا. ففي نفس المنطقة، دخل اليمن في حرب وكالة بوجود السعودية وإيران وأمريكا. هذه الحرب لم تحظ غالباً بالاهتمام الإعلامي، رغم محاولات المنظمات غير الحكومية أن تلفت نظر الرأي العام الغربي لمعاناة المدنيين اليمنيين. وفقاً لتقديرات هيئة الأمم المتحدة في أغسطس ٢٠١٦، قُتل حوالي ١٠ آلاف شخص أو جرحوا خلال الصراع. أما وفقاً لعدد من الخبراء، يلعب التأثير الإيراني في المنطقة دوراً كبيراً في قرار السعودية بالمشاركة في حرب اليمن. في سبيل المشاركة، استلمت السعودية عدداً كبيراً من الأسلحة المختلفة من أمريكا والائحاد الأوروبي، بجانب دعم تكتيكي من عدد من أفراد الجيش الأمريكي.

الصومال

أما بالنسبة للصومال، والذي يتعافى من حروب الوكالة بعد عهد ١١ سبتمبر، فبعد هذه الهجمات، قررت إدارة بوش وجوب التخلص من المحاكم الإسلامية في الصومال، التي وفرت بعض الاستقرار للدولة التي شهدت الصراعات عبر تاريخها. كان لهذه الصراعات أبعاد محلية ودولية، خاصة في الثمانينات، عندما كان الصومال أرضاً لحروب الوكالة في الحرب الباردة، ومع دعم أمريكي، قامت إثيوبيا بغزو الصومال في ٢٠٠٦؛ مما أدى إلى وجود انتهاكات كبرى لحقوق الإنسان.

تظاهرات مناهضة للديكتاتور بشار الأسد، الذي ارتكبت حكومته عدداً من الجرائم ضد الإنسانية، مثل استخدام أسلحة كيميائية وفرض حصار على عدد من المدن، وفقاً لما قالته وسائل الإعلام ومراكز دراسات. قُتل في هذه الحرب ما بين ٣١٢ و ٤٧٠,٠٠٠ شخص وشرد الملايين.

حذر المعلقون عليا مالك وسامي الكيال وياسر منيف من رفع العبء الأخلاقي عن نظام الأسد أو خلق معادلات أخلاقية خاطئة، فيما اعتبر المحلل مهدي حسن أن الوضع السوري والطائفية تعتبران اختباراً لنا جميعاً.

قالت عليا إن النقاش أصبح يتمحور حول الطائفية وقتل السنة على أيدي الشيعي، لكن يجب أن نتطلع لدولة سورية آمنة ومستقرة وحرّة، من أجل كل شعبها بمختلف طوائفهم.

بغض النظر عن هذه الكلمات التحذيرية، فتدويل الصراع السوري جعله أكثر صعوبة. رغم وصف الصراع السوري بأنه حرب وكالة بين أمريكا وروسيا، إلا أن معظم القوى الكبرى، التي أظهرت تأثيراً على سوريا هي دول إقليمية. من بين أسباب هذا الدعم وجود إيران، التي تعتبر عدواً شيعياً للممالك الخليجية، وتدعم الحكومة السورية الشيعية، وكذلك حزب الله ومقاتلين إيرانيين، والذين تمكنوا من دخول سوريا.

بسبب التدخل السنّي الإيراني، قدمت السعودية وقطر والإمارات دعماً مالياً لبعض الجماعات التي يُعتقد أنها معتدلة. أما قطر، فتم اتهامها بأنها تدعم جبهة النصرة المتطرفة، التي يُقال إنها أحد فروع القاعدة. أما أمريكا ودول الائحاد الأوروبي، فدعموا مقاتلي الأكراد رغم أنهم معارضين لتركيّا، وهو ما أدى إلى دخول مقاتلي داعش

لم تدخل أمريكا والائحاد السوفيتي تلك الحروب بشكل مباشر، حيث كانت الأنظمة الاستعمارية -

قبل الحرب الباردة - تدفع للوكلاء المحليين؛ من أجل أن يعزّزوا من أجندتهم، وهي التقسيم والغزو. في أواخر الحرب الباردة كان هناك آمنيات وتوقعات بأن يتم إحلال عمليات السلام بدلاً من الأسلحة، وأن يكون هناك جيلاً جديداً من نشطاء المنظمات غير الحكومية. يبدو أن نتائج صانعي السلام تحررت من الضروريات الجيوسياسية الخائفة، وبالتالي أمكنهم تنفيذ صفقات، والتي توقفت من قبل، وكانوا متحمسين بسبب التقدم الذي أحرزته القوى العظمى.

جاء مصطلح "حرب لإنهاء كل الحروب" منذ الحرب العالمية الأولى، لكن كان يبدو أن الحرب الباردة ستكون هي التي تنهي كل الحروب، وهو من الاستنتاجات التي ظهرت أن العالم على وشك أن يشهد عصرًا من السلام، أو هكذا بدا الوضع.

عصر جديد من حروب الوكالة

بعد ٢٨ عاماً من سقوط حائط برلين، تم تهميش الوعود، بل على العكس، دخل العالم عصرًا جديداً من الحروب بالوكالة.

سوريا

وفقاً لبعض المعلقين، فحروب الوكالة في سوريا نوع جديد من حروب الشرق الأوسط المستعصية، والتي يشارك فيها ليس فقط طرف واحد، لكن عدد كبير من قوى المنطقة. بدأ هذا الصراع بعد خروج

موسكو بشأن تسليح المتمردين في شرق أوكرانيا، أو بشأن دعم الذبح المرتكب في سوريا. هناك أيضاً دعم قليل لسياسة خارجية أكثر سلماً في أمريكا. فمن الصومال إلى اليمن، تقبل السياسيون الأمريكيون حروب التمرد، التي تضمنت قوات محلية مسلحة، كبديل أقل تكلفة سياسية وأكثر فعالية عسكرية لقوات الغزو.

رأى البعض أن هذه الاستراتيجية أقوى وليست أضعف وتم اعتمادها أثناء رئاسة أوباما، وهو سياسي لم يتم انتخابه فقط بسبب وعده بخلق سياسة خارجية سلمية، ولكن حصل أيضاً على جائزة نوبل لتعزيز خطته بعد تنويجه. أما الرئيس الحالي دونالد ترامب، الذي انتقد هيلاري كلينتون بسبب سياستها الخارجية، فعزز من نشاطه العسكري منذ وصوله للسلطة. على سبيل المثال، زادت الغارات الجوية في اليمن في عهده.

على عكس كلينتون وترامب، دعت حملة المرشح بارني ساندرز إلى حلول سياسة فيما يخص تقليل حدة الصراعات الحالية. في مناظرة مع كلينتون، قال ساندرز أمثلة تاريخية لتأكيد موقفه القوي ضد التصعيدات العسكرية.

يجب تشكيل نوع جديد من حركة السلام النشطة والمبدئية في هذا التوقيت من الأزمة. يجب دمج الحركات السلمية في الدول الغنية مع حركات الشرق الأوسط، التي تدعو لحكم ديمقراطي أقل طائفية.

يمكن أن تصبح الحركات الاجتماعية أقوى، من خلال دمج وجهات النظر المتباينة والتاريخ والأيدولوجيات التي تفسر الصراعات المعقدة. يجب أن ينظر إلى الأسباب الداخلية والخارجية المختلفة للصراع، وخاصة موسكو وواشنطن والرياض وطهران، الذين يأججون الصراعات. سيكون تحمل الأطراف المختلفة المسؤولية من الأسباب الأساسية لنزع الأسلحة الأيدولوجية السياسية، حيث أثبت التاريخ أن تسليح أي طرف يؤدي إلى إطالة أمد المعركة.

لا يجب أن يكون السؤال بشأن هذه الصراعات "من يجب دعمه عسكرياً؟" ولكن يجب التفكير في أسئلة أكثر سلمية، مثل "من المتسبب في استمرار الصراع؟" أو "كيف يمكن تهدئة الصراعات؟". يعود الأمر للغرب للكشف عن المستفيدين الذين لا يعرفهم الجميع. في الوقت الذي تتزايد فيه الأرباح من هذه الحروب أثناء غرق دول في فوضى، فلا يمكن لحركة سلام جديدة أن تجبر الدول على العمل بمزيد من المسؤولية، أو تخفيف حدة الصراع، دون تحدي النظام الاقتصادي العالمي الذي يترتب من مقتل المدنيين. إذا فشلنا في تحقيق ذلك، سيكون السلام قصير الأجل.

لا يمكن للحكومات أن تعمل كدبلوماسيين فعالين إذا كان ممثليهم يمثلون بشكل مباشر مصالح الدفاع أو صناعة البترول. يجب كذلك تخفيض حدة الطائفية في الشرق الأوسط، بالتالي يعود الأمر إلى الغرب؛ لإظهار المستفيدين من هذه الحرب. كي يحدث هذا النشاط السياسي، يجب أن نعي أن تسليح صراعات المنطقة بعد أحد تحديات القرن. تحمل حركة السلام العالمية الحلول الواقعية للصراع، وبطريقة ما يجب أن نخبر القادة السياسيين وجوب محو الأسلحة من معظم صراعات المنطقة.

رغم صعوبة تحقيق ذلك، إلا أن حركة السلام العالمي تحمل أكثر الحلول منطقية للصراعات. وفقاً للبيانات، فمن الواضح أن التفاوض مع أطراف الصراع هو أفضل وسائل السلام، حيث تعتبر التهدة الإطار الوحيد المتناسق مع العالم المعاصر، كما نرى من دروس التاريخ الحديث.

يجب أن يتم إيجار القوى الإقليمية والعالمية على العمل نحو تهدئة الصراعات الناشئة. من الطرق الفعالة أيضاً تحدي المبادرات المالية، التي تأتي بالأسلحة إلى أيدي وكلاء الحروب.



الصراعات أو انتهت بمفاوضات. من هذه الصراعات ما حدث في أنجولا بعد الحرب الباردة بفترة بسيطة، لكن بغياب الدعم الدولي للوكلاء، تم حل هذه النزاعات.

كانت المساعدة العسكرية فقط للمساعدة في إنهاء الحروب الدائرة أو منع اشتعال حروب انتهت بالفعل، والمساعدة في إعادة البناء فيما بعد الصراع بعد توقيع اتفاقيات السلام.

نحو عوائد سلام جديدة

رغم أن أجدد تقرير للأمن الإنساني في ٢٠١٣، قال إن هناك تراجعاً إضافياً في النزاعات، إلا أن تقاريراً صادرة في ٢٠١٤ أكدت تزايد عدد الصراعات النشطة، وكذلك خسائر الأرواح بسبب المعارك. في ٢٠١٤، كان هناك حوالي ٤٠ صراعاً، وهو ما يزيد عن عدد الصراعات في ٢٠١٣ الذي وصل إلى ٣٤ صراعاً.

استمر التزايد في الصراعات منذ ١٩٩٩ عند نسبة ١٨٪، وأي عوائد جيدة حدثت بسبب توقف الحروب بعد انتهاء الحرب الباردة انعكست مرة أخرى، مع دفع الشعوب حول العالم للثمن الأعظم.

بعد الحرب الباردة، أدت الرغبة في الاستثمار في السياسة بدلاً من الحروب إلى تقليل عدد الصراعات. قال سايون في تقريره إن الإرادة السياسية لإيجاد حلول سلمية يمكن أن تترجم إلى نتائج ملموسة، لكن هذه الإدارة لم تعد موجودة اليوم. كتب ميخائيل غورباتشوف، أحد المساهمين في السياسات التي سهلت نهاية الحرب الباردة، مقالاً في صحيفة التايمز بعنوان "يبدو أن العالم يستعد للحرب"، لخص فيه الوضع التاريخي الحالي.

يقول ميخائيل إن العالم اليوم تملؤه المشاكل، ويبدو أن القادة السياسيين مشوشين وتائهين، لكن من أكثر الأزمات الملحة هو تهميش السياسة وظهور سباق الأسلحة، ويجب وقف وعكس هذا السباق ضمن الأولويات.

لا يبدو أن هناك حالة من الندم بين متخذي القرار في

الحرب الجارية المعروفة بـ "الحرب على الإرهاب". لا تعتبر هذه حرب واحدة فقط، بل عدد من حروب الوكالة التي تسبب المعاناة. إذا نظرنا إلى السياق التاريخي، فالمثال الأفغاني يعد كافيًا كتحذير.

ماذا حدث في نهاية حروب الوكالة الماضية؟

بالنظر في تاريخ الانتكاسات المأساوية، فمن الأفضل التفكير في بدائل عملية، ماذا يمكن أن نعمل بدلاً من البدء في مسار محضف بالمخاطر نحو تمويل مزيد من المقاتلين المحليين؟ هل حدث في التاريخ أن تمكن العالم من التخلص من فخ حروب الوكالة؟ كيف يمكننا التأثير على الدول والشركات حتى يعملوا على تفكيك الحروب بالوكالة؟

علينا العودة إلى اللحظة التي قرر فيها قادة العالم إعطاء فرصة للسلام على المستوى العالمي في نهاية الحرب الباردة. تقول الحكمة التقليدية إن الجهود الدولية التي تهدف للتخلص من العنف بعد الحرب الباردة انخفضت، وإن الدمار بسبب الحروب بالوكالة تسبب في الفوضى.

يمكن اعتبار حروب الوكالة وانتهائها في عهد الحرب الباردة دليلاً على أنها يمكن أن تنتهي. كما اتضح، يعتبر تقرير الأمن الإنساني، الذي قام به سايون فريسر من جامعة كندا، التحقيق الأكثر صرامة فيما حدث بشأن الصراعات الدولية بعد الحرب الباردة. يعطي هذا التقرير بعض الأمل.

يقول التقرير، الذي قام بقياس سنوي لعدد حوادث العنف مثل الحروب الداخلية والدولية، إن كان هناك تراجع كبير في عدد الحروب وانتهاكات حقوق الإنسان في الخمسة عشر عاماً التي تلت نهاية الحرب الباردة.

وفقاً لبعض التقارير الكبرى، خاصة في ٢٠٠٥، تقلص عدد الصراعات المسلحة حول العالم بنسبة ٤٠٪. ترى هذه التقارير أن نهاية حروب الوكالة كانت من الأسباب الرئيسية لانخفاض معدل العنف. بدون مساعدة خارجية، تلاشت

تغيير الأنظمة

قد لا تعتبر الغزوات الغربية الحديثة حروب وكالة بالمفهوم الكلاسيكي الخاص بالحرب الباردة، وهو أن هناك منافسة بين جماعتين بالوكالة؛ من أجل بسط نفوذ القوى العظمى. بدلاً من ذلك، ركزت حروب الوكالة الحالية على التخلص من الأنظمة. يعتبر كارل ديوتش أن هذه الحروب يمكن أن يطلق عليها "صراع دولي بين قوى غربية في أرض ثالثة".

أما أندرو مامفورد، فاعتبر أنها "صراعات يتدخل فيها طرف ثالث بطريقة غير مباشرة؛ من أجل التأثير على الناتج الاستراتيجي لصالحه". وفقاً لهذا المفهوم الجديد، فعمليات تغيير الأنظمة الحالية، وكذلك ضم جزيرة القرم وغيرها من الصراعات التي قد تؤدي إلى مقتل المزيد، يمكن اعتبارها حروباً بالوكالة.

أسباب حروب الوكالة

لوقف هذه الحروب المعقدة، يجب أن نحدد سبب استمرارها. ربما يجب اعتبار السعودية وإيران أكبر طرفين لهم تأثير في الحروب بالوكالة، التي تزعم استقرار منطقة الشرق الأوسط، عن طريق تمويل القوات الوكيلية؛ لتعزيز رؤيتهم الإسلامية، سواء السنية أو الشيعية. من وجهة نظر الدولتين، فالمصالح الطائفية، وبسط النفوذ على الموارد وغيرها من المصالح، أهم من السلام في المنطقة.

رغم اعتبار الغرب أنه صراع طائفي فقط، إلا أن هناك بعض الرأسمال الغربي، والذي يزيد الوضع سوءاً، حيث رأت شركات الأسلحة الغربية في الحروب بالوكالة فرصة لزيادة عوائدها. خلال مؤتمر لشركة لوكهيد مارتن في بالم بيتش بفلوريدا، توقع نائب الرئيس التنفيذي بروس تانر وجود عوائد غير مباشرة من الحرب السورية.

قال مارتن في تقرير لصحفية إنترست، إن "توم كينيدي" الرئيس التنفيذي لشركة رايشون لأنظمة الدفاع، تحدث عن زيادة كبيرة في الحلول الدفاعية الشاملة في العديد من دول الشرق الأوسط. قال كينيدي إن أسهم الأسلحة ارتفعت في السنوات الأخيرة؛ بسبب الحروب في اليمن وسوريا والعراق. كما يعد النفط من العناصر التي تجعل صانعي السياسة لا يكفوا عن حروب الوكالة. كما قال كريستوفر ديفيدسون، أحد أهم أكاديمي الاقتصاد في كتابه "الحرب الخفية: سر الصراع من أجل الشرق الأوسط" إن عدداً كبيراً من العمليات في الشرق الأوسط تم دعمها؛ لتعزيز المصالح الجيوسياسية أو الاقتصادية. وفقاً لديفيدسون، فظهور أمريكا كمنتج هام للنفط قدّم دافعاً لصناع القرار الأمريكيين لترك القوات السعودية تشترك في حروب الوكالة في المنطقة؛ حتى يضعف ذلك قوة السعودية ويجعلها تتبع أصول دولتها.

أياً كانت الدوافع الدقيقة، لعبت الأسلحة والنفط دوراً هاماً في القرار الذي تتخذه الدول، حتى عندما تكون هناك أرواح على المحك، فلا يتم الالتفات لها. رأت وكالة الاستخبارات المركزية أن دعم حروب الوكالة هاماً لمصالح السلام، ومولت العديد من المقاتلين الوكلاء خلال تاريخها. كما قيل أن أوباما كان مهتماً بالتأكد من أن تمويل المتمردين بشكل عام يحقق الهدف الاستراتيجي للدولة، وقرر إجراء دراسة داخلية.

خُصص التقرير إلى أن تمويل الصراعات لم يكن في صالح أمريكا، إلا إذا كان هناك جنود أمريكيين بجانب الوكلاء. كان الاستثناء الوحيد هو دعم المجاهدين ضد الاتحاد السوفيتي في الثمانينات، لكن رغم أن المجاهدين تخلصوا من القوات السوفيتية في دولتهم، إلا أن أفغانستان لم تستعد لاستقرارها.

كانت نتيجة عدم الاستقرار هي اندماج المجاهدين مع القاعدة، وهم نفس الأعداء الذين تقاتلهم أمريكا في

❖ لا يمكن للحكومات أن تعمل كدبلوماسيين فعالين إذا كان ممثليهم يمثلون بشكل مباشر

مصالح الدفاع أو صناعة البترول. يجب كذلك تخفيض حدة الطائفية في الشرق الأوسط،

بالتالي يعود الأمر إلى الغرب؛ لإظهار المستفيدين من هذه الحرب. كي يحدث هذا النشاط

السياسي، يجب أن نعي أن تسليح صراعات المنطقة يعد أحد تحديات القرن.



تعد الولايات المتحدة أكبر مصدري الأسلحة للسعودية لذا تحرص الأخيرة على علاقاتها مع واشنطن ترامب في السعودية: ماذا يريد الأمريكيون من المملكة؟ وماذا تريد المملكة؟

الحسائر الفادحة التي تكبدتها السعودية في اليمن والتي تكبدها حلفاؤها في سوريا طيلة السنوات الماضية دون تحقيق الأهداف المرجوة حتى الآن، كانت أحد أبرز الدوافع وراء تقوية العلاقات مع الولايات المتحدة، والعمل على تذليل كافة العقبات أمام عودة واشنطن للمنطقة مرة أخرى. وبحسب "نافعة" فإن قائمة أولويات العاهل السعودي خلال لقائه بالرئيس الأمريكي تضم في مراتبها الأولى دعم التوجهات السعودية حيال الملف اليمني عبر مساعدتها في حملتها على الحوثيين من جانب، والملف السوري من خلال إجهاد محاولات النظام السوري توسيع مناطق سيطرته ودعم فصائل المعارضة المسلحة من جانب آخر.



كتابة ونحرير : عماد عنان

وهنا يأتي دور المملكة. يقول الإعلامي السعودي تركي الشلهوب، في حديث لـ"صيف ٢٢"، "إن الخليج عامة والسعودية على وجه الخصوص ستكون المورد الذي يعتمد عليه ترامب لتوفير المال". وبرأيه، هذا الهدف يتصدر جدول أعمال وقائمة أولويات زيارته المرتقبة إلى السعودية. وذكر الشلهوب بأن السعودية ستخصص ٤٠ ملياراً أخرى في صورة استثمارات سعودية في مشروعات البنية التحتية داخل أمريكا. كما أشار إلى توقيع صفقة أسلحة بقيمة ١٠٠ مليار دولار، فضلاً عن ٢٠٠ مليار أخرى لصفقات ستتم خلال السنوات العشر القادمة، وهو ما يوفر للخزينة الأميركية مبلغاً كبيراً من المال، عدا ما يمكن أن يحصل عليه ترامب من الإمارات ودول الخليج الأخرى. وكان موقع بلومبرغ قد أشار إلى أن صندوق الثروة السيادية في السعودية سيعلن عن خطط لاستثمارات

أولاً: زيادة الاستثمارات "بهدف بدء إعادة إعمار البلاد، سأطلب من الكونغرس الموافقة على قانون سيطلق استثمارات بقيمة تريليون دولار في البنية التحتية في الولايات المتحدة، سيتم تمويلها بفضل رؤوس أموال من القطاعين العام والخاص، وهو ما سيخلق ملايين الوظائف"، قال ترامب في خطاب له أمام الكونغرس الأمريكي في الثامن والعشرين من فبراير الماضي. ضخم استثمارات ضخمة من أجل تطوير البنية التحتية في البلاد، بهدف خلق ملايين الوظائف وهو الهدف الذي استقطب به ترامب ملايين الناخبين الذين يعانون من ندرة الوظائف في ولاياتهم، يحتاج، عدا الكونغرس، إلى عمل خاص يقوم به الرئيس الأمريكي.

تجسد في اختيار السعودية كمحطة أولى لزياراته الخارجية، في وقت كانت آراء كثيرة تتوقع صداماً بين البلدين. زيارة ترامب للسعودية ولقاؤه ببعض الزعماء والقادة العرب والمسلمين يدفع إلى التساؤل حول الأهداف التي تسعى الإدارة الأمريكية الجديدة إلى تحقيقها. وفي المقابل فإن افتتاح الرياض على واشنطن مع أول مغازلة لها يدفع إلى التساؤل أيضاً: ماذا يريد السعوديون من أمريكا؟

ماذا تريد أمريكا من السعودية؟

حزمة من الأهداف تسعى الولايات المتحدة الأمريكية إلى تحقيقها من خلال إعادة النظر في علاقتها بالمملكة العربية السعودية، ويمكن تحديد أبرزها في خمسة محاور:

ترامب في السعودية: ماذا يريد الأمريكيون من المملكة؟ وماذا تريد المملكة؟
"السعودية لا تعامل الولايات المتحدة بعدالة لأن واشنطن تخسر كما هائلاً من المال للدفاع عن المملكة". هذا أحد التصريحات التي خرجت عن لسان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، في تقييمه لعلاقة بلاده مع المملكة الخليجية الغنية بالنفط، وهو واحد من تصريحات كثيرة دعا فيها إلى تحمل السعودية تكلفة دفاع أميركا عنها. خلال حملته الرئاسية، أطلق ترامب تصريحات كثيرة أثارت خوف السعودية. ولكن عقلية "التاجر" التي تسيطر على الرئيس الأمريكي دفعته إلى إعادة النظر في موقفه العلنة سابقاً حيال المملكة، وهو ما



ساسة POLITICS

تصل قيمتها إلى ٤٠ مليار دولار في البنية التحتية الأمريكية، بالتزامن مع زيارة ترامب للسعودية.

ثانياً: إحياء الدور الأمريكي شرق أوسطياً

غياب الدور الأمريكي في منطقة الشرق الأوسط خلال العامين الماضيين أثار غضب واستفزاز الإدارة الحالية التي تعهدت بأن تعيد أمريكا عظمة مرة أخرى، خاصة بعد تمدد نفوذ روسيا وحلفائها، وهو ما دفعها لمحاولة التواجد مجدداً. لكن ظل الباب الذي تتركز عليه واشنطن هو المعضلة أمام البيت الأبيض، فضلاً عن الكلفة الباهظة لهذا التواجد الذي لا تقدر عليها أمريكا حالياً.

وبحسب الإعلام السعودي، فإن الإدارة الأمريكية الجديدة وجدت في السعودية هذا الباب من خلال تحميلها أعباء التدخل الأمريكي في بعض الأزمات ومنها الأزمة السورية ومحاربة الإرهاب.

ثالثاً: إنعاش صناعة السلاح

تعد صناعة السلاح من أكثر القطاعات النشطة في أمريكا، إذ تمتلك وحدها سبع شركات ضمن أكبر عشر شركات تتحكم في سوق صناعة السلاح في العالم.

الدكتور زكريا سالم، خبير مكافحة الإرهاب الدولي، أشار إلى أن تشييط هذه الصناعة هدف رئيسي للإدارات الأمريكية المتعاقبة لا سيما الإدارة الجديدة بقيادة ترامب.

سالم أكد أن الفاتورة الأولى لزيارة ترامب تحددت بـ ١٠ مليار دولار قيمة صفقة تسليح تم توقيعها بالفعل مع السعودية، هذا بخلاف ما لم يتم توقيعها، لافتاً إلى أن واشنطن تسعى إلى "ابتزاز" المملكة عبر فزاعة إيران، فحين يرغب الأمريكيون في بيع صفقة من الأسلحة للخليجيين، يصعدون مع طهران وهنا تلجأ العواصم الخليجية، وعلى رأسها الرياض للولايات المتحدة من أجل صفقات تسليح جديدة.

وتحدث مسؤول أمريكي قبل أيام عن أن بلاده على وشك عقد سلسلة صفقات لبيع السعودية أسلحة وصيانتها بقيمة تتجاوز ١٠٠ مليار دولار، وقد تتجاوز ٣٠٠ مليار دولار على مدى ١٠ سنوات.

رابعاً: تعجيم دور المؤسسة الدينية

بالرغم من الجهود المبذولة لتصحيح صورة السعودية خارجياً إلا أن التيار الوهابي لديها لا يزال يتصدر قائمة الاتهامات الدولية بالإرهاب، فيحمل جزءاً من المسؤولية عن انتشار التطرف في منطقة الشرق الأوسط وغيرها، وهو ما تسعى واشنطن إلى رده.

الدكتور حسن نافة، أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة، كشف أن تعجيم دور المؤسسة الدينية يعد أحد أبرز الأهداف التي تسعى واشنطن لتحقيقها من وراء زيارة ترامب، فضلاً عن حصار الاتجاهاات السلفية المتطرفة.

نافة قال: "إن الديوان الملكي السعودي يعي هذا الهدف الأمريكي جيداً وهو ما يتضح كل يوم من خلال الإستراتيجية الليبرالية الجديدة التي يتبناها نجل العاهل السعودي، الأمير محمد بن سلمان".

خامساً: زيادة رقعة التطبيع

التقارب مع إسرائيل وحث الدول العربية على تفعيل مجالات التعاون معها هو أحد أبرز الأهداف التي تسعى أمريكا لتحقيقها من وراء زيارة رئيسها

سيطرته ودعم فصائل المعارضة المسلحة من جانب آخر.

رابعاً: تقوية جبهة محمد بن سلمان

التمهيد لولي العهد، محمد بن سلمان، نجل العاهل السعودي لخلافة والده في قيادة المملكة، ومحاولة الحصول على المباركة الأمريكية لهذا السيناريو يعد ركيزة أساسية في قائمة الأهداف التي تسعى الإدارة السعودية الحالية إلى تحقيقها من خلال تقوية علاقتها بواشنطن.

ولفت حسن نافة إلى أن هناك بعض المؤشرات التي ربما تلمح إلى رغبة ما في تغيير نظام الولاية في السعودية، على غرار ما حدث مع ولي العهد السابق الأمير مقرن بن عبد العزيز والذي استقال من منصبه، وهو سيناريو أقرب للتنفيذ في ظل تراجع دور ولي العهد الحالي الأمير محمد بن نايف، وبزوغ نجم نجل سلمان.

وأضاف أن تعيين شقيق محمد بن سلمان ونجل العاهل السعودي سفيراً للسعودية لدى واشنطن دليل واضح على الرغبة الحقيقية في سيطرة جبهة محمد بن سلمان على وسائل التواصل مع الولايات المتحدة التي من الممكن أن تلعب دوراً مؤثراً في تحقيق هذا السيناريو.

خامساً: مناهضة النفوذ الإيراني

النقطة المشتركة التي ساهمت في تقريب وجهات النظر بين السعودية والولايات المتحدة هي الموقف من إيران، والعمل على مناهضة نفوذ طهران في المنطقة بشتى السبل.

وبحسب الإعلام السعودي تركي الشلهوب، فإن محاصرة إيران وأذرعها السياسية والعسكرية في كل من سوريا واليمن والعراق وحتى لبنان بات الهدف الأول لدى الرياض من وراء تقوية علاقتها بأمريكا، خاصة بعدما تصاعد الحديث مرة أخرى عن "الهلال الشيعي" أكثر من أي وقت مضى. وأضاف أن السعودية نجحت خلال الفترة الماضية في تصوير نفسها كزعيمة للعالم الإسلامي السني وكدولة قادرة على مساعدة أمريكا في تحقيق أهدافها ضد إيران، وهو ما يفسر اختيار ترامب لها كمحطة أولى لقطار زيارته الخارجية.

إضافة إلى ذلك تحتاج المملكة إلى تأهيل وتدريب قواتها الأمنية والعسكرية من خلال مناورات مشتركة مع القوات الأمريكية ودورات تدريبية تتلقاها على أيدي خبراء عسكريين أمريكيين. فالجيش السعودي، بحسب اتهامات أمريكية علنية، لا يمتلك القدرة على إصابة أهدافه بدقة في اليمن.

ثانياً: الحماية الدولية

وأوضح الخبير في مكافحة الإرهاب الدولي أن خوف الرياض من الملاحقة الأمية الدولية بسبب ما تمارسه قواتها في اليمن من انتهاكات دفعها إلى تقوية علاقتها بواشنطن.

فالعلاقات القوية بين السعودية وأمريكا قد تجعل من الأخيرة حائط صد ضد أي تجريم دولي للسعودية في المحافل الدولية، وذلك من خلال استخدام حق النقض "الفيتو" ضد أي قرار يفكر أحد أعضاء مجلس الأمن في إصداره.

ثالثاً: دعم التوجهات السعودية

الحسائر الفادحة التي تكبدتها السعودية في اليمن والتي تكبدها حلفاؤها في سوريا طيلة السنوات الماضية دون تحقيق الأهداف المرجوة حتى الآن، كانت أحد أبرز الدوافع وراء تقوية العلاقات مع الولايات المتحدة، والعمل على تذليل كافة العقبات أمام عودة واشنطن للمنطقة مرة أخرى. وبحسب "نافة" فإن قائمة أولويات العاهل السعودي خلال لقائه بالرئيس الأمريكي تضم في مراتبها الأولى دعم التوجهات السعودية حيال الملف اليمني عبر مساعدتها في حملتها على الحوثيين من جانب، والملف السوري من خلال إجهاض محاولات النظام السوري توسيع مناطق

السعودية بحسب أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة.

وأضاف نافة أن هناك رغبة أمريكية ملحة في تفعيل دورها في عملية السلام في الشرق الأوسط من خلال الضغط على السلطة الفلسطينية للقبول بالمقترحات الأمريكية الخاصة بحلحلة الأزمة، وهنا يأتي دور السعودية في الضغط على حركة حماس من جانب، وتقريب وجهات النظر بين رام الله وتل أبيب من جانب آخر، كذلك زيادة رقعة التطبيع بين إسرائيل وبقية الدول العربية التي لا تربطها اتفاقيات سلام معها عبر بعض الآليات، منها التعاون التعاون الاستخباراتي.

ماذا تريد السعودية من أمريكا؟

افتتاح الرياض على واشنطن مع أول إشارة من الإدارة الأمريكية الجديدة بعد اتهامات الأخيرة لها، والتي بلغ بعضها حد التطاول، يعكس حرص الخارجية السعودية على التثبيت بالعلاقات مع ترامب بأي ثمن، ويمكن حصر أسباب ذلك في عدد من المحاور:

أولاً: التسليح والتعاون العسكري

تعد الولايات المتحدة أكبر مصدري الأسلحة للسعودية، لذا تحرص الأخيرة على علاقاتها مع واشنطن من أجل ضمان استمرار تدفق صفقات السلاح الذي تزود به قواتها المشاركة في اليمن والفصائل التابعة لها في سوريا، بحسب رأي الدكتور زكريا سالم. هذا طبعاً عدا الأسلحة الإستراتيجية التي تحتاجها المملكة للدفاع عن نفسها ضد أي خطر خارجي، ضمناً الخطر الإيراني، وهو ما يتضمن منظومات صاروخية دفاعية متطورة.

❀ أن الفاتورة الأولى لزيارة ترامب زحذت بـ ١٠٠ مليار دولار قيمة صفقة تسليح تم توقيعها

بالفعل مع السعودية، هذا بخلاف ما لم يتم توقيعها، لافتاً إلى أن واشنطن تسعى إلى "ابتزاز" المملكة عبر فزاعة إيران، فحين يرغب الأمريكيون في بيع صفقة من الأسلحة للخليجيين، يصعدون مع طهران وهنا تلجأ العواصم الخليجية، وعلى رأسها الرياض للولايات المتحدة من أجل صفقات تسليح جديدة



سنوياً، تزداد مخاطر الاستغلال والمعاملة الإنسانية. يعتقد اليوروبول أن ما يقرب من ١٠ آلاف لاجئ غير مصحوبين بذويهم فقدوا بعد وصولهم إلى أوروبا.

ضحايا الظروف

الأعداد هائلة، والطلبات على البلدان لتلبية احتياجات الملايين من المرشدين مُعقدة. لكن كما قال البابا فرنسيس، صوت العقل والحس السليم، "يجب ألا ننظر إلى أعدادهم، بل ننظر إليهم كأشخاص، ورؤية وجوههم والاستماع إلى قصصهم، في محاولة للرد على أفضل ما في وسعنا لحالتهم. بطريقة تكون دائماً إنسانية وعادلة وأخوية. نحن بحاجة إلى تجنب إغراء مشترك في الوقت الحاضر لتجاهل ما يزعجنا".

عندما يصل المهاجرون إلى وجهتهم، لا يعرفون أحداً ولا يتكلمون اللغة ولا يفهمون الثقافة، ويواجهون المهمة الضخمة المتمثلة في إعادة بناء حياتهم. كل ذلك يعتمد على الدعم والترحيب المُقدم. في الولايات المتحدة، رغم خطاب ترامب العدائي، إلا أن الموقف بين معظم الأمريكيين إيجابي إلى حد كبير.

وفقاً لدراسة بيو البحثية، ٦٣٪ من البالغين في الولايات المتحدة يعتقدون أن المهاجرين يعززون البلاد، و٢٧٪ فقط يعتقدون أن المهاجرين يأخذون الوظائف والإسكان والرعاية الصحية. غير أن

كاونتر بانش : أن تكون لاجئاً.. مأساة النزوح القسري

نشهد حالياً أكبر أزمة إنسانية منذ الحرب العالمية الثانية، التي تؤثر على أعداد هائلة من الناس وتتطلب أفضل ما لدينا. مع ذلك، بدلاً من التعاطف والتفاهم والوحدة، غالباً ما نجد التعصب والجهل والشك في الاستجابة لاحتياجات اللاجئين والمهاجرين. هناك أعداد غير مسبوقة من المرشدين في عالمنا الآن، يشكل الأطفال نسبة مهولة منهم. الأرقام الواردة من مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين مُفصلة وصادمة وتحتاج اهتمامنا. بلغ المجموع ٦٥.٢ مليون "سكان العالم من النازحين قسراً اليوم أكبر من جميع سكان المملكة المتحدة". من هذا المجموع، ما يقرب من ٢٥ مليون لاجئ (نصفهم من الأطفال، وكثير منهم فقدوا ذويهم) - 3.2 مليون منهم في البلدان المتقدمة ينتظرون قرارات اللجوء. أما الباقون، الذين يبلغ عددهم ٤١ مليون نسمة، شردوا داخل بلدانهم، حيث نالت سوريا وكولومبيا واليمن والعراق نصيب الأسد.

تحرك مجموعات كبيرة من الناس وضع أكثر شيوعاً نتيجة الحروب من نوع واحد أو آخر. يتجلى ذلك في أن أكثر من نصف اللاجئين في العالم يأتون من ثلاثة بلدان فقط: في سوريا ٤,٩ مليون، في أفغانستان ٢,٧ مليون، في الصومال ١,١ مليون. كما يفر الناس من النزاعات في اليمن، ليبيا، نيجيريا والسودان. تعترف الأمم المتحدة بخمسة نزاعات مسلحة أخرى في أفريقيا وحدها، هذا لا يشمل إثيوبيا أو إريتريا.

أضف إلى هذه القائمة الدول التي تحكمها أنظمة قمعية، والبلدان الأخرى التي تكون فيها الفرص الاقتصادية نادرة، وبالتالي يبدأ حجم أزمة المهاجرين في الظهور. ٩٩٠ من اللاجئين (الفارين من العنف)، أي الغالبية الساحقة، لا تزدهم بهم مدن الدول الصناعية كما يستنتج بعض السياسيين، بل يتكدسون في مخيمات اللاجئين في البلدان الفقيرة القريبة من تلقاء أنفسهم، ويعيشون حياة غير مريحة من عدم اليقين والبؤس.

الضعف الجماعي

معظم الناس لا يتركون موطنهم؛ لأنهم يريدون ذلك، ولكن لأن مدينتهم أصبحت منطقة حرب أو لأنهم لا يستطيعون العثور على عمل لدعم أنفسهم. كما يتعرضون للاضطهاد ويعيشون في خطر. بالنظر إلى نفس الظروف، أما كنا لنفعل نفس الشيء؟ حتى الآن، أصبح المهاجر في جميع أنحاء العالم كبش فداء لجميع أنواع العنصرية والاجتماعية والاقتصادية. كثيراً ما يكون المشتبه بهم مجهولين علناً، ويُعاملون مثل المجرمين من قبل المسؤولين المكلفين وأفراد الأمن، ويجمعون في معسكرات الاحتجاز، ووحدات المعالجة ومراكز الاحتجاز، وهي أسوأ في كثير من الأحيان من

السجن. أصبح "المهاجر" في بعض الأوساط المتضاربة كلمة قذرة، مرادفة للإجرام والتطرف. يصف أصحاب القدر الضئيل من العقول - المتعصبين الذين يلوحون بعلمهم باعتبارهم سياسيين - "المهاجرين" بأنهم تهديد محتمل لـ "الأمن القومي" أو "إرهابيون إسلاميون". لكن يتم توظيف خطاب التعصب والخوف لإشعال الغرائز القبلية، التي كان ينبغي أن تُفسر لصالح التفاهم المتبادل والتسامح والأخوة العالمية منذ عقود.

المهاجرون ليسوا مجرمين، بل هم بشر يحاولون البقاء في عالم عدائي غير عادل، وليس عالم تُصنع فيه الصراعات العنيفة - التي تؤدي إلى النزوح الجماعي للناس - على أيدي الأقوياء؛ للحفاظ على صناعة أسلحة لا تشبع (قيمتها ١,٧ دولار تريليون أو ٣٪ من الناتج المحلي الإجمالي العالمي) والحفاظ على السيطرة الجغرافية والسياسية.

ليس عالم قائم على استنتاجات خاطئة، حيث يؤدي تسويق جميع مجالات الحياة إلى سلعة، بما في ذلك الأشخاص، وحتى الأطفال. في هذا العالم من المال والخوف، ينمو الضعف من الفقر ويسمح بالاستغلال. هناك عدد قليل من البشر أكثر ضعفاً وعزلة من المهاجرين، وخاصة الأطفال المهاجرين.

بالنسبة لمعظم الناس الفارين من الصراع أو الصعوبات الاقتصادية في الشرق الأوسط وأفريقيا (شمال وجنوب الصحراء الكبرى) عادة ما تكون وجهتهم الرئيسية أوروبا. عام ٢٠١٦، وصل ٣٦٣٣٤٨ شخص إلى ميناء أو آخر في البحر الأبيض المتوسط، تلثمهم تقريباً من الأطفال. كان ٩٠٪ منهم غير مصحوبين بذويهم. معظم الناس الذين يغادرون ليبيا يعبرون البحر إلى

إيطاليا أو اليونان. غرق من بينهم ٥٠٧٨ شخصاً أثناء عبور ٣٠٠ ميل خلال عام ٢٠١٦ وحده. منذ الاعتداء الذي قادتته الولايات المتحدة على ليبيا عام ٢٠١١، اختلت البلد وأصبحت في حالة من الفوضى، بجانب الإرهاب وعدم الاستقرار السياسي والجرائم.

في هذه الأرض التي لا تخضع للقانون، تسجل هيومن رايتس ووتش أن مئات الآلاف من المهاجرين الأبرياء (بمن فيهم الأطفال) يتعرضون للتعذيب والاعتداء الجنسي والعمل الجبري على يد "حراس السجن وأفراد قوات خفر السواحل والمهربين".

خلصت التحقيقات التي أجرتها المنظمة الدولية للهجرة مؤخراً إلى أن المهاجرين في ليبيا يُشترتون ويُباعون كعبيد على أيدي الليبيين، الذين يستهدفون الشباب من الأسر الفقيرة، وهم أساساً من نيجيريا وغانا وغامبيا والسنتغال. كما يدفعون للمهربين مئات الدولارات الأمريكية لنقلهم إلى ليبيا، وبمجرد وصولهم، تفيد المنظمة الدولية للهجرة بأنهم يُسلمون للمهربين ليبيعهم.

في حالات أخرى، يختطف الفتيان/الرجال المهاجرين، ويحتجزونهم للحصول على فدية ثم يدفعونهم إلى المزد العنفي للوصول لأعلى عطاء. النساء والفتيات يُشترتون من قبل الأفراد الليبيين، ويُجلبن إلى المنازل حيث يجبرن على أن يكن عبيد جنسياً. يعتقد أن ما يصل إلى ٨٠٠ ألف مهاجر يتجمعون حالياً في ليبيا.

عندما ينجو المهاجر من أهوال ليبيا إلى أوروبا، قد لا ينتهي كابوس البعض بعد. تفيد منظمة إنقاذ الطفولة بأن الآلاف من المهاجرين يتم الاتجار بهم في أوروبا كل عام، ومعظمهم من النساء والفتيات، معظمهن من نيجيريا ورومانيا، ويُجبرن على ممارسة البغاء، وسط طقوس الفودو والتهديدات العنيفة ضد أسرهن في الوطن. بعضهن لا يتجاوز عمرهن ١٣ عاماً.

كما أن الفتيان ضحايا، حيث تُستخدم مواقع التواصل الاجتماعي مثل الفيسبوك لإغراء الفتيان بعود بحياة أفضل، إلا أن الواقع هو العمل كرقيق في روما أو ميلانو. مع ازدياد عدد الأطفال غير المصحوبين الذين يصلون إلى شواطئ أوروبا

الصورة كانت أقل تشجيعاً في أوروبا. في ثمانية من أصل ١٠ دول أوروبية شملها الاستطلاع، ٥٠٪ أو أكثر قالوا إنهم يعتقدون أن اللاجئين يزيدون من احتمال الإرهاب. في أي من البلدان العشرة تعتقد الأغلبية أن التنوع كان إيجابياً.

من الضروري، من الناحية الأخلاقية، أن يُعامل جميع المرشدين معاملة طيبة، وأن نظهر لهم التفاهم والثقة. يجب أن تكون بلدان المقصد موضع ترحيب، و تدمج سياسات الحكومة الداعمة والشاملة للاجئين. كما قال البابا فرنسيس: "يجب ألا يكون اللاجئين موضع ترحيب فحسب، بل أيضاً متكاملين معنا. إذا كان البلد قادراً فقط على دمج ٢٠ مهاجر، فيجب ألا يقبل المزيد. إذا كان آخر قادراً على بلذ المزيد من الجهد، إذا فليبدل المزيد من الجهد".

النازحون (اللاجئون أو المهاجرون الاقتصاديون) الجالسون في مخيم اللاجئين أو مبنى مهجور، وينتظرون سماع نتيجة طلب اللجوء أو العبور إلى مكان ما من العالم، هم ضحايا الظروف. ليسوا هم الذين يُظلمون أو يُفقدون الصراعات العنيفة في جميع أنحاء العالم، كما أنهم ليسوا مسؤولين عن الظروف الاقتصادية في بلدانهم الأصلية. إنهم ضحايا لعالم منقسم، مجزأ بسبب الدين والعرق والأيدولوجيا والاقتصاد. مع تكثيف هذه الأسباب تزيد الآثار، وتشريد الناس هو واحد من هذه التأثيرات. تتدفق الحلول لهذه الأزمة الكبرى، بل والعديد من مشاكلنا، من الاعتراف بأننا إخوة من إنسانية واحدة. وفقاً لهذا الفهم، تبدأ الانقسامات العدائية القائمة على القومية والعرق في التلاشي، في حين أن تنوع الآراء المتباينة والتقاليد الثقافية يُثري و يضيف إلى نسيج المجتمع.

من شأن هذا التحول المُفرد في التفكير - البسيط والهائل - أن يسر التغييرات في جميع مجالات المجتمع. ستبدأ المشاركة والتعاون والتسامح مع الآخرين في تشكيل النظم الاجتماعية الاقتصادية وتغيير طبيعتها تماماً، والسماح للعدالة الاجتماعية بالتطور، وللقوة بالنمو، من أجل الاستقرار بهدوء في عالمنا المضطرب.

ضد الفساد Against corruption

CORRUPTION

NO

Your counts

كتابة وتحرير : عبير الرملي

كلنا يعلم ما هو الفساد بل قد أتكون بناه وأثاره وظلمه ونعرف متى نستخدم هذه النظرية التي تصاحبه لا أرى ولا اسمع ولا أتكلم؟؟ يمثل الفساد تحدياً خطيراً في وجه التنمية . فهو على الصعيد السياسي يقوض الديمقراطية والحكومة الجيدة بتعويض أو حتى تغيير مسار العملية الرسمية . أما الفساد في الانتخابات والهيئات التشريعية فيقلل من المساءلة ويشوه التمثيل النيابي في عملية صنع القرار السياسي . أما الفساد القضائي فإنه يعرض سيادة القانون للخطر والفساد في الإدارة العامة ينتج عنه التوزيع غير العادل للخدمات .

معنى الفساد في اللغة : الفساد في معاجم اللغة هو في (فسد) ضد صُلِحَ (والفساد) لغة البطلان ، فيقال فسد الشيء أي بطل واضمحل ، ويأتي التعبير على معانٍ عدة بحسب موقعه .

متى سنتحدث عن الفساد في المؤسسات العربية الأمريكية الممولة من قبل الحكومة؟ 1

الفساد وأنواعه وأسبابه وأثاره على الاقتصاد ومتى تستخدم نظرية لا أرى لا اسمع لا أتكلم؟ الى متى سيبقى البعض على قمة بعض المؤسسات دون أي تغيير يذكر ولماذا تكون حكرا على فئة معينة

إلى شخص الرئيس . ويمكن للرئيس المنتهية ولايته أن يشترها إذا ما أراد الاحتفاظ بها) .
المساهمات في الحملات الانتخابية والأموال المشبوهة قد يصعب إثبات الفساد في الميدان السياسي ولكن يستحيل كذلك نفي وجوده . ولهذا نشهد في كثير من الأحيان بعض السياسيين من الذين تدور حول شائعات الفساد . من الواضح بأن الساسة وبسبب من حاجتهم إلى حشد الدعم المالي لحملاتهم الانتخابية في يكونون في موقف معرض للخطر . وهم كما يتضح يظهرهم بعد حصولهم على الدعم من طرف ما وكانهم يعملون لصالح الطرف الذي قام بتمويل حملاتهم ، وهو ما يفتح مجال للحديث عن فسادهم السياسي . مؤيدو الساسة فيؤكدون بأن ذلك التشابه في توجهاتهم مع الساسة لا يعدو كونه من نتائج الصدفة .

أما المهتمون فيتساءلون عما يدفع هذه الأطراف أصلاً لأن تمول السياسيين إذا لم تحصل على شيء مقابل ما تنفقه عليهم من أموال . العديد من الشركات في الولايات المتحدة وخاصة الكبرى منها تول كلاً الحزبين الديمقراطي والجمهوري

وبسبب من تبعات تمويل الشركات للسياسيين من قبيل مفهوم الخطر الكامن في أن تلك الشركات إنما تشتري بأموالها أصوات المسؤولين المنتخبين ، فقد لجأت بعض البلدان كفرنسا مثلاً إلى حظر قيام الشركات بتمويل الأحزاب السياسية جملة وتفصيلاً . وكذلك بسبب الائتلاف المحتمل على هذا الحظر القانوني على تمويل الحملات السياسية ، تفرض فرنسا سقفاً محدداً كحد أقصى للانفاق على الحملات الانتخابية ، لذا فإن المرشحين الذين يتجاوزون سقف الانفاق هذا سيخاطرون باعتبار حملتهم غير قانونية أو بالتعرض للمنع من الاشتراك في الانتخابات المستقبلية .

وعلاوة على ذلك تقوم الحكومة بتمويل الأحزاب السياسية تبعاً لنجاحات تلك الأحزاب في الانتخابات . وفي بعض البلدان تدار الأحزاب السياسية بالاعتماد على اشتراكات الأعضاء فقط (رسوم العضوية في الحزب) .

ينتقد البعض حتى هذه الإجراءات القانونية ويقولون بأنها تقطن الفساد لكونها تفضل الإبقاء على الوضع السياسي الراهن . فالأحزاب الصغيرة والمستقلون غالباً ما يقولون بأن الجهود المبذولة لتجسيم نفوذ المساهمين بالأموال لا تفيد سوى في حماية الأحزاب الكبيرة عن طريق ضمان تمويل حملاتها من الأموال العامة ، في الوقت الذي تحد فيه من احتمالات التمويل الخاص من أطراف خارج الحزب للأحزاب الصغيرة . وفي تلك الحالات يأخذ المسؤولون الأموال من الخزينة العامة لانفاقها على حملاتهم الانتخابية ليضمنوا لانفسهم استمرار الاحتفاظ بمناصبهم ونفوذهم ورواتبهم الجزية .

التقليدي والمجرب الذي نشهده في قيام الحكام الدكتاتوريين الأفارقة بإنشاء حسابات مصرفية لهم في بنوك سويسرا) . أما الإدارات الفاسدة في آسيا من قبيل إدارة سوهارتو فغالباً ما إتخذت هيئة الحصول على حصة في كل شيء (طلب الرشي) ، إلا أنها تمكنت بخلاف ذلك من توفير جميع شروط التنمية عن طريق الاستثمار في مشاريع البنية التحتية ودعم سيادة القانون وما إلى ذلك .
ويقدر الباحثون في جامعة ماساشوسيتس ان تهريب رؤوس الأموال من 30 دولة أفريقية للفترة بين 1970 و 1996 قد بلغ 187 مليار دولار وهو ما يفوق مديونيات هذه الدول مجتمعة ، وهو ما ينتج عنه تخلف أو تنمية متقوصة وهو ما أطره الاقتصادي مانكور اولسون في نظرية وضعها

لذلك) .
وأحد العوامل التي تقف خلف هذا السلوك في حالة أفريقيا كان عدم الاستقرار السياسي وحقيقة أن الحكومات الجديدة عادة ما تصادر أرصدة الحكومات السابقة التي حصلت عليها عن طريق الفساد . وهذا ما شجع المسؤولين على تخزين ثروتهم خارج البلاد لكيلا تطلها قرارات المصادرة الحكومية في المستقبل .

أنواع الفساد

الرشوة : لحدوث الرشوة يحتاج الأمر لطرفين : الذي يعطي الرشوة والذي يأخذها . وقد تمتد ثقافة الفساد في بعض البلدان لتشمل كل نواحي الحياة ، ما يجعل من الصعب الحفاظ على أي تجارة من دون اللجوء إلى الرشي .

الابتزاز : الابتزاز هو قيام المسؤول السياسي شخصياً بالاستفادة من الأموال العامة بطرق غير قانونية . ويمكن مقارنة الابتزاز بالإتجار بالمنصب . لقد إدعى جورج واشنطن بلنكيت ممثل نيويورك في مجلس الشيوخ إدعاءه الشهير بأن هناك اختلافاً بين الابتزاز "الشريف" والابتزاز "غير الشريف" .

فالمثال التقليدي للابتزاز يتمثل في استغلال امسؤول لمعرفة بالقرارات المتعلقة بمسح الأراضي في شراء الأراضي التي يعرف بان منظمته السياسية مهمة باستغلالها ومن ثم بيعها وتحقيقش أرباح كبيرة لتلك المنظمة . أما الهدايا الكبيرة المقدمة من أحد الأحزاب المشتركة في الحكومة فتصنف هي الأخرى على أنها ابتزاز ومعظم الدول لها قوانين تحظر هذا العمل . (ففي الولايات المتحدة على سبيل المثال كل هدية تتعدى قيمتها 20 دولار تقدم إلى رئيس البلاد تعتبر هدية مقدمة إلى مكتب الرئاسة وليس

سلطة قضائية لأخرى . فإجراءات التمويل السياسي التي تعد قانونية في بلد معين قد تعتبر غير قانونية في بلد آخر . وقد تكون لقوات الشرطة والمدعون العامون في بعض البلدان صلاحيات واسعة في توجيه الاتهامات وهو ما يجعل من الصعب حينها وضع حد فاصل بين ممارسة الصلاحيات والفساد كما هو الحال في قضايا التصنيف العنصري . وقد تتحول الممارسات التي تعد فساداً سياسياً في بعض البلدان الأخرى في البلدان إلى ممارسات مشروعة وقانونية في البلدان التي توجد فيها جماعات مصالح قوية لتبني لرغبة هذه الجماعات الرسمية

التأثيرات الاقتصادية

يؤدي الفساد كذلك إلى تقويض التنمية الاقتصادية لتسببه في حدوث تشوهات وحالات عجز ضخمة . ويؤدي انتشار الفساد في القطاع الخاص إلى زيادة كلفة العمل التجاري من خلال زيادة سعر المدفوعات غير المشروعة نفسها وكذلك لإزدياد النفقات الإدارية الناجمة عن التفاوض مع المسؤولين ومخاطر اتهامات الاتفاقيات أو الانكشاف . ورغم أن البعض يدعي بان الفساد يقلل من النفقات الإدارية عن طريق تجاوز الروتين الإداري ، إلا ان وجود الرشوة يمكن كذلك ان يدفع المسؤولين لاستحداث تعليمات وحالات تأخير جديدة في إنجاز المعاملات .

ومع إسهامه في زيادة تضخم النفقات التجارية فإن الفساد يشوه الملعب التجاري إذ يحمي الشركات ذات المعارف في الحكومة من المنافسة ما يعني بالنتيجة استمرار وجود شركات غير كفوءة .

وعلاوة على ذلك يولد الفساد تشوهات اقتصادية في القطاع العام عن طريق تحويل استثمار المال العام إلى مشروعات رأسمالية تكثر فيها الرشوة . ويلجأ المسؤولون إلى حيلة زيادة التعقيدات الفنية لمشاريع القطاع العام لإخفاء أو لتمهيد الطريق لهذه التعاملات غير المشروعة ، ما يؤدي بالنتيجة إلى زيادة تشويه استثمار المال العام .

ويؤدي الفساد كذلك إلى خفض معدلات الالتزام بضوابط البناء والمحافظة على البيئة والضوابط الأخرى وإلى تردي نوعية الخدمات الحكومية وزيادة الضغوط على ميزانية الحكومة . يقول خبراء الاقتصاد بأن أحد أسباب اختلاف معدلات التنمية الاقتصادية بين أفريقيا وآسيا يعود إلى أن الفساد في أفريقيا قد إتخذ شكل اشتقاق الإيجارات الذي ينتج عنه تحريك رأس المال إلى الخارج بدلاً من استثماره في الداخل (وهو النمط

التعريف العام لمفهوم الفساد عربياً بأنه اللهو واللعب وأخذ المال ظلماً من دون وجه حق ، مما يجعل تلك التعبيرات المتعددة عن مفهوم الفساد ، توجه المصطلح نحو إفراز معنى يناقض المدلول السلبي للفساد ، فهو ضد الجذ القائم على فعل الائتمان على ما هو تحت اليد (القدرة والتصرف) .

يعرف معجم أوكسفورد الإنكليزي الفساد بأنه "انحراف أو تدمير النزاهة في أداء الوظائف العامة من خلال الرشوة والمحاباة" . وقد يعنى الفساد : التلف إذا ارتبط المعنى سلعة ما وهو لفظ شامل لكافة النواحي السلبية في الحياة .

أنواع الفساد : وهناك أنواع كثيرة من الفساد وأنا أرى أن أخطرها الفساد السياسي ويصنف الفساد في الأنواع التالية :

- **الفساد السياسي :** إساءة استخدام السلطة العامة (الحكومة) من قبل النخب الحاكمة لأهداف غير مشروعة كالرشوة ، الابتزاز ، المحسوبية ، والاختلاس .
- **جرائم الشركات :** في علم الجريمة تتمثل جرائم الشركات أو الجرائم الاقتصادية في انحرافات (مالية أو إدارية) ارتكبت عن طريق شركة (كيان تجاري له شخصية قانونية مستقلة من أشخاص طبيعيين يقومون بإدارة أنشطتها) ، أو من قبل أفراد بالإنابة . ومخالفة القواعد والأحكام المالية التي تنظم سير العمل الإداري والمالي في المؤسسة .
- رشوة
- فساد البيانات أو فساد المعلومات .
- الفساد اللغوي .
- التفتن أو التحلل .

فساد سياسي

يعرف الفساد السياسي بمعناه الأوسع بأنه إساءة استخدام السلطة العامة (الحكومية) لأهداف غير مشروعة وعادة ما تكون سرية لتحقيق مكاسب شخصية . كل أنواع الأنظمة السياسية معرضة للفساد السياسي التي تتنوع أشكاله إلا أن أكثرها شيوعاً هي المحسوبية والرشوة والابتزاز وممارسة النفوذ والاحتيايل ومحاباة الأقارب . ورغم أن الفساد السياسي يسهل النشاطات الإجرامية من قبيل الاتجار بالمخدرات وغسيل الأموال والدعارة إلا أنه لا يقتصر على هذه النشاطات ولا يدعم أو يحمي بالضرورة الجرائم الأخرى .
تختلف ماهية الفساد السياسي من بلد لآخر ومن



حلم تخليق كائن بشري.. هل الأمر ممكن علمياً؟

قدم مصطلح (الذكاء الاصطناعي العام) مارك غوبرود لأول مرة في عام ١٩٩٧، في مناقشة للإثار المترتبة على الإنتاج والعمليات العسكرية الأوتوماتيكية بالكامل. لكن هذا الموضوع البحثي كان في الواقع أقدم من ذلك بكثير، على سبيل المثال، مشروع سينغ دوج لينات (الذي بدأ في عام ١٩٨٤)، ويعتبر مشروع ألين نيوبيل سوار ضمن نطاق هذه الفكرة أيضاً.

٢٠٠٣ - بعد ١٣ عاماً من البحث - يتمكن العلماء من رسم خريطة للكود الجيني البشري، وقد وصف مشروع كتابة الجينوم البشري بأنه الخطوة المنطقية التالية لمشروع الجينوم البشري، إذ ستعلم العلماء كيفية تخليق النباتات والحيوانات على نحو فعال، وفي نهاية المطاف تخليق الحمض النووي البشري. مثل هذا المشروع يثير الكثير من الجدل والنقاشات الأخلاقية، وهو ما تطلب أن يجري عرض تفاصيله على المجتمع العلمي أولاً بأول؛ كي يشارك الكل فيه برأيه. وكان كل من لوري زولوث من جامعة نورث

خلال الأيام القادمة، من المتوقع أن يحضر ما يقرب من ٢٠٠ باحث بارز في مجال علم الوراثة والهندسة الحيوية اجتماعاً في مدينة نيويورك، لمناقشة المراحل التالية لما يسمى الآن (مشروع خطة كتابة الجينوم البشري)، وهو مشروع أمريكي بقيمة ١٠٠ مليون دولار يهدف إلى البحث وهندسة واختبار نظم المعيشة للكائنات، بما في ذلك الجينوم البشري. وقد جرى التوصل إلى هذا المشروع كمتابعة لـ (مشروع الجينوم البشري) الرائد الذي توج في عام

تشتعل في كل مرة يقوم فيها باحثون بعرض فكرة أو إنجاز أو دراسة جديدة. ووفقاً للعلماء الذين يقفون وراء خطة طموحة ومثيرة للجدل لكتابة الجينوم البشري من الألف إلى الياء، فإن توليف الحمض النووي ودمجه في الثدييات وحتى الخلايا البشرية يمكن أن يحدث خلال فترة قد لا تتجاوز أربع إلى خمس سنوات؟.

تخليق حمض نووي صناعي

كتابة وتحرير: علاء الدين السيد

بين الاستنساخ والتلاعب في الحمض النووي ما يزال العلماء يحلمون باليوم الذي يمكنهم فيه إعادة تخليق كائن بشري كامل في المختبر، بعيداً عن الطريقة التقليدية المتعلقة بالإنباج والولادة. تعد فكرة التلاعب باللبنة الأساسية للحياة، أي الجينات والحمض النووي، واحدة من أكبر الجدالات الأخلاقية في العلوم حالياً، والتي دائماً ما

مستوى آخر يتعلق بفكرة تخليق الإنسان يتمثل في فكرة الذكاء الاصطناعي . فيلم

The bicentennial man قدم لنا مثالا رائعاً على فكرة تحول الذكاء الاصطناعي إلى إنسان بالكامل تقريباً . الفكرة بدأت بحدوث شذوذ في تصرفات أحد الروبوتات ذات الذكاء الاصطناعي ، نتيجة وجود هذه الخلايا الحية وتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي به ليكتسب قدرات بشرية جداً ، مثل الإرادة والعواطف . هناك مصطلح آخر للذكاء الاصطناعي يسمى بـ الذكاء الاصطناعي العام

Artificial general intelligence ، وهو الذكاء الخاص بأنه يمكن أن تؤدي بنجاح أي مهمة فكرية ، والتي يمكن للإنسان القيام بها . ويمثل هذا الهدف الأساسي لبعض بحوث الذكاء الاصطناعي وموضوعاً مشتركاً في الخيال العلمي والدراسات المستقبلية . ويشار إلى الذكاء العام الاصطناعي أيضاً باسم (الذكاء الاصطناعي القوي) و(الذكاء الاصطناعي الكامل) ، أو قدرة الآلة على أداء العمل الذكي العام) .

هذه الفكرة ذكرت بشكل مرعب في إحدى حلقات مسلسل Black Mirror التي تروي قصة مارثا ، وهي امرأة شابة يقتل حبيبها في حادث سيارة . وخلال فترة الحداد والحزن عليه ، تكتشف أن التكنولوجيا تسمح لها الآن بالتواصل مع الذكاء الاصطناعي الشبيه بصديقها ، لذلك قررت أن تخوض تجربة استعادة صديقها عبر ذكاء اصطناعي متطابق .

باستخدام كل ما تملكه من اتصالات عبر الإنترنت عن صديقها ووسائل التواصل الاجتماعي الخاصة به ، أمكن إنشاء الحبيب من جديد تقريباً . وبالفعل تمكن الذكاء الاصطناعي من توليد نفس صوت ومواصفات الحبيب الميت . لكن بعد أن فقدت مارثا الخدمة نتيجة عطل في الهاتف ، فوجئت بوجود مرحلة جديدة من هذه التقنية : جسم مصنوع من اللحم الاصطناعي يمكن أن يكون بديلاً متطابقاً لحبيبها الميت .

وتؤكد بعض المراجع التمييز بين الذكاء الاصطناعي القوي و"الذكاء الاصطناعي التطبيقي" ، والأخير يقصد به استخدام البرامج لدراسة أو إنجاز مهام محددة لحل المشكلات ، أو التفكير في مواضيع بعينها . هذا النوع لا يمكنه أداء مجموعة كاملة من القدرات المعرفية البشرية . قدم مصطلح (الذكاء الاصطناعي العام) مارك غوبورد لأول مرة في عام ١٩٩٧ ، في مناقشة للآثار المترتبة على الإنتاج والعمليات العسكرية الأوتوماتيكية بالكامل . لكن هذا الموضوع البحثي كان في الواقع أقدم من ذلك بكثير ، على سبيل المثال ، مشروع سينغ دوج لينات (الذي بدأ في عام ١٩٨٤) ، ويعتبر مشروع ألين نيوبل سوار ضمن نطاق هذه الفكرة أيضاً .

وقد وصف (بي وانغ) و(بن غورتزل) نشاط البحوث في عام ٢٠٠٦ بأنه إنتاج منشورات ونتائج أولية لهذا النوع من الذكاء . وحتى الآن ، فإن معظم الباحثين في مجال الذكاء الاصطناعي لم يكرسوا اهتماماً كبيراً لفكرة الذكاء الاصطناعي العام ، إذ يدعي البعض أن هذا الذكاء معقد للغاية بحيث لا يمكن الحصول عليه في المدى القريب .

ومع ذلك ، فإن عدداً صغيراً من علماء الحاسوب نشطون في بحوث هذا النوع من الذكاء الاصطناعي . البحث في هذا المجال متنوع للغاية ، وغالباً ما سيكون رائداً . في مقدمة كتابه ، يقول بن غورتزل ، رئيس العلماء في إحدى الشركات التكنولوجية المتخصصة ، إن تقديرات الوقت اللازم قبل بناء هذا النوع من الذكاء قرابة قرن من الزمان ، مع العلم أن الكتاب نشر منذ ١٠ أعوام تقريباً .

بعض العلماء يرون احتمالية أن يظهر لنا هذا النوع من الذكاء قبل عام ٢٠٤٥ أيضاً . لكن على الجانب الآخر ، يشكك معظم الباحثين بمجال الذكاء الاصطناعي في أن التقدم سيكون بهذا المعدل السريع .

دون علمك كبعض خلايا جلدك أو شعرك أو غيرها ، ثم الذهاب بها لمختبر استنساخ لتفاجأ بنسخة منك تظهر على شاشة التلفاز دون سابق معرفة منك؟ بالطبع سيكون هذا الأمر غير أخلاقي بكل الأشكال والأعراف الإنسانية ، لكن ما الذي سيجعلك تضمن ألا يقوم البعض باستغلال ذكائك الحاد ، أو قوتك الجسمانية للحصول على جيش كامل منك؟

الخلايا الجذعية .. مستقبل التخليق

يبدو أن فكرة إنشاء حياة بشرية اصطناعية من الصفر في المختبر أصبحت قريبة جداً ، بعد أن نجح العلماء في إنشاء جنين ثديي باستخدام الخلايا الجذعية فقط . في شهر مارس (آذار) ٢٠١٧ ، قام

الباحثون في جامعة كامبريدج بخلط نوعين من الخلايا الجذعية للفرنان وتركها للنمو في ظروف معينة . بعد أربعة أيام من النمو في وعاء من المواد الكيميائية التي صممت لتقليد الظروف داخل الرحم ، شكلت الخلايا بنية جنين لفأر حقيقي حي . وصف هذا الإنجاز بأنه (تحفة) في الهندسة الحيوية ، الأمر الذي قد

يسمح للعلماء - في نهاية المطاف - بتنمية أجنة بشرية اصطناعية في المختبر دون الحاجة إلى الحيوانات المنوية أو البويضة . حالياً يمكن للعلماء القيام بتجارب على الأجنة المتبقية من علاجات التلقيح الصناعي ، ولكن المشكلة التي تواجههم تتمثل في نقص المعروض ، إذ يجب تدمير هذه الأجنة بعد مرور ١٤ يوماً . يقول العلماء إن القدرة على خلق أعداد غير محدودة من الأجنة الاصطناعية في المختبر يمكن أن تسرع البحث ، لكنها أيضاً تتعدى بوضوح بعض الحدود الأخلاقية .

وقال البروفيسور ماجدلينا زيرنيكا غوبتز من قسم علم وظائف الأعضاء والتنمية وعلم الأعصاب في جامعة كامبريدج ، والذي قاد البحث ، "نحن نعتقد أنه سيكون من الممكن محاكاة الكثير من الأحداث المتعلقة بالنمو التي تحدث قبل مرور ١٤ يوماً باستخدام الخلايا الجذعية البشرية ، باستخدام طرق مشابهة لطريقتنا" . هذا التصريح ربما يمثل خطوة كبيرة نحو إنتاج الأجنة البشرية في المختبر ، وإمكانية استخدامها لأغراض تعويضية أو علاجية مختلفة .

كبيرة ، حتى دفعت هذه المخاوف الأخلاقية العديد من الدول إلى سن قوانين تتعلق باستنساخ البشر ، ومدى شرعيته . واستنساخ البشر يشمل نوعين : النوع الأول هو الاستنساخ العلاجي ، فيتم استنساخ خلايا جديدة للاستخدام في الدراسات الطبية وعمليات زرع الأعضاء عبر فقط استنساخ عضو مماثل لأحد أعضائك ، والقيام بزراعة بدلاً من العضو التالف . ويتميز هذا الاستنساخ بعدم حدوث رفض للعضو الجديد من قبل الجسم ؛ لأن العضو الجديد هو عضوك بالفعل ، وليس جسماً غريباً عنك .

النوع الثاني من الاستنساخ هو الاستنساخ الإنجابي أو التكاثري . هذا النوع هو الذي يشمل استنساخ نسخة بشرية كاملة جديدة ، وليس مجرد نسيج أو عضو معين . وهذا الاستنساخ تعارضه تقريباً جميع الدول والحكومات بعكس النوع الأول الذي تجيزه بعض الدول . هذا الأمر هو ما جعل إعلان الأمم المتحدة إعلاناً غير إجباري . وفي نهاية عام ٢٠١٥ ، أعلن الرئيس التنفيذي والعالم الرئيسي بمجموعة بوبالايف



BOYALI FE group الصينية ، أن أول مصنع أصبح جاهزاً من أجل استنساخ البشر . المصنع الجديد في الصين والأول من نوعه في العالم أصبح جاهزاً للافتتاح خلال ٧ شهور ، ويخطط لاستنساخ مليون بقرة بحلول عام ٢٠٢٠ المصنع يخطط أيضاً لاستنساخ حيوانات أخرى مثل الكلاب البوليسية ، وأحصنة السباق . ويقول المدير التنفيذي للمصنع الجديد (زو زياوشون) إن البضائع الموجودة في السوبر ماركت تبدو جيدة ومتناسقة جدا ، لكن بالنسبة للحيوانات ، فالأمر مختلف . المدير التنفيذي أوضح أن المصنع سيجعل من الأمر السابق شيئاً ممكناً بالنسبة للحيوانات .

ولا يوجد في الصين قانون يمنع تكنولوجيا استنساخ البشر ، ومعها دول قليلة جداً ككوريا الجنوبية أيضاً . السؤال الذي ربما يثير القلق هنا ، إذا كان من حقلك أن تطلب استنساخ نفسك ، فهل سيكون من حق نسختك أن تطلب استنساخها أيضاً؟ هل سيكون لك الحق في الرفض؟ هل سيكون لك في الحقيقة أي سيطرة على نسختك أم أنها ستكون فرداً آخر مستقلاً؟ عليك أن تتوقع أنه في الوقت الذي ستطلب عمل نسخة منك فإنها بالتأكيد قد لا تكون النسخة الوحيدة المتوفرة لك ، فأنت لا تعلم كم نسخة لك سيتم تخليقها دون علمك وبموافقة نسختك أو نسختك الأخرى . ليس هذا فحسب ، فهل يمكن أن يتم استنساخك دون علمك؟ هل يمكن أن يتم جمع أي خلايا من جسديك

وسترن ، ودرو إندي عالم الأحياء الاصطناعية من جامعة ستانفورد ، قد كتب في وقت سابق "بالنظر إلى أن تخليق الجينوم البشري هو تقنية يمكن أن تعيد تعريف جوهر ما يربط البشرية جمعاء ببعضها البعض كأنواع ، فإننا نقول إن المناقشات حول جعل هذه القدرات حقيقية لا ينبغي أن يتم دون النظر المفتوح والمتقدم في ما إذا كان من الناحية الأخلاقية لنا الحق في المضي قدماً فيه" . ومنذ ذلك الحين ، كان الباحثون وراء مبادرة أكثر صراحة ، معلنين تفاصيل المشروع في ورقة بحثية .

أول كائن بشري جديد!

فكرة تخليق الحمض النووي بدأت تُشاهد في الساحة العلمية بالفعل ، خصوصاً بعدما تمكن علماء من هندسة أول كائن حي شبه مخلوق - شبه صناعي - على الإطلاق ، وذلك من خلال تربية بكتيريا (إيشيريشيا كولاي) بعد وضع شفرة وراثية من ستة أحرف ممتدة بداخلها . وفي حين أن كل كائن حي على الأرض يجري تشكيله وفقاً لشفرة الحمض النووي التي تتكون من أربع قواعد (تمثلها أحرف A, T, C, G وتسمى النيوكليوتيدات ، فإن هذه البكتيريا المعدلة وراثياً تحمل نوعاً جديداً تماماً من الحمض النووي ، مع اثنين من قواعد الحمض النووي الإضافية وهما X و Y ، المختبئة داخل الحمض النووي للبكتيريا . قاد الفريق البحثي فلويد رومسبرج ، الباحث في معهد سكريبس للأبحاث في ولاية كاليفورنيا ، وقام الفريق بهندسة النيوكليوتيدات الاصطناعية - الجزيئات التي تُشكل لبنات بناء

DNA وRNA - لخلق زوج من القواعد الإضافية ، ثم جرى إدراجها بنجاح في الشفرة الجينية لبكتيريا إيشيريشيا كولاي . الآن أصبح لدينا أول كائن حي في العالم شبه مخلوق (شبه مصنع) ، مع شفرة وراثية تتكون من زوجين من القواعد الطبيعية ، وزوج من القواعد الإضافية الغربية ، ويظن روسميرج وفريقه أن هذا هو مجرد البداية لهذا الشكل الجديد من أشكال الحياة . هذه التجربة المثيرة للاهتمام نظرة عن مقدار القدرات التي يمكن أن يكتسبها العلماء في المستقبل ، وقيامهم بالفعل بتخليق حمض نووي بشري مصنع في المعمل لإدراجه في خلايا وتحويله لاحقاً إلى كائن بشري .

استنساخ البشر

تمكن العلماء بالفعل - لكن في سينما هوليوود - من استنساخ البشر ، فالكثير من أفلام السينما تناولت هذه القضية باعتبارها حدثاً واقعياً سيحدث لا محالة . ورغم عدم حدوث الأمر في الواقع حتى الآن ، لكن تتصاعد الكثير من المناقشات حول مدى أخلاقية هذه الخطوة ، وفكرة هل ستكون النسخة تابعة للأصل أم لها حقوقها المستقلة .

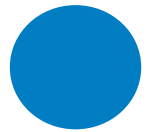
في فيلم The island ، شاهدنا كيف أن الشركات بدأت تستنسخ صورة طبق الأصل من بعض الأفراد من البشر الذين يريدون استخدام نسختهم كقطع غيار لهم حتى يعيشوا لفترة أطول ، وبصحة أفضل . الفكرة في حد ذاتها تبدو مرعبة ، وإن لم تكن مستبعدة في عالم تسيطر عليه الشركات العملاقة الخاصة التي تهدف للربح فقط .

ويقصد علمياً بالاستنساخ البشري خلق نسخة متطابقة وراثياً مع الإنسان . ويستخدم المصطلح عادة للإشارة إلى الاستنساخ البشري الاصطناعي ، وهو استنساخ الخلايا والأنسجة البشرية ، وهو ما يحدث بشكل ما الآن . وقد أثارت إمكانية الاستنساخ البشري خلافات

❖ السؤال الذي ربما يثير القلق هنا ، إذا كان من حقلك أن تطلب استنساخ نفسك ، فهل سيكون من حق نسختك أن تطلب استنساخها أيضاً؟ هل سيكون لك الحق في الرفض؟ هل سيكون لك في الحقيقة أي سيطرة على نسختك أم أنها ستكون فرداً آخر مستقلاً؟ عليك أن تتوقع أنه في الوقت الذي ستطلب عمل نسخة منك فإنها بالتأكيد قد لا تكون النسخة الوحيدة المتوفرة لك ، فأنت لا تعلم كم نسخة لك سيتم تخليقها دون علمك وبموافقة نسختك أو نسختك الأخرى . ليس هذا فحسب ، فهل يمكن أن يتم استنساخك دون علمك؟ هل يمكن أن يتم جمع أي خلايا من جسديك

وانا كراي أحدها.. أسوأ هجمات القرصنة الإلكترونية في التاريخ

هل تتساءل عما استهدفته البرمجية بالتحديد؟ كانت إيران. وبشكل أكثر تحديدًا، مرافق تخصيب اليورانيوم في إيران، وقد عطلت الولايات المتحدة وإسرائيل عبر هذه الدودة، التي جربنا تأكيدها رسميًا من قبل الولايات المتحدة وإسرائيل، عمليات أجهزة الطرد المركزي من نوع (سيمنز) في محطات الطاقة النووية، مما جعلها تدور بسرعة غير متكافئة وتخفي هذا الخلل عن مشغليها.



كتابة وجزير : علاء الدين السيد

يقول المثل الآن "لماذا تستخدم مسدسًا في حين أنك تملك لوحة مفاتيح حاسوب؟". نلاحظ الآن أن الحرب السيبرانية هي الحرب التي تتصدر العناوين الرئيسية في الآونة الأخيرة. سواء كانت عبر مجموعات قرصنة سرية من أجل المتعة أو وكالات حكومية تحاول سرقة المعلومات السرية، فقد تحول المشهد على الإنترنت إلى ساحة للمعركة. وسواء كنت لصًا يبحث عن سرقة الأموال أو كنت حكومة تريد الاستيلاء على معلومات سرية لدولة

أخرى، فأنت لم تعد بحاجة لاستخدام مسدس للتهديد أو قنابل لضرب المنشآت السرية، الآن أنت بحاجة فقط إلى جهاز حاسوب موصول بالإنترنت فقط لا غير. في الأيام الثلاثة الماضية قبل الحادثة، تعرض العالم لهجمات قرصنة غير مسبوقه في التاريخ استهدفت أكثر من ٩٩ دولة، وهو الأمر الذي أعاد إلى الأذهان الهجمات الأسوأ للقرصنة على مستوى العالم.

هجوم وانا كراي

يوم الجمعة ١٢ مايو (أيار) ٢٠١٧، بدأت سلسلة من الهجمات الإلكترونية التي وصفتها شركات الأمن المعلوماتي بأنها "غير مسبوقه". هذه الهجمات كانت بهدف الابتزاز المادي للأفراد والمؤسسات عبر برمجيات "طلب الفدية" من نوع ransomware، وطالت شركات اتصالات ومستشفيات وتضرر منها عشرات الآلاف حول العالم. وأوضحت شركة الأمن المعلوماتي (أفاست) أن أكثر من ٧٥ ألف هجوم قرصنة شن حول العالم في هذا اليوم فقط، لافتة إلى أن أغلب هذه الهجمات تركزت في دول مثل روسيا وأوكرانيا

وتايوان، مبينة أن الطريقة التي يعمل بها هذا الفيروس ويدعى (وانا كراي) هي بالسيطرة على كل الملفات في الحاسوب المستهدف. ويطلب هذا الفيروس من مدير الحاسوب أو المؤسسة المستهدفة بعد حجب إمكانية الدخول إلى الملفات، دفع مبالغ مالية مقابل استعادة السيطرة والتحكم، وتوسعت هجمات الفيروس في الأيام التالية ليضرب غالبية دول العالم.

دودة موريس

كان موريس، الطالب في جامعة كورنيل في

(إمباكت تيم - The Impact Team) بتسريب بيانات الملايين من زبائن موقع أشلي ماديسون Ashley Madison المعروف بوساطته لتقديم خدمات علاقات جنسية خارج إطار الزواج . أسفرت عملية الاختراق عن نشر بيانات مسؤولين وشخصيات عامة ، وأعلن القراصنة أنهم حصلوا على البيانات الشخصية وأرقام بطاقات الائتمان وحتى (التخيلات الجنسية) للزبائن وصورهم . ونشر القراصنة حوالي ١٠ جيجابايت من البيانات التي جرى الحصول عليها كدفعة أولى ، ثم أتبعوها بدفعة ثانية من ٢٠ جيجابايت . وتسببت عمليات التسريب في انتحار عدة أشخاص ، منهم كنديان ، بحسب صحيفة الجارديان البريطانية ، كما انتحر القسيس وأستاذ اللاهوت الأمريكي جون جيبسون ، بعد ستة أيام من عملية التسريب خوفاً من العار .

أكبر اختراق لحسابات البنوك

في فبراير (شباط) ٢٠١٥ ، قامت مجموعة من القراصنة بهجوم غير مسبوق ، استولوا فيه على مليار دولار بعدما تمكنوا من اختراق الأنظمة المالية للبنوك . خطة القراصنة قامت على إرسال رسائل بريد إلكتروني مع ملفات (ورد Word) تحتوي على برمجيات خبيثة يمكن من خلالها الدخول إلى الحسابات ، ونجح القراصنة بالفعل في سرقة نحو ١٠٠ من المصارف والمؤسسات المالية حول العالم ، ومن المرجح أن تكون هذه العملية أكبر عملية سرقة بنوك قد تمت حتى الآن .

غالبية البنوك التي جرى استهدافها كانت في روسيا ، إلا أن الهجوم استهدف أيضاً مؤسسات مالية في اليابان وهولندا وسويسرا والولايات المتحدة .

وقد أشارت شركة Kaspersky Lab المتخصصة في أمن الحواسيب ، والتي يقع مقرها الرئيسي في العاصمة الروسية موسكو ، أن هناك ٣٠ دولة و ١٠٠ مصرف قد تعرضوا لهذه الهجمة التي أسفرت عن خسائر مؤكدة تقدر بحوالي مليار مليون دولار ، تطلبت صبراً طويلاً من المخترقين الذين قاموا بزرع ملفات تجسس عن بعد ومراقبة منذ عام ٢٠١٣ ليقوموا بهذه العملية .

هجوم ديوت

حدثت عملية اختراق سلسلة متاجر (هوم ديوت) عام ٢٠١٤ ، بعد أن تمكن القراصنة من اختراق أكثر من ٥٠ مليون بطاقة ائتمان بعد استغلال كلمة المرور من أحد الباعة في متاجر (هوم ديوت) . وحقق القراصنة بذلك أكبر عملية اختراق

هذا هو مجرد برمجية واحدة نعرفها ، لكن يمكن أن يكون هناك العشرات من مثل هذه الديدان ، فماذا لو أتلف إحداها أحد المفاعلات النووية .

اختراق الكونجرس

في أغسطس (آب) ٢٠١٦ ، نشر أحد القراصنة الأمريكيين أرقام هواتف وعناوين البريد الإلكتروني لحوالي ٢٠٠ عضو من الديمقراطيين السابقين والحاليين في الكونجرس . وكان من ضمن الأرقام المنشورة رقم هاتف زعيمة الأقلية الديمقراطية نانسي بيلوسي . وأكدت صحيفة (وول ستريت جورنال) الأمريكية أن القراصنة أهدوا إلى أعداء أمريكا بيانات هامة كانوا يحاولون الحصول عليها ، مثل معلومات شخصية عن أعضاء لجنة الاستخبارات والخدمات العسكرية والعلاقات الخارجية في مجلس النواب ، ووجهت الولايات المتحدة أصابع الاتهام حينها إلى روسيا . المفاجأة هنا أن مسؤولين بالمخابرات الأمريكية قالوا أمام كبار قادة الكونجرس قبل عام ، إن القراصنة الروس يهاجمون الحزب الديمقراطي ، وفقاً لما ذكرته ثلاثة مصادر مطلعة على الأمر لوكالة أنباء رويترز ، بيد أن المشرعين لم يتمكنوا من معرفة أهداف القرصنة لأن المعلومات كانت سرية للغاية . وكان الكشف عن المعلومات السرية قد كشف أن وكالات الاستخبارات الأمريكية تواصل مراقبة القراصنة ، فضلاً عن مصادر الاستخبارات الحساسة والأساليب التي يستخدمونها للقيام بذلك .

تسريبات ياهو

قالت شركة ياهو و يوم الأربعاء ١٥ ديسمبر (كانون الأول) ٢٠١٦ ، إن أكثر من مليار حساب جرت قرصنتها والسطو عليها عام ٢٠١٣ ، وهو ما تسبب في تسريبات تتعلق بالأسماء وأرقام الهاتف وتواريخ الميلاد وغيرها من المعلومات الشخصية لهؤلاء الأفراد . وحتى نوضح مقدار كارثة الأمر ، فإن رقم مليار هذا يعني أن معظم مستخدمي عملاق الإنترنت ، ياهو ، قد جرى قرصنة حساباتهم . وتأتي أخبار الاختراق هذه بعد الإعلان في سبتمبر (أيلول) ٢٠١٦ عن حدوث عملية اختراق وقرصنة منفصلة أثرت على أكثر من ٥٠٠ مليون حساب . هذه الأخبار تدل أيضاً على أن موقع ياهو كان هو الضحية لاثنتين من أكبر عمليات قرصنة البيانات المعلن عنها التي جرت في تاريخ الشبكة العنكبوتية .

أشلي ماديسون

في أغسطس (آب) ٢٠١٥ كانت بيانات أكثر من ٣٠ مليون شخص حول العالم ، بينهم مشاهير ، على موعد مع الحروج للعلن ، بعدما قام هاتكرز

الولايات المتحدة الأمريكية ، هو مخترع أول دودة كمبيوتر computer worm تنتقل عن طريق الإنترنت عام ١٩٨٨ ، وذكر موريس أن هذه الدودة أو البرمجية لم تكن تهدف إلى إلحاق الأذى ولكن جرى إنشاؤها بنيت غير ضارة من أجل تحديد اتساع الفضاء السيبراني .

وعندما واجهت هذه الدودة خطاً حرجاً ، ومثلما تفعل الديدان في صندوق مليء بالفتاح ، تحولت الدودة إلى فيروس والذي تمكن من استنساخ وتكرار نفسه بسرعة ، وبدأ يصيب أجهزة الكمبيوتر الأخرى مما أدى إلى توقفها عن الخدمة .

وتفيد التقارير أن ٦٠٠٠ جهاز كمبيوتر تأثر بهذا الفيروس مما تسبب في فواتير للإصلاح تقدر قيمتها بمبلغ عشرة إلى ١٠٠ مليون دولار ، وفي حين أن هذا الحدث يمكن أن يكون مسجلاً على أنه حادث مؤسف ، فإنه بلا شك قد لعب دوراً في إلهام الكوارث التالية المعتمدة على تقنية DDoS التي نراها اليوم .

مافياوي

شاب آخر كان عمره ١٥ عاماً تسبب في الكثير من الأذى في الفضاء السيبراني ، إنه مايكل كالسي ، أو المعروف باسم مافياوي . في عام ٢٠٠٠ ، كان كالسي ، الذي يبلغ الآن ٣٢ عاماً ، مجرد طالب في المدرسة الثانوية الكندية عندما قرر إطلاق العنان

لهجوم DDoS على عدد من المواقع التجارية رفيعة المستوى بما في ذلك أمازون ، وسي إن إن ، وإيباي ، وياهو .

وقال خبير إن هذه الهجمات أسفرت عن خسائر وصلت قيمتها ١,٢ مليار دولار أمريكي ، وألقي القبض على الشاب فيما بعد ، لكن لأنه كان لا يزال تحت السن القانوني ، حكم على كالسي في عام ٢٠٠١ بثمانية أشهر في الحجز المفتوح ، وهذا يعني أن تحركاته وأعماله سوف تكون مقيدة ، كما أن وصوله عبر الإنترنت كان محدوداً من قبل المحكمة . كالسي بدأ يكتب لاحقاً عموده الخاص ، ثم نشر كتاباً عن محنته .

أمريكا وإيران

الولايات المتحدة ليست بريئة من الهجمات السيبرانية . من الجدير هنا ذكر حالة (ستوكسنت Stuxnet) ، التي جرى اكتشافها في عام ٢٠١٠

ستوكسنت كانت عبارة عن برمجية ضارة من نوع دودة تصيب برنامج تشغيل ويندوز التابع لشركة مايكروسوفت ، والتي جرى تصميمها خصيصاً لتصيب وحدات التحكم الصناعية الخاصة بشركة (سيمنز) ، لتكون بذلك أول البرمجيات الخبيثة المصممة للقيام بذلك على الإطلاق .

هل تتساءل عما استهدفته البرمجية بالتحديد؟ كانت إيران . وبشكل أكثر تحديداً ، مرافق تخصيب اليورانيوم في إيران ، وقد عطلت الولايات المتحدة وإسرائيل عبر هذه الدودة ، التي جرى تأكيدها رسمياً من قبل الولايات المتحدة

وإسرائيل ، عمليات أجهزة الطرد المركزي من نوع (سيمنز) في محطات الطاقة النووية ، مما جعلها تدور بسرعة غير متكافئة وتخفي هذا الخلل عن مشغليها . الشيء الخيف هو أن

لبطاقات الائتمان في التاريخ ، وتمكن المخترقون من السيطرة على الأجهزة قبل أن تتمكن شركة مايكروسوفت من تصحيح الضعف بها ، وقد أصبح هذا الاختراق ضمن القائمة الأبرز ؛ لأنه اختراق شركة متجانسة يثق بها ملايين العملاء .

وأظهرت وثائق (هوم ديوت) الداخلية أن محلات التجزئة التي تتخذ من أتلانتا مقراً رئيسياً لها ، قد اختارت الإبقاء على الإجراءات الأمنية الإضافية معطلة ، على الرغم من أنه جرى تصميمها خصيصاً لتحديد نوع البرامج الضارة التي تهاجم نهايات الأنظمة .

سوني بلاي ستيشن

حدثت عملية اختراق خطيرة لشبكة سوني بلاي ستيشن في عام ٢٠١١ ، بعدما استطاع المخترقون فتح قاعدة بيانات سوني من خلال شبكة البلاي ستيشن الخاصة بهم .

وتمكن القراصنة من الكشف عن معلومات الاتصال وتسجيلات الدخول وكلمات السر الخاصة بحوالي ٧٧ مليون مستخدم . وأوضح سوني حينها أنه لم يتم اختراق معلومات بطاقات الائتمان ، واستغرقت عدة أيام لترقية وسائل الحماية الخاصة بها .

إلى الآن لم يتم الإعلان عن استخدام تلك البيانات أو بيعها ، ويعد هذا الاختراق هو الأسوأ من حيث أنظمة الألعاب الإلكترونية وخدماتها .

في أغسطس (آب) ٢٠١٦ ، نشر أحد القراصنة الأمريكيين أرقام هواتف وعناوين البريد الإلكتروني لحوالي ٢٠٠ عضو من الديمقراطيين السابقين والحاليين في الكونجرس . وكان من ضمن الأرقام المنشورة رقم هاتف زعيمة الأقلية الديمقراطية نانسي بيلوسي . وأكدت صحيفة وول ستريت جورنال الأمريكية أن القراصنة أهدوا إلى أعداء أمريكا بيانات هامة كانوا يحاولون الحصول عليها ، مثل معلومات شخصية عن أعضاء لجنة الاستخبارات والخدمات العسكرية والعلاقات الخارجية في مجلس النواب .

في أغسطس (آب) ٢٠١٦ ، نشر أحد القراصنة الأمريكيين أرقام هواتف وعناوين البريد الإلكتروني لحوالي ٢٠٠ عضو من الديمقراطيين السابقين والحاليين في الكونجرس . وكان من ضمن الأرقام المنشورة رقم هاتف زعيمة الأقلية الديمقراطية نانسي بيلوسي . وأكدت صحيفة وول ستريت جورنال الأمريكية أن القراصنة أهدوا إلى أعداء أمريكا بيانات هامة كانوا يحاولون الحصول عليها ، مثل معلومات شخصية عن أعضاء لجنة الاستخبارات والخدمات العسكرية والعلاقات الخارجية في مجلس النواب .



كل شخص يملك عادة واحدة سيئة على الأقل . فلا يوجد من هو مثالي ، هذه العادات السيئة قد تكون بسيطة مثل الأكل بصوت مرتفع أو المشاركة أكثر مما يجب على مواقع التواصل ، وقد تكون أساسية وهامة منها ما يؤثر على الصحة أو السعادة بشكل سلبي .

ولأن شهر رمضان المبارك فرصة لتحسين الذات ، فهو الفترة المثالية للبدء لإعادة النظر والتعديل ، خصوصاً وأن بعض العادات السيئة قد تكون من مبطلات الصوم أو من النوعية التي تنقص أجر الصائم . التخلص من العادات السيئة ليس بالأمر الهين ، والتغيير لن يكون بين ليلة وضحاها بطبيعة الحال ، ولكن شهر رمضان فرصة مثالية ؛ لأنه يوفر لكم كل ما تحتاجون إليه ؛ كي تتمكنوا من استبدال العادات السيئة بأخرى جيدة .

المرحلة الأولى :

الاعتراف

الخطوة الأولى هي أن تعترف بأنك

رمضان خير معين لك . . استغل الصيام للتخلص من عاداتك السيئة

الاستعانة بالله والدعاء من الأمور الضرورية ، فالله خير معين . ولكن الاكتفاء بذلك لن يؤدي إلى أي نتيجة . فالقرآن الكريم يقول ؟ إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم ؟ . الله أعطى الإنسان العقل والأدوات والأسباب التي تمكنهم من التحكم بما يريدون من خير أو شر . الله تعالى يغير ما بالناس إذا غيروا . وبما أن شهر رمضان شهر الخير والتوبة والغفران والعبادة فتوكل على الله ؛ كي يعينك ولكن عليك أن تبادر أولاً .

إيجاد القوة في التعبد

شهر رمضان يوفر الراحة النفسية ، وهذه الراحة ضرورية للتخلص من العادات السيئة . كما أنه يوفر لك الفرصة لإيجاد القوة التي تحتاج إليها في كل مكان . سواء خلال قيامك بأجباتك الدينية أو الاستماع إلى خطبة في الجامع أو المحاضرات الدينية . هذه الأجواء الروحية المحيطة بك هي الدافع الذي تحتاج إليه ؛ لأنها تذكرك دائماً بالجائزة وهي رضا الله كما أنها تذكر أيضاً بالعقاب .

مفتاح كسر العادات ٣٠ يوماً

الغالبية الساحقة من المقاربات النفسية والعملية التي يتم اعتمادها قائمة على برامج الـ ٣٠ يوماً . وها أنت بشهر رمضان الذي يختصر عليك الطريق ، فهو وفر عليك مشقة كسر الروتين ، وقدم لك الراحة النفسية ، وأظهر لك أنك تملك القوة والإرادة ، وفتح لك كل أبواب المساعدة سواء من خلال التعبد أو اللجوء إلى الله . تذكر بأنك إن تمكنت من تجاوز الثلاثين يوماً فأنت ستخلص من العادة السيئة إلى الأبد .

والابتعاد عن الأجواء التي تحفزه . كما هو معروف كسر الروتين ليس بالأمر الهين ؛ لأنه يتحول إلى غمط حياة لكن شهر رمضان قدم لك ذلك على طبق من فضة .

التقوى والإرادة

التقوى هي ضبط الإنسان لفكره ونواياه وأعماله بالعقل وضمن حدود الدين . أما الإرادة فهي ما خص الله تعالى الإنسان بها عن غيره من المخلوقات والتي تجعله يرفض القيام بكل ما يؤثر سلباً على تقواه .

الإنسان قوي مهما ظن عكس ذلك . العلاقة بين التقوى والإرادة هي السبيل ، خصوصاً وأن الله تعالى جعل قيمة الإنسان في تقواه ؟ إن أكرمكم عند الله أتقاكم ؟ .

الاستعانة بالله شرط المبادرة

تعرف على النتائج وأسأل نفسك ؟ هل يستحق الأمر ؟؟ . إن كانت الإجابة نعم ، فحينها أنت لا تملك رغبة فعلية بالتغيير ، وربما عليك اللجوء إلى شخص ما تآذي بسبب عاداتك السيئة وطلب وجهة نظره أو تذكير نفسك بأننا جميعنا سنموت وستتم محاسبتنا على أعمالنا .

المرحلة الثانية

استغلال شهر رمضان

شهر رمضان يوفر لك كل ما تحتاج إليه كي تتخلص من العادات السيئة . العادات هذه تتطلب سنوات ؛ كي تصبح جزءاً من حياتنا وهي ؟ تنمو ؟ على الروتين . شهر رمضان يكسر النمط الروتيني للحياة اليومية وهو يمنحك فرصة لا تعوض . النصيحة الأولى التي يقدمها لك أي طبيب نفسي من أجل التخلص من عادة سيئة هو بكسر الروتين

تملك عادات سيئة ؛ لأنك إن لم تعترف بوجود مشكلة فحينها لن تعترف بضرورة التغيير ، وبالنسبة إليك لن يكون هناك أي داع لتغيير أي شيء في حياتك . العيش في حالة من النكران سيمنعك من رؤية عيوبك لذلك ما تحتاج إليه هو جلسة مصارحة مع الذات أو الطلب من شخص ما قريب منك مساعدتك على رؤية عيوبك .

رصد الأسباب

الطريقة الوحيدة للانطلاق هي من خلال معرفة الأسباب التي جعلتك تتبنى هذه العادة أو تلك . الأسباب تختلف من شخص لآخر ؛ لأنها إما ترتبط بنمط حياته أو بسبب عادات تبنها من أهله ، أو لقناعات خاصة مغلوطة . مثلاً إن كنت من النوع الذي ما ينفك يتأخر على مواعيده فأنت تعاني من حالة ما تجعلك تحاول فرض سيطرتك على الآخرين طوال الوقت ؛ لأنك حين تجعلهم ينتظرون فأنت تجعلهم يعيشون ؟ تلك المرحلة وفق وقتك وليس وقتهم . تعرف على الأسباب التي جعلتك تتبنى هذه العادة ، أو تلك ثم انتقل إلى الخطوة التالية .

معرفة نتائج عاداتك

كي تقتنع بضرورة التغيير عليك أن ترى نتائج أفعالك . مثلاً بالعودة إلى المثل أعلاه . تأخرت الدائم لا يعني الوقاحة وعدم احترام وقت الآخرين فحسب ، بل سيجعلك تخسر الأصدقاء في مرحلة ما . التدخين يهدد حياتك ، الكذب سيجعلك في مرحلة ما ينتهي بك الأمر وحيداً بلا صديق أو زوجة وهكذا ، النسيمة تنقص من أجر صيامك .

ذكر

ينهمك الكثيرون ممن يسعون للفوز بشهر رمضان الكريم إلى التركيز في الذكر من أجل حصد أكبر قدر من الحسنات من خلال التلفظ بالأذكار الرائعة التي تدخل الروحانيات إلى قلبك وتجعلك تتعمق بشكل أكبر في أجواء رمضان .

قيام الليل

قيام الليل من الأعمال المعروفة لدى الجميع التي من المستحب القيام بها خاصة في شهر رمضان الكريم ، حيث إنها تزيد من الحسنات بشكل كبير ، كما إنه كم هو رائع أن تتعبد الله وتذكره وتحث إليه وأنت في جوف الليل !

صلة رحم

وقد يعتقد البعض أن الابتعاد عن الجميع في شهر رمضان والتركيز في العبادات هو المقصود من شهر رمضان الكريم ، ولكن في الحقيقة أن صلة الرحم والتجمع مع الأقارب من أجل زيادة الود واستغلال تلك التجمعات في الحديث عن الدين ورمضان وعقد حلقات من الذكر هو الغاية .

صدقة

ومن الأعمال التي تقربك من الله عز وجل بشكل كبير خصوصاً في شهر رمضان الكريم هي الصدقة ، ولا تقتصر الصدقة على التصدق بالمال فقط ، فيمكنك التصدق حتى ولو بابتسامة في وجه أخيك ، أو بكلمة طيبة .



إذا أردت أن تفوز بـرمضان فالتزم بهذه الأشياء

هو الإمساك عن الشيء، إذ يمتنع الصائم عن الشرب، والأكل، والكلام البذيء، والشهوات، والأعمال السيئة، وغيرها، وفي الشريعة الإسلامية يعرف بأنه الامتناع عن الشراب والأكل وكل ما يعتبر من المفطرات من طلوع الفجر إلى غروب الشمس، وحكم الصيام فريضة على جميع المسلمين، قال الله تعالى: (يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون) [البقرة: 183].

يقبل إذا كنت من تاركي الصلاة أو من الأشخاص التي تؤخرها؛ فالصلاة عماد الدين، ويأتي بعدها الصوم، فإذا كنت ترغب في قبول صومك، فعليك بإقامة الصلاة، ومن ثم اتخاذ أول خطوة تجاه الفوز بشهر رمضان كريم .

قراءة القرآن

بالطبع قراءة القرآن من أهم وأفضل وأكثر الأعمال حباً إلى الله، وبخاصة في شهر رمضان الكريم، فتجد أن من يسعى للفوز بشهر رمضان الكريم يتسابق لختتم القرآن الكريم أكثر من مرة، ولتستطيع فعل ذلك، قم بقراءة القرآن في الصلاة والقيام وبعد كل صلاة ستجد الأمر أكثر يسراً عليك .

رمضان شهر العبادات، شهر المغفرة والرحمة والعتق من النار، يجتهد فيه الكثيرون للتقرب من الله عز وجل من أجل الخروج منه بأكبر قدر من الحسنات؛ ما يؤهلهم للفوز بلقب الفائزون بـرمضان؟، ولكن الكثيرين لا يعلمون كيفية الاجتهاد، وكيفية السعي للفوز بشهر رمضان الكريم .
سنقدم لكم فيما يلي بعض الأعمال التي ستؤهلك للفوز بشهر البركات، شهر رمضان الكريم .

صلاة

لا تعتقد ولو وهلة واحدة أن صيامك سوف

NOOR IMMIGRATION SERVICE & FAST TAX SERVICE
مكتب نور لخدمات الهجرة والضرائب

TAXES

PASSPORT

PAYROLL
INCOME TAX
ACCOUNTING
BOOKKEEPING
CORPORATION SET-UP

كشوف رواتب
ضريبة الدخل
حسابات
مسك دفاتر
فتح وإنشاء شركات

IRS e-file PROVIDER

INCOME TAX \$ 50 AND UP

NOORIMMIGRATION@GMAIL.COM
FASTTAXLLC@GMAIL.COM

TEL / 313-297-3300 FAX/ 800-294-4023
13365 Michigan Ave.Suit 205.Dearborn, MI 48126

ثورة المياه قادمة.. معدل ارتفاع مستوى البحار يزداد 3 أضعاف عما عام 1990



كتابة و تحرير: علاء الدين السيد - لا يزال الاحتباس الحراري مصراً أعلى المضيّ قداماً في تأثيراته السلبية دون أدنى اعتبار أو انتظار للبشر كي يتخذوا إجراءات حقيقية يمكن أن تحد من تدهور وضع الكرة الأرضية وما يصاحبها من تغييرات مناخية حادة. فقد وجد تحليل علمي جديد أن محيطات الأرض ترتفع بسرعة تقارب الثلاث مرات أكثر من السرعة التي كان عليها الوضع خلال غالبية القرن العشرين. وبعد هذا التحليل واحداً من أقوى المؤشرات حتى الآن نحو الاتجاه المخيف المتعلق ليس فقط بفكرة ارتفاع مستويات المياه في البحار، ولكن تسارع عملية الارتفاع هذه أكبر مما اعتدنا.

تسارع قوي ومخيف

قال سونك داجندورف الباحث في جامعة سيغن في ألمانيا، والذي قاد هذه الدراسة العلمية الهامة إلى جانب علماء من مؤسسات أخرى في إسبانيا وفرنسا والنرويج وهولندا: "لدينا تسارع قوي في ارتفاع مستوى سطح البحر عما كان يعتقد سابقاً". تخلص الورقة الجديدة إلى أنه قبل عام 1990، كانت المحيطات ترتفع بمعدل يصل إلى 1،1 ملم في السنة، أو 43،0 بوصة فقط في العقد. بينما من عام 1993 حتى عام 2012، أصبح معدل الارتفاع يصل إلى 3،1 ملم في السنة، أو 12،2 بوصة في العقد الواحد.

وقال داجندورف: "إن السبب في ارتفاع مستوى سطح البحر خلال معظم فترة القرن العشرين كان مدفوعاً بذوبان الأنهار الجليدية البرية بالإضافة إلى تمدد مياه البحر كلما زادت درجة الحرارة. لكن ارتفاع مستوى سطح البحر في القرن الحادي

والعشرين أصبح ناجماً بشكل رئيسي - بالإضافة إلى الأسباب السابقة - عن المساهمات الكبيرة من الصفائح الجليدية في غرينلاند وأنتاركتيكا التي تذوب بشكل كبير غير معتاد سابقاً".

وقال داجندورف أيضاً إن ارتفاع مستوى سطح البحر الآن هو ثلاثة أضعاف ما كان عليه قبل عام 1990 دراسة المعدل المتغير لارتفاع مستوى سطح البحر معقدة بسبب حقيقة أن العلماء ليس لديهم سوى سجل متابعة دقيق عبر الأقمار الصناعية يعود إلى أوائل التسعينيات فقط. قبل ذلك، تعتمد السجلات على مقياس المد المنتشرة حول العالم في مواقع مختلفة.

لكن ارتفاع مستوى سطح البحر يختلف اختلافاً كبيراً في أماكن مختلفة، بسبب ارتفاع وغرق الأرض، والآثار الجاذبية واسعة النطاق على مياه العالم والعوامل المحلية الأخرى. لذا، فقد كافح العلماء في جمع أطول سجل يجمع بين ما نعرفه من الأقمار الصناعية وبين هذه المصادر القديمة للمعلومات.

ليست الدراسة الوحيدة

هذه الورقة البحثية التي وردت في مجلة وقائع

الأكاديمية الوطنية للعلوم، ليست أول من اكتشف أن معدل ارتفاع البحار في حد ذاته يتزايد، ولكنه أصبح بمعدل زيادة أكبر مما كان عليه في الدراسات السابقة. وتتناول الدراسة الجديدة الشرح الحاد في هذه المشكلة من خلال محاولة دمج كل من سجل مستوى سطح البحر في القرن الـ 20، قبل بداية سجل الأقمار الصناعية، من خلال تعديل نتائج مقياس المد المحلية استناداً إلى فهم العوامل التي تؤثر على ارتفاع مستوى سطح البحر في منطقة معينة، ومن ثم ترجيح المناطق المختلفة بشكل مختلف في التحليل النهائي.

هذه هي الطريقة التي جاء عبرها أن معدل ارتفاع مستوى سطح البحر منذ عام 1900 حتى عام 1990 كان يحدث بمعدل ضئيل نسبياً، لكن الفترة التالية لها شهدت معدلات أعلى بكثير. كما وصف روبرت كوب، الباحث في مجال مستوى سطح البحر التابع لجامعة روتجرز والذي نشر أبحاثاً تشير إلى تسارع حاد في ارتفاع مستوى سطح البحر، هذه الدراسة الجديدة بأنها "تحليل جميل"، وذلك في رسالة إلكترونية إلى صحيفة واشنطن بوست الأمريكية.

يقول كوب أن تقديراتهم النهائي للارتفاع العالمي لمستوى سطح البحر في القرن العشرين (وخاصة ما قبل عام 1990) يتفق تماماً مع نتائج التحليلين المختلفين اللذين قدمتهما ورقته البحثية عام 2010، بينما كانت أقل من تلك التي أجريت في معظم عمليات إعادة البناء الأخرى.

وخلصت دراسة عام 2010 إلى أن مستوى سطح البحر ارتفع في الفترة من 1901 إلى 1990 بمعدل 1،2 ملم في السنة، وهو قريب جداً من تقديرات الدراسة الحالية. ولكن باحثين آخرين وجدوا أرقاماً أكثر في نطاق 1،6 إلى 1،9 ملم. هذه الاختلافات ذات أهمية كبيرة لأنه كلما كان الارتفاع أكبر في مستوى سطح البحر خلال القرن العشرين، كانت الزيادة الحادثة الآن أقل في الفرق، والعكس بالعكس.

المحيط يتضخم

وفي دراسة أخرى خاصة بوكالة الفضاء الأمريكية ناسا، ذكرت أن الموضوع لا يتعلق فقط بذوبان

العالم في السنوات القادمة، مما يجعل النظرة الكاملة مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بما إذا كانت الولايات المتحدة تلتصق بباقي دول العالم في تكريم اتفاق المناخ في باريس. وقال داجندورف: "ستستمر مستويات البحر في الارتفاع خلال القرن المقبل، بغض النظر عما إذا كنا سنتكيف أم لا، ولكن نعتقد أننا يمكن أن نحد على الأقل جزءاً من ارتفاع مستوى سطح البحر. سوف يزداد بالتأكيد ارتفاع مستوى مياه المحيطات، لكن السؤال هنا يتحدث عن قيمة هذا المعدل وهو ما يعتمد علينا نحن بشر".

خطر مستمر

يقول العلماء، إن مستويات البحار ترتفع بمعدلات غير مسبوقة، فقد أظهرت دراسة جديدة أنه بحلول عام 2040، فإن أكثر من 90٪ من المناطق الساحلية في العالم، قد تشهد ارتفاع مستوى سطح البحر أكثر من ثمانية بوصات (20 سنتيمتر تقريباً). ولكن بعض المناطق، مثل الولايات الشرقية في الولايات المتحدة الأمريكية، ستتأثر بصورة أكبر وأشد؛ إذا وصل ارتفاع مستوى مياه البحر فيها إلى 12 بوصة (30 سنتيمتر تقريباً).

وأشارت الدراسة إلى أنه بحلول عام 2100، فإن مدينة، مثل نيويورك، قد نرى فيها ارتفاع مستوى المياه الساحلية بين 3،5 و 7،3 قدم (106-223) سنتيمتر تقريباً) أعلى مما هي عليه الآن. والعواقب المحتملة لحالة مثل هذه، قد تكون كارثية بمعنى الكلمة؛ لأنها قد تؤدي إلى تشريد ملايين الناس. تتوقع بعض النماذج المناخية الحالية أنه بحلول عام 2040، فإن درجات الحرارة في العالم قد تزيد بمقدار درجتين مئويتين من درجات الحرارة التي كانت موجودة في مرحلة ما قبل الثورة الصناعية. وبحلول نهاية القرن 21، قد ترتفع درجات الحرارة العالمية، أكثر من خمس درجات مئوية، في الوقت الذي كان يسعى فيه اتفاق باريس المناخي، إلى أن تبقى درجات حرارة الكوكب، أقل بكثير، من درجتين مئويتين.

وفي بداية شهر نوفمبر (تشرين الثاني) من العام الجاري، حذرت الأمم المتحدة من أنه -حتى في ظل هذا الاتفاق الدولي- فمن المحتمل أن نشهد ارتفاعاً في درجات الحرارة بنحو ثلاث درجات مئوية بحلول عام 2030.

ويعني ارتفاع درجات الحرارة في العالم، أن هناك ارتفاعاً موازياً في مستويات البحار؛ نتيجة لذوبان الأنهار الجليدية والغطاء الجليدي على كوكب الأرض. المخيف في الأمر، هو أنه وإن استطعنا وقف درجات حرارة الكوكب عن الارتفاع، فإن منسوب مياه البحر يمكن أن يستمر في الارتفاع لقرون بعد ذلك؛ لذلك فإن فكرة توقع "أين ومتى وكم سترتفع البحار؟"، يمثل تحدياً خاصاً للعلماء، ومفتاحاً هاماً للتعامل مع المخاطر المحتملة.

وفي هذه الدراسة الجديدة، التي نشرت في دورية الأكاديمية الوطنية للعلوم، توقع العلماء بقيادة سفيتلانا يافريفا، من المركز الوطني لعلوم المحيطات في المملكة المتحدة، احتمالية ارتفاع مستوى سطح البحر والمواقع الممكنة، مع حدوث ارتفاع في درجات الحرارة بمقدار ثنتين أو أربع أو خمس درجات مئوية. وقدر الباحثون أنه بحلول نهاية القرن الحادي والعشرين، فإن 136 من أكبر المدن الساحلية -بما في ذلك نيويورك ونيو أورلينز- قد تشهد ارتفاع منسوب المياه لمسافة ثلاثة أقدام (91 سنتيمتر) على الأقل، وربما أقرب إلى 5،6 قدم (مترين)؛ وهو ما يعني إمكانية تشريد أكثر من مليون شخص في نيويورك، ومليون آخرين في نيو أورليانز.

بالإضافة إلى احتمال تشريد نحو 2،5 مليون من مدينة ميامي الأمريكية، و 1،2 مليون في مدينة قوآنجتشو الصينية، و 1،8 مليون شخص في مدينة مومباي الهندية، فضلاً عن الضرر الشديد الذي ستشهده بعض الدول المنخفضة عن سطح البحر، مثل بنجلاديش وفيتنام.

أجزاء من الجليد لتجد طريقها إلى المحيط، لكن المحيط في ذاته أصبح يتضخم، لأن الماء الدافئ يمتد مع ارتفاع درجة الحرارة. نحن نعرف بالفعل أن هذا يحدث وفقاً لوكالة ناسا، فالبحار ترتفع حالياً بمعدل 3،5 ملم في السنة، والذي يعني ارتفاع بقيمة حوالي 1،4 بوصة في العقد الواحد.

ومع ذلك، يتوقع العلماء منذ فترة طويلة أن القصة يجب أن تكون أسوأ من ذلك. وتشير التوقعات إلى أن البحار لا ينبغي أن ترتفع فحسب، بل أن الارتفاع يجب أن يتسارع، مما يعني أن المعدل السنوي للارتفاع ينبغي أن يتزايد بمرور الوقت. وذلك لأن الصفائح الجليدية العظيمة، جرينلاند والقطب الجنوبي، يجب أن تفقد المزيد والمزيد من الكتلة، وينبغي أن تزيد الحرارة في المحيط أيضاً، وهو ما توصلت بالفعل له الدراسات السابقة.

المشكلة، أو حتى الغموض، هي أن العلماء لم يشهدوا تسارعاً لا لبس فيه في ارتفاع مستوى سطح البحر في سجل بيانات يعتبر أفضل رصد للمشكلة - وهو الذي بدأ مع قمر توبيكس/ بوسيدون الصناعي الذي أطلق في أواخر عام 1992 وتحمل جهازاً يسمى رادار مقياس الارتفاع، يعطي قياساً دقيقاً لمستوى سطح البحر حول العالم. وقد نُجحت منذ ذلك الحين أقمار صناعية أخرى في توفير قياسات مماثلة.

المستقبل أصعب

عموماً، وعلى الرغم من التفاوت بين الدراسات المختلفة -وكثير منها يشير إلى تسارع، ولكن تختلف على مقدار حجمه- فإن هذه الدراسات تشير إلى أن العلماء متوافقون على الصورة الكبيرة ولكنهم لا يزالون يتناقشون حول تفاصيلها. تسارع ارتفاع مستوى سطح البحر، بعد كل شيء، هو نتيجة متوقعة لظاهرة الاحترار العالمي المستمر، وهناك توقعات بأنه يمكن أن يرتفع من 5 إلى 15 ملم في السنة (1،97 إلى 5،9 بوصة في العقد) في سيناريوهات الاحترار الشديد، وفقاً لداجندورف. وبالعودة إلى كوب، فقد أضاف أنه في السنوات الخمس الماضية، هناك بعض المؤشرات على أن ارتفاع مستوى سطح البحر يمكن أن يكون أعلى بالفعل من المعدل السنوي الذي توصل له الباحثون، 3،1 مليمتر في الفترة من 1993 حتى 2012 وحذر من أن تلك المعدلات الأعلى على مدى فترة قصيرة من الوقت ربما تشمل بعض مستوى التباين الطبيعي، فضلاً عن تسارع مستمر ناجم عن أفعال الإنسان؟.

إن مقدار السيطرة التي نستطيع أن نطبقها على معدل ارتفاع مستوى سطح البحر سيعتمد بشكل حاسم على مدى سرعة انبعاث الغازات الدفيئة حول

FAWZI ALGAHIM

Phone : 248.259.9214

Fax : 248.850.8818

ibbps@yahoo.com

www.ibbpetroleum.com



أعطنا قطعة أرض فارغة ... نعطيك محطة بنزين جاهزة

22821 Dequindre Rd .Hazel Park, MI 48030



الرؤى الصوم بعد الرؤية الأولى للتدريب على رؤى أكثر عمقا والسيطرة على قدراتهم الروحية . وفي جميع الديانات العالمية الرئيسية يعد الصوم لأغراض خاصة أو في أوقات لها قداسة خاصة مشتركة بينها .

وفي البايانية على سبيل المثال يعد الصوم وفقا لقواعد خاصة وممارسة أنواع معينة من التأمل طريقة أكيدة يصل ممارستها لحالة السمو والارتقاء . ويصوم الرهبان البوذيون أياما محددة مقدسة من كل شهر . ومن بين الديانات جميعها انفردت الزرادشتية بتحريم الصوم لاعتقادها أن هذا النوع من الزهد لا يساعد على تقوية المؤمن في جهاده ضد الشيطان .

الصوم في الديانات السماوية

يعرض موقع بيان الثقافة الصيام في الديانات السماوية المختلفة فنجد في اليهودية ، التي احتوت العديد من القوانين والتقاليد الغذائية بضعة أيام سنوية للصيام ، واتسمت أوقات الصوم عند اليهود بارتباطها بأحياء ذكرى نكبة أو كارثة في التاريخ اليهودي بغرض الندم والتوبة والتكفير ولكل منها ما يعبر عنه في الطقوس الدينية . وهكذا نجد اليهودي لا يعيش ثانية المأساة التاريخية لقومه مع كل صوم لكنه يجدها فرصة مواتية للبحث في الذات لنفسه ولقومه في الماضي والحاضر . وتتلو صلوات التوبة والكفارة في جميع أوقات الصوم وتقرأ التوراة في الصلاة العامة صباحا وبعد الظهر ، ومن أشهر أيام الصوم عند اليهود وأقدسها صوم يوم كيبور (الغفران) ويبدأ من وقت الغروب الى غروب اليوم التالي مع انقطاع عن الطعام والشراب والجنس وأية أعمال دنوية خلاف التعبد .

والهدف من صوم هذا اليوم أن تكون توبة وندم الفرد والجماعة وتطهرهم بالتغاضي عن خطايا وأثام الآخرين والتوبة المخلصة لكل فرد عن آثامه وذنوبه في حق الرب سببا لرضاه عن عبادة وتشد عقب الصلوات قصائد المراثي .

ونجد في المسيحية خاصة طائفة الروم الكاثوليك والأرثوذكس الشرقيين هناك فترة صيام ملزمة طوال الأربعين يوما السابقة لعيد الفصح (القيامة عند الشرقيين) وخلال الفترة التي تنتظم أيام الأحد الأربعة السابقة لعيد الميلاد وتميز الكنيسة القبطية المصرية عن الكنائس الأخرى بطول وتعدد فترات الصيام طوال العام وفي فترة الصيام يقتصر طعام الصائم على وجبة واحدة في اليوم يسمح له بتناولها مساء عند افطاره وأخرى خفيفة قبل بدء صيام اليوم ويكون الطعام خاليا من اللحم والسمن والبيض والزبد . وفي طائفة الروم الكاثوليك أدخلت عدة تعديلات منذ موافقة مجلس الفاتيكان على السماح بالاختيار في فترات الصيام على أن يكون الصوم الزاميا أول يوم ويوم الجمعة الحزينة في فترة الصوم الكبير . وفي الكنائس البروتستانتية بشكل عام ترك اتخاذ قرر الصوم وفقا لرأي أعضاء كل كنيسة .

وفي الاسلام شهر رمضان الكريم هو شهر الصيام في الدين الاسلامي ، الصوم ركن من خمسة أركان للاسلام والغرض منه تقوى الله وتركه النفس - وترتيبه الشهر التاسع في الشهور العربية وفيه أيضا انزل القرآن هدي للناس وفرقان .

وفرض الصيام على كل مسلم يشهد الشهر وتتحدد بداية الشهر ونهايته وفقا لرؤية الهلال ويستمر الصوم طوال الشهر من الفجر الى غروب الشمس ويمسك الصائم عن الطعام والشراب وابتان النساء ويكثر من قراءة القرآن والصلاة المفروضة والنافلة كالتراويح وصلاة التهجد وغيرها من الصلوات ويجتهد لحنم القرآن في ليلة السابع والعشرين من الشهر تبركا بلبلة القدر أحد ليالي العشر الأواخر من الشهر ويستجاب فيها الدعاء للمؤمنين ، وهناك أيام أخرى يكون الصيام فيها تطوعا مثل أيام عاشوراء ووقفه عرفات وبداية شهري رجب وشعبان ومنتصفهما وأيام اكتمال القمر منتصف الشهور العربية وغيرهم الكثير وأياما أخرى للصيام ككفارة عن أخطاء قد يرتكبها المؤمن .

الصوم في الثقافات والميثولوجيات المختلفة

وفرض الصيام على كل مسلم يشهد الشهر وتتحدد بداية الشهر ونهايته وفقا لرؤية الهلال ويستمر الصوم طوال الشهر من الفجر الى غروب الشمس ويمسك الصائم عن الطعام والشراب وابتان النساء ويكثر من قراءة القرآن والصلاة المفروضة والنافلة كالتراويح وصلاة التهجد وغيرها من الصلوات ويجتهد لحنم القرآن في ليلة السابع والعشرين من الشهر تبركا بلبلة القدر أحد ليالي العشر الأواخر من الشهر ويستجاب فيها الدعاء للمؤمنين

يخففون من وطأة الصوم بشرب الماء أو قدر من الحليب . ومن بين المعتقدات جميعها انفردت الزرادشتية بتحريم الصوم لاعتقادها أن هذا النوع من الزهد لا يساعد علي تقوية المؤمن في جهاده ضد الشيطان .

والمصريون القدماء قد عرفوا الصيام كفضيلة دينية يتقربون بها من أرواح الأموات ، ويعتقدون أن صيام الأحياء يرضي الموتى لحرمانهم من طعام الدنيا ، وفي الوقت نفسه تضامنا معهم . وفي البهائية يحتفل البهائيون في الثاني من مارس كل عام بالصيام البهائي ، فيقوم الكتاب المقدس لدي البهائيين "الأقدس" : "سبحان الذي نزل الحكم كيف شاء أنه لهو الحاكم على ما أراد . يا أحبائي إن اعملوا بما أمرتم به في الكتاب ، قد كتب لكم الصيام في شهر العلاء صوموا لوجه ربكم العزيز المتعال ، كفوا أنفسكم من الطلوع إلى الغروب " ... كما يقول أيضا "يا قلم الأعلى قل : يا ملا الإنشاء قد كتب عليكم الصيام أيام معدودات وجعلنا النيروز عيداً لكم بعد إكمالها . كذلك أضاعت شمس البيان من أفق الكتاب من لدن مالك المبدأ والمآب . وفي الديانة الشامانية . يعتقد معتقوها في القدرة على الشفاء بالاتصال الروحي مع الشخصيات الدينية القادرة على الرؤية والتي اكتسبت هذه القدرة بعد اصابتها بأمراض لا يمكن تفسيرها - الشائعة بين الفنك سكان سيبيريا اعتاد أصحاب

وفي الصين حتى عام ١٩٤٩م كان مألوما ملاحظة فترة

محددة للصوم والانقطاع قبل التضحية في ليلة الانقلاب الشتوي قبل أن يبدأ الإلهة يانج (القوة الموجبة) دورة جديدة .

وقد عرف البوذية الصيام أيضا في أوقات محددة وفق النظام القمري ، ويعتبر

اكتمال القمر اي تحوله إلى بدر مبدأ ومنتهى للصيام وفريضة الصيام عند البوذيين تعني الامتناع عن الطعام خاصة المطبوخ منه مع السماح ببعض المشروبات ويمارس البوذيون الصيام كوسيلة من وسائل تطهير الذات الإنسانية وأداة ناجحة لتحرير العقل الإنساني من الأوهام والأساطير وتقوم بعض الفرق البوذية التي تقطن في منطقة التبت بالصوم في سياق التمارين الروحية الخاصة برياضة اليوغا ، فالصوم عندهم يولد الطاقة الداخلية التي تساعد النفس على كبح شهواتها واطماعها وتحقيق السكينة والصفاء الذهني .

أما الهندوس في الهند فيصومون في الأيام الأولى من الأشهر القمرية ، فضلا عن الصوم في مناسبات وأعياد خاصة بهم ، مثل أعياد "ساراسواتي بوجا" والصوم عند الهندوس يعتمد على قدرات الفرد ، وقد يمتد ليوم كامل بأكمله ، حيث يمتنع الهندوسيون الأكل والشراب والأطعمة ، وأحيانا

منذ بدء الخليقة والصوم من أبرز المظاهر التي عرفها البشر على مر التاريخ وإن كان بأشكال مختلفة إلا أن السمات المشتركة هي محاولة التقرب للاله بالصوم . والصوم هو امسك عن الطعام أو الشراب أو كليهما معا ويعد الصمت وعدم الحركة صياما . وقد لجأ البشر للصوم لاسباب عديدة قد تتعلق بالزهد والسمو بالروح والحسد كالمتصوفة ، والنسك الزاهدين أو كشعبيرة دينية أو لاسباب أخلاقية أو صحية .

وفي الديانات القديمة في العهود الغابرة اعتبرت ممارسة الصوم وسيلة لاعداد الأفراد خاصة (الكهان والكاهنات) للتقرب من الآلهة ، ويورد طه علي أحمد الباحث في العلوم السياسية في دراسة له بعنوان الصيام في الثقافة الانسانية أن في الديانات الهلينية كان عبدة اكليبوس إله الطب في الميثولوجيا اليونانية ، يعتقدون بأن الإلهة يلهم النبؤات الشافية في الرؤى والأحلام لمن صام بإخلاص شديد من كهنته . كما شاع بين الكولومبيين الأوائل - سكان بيرو- اعتبار الصوم كفارة أو عقاب عن الذنوب والخطايا بعد اعتراف الفرد بها أمام الكاهن . وفي العديد من الحضارات القديمة كان الصوم يعتبر وسيلة لرفع غضب الآلهة أو لإعادة بعث إلهة بعد موته ، كما هو الحال علي سبيل المثال بالنسبة لرب النبات .

وفي الديانات التقليدية قبل معرفة البشرية للتدوين مورس الصوم غالبا قبل وأثناء طلب الرؤية وقد كان ذلك لدى هنود شمال أمريكا سكان السهول الكبرى وشمال غرب الباسيفك . وقد عرف الصوم عند الهنود الحمر سكان جنوب غرب أمريكا كمظاهر مصاحبة للاحتفالات عند تغيير الفصول الموسمية وفي جميع الديانات العالمية الرئيسية يعد الصوم لأغراض خاصة أو في أوقات لها قداسة خاصة خاصة مشتركة بينها . وفي البانية علي سبيل المثال يعد الصوم وفقا لقواعد خاصة وممارسة أنواع معينة من التأمل طريقة أكيدة يصل ممارستها لحالة السمو والارتقاء .





المسجد الأقصى

مع التغيرات التي عصفت بالعالم منذ مطلع القرن التاسع عشر، ومع صعود الاستعمار وما رافقه من فتاوى للهجرة على اعتبار أنه لا يجوز للمسلمين العيش في (دار الحرب) وجد من بقي من المسلمين في أوطانهم صعوبات في التكيف مع الواقع الجديد، خصوصاً مع إدارة منشآتهم الدينية والتعليمية التي كانت تمولها الأوقاف الخاصة بها التي أصبحت الآن تحت سيطرة دولة غير مسلمة.

كان هذا الواقع الجديد حاضراً بقوة في ولاية البوسنة والهرسك التي تعرضت للاحتلال النمساوي-المجري في ١٨٧٨، الذي قاومه المسلمون بقوة إلى أن استسلموا أمام القوة العسكرية الكاسحة ومن ثم هاجر بعضهم استجابة إلى فتاوى بعض الشيوخ. أما من بقي فقد انتقل من مقاومة عسكرية إلى مقاومة أخرى لمطالبة السلطة الجديدة من تمكين المسلمين من أوقافهم وإدارة شؤونهم الدينية والتعليمية، ووافقت فيينا في ١٨٨٣ على تشكيل مجلس يكون على رأسه "رئيس العلماء" (يختاره الإمبراطور من ثلاثة مرشحين منتخبين) ويتولى إدارة الشؤون الدينية والتعليمية للمسلمين بالاستناد إلى الأوقاف التي كانت لهم.

وقد تكرر هذا النموذج مع الاحتلال البريطاني لفلسطين في ١٩١٧، وتحول الحكم العسكري إلى مدني في ١٩٢٠ وقام الحراك الشعبي الفلسطيني للمطالبة بأن تكون الأوقاف تحت سلطة المسلمين وليس سلطة الاحتلال/الانتداب، حيث وافق المندوب السامي البريطاني هيربرت صموئيل في ١٩٢١ على تشكيل مجلس للمسلمين يكون على

الأوقاف تحت الاحتلال... فلسطين نموذجا (1917-1937)

الإسلامي الأعلى، أرسل في ١٩٣٥ رسالة إلى الحاج الحسيني ليخبره عن عزمه على العمل المسلح، إلا أن الحسيني رد عليه "إن الوقت لم يحن بعد لمثل هذا العمل، وإن الجهود السياسية التي تبذل تكفي لحصول فلسطين على حقوقها".

ولكن اندلاع الإضراب الكبير في ربيع ١٩٣٦ فرض على (المجلسيين) و (المعارضين) أن يجتمعوا لاختيار قيادة واحدة للشعب الفلسطيني (اللجنة العربية العليا) بقيادة الحاج الحسيني الذي أصبح الآن يسير تحت ضغط الشارع وصولاً إلى بيان ٣٠/٨/١٩٣٧ الذي أيد استمرار الإضراب على رغم تدخل حكومات الدول العربية المجاورة.

ومن هنا يمكن أن نفهم ما كتبه المندوب السامي البريطاني وكهوب إلى وزير المستعمرات في صيف ١٩٣٧ عن الحاج الحسيني عشية عزله عن رئاسة المجلس، "عندما كنت أؤكد في السنوات السابقة أن المفتي على علاقة حسنة مع الحكومة، وعندما كنت أؤكد حتى زمن قريب على أهمية موقفه السلبي في عدم طرح الدعوة الدينية بمختلف الوسائل الممكنة لديه، كنت دائماً أقر بأنني لا يمكن أبداً أن أتكهن بوجهة نظره في المستقبل تجاه الحكومة".

ومع عزل المفتي بقرار ٣٠/٩/١٩٣٧، وتعيين لجنة ثلاثية من المسلمين برئاسة بريطاني لإدارة الأوقاف، وحل (اللجنة العربية العليا) واعتقال أعضائها منح الحاج الحسيني في التخفي والهرب إلى لبنان في تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٣٧، حيث بدأ من هناك مرحلة سياسية جديدة جعلته ضمن المحاور الإقليمية والدولية (الانحياز إلى دول المحور)، وبقي بعيداً من فلسطين حتى وفاته.

كتاب د. المهدي ضخم في حجمه (نحو ٦٥٠ صفحة من القطع الكبير) ومتنوع في محتواه ومصادره، ولذلك يمكن قراءته من نواح مختلفة، ولكنه يقدم من دون شك رؤية جديدة عن الحاج الحسيني ضمن ما نشر عنه حتى الآن، خصوصاً في ما يتعلق بإدارة الأوقاف الإسلامية في ظل سلطة الاحتلال/الانتداب.

ويقدم المساعدات للمحتاجين، فقد كان هذا يعني وجود الحسيني الشاب في مركز يعطيه الكثير من السلطة في المجتمع ضمن التنافس القوي بين العائلات الكبيرة الذي بقي يميز الحياة الاجتماعية والسياسية في فلسطين حتى نهاية الانتداب.

في هذا السياق تتابع المؤلف من خلال وثائق المجلس الإسلامي الأعلى سعي الحسيني إلى توسيع سلطته (سلطة المجلس) من خلال التوسع في التعليم سواء للأيتام أو للبنات وحتى التعليم العالي (الكلية الإسلامية في القدس)، حتى أن الإنفاق على التعليم أصبح في ١٩٣٧

يأخذ في ١٩ من المئة من موازنة المجلس. ومع هذا التوسع كان الحاج الحسيني يحرص على تعيين أنصاره أو المؤيدين له في الوظائف الجديدة أو في الوظائف التي تخلو.

وبقيت العلاقة بين الحاج الحسيني وسلطة الانتداب مقبولة للطرفين حتى ١٩٣٦ فقد كان المهم لسلطة الانتداب إرساء نوع من التوازن بين العائلات الكبيرة المتنافسة، ومن ناحية أخرى كان الحسيني واعياً إلى أن اختياره مفتياً للقدس في ١٩٢١ ثم رئيساً للمجلس الإسلامي الأعلى في ١٩٢٢ يعطيه فرصة لتقوية نفوذه في فلسطين أولاً ثم في العالم العربي والإسلامي بعد أن اتخذ لقب (مفتي الديار المقدسة) أو (المفتي الأكبر)، ونجح في عقد المؤتمر الإسلامي في القدس عام ١٩٣١ الذي شاركت فيه شخصيات معروفة من البوسنة إلى الهند، وهو ما وفر له مكانة سياسية أيضاً. ومما يدل على ذلك أن الشيخ عز الدين القسام، الذي كان موظفاً تابعاً للمجلس

فلسطين منذ تأسيسه في ١٩٢٢ وتابعت عمل رئيسه الحسيني إلى أن عزله سلطات الانتداب في خريف ١٩٣٧، ومع اعترافها في المقدمة بأن كتابها يأتي بعد كتب عدة تناولت الحسيني، بين من اعتبره "بطالاً من أبطال الزمان" وبين من اتهمه بالانحياز بالقضية من أجل مكاسب شخصية، فقد سعت د. المهدي من خلال هذه المقاربة الجديدة إلى أن توضح العلاقة بين سلطة الانتداب والأوقاف والحسيني في سياق تاريخي محدد.

بدأ الحسيني، الذي لم يتخرج من مدرسة دينية معتبرة واكتسب لقب (الحاج) في السادسة عشرة من عمره، عمله موظفاً في سلطة الانتداب الجديدة ثم معلماً خلال ١٩٢٠-١٩٢١ إلى أن توفي شقيقه كامل الحسيني مفتي القدس فأصبح فجأة مرشح العائلة لهذا المنصب ضمن التنافس مع العائلات الكبيرة (النشاشيبي والخالدي وجار الله الخ)، وحظي بدعم من سلطة الانتداب (بعد أن حصد أقل الأصوات) لكي يصبح مفتياً من دون أن يصدر قرار رسمي بذلك، وهو ما عزز حظه لاختياره رئيساً للمجلس الإسلامي الأعلى الذي تشكل في ١٩٢٢

ونظراً إلى أن المجلس الجديد أصبح يشرف على الأوقاف الكثيرة في فلسطين ويقوم بتعيين العاملين في المحاكم الشرعية والتعليم ويؤجر الأصول الوقفية

رأسه (رئيس العلماء) ويضم أربعة أعضاء ويتولى الشؤون الدينية والتعليمية للمسلمين في فلسطين بتمويل من الأوقاف.

ومع إجراء الانتخابات لرئاسة وعضوية هذا المجلس الجديد في مطلع ١٩٢٢ فاز بلقب (رئيس العلماء) أو رئيس المجلس الجديد الحاج محمد أمين الحسيني، الذي بقي في منصبه هذا حتى ١٩٣٧ ومع أن نظام المجلس الذي نشر في الجريدة الرسمية في نهاية ١٩٢١ لم يتعرض في المادة (٤) لصلاحيات رئيس العلماء بل ترك ذلك لقانون يضعه المجلس نفسه، وحتى صدور هذا القانون في ١٩٢٥ كانت صلاحيات رئيس العلماء محدودة، إلا أن الحسيني نجح في أن يجعل المجلس مصدرراً لقوته الجديدة في فلسطين ومؤشراً للانقسام في النخبة والمجتمع إلى طرفين: (المجلسيون) أو المؤيدون للحسيني في سياسته وطموحاته، و (المعارضون) له في مختلف الأحزاب السياسية التي كانوا ينتمون إليها.

في مناسبة الذكرى الـ ١٢٠ لولادة الحسيني (١٨٩٧-١٩٧٤) صدر كتاب مهم حول هذا الموضوع للباحثة د. عبلة المهدي بعنوان (الحاج أمين الحسيني والتحديات الوطنية في فلسطين ١٩١٧-١٩٣٧).

ومع أن العنوان يوحي بغير ذلك إلا أن بروز الحسيني المفاجئ من معلم بلبس البدة الإفريقية في منصب مفتي القدس مع الجبة والعمامة في ١٩٢١، ثم بلقب رئيس العلماء أو رئيس المجلس الإسلامي الأعلى وهو في الخامسة والعشرين من عمره، جعل موضوع الأوقاف (استمد منها سلطته الجديدة) هو الموضوع المركزي في الكتاب الذي يحمل جديداً نظراً لأن المؤلف اعتمدت فيه على وثائق المجلس بالإضافة إلى المصادر الأخرى.

الباحثة الأردنية المقدسية الأصل تناولت هذا الموضوع في أبحاثها وكتبها السابقة خلال العقدين الأخيرين، خصوصاً في كتابيهما (القدس والحكم العسكري البريطاني) (بيروت ٢٠٠٣) و (أوقاف القدس في زمن الانتداب البريطاني) (عمان ٢٠٠٥). أما الجديد هنا فهو في اعتمادها على أرشيف المجلس الإسلامي الأعلى، الذي أصبح مسؤولاً عن الأوقاف في



سيساعد على تعزيز الأمن في المنطقة"، مبيّناً أن "إيران تريد توسيع علاقاتها مع كل العالم وفق الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة". ولفت إلى أن "استتباب الأمن في المنطقة وتعزيز الديمقراطية يستدعي احترام أصوات الشعب، لا الاعتماد على القوة الأجنبية". كما يمثل الفوز انتكاسة للحرس الثوري الذي يملك إمبراطورية صناعية كبيرة في إيران، والذي أيد رئيسي في الانتخابات لحماية مصالحه.

الاتفاق النووي

ومن شأن فوز روحاني بفترة جديدة حماية الاتفاق النووي الذي توصلت إليه إيران في ظل رئاسته مع القوى العالمية في ٢٠١٥ وقضى برفع معظم العقوبات عن طهران، نظير أن تكبح برنامجها النووي.

في أول رد فعل أميركي على إعادة انتخاب روحاني، دعا وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون الرئيس روحاني بعد فوزه بولاية ثانية إلى العمل على "تفكيك" ما أسماها بـ "شبكة إيران الإرهابية" وبوقف اختبارات الصواريخ الباليستية. قال تيلرسون إن واشنطن تعزم تكثيف جهودها لردع إيران في سوريا واليمن وهما دولتان تساند واشنطن وطهران فيهما أطرافاً متحاربة.

وتابع تيلرسون في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره السعودي عادل الجبير في الرياض أنه يأمل في أن يستغل الرئيس الإيراني حسن روحاني ولايته الثانية لإنهاء برنامج الصواريخ الباليستية، وأضاف تيلرسون "أمل في الولاية الجديدة أن يبدأ (روحاني) عملية تفكيك شبكة إيران الإرهابية". وأوضح تيلرسون "لن أعلق على توقعاتي. لكننا نأمل في أن روحاني إذا أراد أن يغير علاقة إيران ببقية العالم فتلك هي القرارات التي يحتاج إلى اتخاذها".

من جانبه، قال وزير الخارجية السعودي عادل الجبير إن الانتخابات الرئاسية الإيرانية شأن داخلي ودعا طهران إلى الالتزام بقرارات الأمم المتحدة بشأن صواريخها الباليستية ووقف دعم "الإرهاب". وقال: "نرغب في أن نرى أفعالا وليس كلمات وسنواصل الحكم (على روحاني) بناء على أفعاله".

روحاني يفوز بولاية رئاسية ثانية.. فهل يملك التغيير؟

انتقد روحاني علناً سجل سلطات بلاده في مجال حقوق الإنسان، وتحدث في مؤتمرات الانتخابية عن "أولئك الذين يقطعون الألسن ويكتمون الأفواه". وفي مناظرة تلفزيونية اتهم منافسه إبراهيم رئيسي بالسعي "لاستغلال الدين من أجل السلطة". ومن شأن فوز روحاني بفترة جديدة حماية الاتفاق النووي الذي توصلت إليه إيران في ظل رئاسته مع القوى العالمية في ٢٠١٥ وقضى برفع معظم العقوبات عن طهران، نظير أن تكبح برنامجها النووي.

الرأي، مشيراً إلى أن إيران على أهبة الاستعداد لتوسيع علاقاتها مع العالم على أساس مصالحها الوطنية".

ووجه الرئيس الإيراني رسالة إلى الدول المجاورة قائلاً: "أقول لجيراننا وللدول الكبرى أن الشعب الإيراني يريد أن يكون على سلام مع العالم ولكنه لا يرضخ لأي تهديد".

وكتب على حسابه على تويتر: "إيران أمة عظيمة. أنتم الفائزون الحقيقيون بالانتخابات... سأظل ملتزماً بالعهد التي قطعناها".

وعلى الرغم من أن سلطات الرئيس المنتخب محدودة بالمقارنة مع سلطات المرشد علي خامنئي، إلا أن حجم فوز روحاني يعطي المعسكر الموالي للإصلاحيين تفويضاً قوياً لتحقيق نوع من التغيير أجنبه المحافظون لعقود.

الحرس الثوري الإيراني

الرئيس الإيراني حسن روحاني، أكد أيضاً أن الحرس الثوري الإيراني سيساعد على تعزيز الأمن، مؤكداً أن إيران تريد توسيع علاقاتها مع كل العالم. وقال روحاني إن "استمرار قوة الحرس الثوري

ويبدو أن الإقبال الكبير جاء في صالح روحاني الذي قال مؤيدوه مراراً إن أكبر مخاوفهم هي عزوف الناخبين ذوي الميول الإصلاحية عن التصويت بسبب إحباطهم من بطء وتيرة التغيير.

أول كلمة لروحاني

وفي كلمة ألقاها بعد إعلان فوزه بمأمورية جديدة وبثها التلفزيون الرسمي مباشرة، أكد الرئيس الإيراني حسن روحاني، أن "النتائج أظهرت انتصار السلام والمصالحة على العنف". وشدد روحاني على أنه سيكون خادماً لجميع الإيرانيين، مبيّناً أن "مشاركة الشعب الإيراني في الاقتراع كانت تاريخية". وتعهد الرئيس الإيراني الذي واجه موجة انتقادات من خصومه المتشددین بسبب الأوضاع الاقتصادية، بالعمل على كسب ثقة كل الإيرانيين حتى الذين لم ينتخبوني، بحسب قوله، مضيفاً أن "الشعب الإيراني اختار طريق المستقبل وعلينا احترام قرار الشعب".

وقال روحاني: "أمد يدي إلي كل طبقات وشرائح الشعب الإيراني، واحترم رأي الذين يخالفونني

أربع سنوات جديدة يقضيها حسن روحاني رئيساً لإيران بعد فوزه بانتخابات الرئاسية لمدة ثانية، وحصوله على ٥٧ في المائة من إجمالي الأصوات متقدماً على منافسه الأبرز إبراهيم رئيسي. وأعلن وزير الداخلية الإيراني، عبد الرضا رحمانی فضلي السبت حصول روحاني على ٢٣ مليون صوت، ما يعادل ٥٧ في المائة من إجمالي الأصوات، بعد فرز ٩٧ في المائة من الدوائر الانتخابية، متبوعاً برئيسي الذي نال ١٥ مليون صوت.

وذكرت وزارة الداخلية أن عدد المشاركين في الاقتراع تجاوز أربعين مليوناً، وهو ما يعني أن نسبة المشاركة في الاقتراع تزيد عن ٧٠ في المائة. كذلك أعلنت الهيئة المسؤولة عن الانتخابات أن نسبة التصويت في العاصمة طهران وحدها تجاوزت ٧٠ في المائة، وهو ما يعني نسبة عالية، مقارنة باستحقاقات سابقة جرت في المدينة ذاتها. وكانت بعض المواقع الإيرانية قد نقلت أنه جرى تسجيل عدد من المخالفات في بعض مراكز الاقتراع، وكان المرشح المحافظ إبراهيم رئيسي قد ذهب إلى مقر وزارة الداخلية، في وقت سابق الجمعة، للتقدم بشكاوى وقعت في بعض المراكز.

المؤسسات الإيرانية القوية

وانتقد روحاني علناً سجل السلطات في مجال حقوق الإنسان، وتحدث في مؤتمرات الانتخابية عن "أولئك الذين يقطعون الألسن ويكتمون الأفواه".

وفي مناظرة تلفزيونية قبل إعلان النتائج، اتهم منافسه إبراهيم رئيسي بالسعي "لاستغلال الدين من أجل السلطة".

ونتيجة لذلك وجه دعا المرشد الإيراني، آية الله علي خامنئي توبيخاً مستتراً لهذا الخطاب، واصفاً إياه بأنه "لا قيمة له".

إلى ذلك، دعا خامنئي، في رسالة نشرتها المواقع الإيرانية لتنبه الحكومة لمشكلات البلاد الاقتصادية، وخاصة لتلك المسائل المرتبطة بالطبقة الفقيرة. وقال خامنئي، إنه على الحكومة، أن تهتم بالمناطق النائية، كما عليها أن تتحلى بالحكمة في تعاملها مع الخارج، حسب تعبيره.

وقال كريم سجادبور، الباحث الكبير المتخصص في الشأن الإيراني بمركز كارنيجي: "من أجل أن ينال تأييد الناخبين المطالبين بالتغيير هاجم روحاني المؤسسات الإيرانية القوية... التي سيحتاج إلى تعاونها ليحكم بفاعلية".

وقال عباس ميلاني، مدير برنامج الدراسات الإيرانية في جامعة ستانفورد: "روحاني أحمى الوطيس في الأيام العشرة المنصرمة في الخطاب التي ألقاها. من الواضح أنه سيكون من الصعب عليه التراجع عن بعض هذه الأمور".



أردوغان يضع تركيا في حقبة جديدة بقيادة لـ (العدالة والتنمية)

دخلت تركيا حقبة جديدة مع إعادة انتخاب الرئيس التركي رجب طيب أردوغان مجددًا على رأس حزب "العدالة والتنمية" الحاكم كأول تطبيق للتعديلات الدستورية التي جرى الاستفتاء عليها قبيل أسابيع، كخطوة أولى على طريق انتخابه رئيسًا جديدًا للبلاد بموجب النظام الرئاسي الجديد.



جمع للسلطات

من جهته، وصف الكاتب في موقع "سربستيت" التركي أورال جاليشلر عودة أردوغان لرئاسة الحزب بأنها استمرار لعمله على جمع السلطات بيده خطوة بخطوة، رغم ما يترتب على ذلك من تحطيم للروابط مع الرفاق المؤسسين للحزب. وتوقع جاليشلر أن تفضي عودة أردوغان لرئاسة الحزب إلى "تحركات" في صفوفه، خاصة إذا تم استبعاد رئيس الحكومة بن علي يلدريم وبعض الوزراء والمحافظين من قادة الحزب. أما الباحث في مركز البحوث والدراسات الإستراتيجية بأقترعة جاهد تونز فرأى أن رمزية أردوغان هي أقوى الحقائق داخل الحزب، وتوقع أن تسهم عودته للقيادة في تراجع أدوار قادة الحزب القدامى؛ نظراً لما يملكه من نفوذ وتأثير داخل الحزب ومؤسساته ومراكزه المختلفة. وأشار إلى أن تراجع دور الجيل القديم قد يفتح الباب أمام تقدم قيادات شابة في الحزب، لكن ذلك سيبقى قائماً حتى العمل بالتعديلات الدستورية عام ٢٠١٩، حيث رجح أن تراجع أدوار كافة القيادات بما فيها أردوغان نفسه بعد ذلك التاريخ، نظراً لأن النظام الرئاسي يزيد من قوة المؤسسة ودورها على حساب أدوار القيادات. كما رأى أن أردوغان سيسعى لتأكيد استعداد تركيا مجدداً للتحرك في الملفات الخارجية دون الحاجة للتنسيق والتشارك مع أطراف أخرى.

دلالات وتحديات

وفتحت عودة أردوغان الباب على مصراعيه للسؤال عن دلالات ترشحه منفرداً، وأبرز التحديات التي يواجهها الحزب، والملفات التي ستحظى بالأولوية على طاولته، وانعكاس عودته على أدوار رفاقه القدامى والوجوه الشابة في قيادة العدالة والتنمية على السواء. ويصف محللون سياسيون ومراقبون للشأن التركي انعقاد المؤتمر العام لحزب العدالة والتنمية باللقاء المصيري على مستوى الحزب والبلاد التي يديرها على السواء، خاصة بعد الاستفتاء الذي وجه الأتراك فيه رسالة للحزب بأنهم وإن كانوا ما زالوا يثقون في أدائه فإنه قد لا يكون خيارهم الوحيد. معين نعيم، وهو محلل سياسي وكاتب في الشأن التركي، يرى عودة أردوغان لرئاسة الحزب بصفة مرشح الإجماع، لا تنفصل عن شخصيته كزعيم تاريخي ومؤسس ذي "كاريزما" شخصية تصعب منافستها، وليس مجرد رئيس يحمل شخصية إدارية أو سياسية تقليدية. وأوضح نعيم أن الاستفتاء على تعديل الدستور في تركيا كشف عن مشاكل وأزمات في هيكليّة الحزب الحاكم وممارسته، تجلّت في ضعف إقبال قطاع الشباب على التصويت، وتراجع الحزب في مواقع كان يتقدم بها، الأمر الذي جعل قادته يتطلعون لعودة أردوغان بوصفه الأكثر قدرة على إعادة اللحمة للحزب وإنهاء الاستقطاب داخله.

"العمال الكردستاني".

إصلاح واسعة

ويتوقع أن يشهد "العدالة والتنمية" خلال الفترة المقبلة، عملية "إصلاح واسعة" تهدف لتقوية صفوفه و"تحييد" الكثير من الخلافات التي شهدتها طوال الفترة الماضية، وأدت إلى إضعافه وتراجع شعبيته. وقال أردوغان، في هذا الصدد، إنه سيعمل على إجراء تغيير كبير وتحديث للحزب "إصلاح شامل" وسيضع خارطة طريق لمدة ٦ أشهر لتحقيق هذا الهدف تركز على تعزيز دور الشباب ومواقعهم في الحزب. ويتوقع أن يعمل أردوغان على احتواء أكبر لرئيس الحزب والوزراء السابق أحمد داود أوغلو الذي حضر المؤتمر، لكن المعطيات تشير إلى أن الرئيس السابق عبد الله غول الذي وجهت له دعوة رسمية ولم يحضر المؤتمر سيواصل ابتعاده. هذه التغييرات ستؤدي، حسب ترجيحات واسعة وتسريبات من داخل أروقة الحزب إلى تعديل وزاري مهم في الحكومة التركية خلال الأسابيع المقبلة سوف يشمل تغيير ما يقارب ١٠ وزراء، وسط رؤية أساسية يركز عليها الحزب لتطوير أداء الحكومة الاقتصادي، وهو ما ألمح إليه نائب رئيس الوزراء نعمان قورتلموش، بالقول: "إذا لزم الأمر سنجري تعديلات في الحكومة أيضاً".

وجرى، إعادة انتخاب أردوغان الذي كان المرشح الوحيد رئيساً للحزب الحاكم الذي أسسه عام ٢٠٠١، واضطر للاستقالة من قيادته عام ٢٠١٤ عندما نجح في الانتخابات الرئاسية حيث كان الدستور التركي آنذاك يحظر على رئيس الجمهورية أن يكون تابعاً لحزب سياسي، وهو الشرط الذي تم إلغائه في التعديلات الدستورية الأخيرة. في كلمة له أمام قرابة ١٠٠ ألف من أنصار الحزب، قال أردوغان "أعود إليكم مجدداً بعد ٩٩٨ يوماً من الشوق، أعود لنبدأ العمل سوياً بدون كلل من أجل الاستعداد للانتخابات المحلية والبرلمانية والرئاسية المقبلة". ويجد أردوغان في يلدريم شخصاً مناسباً ووفياً للعمل إلى جانبه ضمن رؤيته الخالصة بعيداً عن أي طموحات أخرى، خصوصاً وأن يلدريم كرر عشرات المرات خلال المؤتمر عبارات "رئيسنا وقائدنا ومؤسس حزبنا"، في وصفه لأردوغان، مكرراً له عبارات المدح والشكر. وبينما أعرب يلدريم عن "ترحيبه" بتسليم رئاسة الحزب مجدداً إلى "زعيمه المؤسس"؟، قال: "اليوم لا نعقد مؤتمراً الاستثنائي فقط، بل نجمع بين قائد التغيير وحزب الأمة مرة أخرى". وشهدت اللجنة المركزية أعلى الهيئات القيادية في الحزب بعض التغييرات التي زادت من إحكام دائرة الرئيس على القرار الأساسي، حيث دخل إليها ١٩ اسماً جديداً، بينها شخصيات تشير إلى توجه جديد لتقوية إعلام الحزب وتعزيز استقطاب القيادات الكردية المحافظة المعارضة لتوجهات تنظيم



بهدم الجدار الذي يفصل بين الجانبين ، وكان حافظهم خطأ ارتكبه شخص يدعى جوتنر شابوسكي .
في التاسع من نوفمبر (تشرين الثاني) من عام ١٩٨٩ ، ارتكب المتحدث باسم الحزب الشيوعي خطأ جسيماً حين أساء قراءة بيان رسمي . نص البيان الأصلي على أنه سيسمح للمواطنين في ألمانيا الشرقية بزيارة الشطر الغربي طالما حصلوا على موافقة بذلك ، وسيدخل القرار حيز التنفيذ في تاريخ لاحق .
لكن شابوسكي قرأ البيان بشكل جعل الناس يفهمون أن كل من يحمل جواز سفر يمكنه العبور إلى الشطر الغربي . وعندما سأله مراسل عن موعد التطبيق ، قرأ شابوسكي الرسالة سريعاً فلم يجد تاريخاً ، فبادر من عنده قائلاً ؟على الفور؟ .
ما إن انتهى ، حتى تدفق الآلاف نحو الجدار لمحاولة العبور . وقد وقف حرس الحدود حائرين ولم يستخدموا القوة ، بل تركوا الناس يعبرون . وهكذا ، انتهت حقبة انقسام الألمانيتين .

٣- مجلة في صالون حلاقة كانت سبباً في انتخاب بيل كلينتون

في عام ١٩٦٢ ، كان الشاب روس بيروت يعمل في شركة IBM ، ولم يكن يشعر بالرضا عن وظيفته . وبينما كان يجلس لدى الحلاق ، أمسك بنسخة من مجلة Reader's Digest ، ليقرأ اقتباساً غير مجرى حياته . قرأ اقتباساً عن هنري ديفيد ثوريو قال فيه ؟يعيش الرجال حياة بائسة في صمت؟ .

قرر بيروت على إثر ذلك الاستقالة من عمله ، واتجه لإنشاء شركته الخاصة ، وأصبح فاحش الثراء مع حلول العام ١٩٩٢ ، ليكون أنجح مرشح مستقل للانتخابات الأمريكية في تاريخ البلاد .
حصد بيروت أصوات ٩ ، ١٨ من الناخبين أمام كل من جورج بوش وبيل كلينتون . وقد تسبب هذا في ضعف نسبة التصويت لبوش ، ولولاه لخسر كلينتون الانتخابات . ولو كان حدث ذلك ، لما كنا سمعنا عن آل جور وهيلاري كلينتون ، ولما تفجرت فضيحة مونيكالو لينسكي وبيل كلينتون .

٢- جندي بريطاني تسبب في الهولوكوست دون قصد

في عام ١٩١٨ ، أقدم الجندي البريطاني هنري تاندي على الغفو عن جندي ألماني جريح في فرنسا ؛ مما تسبب في مقتل ٦٠ مليون شخص . كان يقاتل للسيطرة على ماركوبين ، وكان الألمان يتراجعون ، وجنودهم يفرون من المعركة . شاهد تاندي جندياً ألمانيا جريحاً بهيم مذعوراً ، فصوب سلاحه نحوه كي يقتله ، لكنه شعر بالأسى للجندي فتركه يفر ، وقد أوماً الأخير في امتنان لتاندي . كان ذلك الجندي الألماني المذمور هو أدولف هتلر .

١- عضو مجلس بلدية قتل كلباً فأشعل الإرهاب في العالم

في عام ١٩٣٣ ، كان عضو مجلس مدينة تكساس تشارلز هازارد قد ضاق ذرعاً من كلب جيرانه ، فقرر أن يتخلص منه وقتله .

قرر صاحب الكلب -تشارلي ويلسون - الانتقام لصديقه الوفي . وأثناء الانتخابات المحلية في تكساس التي كان يخوضها هازارد ، طاف ويلسون أنحاء المدينة ليخبر الناس بما فعله هازارد . واستطاع أن يبعد الناخبين عنه مما تسبب في خسارته . حينئذ ، قرر ويلسون دخول مجال السياسة . فصعد في المناصب حتى أصبح عضواً في الكونجرس . وعندما غزا السوفييت أفغانستان ، كان ويلسون هو من دشّن حملة لمد الأفغان بالسلاح .

ربح المجاهدون الأفغان الحرب وسقط الاتحاد السوفيتي ، ولكن تشكل كل من حركة طالبان وتنظيم القاعدة ، لتنفجر موجة من الإرهاب ما زال العالم يعاني منها حتى اليوم .

٤- متحدث رسمي يدلي بتصريح خاطئ تسبب في انهيار جدار برلين

بينما كان السوفييت يسيطرون على ألمانيا الشرقية ، والغرب يسيطرون على الشطر الغربي ، قام الآلاف

أثر الفراشة .. 10 أحداث صغيرة غيرت مجرى التاريخ

ترجمة وتحرير: عبدالرحمن النجار - في مقال له على موقع List Verse ، يقدم لنا مارك أوليفر قائمة تشمل عشرة حوادث صغيرة أطلقت أكبر الأحداث في القرن السابق ، مثل سائق سلك منعطفاً؛ فتسبب في وقوع أحداث أدت إلى الإطاحة بزعماء وأشعلت حروباً عالمية. وتأثير الفراشة هو مصطلح مجاز يستخدم في أكثر من فرع في العلوم التطبيقية والنظرية ، وهو ببساطة يدرس الحدث أو مجموعة الأحداث الصغيرة التي تحيط بحدث كبير فتسبب في وقوعه ، فمثلاً يمكن لحدث صغير التأثير أن يغير مجرى حياة شخص بالكامل.

الأمريكية

شاهدنا جميعاً فيلم خطاب الملك أو The King's Speech ، ورأينا كيف ساعد ليونيل لوج الملك جورج السادس على تخطي صعوبات التحدث أمام الناس .

لكن ليونيل لوج كان قد ساهم في تشكيل السياسة الأمريكية الحديثة من حيث لا يدري . إذ إنه كان يساعد صحفياً طموحاً يدعى كيث مردوخ في التغلب على صعوبات النطق ، وبفضله تحول كيث إلى قطب إعلامي وصحافي .

وبعد وفاته ، ورث روبرت مردوخ -قطب الإعلام الشهير- شركته . وأسس شركة أخبار أطلقت أخيراً قناة فوكس نيوز .

ولمن لا يعرف مدى تأثيرها ، فقد أشارت دراسة إلى أن ٨٪ من مشاهدي القناة تحولوا إلى تأييد الحزب الجمهوري . ويطلق عليها لقب ؟أهم لاعب فردي في أي انتخابات أمريكية؟ .

الحرب الفيتنامية .

لم يكن ذلك الشاب إلا هو تشي منة ، الذي كان ما يزال معتدلاً في أفكاره ، ويحلم باستقلال فيتنام . شعر هو تشي بالإلهام من إعلان الاستقلال الأمريكي ، وكان يتمني أن يتعاطف ويلسون مع قضيته ، ويساعد فيتنام على الاستقلال عن فرنسا .

لكن تجاهل ويلسون لتشيت دفع الأخير إلى الاتجاه شرقاً نحو الاتحاد السوفيتي ؛ فتشبع بالفكر الماركسية ، وأصبح اشتراكياً حتى النخاع . وعندما استقلت فيتنام عن فرنسا ، قاد تشي جماعة شيوعية شطرت البلاد إلى نصفين . وهذا ما أشعل الحرب الفيتنامية . فلو كان ويلسون قد أعطى الشاب بعضاً من وقته ؛ لما قُتل نحو سبعة وخمسين ألف أمريكي في تلك الحرب الدموية .

٧- شجار في حانة كان السبب في خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي

هل تصدق أن السبب في خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي هو شجار تورط فيه أحد أعضاء حزب العمال في مجلس العموم داخل قصر وستمنستر؟

في عام ٢٠١٢ ، أفرط إريك جويس - عضو حزب العمال في البرلمان البريطاني - في الشرب ، ثم بدأ يصيح ؟هناك الكثير من المحافظين هنا؟ ، وبدأ يكيل اللكمات للحاضرين دون تفرقة . وبعد اعتقاله ، أدرك الحزب أنه لا بد من الاستبدال به .

اندلعت على إثر ذلك أحداث كثيرة . فقد اتهم حزب العمال بالسماح لأحد المتبرعين بتحديد بديل جويس ، ولدحض هذا الادعاء ، سمح إد

ميلياند -رئيس الحزب - لأي شخص يتبرع بثلاثة جنيهات بالتصويت في انتخابات الحزب ، ففاز جيريمي كوربين برئاسة الحزب ، ويعتقد الكثيرون أن جيريمي كوربان هو السبب في خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي .

٦- معالج الملك هو سبب تأسيس شبكة فوكس

١٠- إيلان جونزاليس هو السبب في حرب العراق

هل تصدق أن الطفل الكوبي إيلان جونزاليس - الذي فر على متن قارب إلى أمريكا - هو السبب في إعدام صدام حسين؟

لا يسرح خيالك بعيداً ، فليس جونزاليز هو من أقنع جورج بوش الابن أن العراق يمتلك أسلحة دمار شامل ، لكنه كان السبب في انتخابه . لقد بات جورج بوش رئيساً بفارق ضئيل للغاية عن آل جور ، والفضل يعود إلى ولاية فلوريدا .

إيلان جونزاليس كان السبب في ظفر بوش بأصوات الكوبيين -الأمريكين ، وذلك بسبب غضبهم من طريقة تعامل الديمقراطيين مع معركة الحصانة الدولية بين والده ووالدته ؛ مما دفع ٥٠ ألف كوبي للتصويت للجمهوريين . بخلاف ذلك ، ما كان بوش ليفوز ، ولما اشتعلت حرب العراق .

٩- جيرري رايان هي السبب في جعل باراك أوباما رئيساً

لعلك سمعت بنجمة ستار تريك جيرري رايان . لكن ما لم تسمع به هو أنها كانت السبب في وصول باراك أوباما إلى المكتب البيضاوي ؛ ليكون أول رئيس أسود للولايات المتحدة .

عندما كان باراك أوباما يخوض الانتخابات على مقعد في مجلس الشيوخ ، كان منافسه هو جاك رايان - زوج جيرري رايان . لكن جاك انسحب من المنافسة على إثر فضيحة الطلاق من زوجته . إذ إنها كتبت في طلب الطلاق أن جاك عرض عليها ممارسة الجنس السادي في قفص أمام أشخاص آخرين في أحد الملاهي الليلية . وبنسحاب جاك ، ظفر أوباما بالمنصب ؛ مما فتح الطريق أمامه نحو منصب الرئيس .

٨- تجاهل رسالة أشعل الحرب الفيتنامية

تسبب تجاهل وودرو ويلسون قراءة رسالة من شاب اشتراكي أراد مقابله على هامش مؤتمر باريس للسلام -الذي عُقد في فرساي في عام ١٩١٩ - في اشتعال



في يناير (كانون الثاني) الماضي، كتب هنري كاري مقال عن الدور المحوري الذي تلعبه عائلة الرئيس المنتخب حديثاً في حياته، أشار كاري إلى مفهوم السلطنة بوصفها "الحكم الشخصي المطلق، التي لا يقيدتها أي أيديولوجيا أو أعراف قانونية أو توازن للقوى". تحمل شهرة حكم ترامب القليلة ملمحاً من ملامح السلطنة تلك، فالرجل الذي وصل إلى السلطة عبر حملة انتخابية غير تقليدية لم يجد متحرجاً من الاستعانة بأقاربه، فعين زوج ابنته جاريد كوشنر مستشاراً، أما في حالة إيفانكا، فقد اتخذت (المحسوبية) شكلاً أكثر وضوحاً وجرأة.

إيفانكا التي لا تُبالي

متأبطة ذراع زوجها الذي حرص على ارتداء بذلة أنيقة، فيما ارتدت هي فستاناً فاخراً طويلاً فضي اللون، رسمت إيفانكا ترامب ابتسامة ساحرة علي وجهها، نظرت للكاميرا في سعادة ظاهرة وهي تلتقط الصورة التي أدرجتها ابنة ترامب سريعاً على حسابها

على موقع الصور الشهير Instagram. كانت الأمور ستسير على ما يرام لولا أن شيئاً واحداً قد عكر الأجواء، وأوقع ابنة الرئيس في حرج شديد: التوقيت، تتحدث هنا عن الثامن والعشرين من يناير (كانون الثاني) الماضي، حيث اللحظة التي ضغط فيها زر إدراج الصورة، كانت حشود المتظاهرين في الشوارع تهتف ضد والدها، بسبب القرار الذي أصدره بحظر سفر المسلمين من بعض الدول إلى الولايات المتحدة.

انهالت على شبكات التواصل الاجتماعي التعليقات والشتائم المنقدة بما فعلته إيفانكا، متهمة إياها بأنها لا تُبالي بمشاعر المسلمين المحتجزين في المطارات الأمريكية ممنوعين من الدخول بأمر والدها، أو أنها غير آبهة بالفوضى والمظاهرات التي تشهدها البلاد.

وكان من الممكن أن تنفاد ابنة ترامب نشر الصورة على تويتر، وتكتفي بوضعها على الصفحة الخاصة بها على إنستغرام فقط، لكنها لم تفعل وأعدت نشرها على تويتر، وعلى تويتر فقط حازت الصورة على أكثر

الاستعانة بأقاربه، فعين زوج ابنته جاريد كوشنر مستشاراً، أما في حالة إيفانكا، فقد اتخذت (المحسوبية) شكلاً أكثر وضوحاً وجرأة.

في البداية، لم تتمتع ابنة الرئيس بأي صفة رسمية وهي تحضر الاجتماع تلو الاجتماع مع قادة العالم الذين طاروا إلى واشنطن لملاقاة الرئيس الجديد، كانت تحضر فقط لأنها ابنة الرئيس، قبل أن تمنح لاحقاً منصباً في البيت الأبيض برتبة مستشار، وهو ما أثار انتقادات بوجه إدارة ترامب بعد اتهامه بمخالفة القوانين التي تحظر (محاباة الأقارب).

إيفانكا تصمت عن التحرش بالنساء. كانت الحملة الانتخابية لترامب حافلة بالمفاجآت يوماً بعد يوم، وكانت تظهر إلى العلن دائماً (فضائح) جديدة له تظهر سلوكياته، وهو سهو الجنسي، وتعليقاته الخارجة بخصوص النساء، بداية من فيديو له مع عارضات لصالح مجلة (بلاي بوي) الإباحية، ثم تسريب صوتي له يتحدث عن "إغواء جريء" للنساء، يؤكد أنه يفضل النساء في سن الشباب ويرفضهن حين يكبرن.

لم تسلم إيفانكا نفسها من تحرش أبيها، ففي أحد التسجيلات الفاضحة، تغزل ترامب في جسد ابنته، ووصفها وصفاً فاضحاً، قبل أن ينطلق إلى وصف مغامراته الساتية المتعددة في فخر. حظيت تلك التسجيلات برفض أفراد عائلة ترامب

الجمال ليس كل شيء: الوجه الآخر لإيفانكا ترامب

تتناول أيضاً طعاماً حلالاً وفق الشريعة اليهودية فقط. أما زوجها جاريد كوشنر، فإن تحقيقاً لصحيفة (هارتس) كان قد كشف النقاب عن أنه وعائلته قد تبرعوا بملايين الدولارات لجمعيات يهودية تخطط لتدمير الأقصى، إلى جانب دعم الحاخام إسحاق شاييرا الذي يدعو إلى (قتل الرضع العرب خشية أن يكبروا ويشكلوا تهديداً على إسرائيل).

نسيت التصويت لوالدها: إيفانكا جاهلة بأبسط القواعد الانتخابية

في أبريل (نيسان) ٢٠١٦، فجر ترامب مفاجأة حين أكد أن ابنته (إريك وإيفانكا) لن يصوتا له في الانتخابات التمهيدية للحزب الجمهوري في نيويورك، والسبب ببساطة أنهما قد فوتا موعد التسجيل في قوائم الجمهوريين للتصويت في تلك الجولة من الانتخابات. وقال ترامب مازحاً في تعليقه على ذلك الأمر "لم يكونوا على دراية باللوائح. يشعرون بالذنب بشدة. لكن لا بأس؛ أنا أفهم ما حدث". لدينا إذاً ابنة كبرى للرئيس الأمريكي، تشغل منصب مستشار في البيت الأبيض، وتلعب دوراً سياسياً يرى الكثيرون أنه يتجاوز خبراتها وقدراتها، فيما هي لم تعرف أكثر القواعد بديهية، وهي أن على المرء أن يسجل عضويته في الحزب الجمهوري ليصبح قادراً على التصويت لأبيه في الانتخابات الداخلية للحزب الجمهوري.

جاريد كوشنر الرئيس الأمريكي في أولى رحلاته إلى الخارج، -حرصت- علي أن ترتدي ملابس تظهر تواضعها أثناء زيارتها إلى الحائط، وبالغت في إظهار الخشوع، وقد كتبت في تغريدتها بعد الزيارة: "إنه لأمر عميق المغزى أن أزرور المكان الأقدس في عقيدتي، وأن أترك مذكرة صلاة فيه".

وكما ينقل التقرير نفسه، فقد أعقب الزيارة تصريح لوزير التعاون الإقليمي الإسرائيلي تساحي هنغبي يقول فيه: "إن صلاة إيفانكا وزوجها بشكل خاص منحت لنا بعداً رمزياً بالغ الأهمية والدلالة، لا سيما بعدما زعمت اليونسكو أن هذا المكان يعود للمسلمين، لقد قالت بنت الرئيس الأمريكي إن هذا المكان لليهود فقط".

ولدت إيفانكا ترامب على الديانة المسيحية، إلا أنها قررت اعتناق اليهودية في عام ٢٠٠٩ بعد أن تعرفت على حبيبها جاريد كوشنر، تزوج الحبيبان وفق الديانة اليهودية ولديهما الآن ثلاثة أطفال. وبحسب ما تصف صحيفة (المصدر) الإسرائيلية الناطقة بالعربية، فإن ابنة الرئيس تعمل وفق وصايا اليهودية بحذافيرها، فهي تحافظ على قدسية يوم السبت، أي أنها لا تعمل ولا تستخدم الأدوات الكهربائية، مثل استخدام الهاتف يوم السبت، وهي

جميعهم، وأصدرت ميلانيا زوجة ترامب بياناً أكدت فيه رفضها لعبارات زوجها، وإن أعلنت أنها قد سامحته بعد اعتذاره.

وحدها إيفانكا صمتت طويلاً عما اعتبره الكتاب والمراقبون "بذات" أبيها، وإهاناته بحق النساء، وبحقها هي أيضاً، وفيما كان أفراد الحملة والعائلة يتسابقون لتلطيف الأجواء بالتأكيد أن ترامب قد اعتذر، كانت هي تلتمس لأبيها الاعتذار على تعليقاته.

تدعم يهودية القدس وزوجها يتبرع لهدم الأقصى

"إنني أشعر أن هذه العائلة جزء لا يتجزأ من الشعب اليهودي، لا يمكننا القلق في ظل وجود ترامب وعائلته، وخصوصاً ابنته إيفانكا". بحسب تقرير أورده صحيفة عربي ٢١، كان هذا هو تعليق أحد اليهود الذين تواجدوا في منطقة (حائط البراق) المعروف يهودياً بـ(حائط المبكى)، لإذاعة الجيش الإسرائيلي، عقب الزيارة الفريدة التي قامت بها عائلة ترامب إلى المكان قبل أيام. حرصت إيفانكا ترامب التي رافقت هي وزوجها

من ٤٦ ألف إعجاب LIKE، ونحو أربعة آلاف من إعادة التغريد RETWEET، وأكثر من ١٤ ألف

تفاعل بالرد REPLY. وبعد أيام من تلك الحادثة، تعرضت بعض العلامات التجارية التي تحمل اسم إيفانكا ترامب إلى المقاطعة أهمها سلسلة (نوردستروم) التي أوقفت بيع منتجات خط الأزياء الخاص بإيفانكا، حتى إن الأمر استدعى تدخل مسؤول في البيت الأبيض بنفسه، هي مستشارة الرئيس كيليان كونواي التي دعت المواطنين إلى شراء المنتجات التي تحمل العلامة التجارية لابنة الرئيس.

ثمرة المحسوبية: فقط لأنها ابنة الرئيس

هكذا وصف وزير الخارجية الألماني سيغمار جابريال الوضع الأمريكي، معترضاً على الحفاوة التي لقيتها ابنة الرئيس الأمريكي في زيارة إلى برلين أواخر أبريل (نيسان) الماضي، مستطرداً: "هذه الأمور غريبة تماماً بالنسبة إلي، فمثلاً عندما زارت ابنته بلادنا اعتبر ذلك حدثاً عالمياً، إن اختلاط السياسة والعائلة هو أمر لا يمكن تخيله هنا، هذه ببساطة تسمى محسوبية".

في يناير (كانون الثاني) الماضي، كتب هنري كاري مقالاً عن الدور المحوري الذي تلعبه عائلة الرئيس المنتخب حديثاً في حياته، أشار كاري إلى مفهوم السلطنة بوصفها "الحكم الشخصي المطلق، التي لا يقيدتها أي أيديولوجيا أو أعراف قانونية أو توازن للقوى".

تحمل شهرة حكم ترامب القليلة ملمحاً من ملامح السلطنة تلك، فالرجل الذي وصل إلى السلطة عبر حملة انتخابية غير تقليدية لم يجد متحرجاً من

يعاني الأطفال عاطفيا ونفسيا عندما يتشاجر الاهل 7 أسئلة محرجة يسألها الأطفال وكيفية الإجابة عليها

"أمي تقول عنك هذا الكلام في غيابك" أو "هناك صبي في صفي لا يتبول مثلي، لديه شيء مختلف عني" أو "لماذا يصرخ عليك بابا، هل يكرهك؟" أو "أين ذهب جدي؟" هذه هي بعض الأسئلة الشائعة التي تسمعها الأمهات من الأطفال. وبالرغم من أن بعض هذه الأسئلة قد تكون مفاجئة أو غريبة أو غير متوقعة، يجب أن تكوني مستعدة للإجابة عليها بطريقة منطقية ومقنعة حتى لا تشوش أفكار الطفل. تجنب الصراخ أو التكتيم أو عدم الإجابة.

١- لماذا تتشاجران؟ انتما لا تحبان بعضكما البعض؟

يعاني الأطفال عاطفيا ونفسيا عندما يتشاجر الاهل. بل إنهم أحيانا يشعرون بالذنب. لذلك فمن المهم للغاية أن تجعلي الطفل يفهم أنه ليس خطأه. أخبريه بأن الكبار أحيانا يتجادلون بصوت مرتفع عندما تختلف الآراء. ولكن هذا لا يعني انهما لا يحبان بعضهما البعض. وحاو لا ضبط انفسكما امام الأطفال، ليس كل شيء يقال امام الأطفال.

٢- لماذا يموت الناس؟

لا تكذبا حول الموت. أخبري الطفل بأن الجميع سيموتون يوما ما. الحيوانات الاليفة والزهور والأصدقاء وحتى الأقارب الذين يحبونهم. "يموت الناس بعد أن يعيشوا حياتهم - بعد أن يتركوا ذكريات ومغامرات جميلة لنا لتذكرهم".

٣- لماذا تركتني في البيت وذهبت إلى العمل؟

دع طفلك يعرف أن عمك هام. "أنا لا أحب ان اتركك في المنزل وحدك، ولكن يجب أن أعمل، العمل مهم جدا، وسأعود في المساء وبعد ذلك سوف نقضي وقتا طيبا معا".

٤- أنا خائفة من الأشباح!

لا تتجاهل مخاوف طفلك. تعرف جيدا على ما يخيفهم - هل هو ظل في الظلام أو ضجيج غير مبرر يمكن اصلاحه. ساعدهم في العثور على مصدر هذه المخاوف. وحاول تبديدها، اذا كان فيلما أو قصة حاول ان تشرح لهم انه مجرد تمثيل.

٥- أنا لا أريد أن أذهب إلى الطبيب

يجب على طفلك أن يعرف أنه عندما يكون مريضا أو يحتاج إلى التطعيم فينبغي عليه زيارة الطبيب. "الطبيب يريد أن يساعدهم على مكافحة الجراثيم، والعلاج يمكن أن يكون غير مريح قليلا أو مؤلما في بعض الأحيان ولكنه سوف يجعلك تشعر أفضل، يجب ألا تخاف من الأطباء".

٦- لماذا الأولاد لديهم شيء مختلف عن البنات؟

الأطفال فضوليون وقد يتعرفون على أعضائهم التناسلية مبكرا وقد يشاهدون بالصدفة طفلا مختلفا عنهم ويستغربون من اختلاف العضو التناسلي. تجاهل استفساراتهم سيزيد من فضولهم ويجعلهم يبحثون عن طرق أخرى للعثور على إجابات. لذلك لا تتجاهل أبدا مثل هذه الأسئلة. قل لهم أن الفتيان والفتيات لديهم أعضاء تناسلية مختلفة - يمكنك حتى اطلاق أسماء مصغرة على الأعضاء التناسلية المختلفة، للتمييز بينهما.

٧- لماذا هذه السيدة بدينة جدا؟

من المحرج للغاية أن ترى طفلك يدقق في شخص يعاني من السمنة أو البدانة في الأماكن العامة. اشرح لهم بأن

هناك احجاما واشكالا والوانا مختلفة للبشر، وبأننا يجب ان نحترم اختلاف كل شخص. وتأكد بأنهم لا يحدقون في أي شخص.



قاعة بيبلوس للحفلات والمناسبات المختلفة



Special Wedding Celebrations:

Engagement Parties
Bridal Showers
Rehearsal Dinners
Ceremony and Wedding Receptions

Business Functions:

Meetings
Conferences and Seminars
Sales / Staff Training
Presentations / Corp. Reception

Social & Special Themed Events:

Fundraisers
School / Community Functions
Receptions
Reunions
Communions
Anniversaries

7258 Chase Road
Dearborn, MI 48126

(313) 584-1234

12 خدعة جمالية تضمن لك أن تكوني متألقه طوال الوقت

لمساعدتك في سعيك للحصول على بشرة متألقه وصحية المظهر، نضع بين يديك 13 خدعة جمالية مضمونة النتائج.

1-زيت الأطفال لإزالة الماكياج

الماكياج الثقيل يمكن إزالته بسهولة باستخدام زيت الأطفال. الزيت يزيل الماكياج بلطف دون تجفيف أو تهيج الجلد كما أنه يغذي الجلد ويعوض الرطوبة المفقودة من البشرة.

2-معجون الأسنان للتخلص من البثور

معجون الأسنان له تأثير مبرد وملطف على البشرة، لذلك يمكن استخدامه كحل سريع لتهدئة التهاب البثور وتجفيفها. معجون الأسنان يصلح أيضاً لتلطيف الحروق ولدغات الحشرات. استخدم معجون الأسنان الأبيض وليس الشفاف.

3-عصير الليمون لتفتيح الشعر

يمكن استخدام عصير الليمون المركز كمفتح لخصل الشعر ولكن يجب تعريض الشعر الى الشمس أو الى مصدر حراري مثل مجفف الشعر لتعزيز تأثير الليمون على الشعر.

4-الفازلين للتخلص من تشققات الكعبين

ادهني كعبك ليلاً بالفازلين وارتي الجوارب القطنية حتى الصباح لنعومة كعبك والتخلص من التشققات.

5-العسل لأفضل عناية بالبشرة

العسل مطهر ومرطب طبيعي فعال لبشرتك، اخلطي العسل مع ماء الورد بكميات متساوية واستخدمي الخليط على وجهك كل ليلة لبشرة نضرة ومتألقة.

6-صودا الخبز لتبييض الاسنان

للتخلص من البقع واصفرار الأسنان استخدم خليط من الصودا والليمون لدك أسنانك أسبوعياً.

7-مكعبات الثلج لشد البشرة

مكعبات الثلج تساعد في تحسين نسيج الجلد. فرك مكعبات الثلج ملفوفة في قطعة قماش على وجهك يحد من التجاعيد ويقع حب الشباب.

8-استخدمي غطاء وسادة مصنوع من الحرير

غطاء الوسادة الحريري يساعد في الحد من التجاعيد ويمنع تكسر الشعر لأنه اللطيف بكثير على البشرة من الأغصية القطنية.

9-زيت النعناع للشفاه

استخدمي زيت النعناع على شفطيك لترطيبها والتخلص من تشققات الشفتين.

10-عصير الليمون لتبييض الاظافر

للتخلص من اصفرار الأظافر الناتج من استخدام طلاء الأظافر انقي اظافرك في خليط من الماء وعصير الليمون.

11-الخيار للتخلص ممن التوتر

رائحة الخيار تحفز افراز هرمونات السعادة في الجسم. عند شعورك بالإجهاد او التوتر قطعي شرائح من الخيار وضعيها على عينيك واسترخي لقليل من الوقت.

12-استخدمي البلسم عند إزالة الشعر

للحصول على نعومة مثالية عند إزالة الشعر بماكينة الحلاقة النسائية، ادهني ساقيك ببلسم الشعر قبل استخدام الماكينة.

LIMOX PRESS

248.266.LIMO (5466) • WWW.LIMOXP.NET

ALL DAY WEDDING PACKAGES
STARTING AT \$799.00

دعونا نشارككم فرحة العمر بأفضل خدمة تجدونها بهذه المناسبة



46" & 32" LCD TVS WITH DVD PLAYER. INTERACTIVE FIBER OPTIC LIGHTING
LASER LIGHT SHOW. AM/FM/CD/IPOD SOUND WITH SUB. LARGE BAR WITH ICE BUCKET & GLASSWARE
LIGHTED POST COVERS. DUAL ROOF TOP A/C UNIT. LIMO TINTED WINDOWS & PRIVACY BLINDS



5 أفكار تساعدك على تنسيق ملابسك خلال شهر رمضان

نعمة بصلة

مع حلول شهر رمضان، تشغل النساء في أعمال المطبخ لأوقات متأخرة، الأمر الذي لا يساعدهن في تنسيق ملابسها عند تجمع الأقارب أو الزيارات العائلية.

عزيتي، لا تقلقي كثيراً، هنا نضع بين يديك خمسة أفكار مختلفة لتنسيق ملابسك.

١- فكري في ارتداء طقم ملابس من قطعتين.

إذا كنت مدعوة لإفطار عائلي كبير وتبحثين عن إطلالة غير تقليدية للحضور بها، فجربي بدلا من تنسيق ملابسك بشكل عشوائي اختيار طقم مكون من قطعتين أو ثلاث بنفس النقوش والظهور به في رمضان.

٢- الكرانيش الضخمة، صيحة مثالية.



إذا كنت ترغبين في الظهور بإطلالة مميزة في رمضان، أنصحك بارتداء موديلات من الملابس بكرانيش ضخمة كالتي تظهر في هذه الصورة. سيكون مظهرك ملفتاً ومميزاً جداً في رمضان، كونها تمنحك إطلالة مرحة والأنوثة.

٣- إذا كنت ترتدين السراويل طوال الوقت، فأقترح عليك التجديد هذا العام وارتداء العباءة أو الفساتين الكاجوال.

حاولي الخروج عن المألوف، وضعي الجينز جانباً في رمضان ٢٠١٧م، وجربي تلك العباءة أو الفستان من القطع المميزة التي يمكنك التألق بها في الأيام المباركة، ليس فقط لكونها عملية ومحترمة ولكنها ستعطيك إطلالة جريئة وأنيقة سواء ارتديت معها أحذية الكعب العالي أو الأحذية الرياضية.

٤- جربي ارتداء الفساتين مع سروال الـ

Culotte.

جربي تقليده للوك المميز في رمضان ٢٠١٧م، اختاري فستان ربيعي من أحد متاجر الأزياء ونسقيه مع سروال واسع بأقدام قصيرة أو كما

يعرف بـ سروال الـ Culotte.

٥- ارتدي العباءة التقليدية لكن مع إضفاء لمسات جديدة عليها.

العباءة المصممة بأكمام من الكرانيش من موديلات العبايات العصرية والجريئة التي يمكنك اللجوء إليها كبديل عن العباءة التقليدية في رمضان. نسقيها مع فستان ملون أو طقم ملابس مكون من قطعتين بنفس النقوش أو حتى بنظرون جينز وتي شيرت. ففي كل الأحوال ستبدو إطلالتك رائعة وعصرية



أفكار لزينة بيتك فى رمضان



مظاهر حلول الشهر الكريم تهل فى الشوارع ،
خصوصاً أواخر أيام شهر شعبان ، لكن هل فكرت
كيف ستزين بيتك استعداداً لشهر رمضان ، حتى
يزداد شعور أسرتك بهجة الشهر الكريم ؟ . . إليك
بعض الأفكار . . ولا تنسى أن تخبرينا بأفكارك
المبتكرة لزينة رمضان .

العروسة المصرية

بإمكانك شراء العرائس ذات الملامح والملابس
المصرية ، ووضعها فى غرفة أطفالك خلال شهر
رمضان .

شموع برسم أو خط عربى

تعطى إضاءة غير مباشرة وشكل مميز جذاب .

فانوس رمضان النحاس

بأشكاله وأحجامه المختلفة لا يوجد فانوس يضاهيه فى
جماله ، حتى لو كان على السعر ، لكنه كلاسيكى
ويعيش كثيراً على مدار السنين .

قماش الخيامية

استخدمها فى مخدات ، مفارش ، أو حتى ستائر فى
فترة الشهر الكريم لغرفة الجلوس . تعرفى على أسعارها
وأنواعها بالضغط هنا .

فواحات أو أباريق شمع

هناك العديد من الأشكال ذات الطابع العربى التى قد
يرزها نور الشموع عند إضاءتها .

اصنعى بنفسك

قد تستمتعى أنت وأسرتك بصنع زينة رمضان بنفسك ، وسوف تكون موفرة فى ذات الوقت . من الورق
المقوى الملون و القص و اللصق .

تعليقات بالسلك والترتر والحرز

يمكنك صنعها بالألوان المناسبة لديكور منزلك ، وتعليقها فى السقف أو البلكونة .

صندوق الزكاة أو الصدقات

علمى أطفالك الصدقة والزكاة بعمل صندوق صغير جميل وملون ليدخر طفلك جزء من مصروفه
الأسبوعى للمحتاجين .

زينة ولعبة رمضان لسرير الرضيع

بدلى لرضيعة لعبة السرير الدوارة ، بزينة ملونة مصنوعة من أيقونات الشهر الكريم .

فوانيس ورقية ملونة

يمكن لأطفالك حملها أو تعليقها فى غرفتهم أو فى البلكونة .

تعليقة للحائط أو باب المنزل

اختارى كتابة كلمة رمضان بالحروف المتفرقة ، أو عمل أشكال حسب ذوقك



ما هو أفضل سحور في رمضان حتى يكون صيامك سهلاً ومريحاً

وجبات سحور صحيّة

فيما يأتي بعض الأمثلة على ما يُمكن تناوله خلال وجبة السحور من ناحية الإشباع وتعويض السوائل بشكل مناسب للأشخاص الذين يرغبون بتناول سحور مُشبع وصحي، أما بالنسبة لتقييم وجبة السحور من ناحية الكفاية التغذوية فإن ذلك يحتاج إلى معرفة كامل محتويات الحمية اليومية لتقييمها في ضوء ذلك، كما يحتاج الأشخاص الذين يتبعون حميات خاصة لتقييم ما إذا كانت هذه الوجبات تتناسب مع حمياتهم، وتشمل أمثلة السحور ما يلي:

-كوبان من الماء، وكوب سلطة خضار، وكوبان من شوربة العدس، وبيضه مسلوقة، ونصف كوب من اللبن منخفض الدسم، وثلاث تمرات.

-كوبان من سلطة الخضار، ورغيف صغير من خبز القمح الكامل، و ٣/٢ كوب من الفول المدسم، وكوكبيل محضر من كوب من الحليب خالي الدسم مع أربع حبات من الفراولة، وموزة صغيرة، وملعقة صغيرة من العسل، وكوبان من الماء.

المراجع:

Sharon Rady Rolfes, Kathryn Pinna, and Ellie Whitney : (2006), Understanding Normal and Clinical Nutrition, The United States of America: Thomson Wadsworth, Page 375-379. Edited. ? Nicky Broyd, Medically Reviewed by Dr Rob Hicks (31-1-2012), "The Satiety Index" WebMD, Retrieved 31-5-2016. Edited.

عالية المحتوى بالألياف الغذائية الحبوب الكاملة، والخضروات، والفواكه، والبقوليات ١. بالإضافة إلى الأغذية عالية المحتوى بالألياف الغذائية، تعمل الأغذية عالية المحتوى بالماء والبروتين على إطالة مدة الشعور بالشبع، وقد عملت دراسة علي مقارنة الأغذية المختلفة في تحقيق الشعور بالشبع أثناء وبعد الوجبات مقارنةً بالخبز الأبيض، فوجد أن أعلى الأغذية في تحقيق الشعور بالشبع البطاطس المسلوقة، والتي تفوقت على الخبز الأبيض بما يعادل ٨ أضعاف، في حين وُجد أن الأغذية عالية الدهن لا تمنح شعوراً كبيراً بالشبع، كما وُجد أن البرتقال والتفاح يحققان شعوراً بالشبع بشكل أكبر من الموز ٢.

الأبيض، ذلك أن هذه الأطعمة سريعة الهضم والامتصاص، وهي تعمل على رفع مستوى جلوكوز وإنسولين الدم بشكل سريع، ثم انخفاضه بشكل سريع أيضاً، مما يعجل من شعور الإنسان بالجوع. الحرص على تناول الأطعمة عالية المحتوى بالألياف الغذائية، وذلك لما لها من دور في إبطاء عملية الهضم والامتصاص، وارتفاع جلوكوز وإنسولين الدم، وهي بالتالي تساهم في زيادة فترة الشعور بالشبع، بالإضافة إلى ذلك تحتوي الأغذية عالية المحتوى بالألياف الغذائية عادةً على كميات عالية من الماء، الأمر الذي يساهم في تعويض سوائل الجسم وتقليل الشعور بالعطش، وتشمل الأغذية

يُعتبر شهر رمضان المبارك أحد أهم شهور السنة، ففيه يتقرب المسلمون إلى الله سبحانه وتعالى بأداء العبادات المختلفة، حيث إنهم يقومون في هذا الشهر الفضيل بالصلاة والصيام وأداء العديد من العبادات الأخرى، مثل قراءة القرآن، والزكاة، والقيام بالطيب وغيرها الكثير من العبادات الأخرى المختلفة. يتناول المسلمون وجبة السحور في آخر ساعات قبل الإمساك لتساعدهم على تحمل ساعات النهار الطويلة بلا طعام أو شراب، ولذلك يتساءل الجميع عن أفضل مكونات لهذه الوجبة لتقليل شعورهم بالجوع والتعب والإرهاق خلال الشهر، ولهذا السبب يهدف هذا المقال لإعطاء نصائح حول كيفية تناول وجبة السحور المثالية.

أفضل سحور في رمضان

تعتبر وجبة السحور ضرورية للاستفادة من العناصر الغذائية التي من شأنها أن تشعر الصائم بالشبع، وتدعم نشاطه لأطول فترة ممكنة خلال صيامه، وتعوض سوائل الجسم بكميات مناسبة، بحيث تساهم في تقليل الشعور بالعطش، بالإضافة إلى ضرورة أن تكون وجبة السحور صحية ومتكاملة مع بقية الوجبات المتناولة خلال اليوم، وللحصول على أفضل سحور يُمكن اتباع النصائح الآتية: تُجنّب الأطعمة والمشروبات ذات المحتوى العالي من السكريات والنشويات المكررة كالخبز الأبيض والأرز الأبيض والمعجنات المصنوعة من دقيق القمح



المراجع: رياض الصالحين صفحة 442

30 نصيحة للأخت المسلمة في رمضان وفي غير رمضان

(١) **تمسكي يدينك واركعي لله عليه وسلم:** "يأتي على الناس زمان الصابر فيهم على دينه كالقباض على الجمر" وقال صلى الله عليه وسلم: "إن من ورائكم زمان صبر للمتمسك فيه أجر خمسين شهيداً منكم". فتمسكي يا أختاه بسنة الحبيب صلى الله عليه وسلم واصبري على الفتن ولك أجر خمسين شهيداً كما أخبر بذلك الصادق الذي لا ينطق عن الهوى صلى الله عليه وسلم.

(٢) **عليك بالخوف من الله عز وجل:** قال تعالى: "إن الذين يخشون ربهم بالغيب لهم مغفرة وأجر كبير" الملك: ١٢، وقال تعالى: "ولمن خاف مقام ربه جنتان الرحمن: ٤٦، وقال تعالى: "وأما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فإن الجنة هي المأوى" النازعات: ٤٠-٤١، وقال صلى الله عليه وسلم: "من خاف أدلج ومن أدلج بلغ المنزل إلا أن سلعة الله الغنمة" فالخوف من الله يثمر لك المغفرة بل والتعظيم الأبدي في جنة الرحمن جل وعلا

(٣) **حجة مع النبي صلى الله عليه وسلم:** قال صلى الله عليه وسلم: "عمرة في رمضان كحجة معي"، فأحرصى يا أختاه على أن تذهبي لأداء العمرة في شهر رمضان مع واحد من المحارم لتفوزي بحجة مع النبي صلى الله عليه وسلم

(٤) **اجعلي بيتك قبلة:** قال تعالى: "وأوحينا إلى موسى وأخيه أن تبوءا لقومكما بمصر بيوتا واجعلوا بيوتكما قبلة وأقيموا الصلاة وبشر المؤمنين" يونس: ٨٧، فعليك أيها الأخت الفاضلة أن تملأي البيت طاعة لله جل وعلا: بالصلاة وقراءة القرآن والحرص على كل طاعة للرحمن وبذلك تخرج الشياطين وتدخل ملائكة الرحمن لتباركك البيت وأهله

(٥) **الدال على الخير كفاعله:** قال صلى الله عليه وسلم: "الدال على الخير كفاعله إن الإنسان لا يستطيع أن يفعل كل أنواع الخير ولذلك فالؤمن الكيس هو الذي يدل الناس من حوله على كل خير فإن فعلوه فله من الأجر مثلهم لا ينقص من أجورهم شيئاً.. فعليك أيها الأخت الطاهرة بدعوة الناس من حولك

(٦) **احرصي على حظك من هذا الخير:** قال صلى الله عليه وسلم: "من أعطى حظه من الرقيق فقد أعطى حظه من الخير ومن حرم حظه من الرقيق فقد حرم حظه من الرقيق"

(٧) **عليك بمجالسة الصالحات:** إن الأخت المسلمة تمثل أمر النبي صلى الله عليه وسلم حيث يقول: "لا تصاحب إلا مؤمناً ولا يأكل طعامك إلا تقي"، فهي تدعو أخواتها الصالحات لزيارتها ليزداد البيت نوراً وتحصل الفائدة المرجوة من مجالستهم بالتعاون على البر والتقوى وتبادل المعلومات الدينية والاجتماع على ذكر الله وزيادة المحبة في الله ليجمعهم الله يوم القيامة في ظله يوم لا ظل إلا ظله.

(٨) **الطريق إلى حلاوة الإيمان:** قال صلى الله عليه وسلم: "ثلاث من فعلهن فقد طعم الإيمان: من عبد الله وحده لا إلا لله وأعطى زكاة ماله طيبة بها نفسه وافدة عليه كل عام ولا يعطي الهمة ولا الدرنة ولا المريضة ولا الشرط اللثيمة ولكن من أوسط أموالكم فإن الله لم يسألكم خيره ولا يأمركم بشره وركى نفسه"، وقال صلى الله عليه وسلم: "ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان: أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما، وأن يحب المرء لا يحبه إلا لله، وأن يكره أن يعود في الكفر بعد إذ أنقذه الله كما يكره أن يلقى في النار"، وقال صلى الله عليه وسلم: "ذاق طعم الإيمان من رضي بالله ربا وبالإسلام ديناً وبمحمد رسولا"

(٩) **أكثرى من التواقل لتفوزي بمحبة الله جل وعلا:** قال تعالى في (الحديث القدسي): "من عادي لي ولياً" فقد أذنته بالحرب وما تقرب إلي عبدي بشيء أحب إلي مما أفترضته عليه وما يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها وإن سألني لأعطينه وإن استعاذني لأعيذنه وما ترددت عن شيء أنا فاعله ترددي عن نفس المؤمن يكره الموت وأنا أكره مساءته"

(١٠) **قضاء حوائج المسلمين:** قال تعالى: "وافعلوا الخير لعلكم تفلحون" الحج: ٧٧ وقال صلى الله عليه وسلم: "من نفَس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة ومن ستر مسلماً ستره الله في الدنيا والآخرة والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه"، فعليك أيها الأخت الفاضلة بقضاء حوائج المسلمين ليكون الله جل وعلا في في عونك ويُفرح عنك كرم يوم القيامة.

(١١) **علم يجلب المغفرة:**

(١٩) **من أجل الحفاظ على المودة والرحمة:** قال تعالى: (ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجاً لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة إن في ذلك لآيات لقوم يفتكرون) الروم: ٢١

وأختاه: إن علم الإنسان بأنه لا يغفر الذنوب إلا الله سبب عظيم من أسباب المغفرة، فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن عبداً أصاب ذنباً فقال: رب أذنبت فأغفره، فقال ربه: أعلم عبدي إن له ربا يغفر الذنوب ويأخذ به؟ غفرت لعبدي، ثم مكث ماشاء الله ثم أصاب ذنباً فقال: رب أذنبت آخر فأغفر لي. قال: علم عبدي إن له ربا يغفر الذنوب ويأخذ به، غفرت لعبدي. ثم أصاب ذنباً فقال: رب أذنبت آخر فأغفر لي. قال: علم عبدي إن له ربا يغفر الذنوب ويأخذ به، قد غفرت لعبدي فليعمل ما شاء"

(١٢) **عليك بهذا الدعاء الجامع:** عليك أختاه بهذا الدعاء الجامع الذي يجمع لك الخير كله في الدنيا والآخرة، قال صلى الله عليه وسلم: "اللهم إنني أسألك من الخير كله عاجله وآجله ما علمت منه وما لم أعلم، وأعوذ بك من الشر كله عاجله وآجله ما علمت منه وما لم أعلم.. اللهم إنني أسألك من خير ما سألك به عبدك ونبيك، وأعوذ بك من شر ما عاذ به عبدك ونبيك. اللهم إنني أسألك الجنة وما قرب إليها من قول أو عمل وأسألك أن تجعل كل قضاء قضيت لي خيراً"

(١٣) **بيت في الجنة (في خمس دقائق):** قال صلى الله عليه وسلم: "من قرأ قل هو الله أحد عشر مرات بنى الله له بيتاً في الجنة". فها هي الفرصة أمامك للفوز ببيت في جنة الرحمن بقرأة سورة الإخلاص عشر مرات.. فأحرصى يا أختاه على أن تكون لك دولة في جنة الرحمن.

(١٤) **مكتبة إسلامية في بيتك:** أحرصى أيها الأخت الفاضلة على وضع نواة لمكتبة إسلامية في بيتك تضم الكتب والأشرطة النافعة التي تجلب الخير والبركة على البيت وأهله على أن تتعاون الأسرة كلها على المحافظة على تلك المكتبة وعلى تدعيمها بصورة مستمرة بالكتب والأشرطة النافعة وبذلك تتمكن الأسرة كلها من الاطلاع على أمور دينها وينتشر الخير ويعم البلاد والعباد.

(١٥) **احفظي بيتك من الشيطان:** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "اقرأوا سورة البقرة في بيوتكم، فإن الشيطان لا يدخل بيتاً يقرأ فيه سورة البقرة"، وعن فضل الآيتين الأخيرتين منها وأثر تلاوتهما في البيت، قال عليه الصلاة والسلام: "إن الله تعالى كتب كتاباً قبل أن يخلق السموات والأرض بألفي عام وهو عند العرش وأنه أنزل منه آيتين ختم بهما سورة البقرة ولا يقرآن في دار ثلاث ليال فيقر بهما الشيطان"

(١٦) **عليك بحسن الخلق ليكتمل إيمانك:** قال صلى الله عليه وسلم: "أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً"، وقال صلى الله عليه وسلم: "إن المؤمن ليدرك بحسن الخلق درجة الصائم القائم" وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أكثر ما يدخل الناس الجنة؟ قال: "تقوى الله وحسن الخلق" وقال صلى الله عليه وسلم: "ما من شيء أثقل في ميزان العبد المؤمن يوم القيامة من حسن الخلق"

(١٧) **الجنة تطلبك من الله جل وعلا:** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ما سأل رجل مسلماً الله الجنة ثلاثاً إلا قالت الجنة اللهم أدخله الجنة ولا استجار رجل مسلماً الله من النار ثلاثاً إلا قالت النار اللهم أجره مني"، فلا تفتري يا أختاه عن سؤال الجنة من الملك جل جلاله عسى الله أن يرزقك الجنة ونعيمها

(١٨) **ذكر خير لك من الخادم:** قال صلى الله عليه وسلم: "لأبنته فاطمة وزوجها علي رضي الله عنهما عندما سألته أن يعطيها خادماً يعينها على شئون البيت.. فقال لها صلى الله عليه وسلم ولزوجها علي رضي الله عنهما: "ألا أدلكما على خير مما سألتكما؟ إذا أخذتما مضاجعكما فكبرا الله أربعاً وثلاثين.. وأحمداً الله ثلاثاً وثلاثين.. وسبحاً ثلاثاً وثلاثين.. فإن لك خير لكما من خادم"، فلا ينبغي لمؤمنة أن تغفل عن هذا الذكر ليكون عوناً لها على شئون بيتها وزوجها وأولادها.

(٢٤) **براءة من الشرك:** قال صلى الله عليه وسلم: "إذا أخذت مضجعك من الليل فأقرأ (قل يا أيها الكافرون) ثن على خاتمتها فإنها براءة من الشرك"، فأحرصى يا أختاه على قراءتها كل ليلة عند النوم.

(٢٥) **صلاة الضحى وبيت في الجنة:** قال صلى الله عليه وسلم: "يصبح على كل سلامي من أحدكم صدقة فكل تسيحة صدقة.. وكل تحميدة صدقة.. وكل تهليل صدقة.. وكل تكبيرة صدقة.. وأمر بالمعروف صدقة.. ونهي عن المنكر صدقة.."



صوتك Your Voice

ويجزى من ذلك ركعتان تركعهما من الضحى"، وقال صلى الله عليه وسلم: "من صلى الضحى أربعاً وقبل الأولى أربعاً بنى له بيت في الجنة"

(٢٦) **احفظي أولادك بتلك الكلمات:** أختاه: إن الذي يحفظك ويحفظ ذريتك هو الله جل وعلا ولكن الله قد جعل أسباباً لحفظنا وحفظ ذريتنا ومن بين تلك الأسباب ما أخبر عنها الحبيب صلى الله عليه وسلم، فعن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعود الحسن والحسين (أعبدكما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة) ويقول: (إن أباكما كان يعوذ بالآولاد عن الزوج)

(٢٧) **لا تشغلي بالآولاد عن الزوج:** اعلمي أيها الأخت الطاهرة أن للزوج حقوقاً عظيمة قد أوجبها الله عليك... ولكن بكل أسف قد نجد زوجة تحسن عشرة زوجها بصورة طيبة فإذا أنجبت طفلاً أو أكثر نسيت أن لها زوجاً يجب أن يرى المودة والرحمة من زوجته في كل لحظة... فعلى الأخ المسلمة أن توازن بين كل الحقوق امتثالاً لقول الحبيب صلى الله عليه وسلم: "فأعط كل ذي حق حقه"

(٢٨) **كوني عوناً لزوجك على قيام الليل:** قال صلى الله عليه وسلم: "رحم الله رجلاً قام من الليل فصلى وأيقظ امرأته فصلت فإن أبت نضح في وجهها الماء.. رحم الله امرأة قامت من الليل فصلت وأيقظت زوجها فصلى فإن أبي نضحت في وجهه الماء" وقال صلى الله عليه وسلم: "من استيقظ من الليل وأيقظ امرأته فصلت ركعتين جميعاً كتباً ليلتذ من الذاكرين الله كثيراً والذاكرات"

(٢٩) **فإنما هو جنتك ونارك:** قام صلى الله عليه وسلم موضحاً ص حق الزوج ومكاتبته في الإسلام فقال لعمة حصين بن محصن رضي الله عنهما: "أنظري أين أنت منه؟ فإنما هو جنتك ونارك" وقال صلى الله عليه وسلم: "حق الزوج على زوجته أن لو كانت به قرحة فلحسنتها ما أدت حقه"

وقال صلى الله عليه وسلم: "إذا صلت المرأة خمسها.. وصامت شهرها.. وحصنت فرجها.. وأطاعت زوجها.. قيل لها: ادخلي الجنة من أي أبواب الجنة شئت"

(٣٠) **تجدد الإيمان في القلب:** قال صلى الله عليه وسلم: "إن الإيمان ليخلق في جوف أحدكم كما يخلق الثوب فأسألوا الله تعالى أن يجدد الإيمان في قلوبكم"، فعلى الأخت المسلمة أن تتوجه بالدعاء إلى الحق جل جلاله بأن يجدد الإيمان في قلبها لتعيش جنة الدنيا التي تثمر لها جنة الآخرة (إنها جنة الإيمان).

أولادهن للمنزل، تعرضت الكثير من النساء المحجبات للعنف والتمييز العنصري من بعد أحداث باريس الإرهابية عام ٢٠١٥، وذلك لأنها الفرد الذي يسهل على مرتكب الجريمة تمييزه في كونه ينتمي للدين الإسلامي عن طريق ارتدائها للزّي الخاص، وهو ما يجعلها عرضة أكثر للتحرش اللفظي أو الجسدي خصوصاً في المجتمعات الأوروبية، وأكثرها في المجتمع الأمريكي.

قام موقع "فايس" بعرض تجربة لمجموعة من النساء المسلمات في المجتمعات الغير مسلمة وجميعهن اتفقن على التعرض غير المبرر والمستمر لمختلف أنواع التمييز والعنصرية منهم فاطمة التي تروي تجربتها التالية؛ فاطمة فتاة في عمر الرابعة والعشرين تروي بأنها تعرضت لأول تحرش جسدي بها بعد ارتدائها الحجاب تقول بأنها طالما ما تعرضت لأنواع من التمييز العنصري لكونها غير أمريكية الأصل، إلا أنها بعد أن ارتدت الحجاب لاقت معاملة مختلفة ليس شرطاً أن تكون معاملة وقحة دوماً إلا أنها بالطبع مختلفة عن ما كانت عليه قبل ارتدائها الحجاب. تتابع فاطمة في التقرير بأنها واجهت يوماً امرأة رفضت الجلوس بجانبها في الحافلة واستمرت في سب المسلمات بصوت عال يسمعه كل من في الحافلة، ابتسمت لها فاطمة وتمت لها يوماً سعيداً، لتستمر الأخرى في السب واللعن لكل مسلمة على وجه الأرض. تتابع فاطمة بأن هذا يحدث كثيراً حتى تعتاد المرأة المسلمة في مجتمع غير مسلم على مواجهته، حتى أنه يحدث على مواقع التواصل الاجتماعي كذلك إن كانت المرأة المسلمة ناشطة اجتماعية على فيس بوك أو تويتر.

تري فاطمة أن النساء المسلمات يمثلن تهديداً مستمراً للمجتمعات الكارهة للمسلمين، فهم يرون المرأة المسلمة رمزاً وسبباً قوياً في بقاء هذا الدين واستمراره عبر العصور، إلا إنها ما زلت ترى في الأمر حيرة شديدة، فكيف تناضل هذه المجتمعات من أجل المساواة والتمدين في علاقة الرجل بالمرأة، ويذهب الأمريكي ليخبر زوجته كم هو يحبها وكم يريد لها أن تكون متساوية معه في الحقوق والواجبات، ليخرج ويقوم بإيذاء امرأة فقط بسبب كونها ترتدي الحجاب. تميل بعض النساء المسلمات إلى مزيداً من التقرب إلى الله في هذه الأزمنة التي يواجهنا بسبب هويتهم ودينهم، ولكن على الجانب الآخر يميل البعض منهم إلى خلعه للحفاظ على نفسها أو أهلها. تقول "هاجر الفهام" فتاة



لك التحية أيتها الفتاة الشجاعة المتمسكة بحجابها ودينها في وجه كل هذا النباح

جرائم الكراهية والنساء المسلمات: قصة طويلة من النضال المستمر

أميرة جمال: كتابة وتحرير: ربما أصبح من السائد أن يصاحب وجود المرأة في الشارع تهديد التعرض لأي نوع من أنواع جرائم الكراهية ضد النساء أو أي نوع من التعدي الجنسي الغير مرغوب من طرف المرأة، أو التعدي الجسدي أو الإهانة اللفظية، إلى آخره من قصص العنف التي نسمع عنها من المجتمع النسوي الذي لا يهدأ من النضال المستمر للحد من كل ما سبق في كل ركن من أركان العالم سواء المتحضر منه وغير النامي، إلا أنه إذا أضفنا لكل ما سبق عامل وجود المرأة وكذلك المسلمة والمحجبة، فربما ستتضاعف الإهانات السابقة مرة أو مرتين.

عربية مسلمة تعيش في الولايات المتحدة في تدوينة لها بعنوان "لماذا توقفت عن ارتداء حجابي" على "واشنطن بوست" بأنها الآن تعيش في بيئة محفوفة بالمخاطر بالنسبة لكل شيء يمثل الدين الإسلامي، حيث تتابع بأنه على الرغم من مساوية الوضع بعد أحداث ٩/١١ في الولايات المتحدة تجاه المسلمين، إلا أن ذلك لم يدفعها إلا للتسلخ بالدين، وتمثيله بطريقة أفضل في بلد غير مسلم بل كاره للمسلمين كالولايات المتحدة الأمريكية، إلا أنها ترى أن الوضع الآن مختلف. يتعرض المسلمون إلى مزيد من جرائم الكراهية الآن تهاجم المساجد ويغلق بعضها أحياناً كما أنها وغيرها من الفتيات يتعرضن لكل أنواع التمييز العنصري في الحياة العملية وحياتهم الخاصة، لا سيما بعد ارتفاع أعداد ضحايا جرائم العنف والكراهية التي تقع على المسلمات المحجبات ضحية لها.

تقول "فاطمة" بأنها الآن تعاني من هجوم مستمر على هويتها الإسلامية التي حملتها لمدة ١٦ عاماً وهي مرتدية للحجاب، لتقع هي وغيرها ضحية إما للتخلص من هويتها وحرمتها الدينية، أو المحافظة على نفسها أو أهلها.

وكانت صفتين لا يلحقان ببعضهما البعض أو عاملين متناظرين، فيسمع الكثير من المسلمين الأمريكيين وقت تواجدهم في مكان عام صوت يصيح "إرجع لبلادك" فأنت غير مرحب بك هنا". يبدو الأمر مضحكاً للعديد منهم، فهم بالفعل في بلادهم، وهم حاملين للجنسية الأمريكية كذلك إلا يصح لهم أن يكونوا أمريكيين ولكن مسلمين. كان عام ٢٠١٥ الأكثر كراهية للمسلمين بعد تفشي حوادث الإرهاب في باريس وتونس وبيروت والولايات المتحدة الأمريكية لتحتل الأخيرة المرتبة الأولى في جرائم الكراهية ضد المسلمين من عداة واضح وتمييز عنصري تجاههم على المستوى المجتمعي وعلى المستوى الإجرامي بمزيد من التعدي الجسدي عليهم، ومزيد من جرائم التعدي على المساجد هناك. تكون المرأة المسلمة المحجبة دوماً الأكثر عرضة للوقوع ضحية الجرائم السابقة، فترى النساء المحجبات يتم الدفع بهن أمام القطارات، وطردهن من الحافلات العامة، بالإضافة إلى الهجوم اللفظي من قبل أولياء الأمور عليهن أمام أولادهن وقت حضورهم للمدرسة لاصطحاب

ذلك البحث إلى وجود نسبة كبيرة من النساء المسلمات ضحايا لبلاغات التعرض للعنف والعنصرية؟ حيث يتضاعف عدد البلاغات إن كانت المرأة ترتدي أي مظهر واضح يشير إلى كونها مسلمة مثل الحجاب أو النقاب. لا يعد التهديد حكرًا على النساء من قبل الرجال فحسب؟ بل تهدد النساء غيرهن من النساء المسلمات كذلك؟ حيث ذكرت صحيفة "تايم" الشهر الماضي تعرض امرأتين يرتديان الحجاب إلى الهجوم من قبل سيدة أمريكية حاولت دفع طفل إحداهما من مكانه و خلع حجاب الأخرى رغمًا عنها؟ وهو الأمر الذي يثير الدهشة والخوف المستمر من التهديد غير المبرر من كل أطراف المجتمع لكل ما يمثل الدين الإسلامي. لا يغدو الأمر فطرياً في نفوس البشر؟ بل يعاني الأغلب منا الآن من التعرض المستمر للإعلام الكاذب؟ الذي يستغله الساسة في فرض رؤيتهم الخاصة في محاولة لغسيل أدمغة الشعوب؟ ليمتج كل من كراهية النساء مع الإسلاموفوبيا لتكوين سم قاتل يخنق النساء المسلمات حول العالم. يبدو أن أغلب الشعب الأمريكي لا يقتنع بكون أن الأمريكي يمكنه أن يكون مسلماً في الوقت ذاته؟

تضاعفت معدلات جرائم الكراهية ضد المسلمين في الولايات المتحدة في عام ٢٠١٥ وحتى اليوم، مع بداية موجة الغضب العارمة التي بثها مرشح الانتخابات الأمريكية "دونالد ترامب" تجاه المسلمين (صار رئيساً الآن) ولأن مكتب التحقيقات الفيدرالي لا يصنف جرائم الكراهية بنوع الجنس فليست هناك معدلات واضحة وموثوقة حول العدد الخاص بجرائم الكراهية ضد النساء المسلمات إلا أنه في الواقع تتعرض النساء المسلمات من ترتدين منهن الحجاب أو النقاب على الأخص لمزيد من جرائم الكراهية عن الرجال المسلمين وأكثر من الأعراق الأخرى التي تعيش مهددة بسبب خطر جرائم الكراهية في الولايات المتحدة. في تقرير لصحيفة واشنطن بوست أورد أحد الأبحاث الخاصة بجرائم الكراهية أن ٦٩٪ من النساء المحجبات قد تعرضن ولو لمرة واحدة للتمييز العنصري بمختلف أنواعه، كما قامت النساء المسلمات غير المرتديات الحجاب بالتبليغ عن تعرضهن للتمييز العنصري بنسبة ٢٩٪، كما أشارت أغلب المؤسسات غير الحكومية المختصة بحماية النساء من جرائم العنف حول العالم في



مع انتشار الحديث عن لعبة فيديجيت سبينر على نطاق واسع في الشبكات الاجتماعية، عقد البعض مقارنة بينها وبين لعبة "بوكيمون غو" التي سحقت بريقتها، مؤكدين أن فيديجيت سبينر مفيدة لأنها خلصت كثيرين من إدمان هواتفهم الذكية، لكنها "تقلية" سرعان ما ستنتهي قريباً.

لندن - لم يعد أحد يتكلم عن لعبة بوكيمون غو التي مثلت هوساً للعالم منذ فترة ليست بعيدة، ما كسر الصمت المطبق هو خبر إصدار محكمة روسية على مدون حكماً بالسجن ثلاث سنوات ونصف السنة مع إيقاف التنفيذ، بعد أن نشر فيديو لنفسه وهو يلعب "بوكيمون غو" على هاتفه داخل كنيسة. وكان الشاب قد صور نفسه وهو يلعب اللعبة الشهيرة في كنيسة أوثوكسية، في أغسطس ٢٠١٦.

وألقت السلطات القبض عليه بعد وقت قصير من نشر الفيديو. وقال إنه اعتذر بالفعل للمصلين، مشيراً إلى أن الطريقة التي عرض بها الفيديو كانت "ساخرة جداً من المجتمع الروسي". وكان الفيديو الذي نشره سكولوفسكي قد اجتذب اهتمام الكثير من المشاهدين. ونشر الشاب الفيديو فيما يبدو كرد فعل على التحذير من أن ممارسة هذه الألعاب داخل الكنيسة قد تستوجب اتخاذ إجراءات قانونية، كما شوهد في الفيديو قبل أن يدخل إلى الكنيسة وهو يقول "لا يهم على الإطلاق" خطر الاعتقال.

ولعبة بوكيمون غو للهواتف الذكية تعتمد على إقامة تفاعل بين الواقع الافتراضي والحقيقي باستخدام خاصية تحديد المواقع "جي بي إس". وتحولت اللعبة إلى حالة جنونية لدى البعض، حيث تجد أشخاصاً يحدقون

فيديجيت سبينر وقت مستقطب من التكنولوجيا أطاح ببوكيمون غو

٢٠١٧ لأنها مفيدة جداً للتخلص من التوتر. ويعد ذلك المقال، ازدادت المبيعات عبر الإنترنت لـ "لعبة العام"، واحتلت المركز الأول في موقع "أمازون" ضمن فئة أكثر ٢٠ لعبة مبيعاً. وعلى يوتيوب بدأ مشاهير تحميل فيديوهات لهم وهم يقومون بحركات ومناورات باللعبة ويتباهون بأفكارهم الأجمل والأغرب. ومثل كل "موضة" جديدة، أصبحت اللعبة موضع جدل واسع على الشبكات الاجتماعية على مستوى العالم.

وأشارت تقارير إلى أنها تساهم فعلاً في التخلص من التوتر، كما أنها تساعد الأطفال المصابين بفرط الحركة في التركيز أكثر على دروسهم أو سواها، وتكون بمثابة مدرب للمصابين بالتوحد. وأورد موقع "سي أن أن" أن اللعبة جعلت الكثير من مدمني الهواتف الذكية والتطبيقات ينصرفون عن هواتفهم التي كانوا يدمنونها. وشبه المختصون ممارسة هذه اللعبة بممارسة هوايات أخرى، كصيد السمك، وركوب القوارب، مما يجعلها مفيدة.

ويؤكدون أيضاً أنها مفيدة للصغار؛ لكونها تسحبهم من الألعاب الإلكترونية والجلوس أمام شاشات الكمبيوتر لفترات طويلة. وأفادت تقارير أخرى بأن الـ "فيديجيت سبينر" هي مجرد لعبة، كما قال المعالج النفسي ستيفن بوس لـ "يو أس نيوز أند ريبورتس"، شارحاً أن ذلك النوع من الألعاب يجب أن يعمل على الإحساس أكثر من النظر الذي يجب أن يكون مركزاً على الأستاذ أو المعالج. ومنعت اللعبة في بعض المدارس.

ويمكن لهذه اللعبة الصغيرة الدوارة أن تكون بديلاً مثالياً للتلفزيون والأجهزة اللوحية، غير أن البعض عارض هذا الادعاء واعتبروها لعبة لا فائدة منها، والكثير من المدارس منعت تداول اللعبة بين طلابها وفرضت عقوبات على من يستعملها. وينفي بعض الأطباء النفسانيين فعالية اللعبة في تخفيف التوتر، مؤكدين أن العقل الباطن صدق هذا الأمر وأفرز الدماغ مواد كيميائية أسهمت في تخفيف التوتر، والحقيقة أنه ما من علاقة مباشرة بين تخفيف التوتر ودوران لعبة سبينر كما يدعي البعض.

مبتكرة اللعبة لم تجن قرشاً واحداً من اختراعها العبقري على الرغم من ارتفاع حجم المبيعات العالمية إلى عشرات الملايين والهواتف الذكية والأجهزة اللوحية، وفق خبراء صحيح أن الـ "فيديجيت سبينر" غزت بيوتاً كثيرة في أنحاء العالم وارتفعت مبيعاتها وشعبيتها، ولكن تبقى اللعبة لعبة، وعلى الأرجح سيكون مصيرها مثل سابقاتها التي بين ليلة وضحاها أصبحت اللعبة المفضلة عند الأطفال، وفجأة ينطفئ نجمها لأن لعبة أخرى حلت مكانها على رفوف المحال وفي وسائل الإعلام والإعلان.

وفي شهر سبتمبر من عام ٢٠١٦ بدأت اللعبة تثير اهتمام الشركات المصنعة الكبيرة عندما شعرت هذه الشركات بأن هذه اللعبة قد تكون لها مواصفات المنتج المربح. أما في شهر ديسمبر من عام ٢٠١٦، كتب المحرر في مجلة "فوربس" جيمس بلافكا أن الـ "فيديجيت سبينر" لعبة يجب أن تكون جزءاً من أدوات المكتب في

إنها صارت مصدر رزق لباعة جائلين تخصصوا في بيعها.

كاثرين هينتر هي مخترعة اللعبة، التي كان ضيق أحوالها المادية عام ٢٠٠٨ سبباً في خسارتها فرصة كسب ثروات هائلة؛ إذ لم تمتلك المخترعة الأميركية ٤٠٠ دولار لدفع التجديد السنوي لبراءة اختراع اللعبة، فتخلت عنها. وتنتقل كاثرين ذات الـ ٦٢ عاماً من منزلها إلى شقة أصغر أقل كلفة، وهي تحاول استعادة تشغيل خط هاتفها الموقوف، في وقت يجني فيه مصنعو النسخة الحديثة من لعبتها التي اخترعتها قبل عقدين من الزمان أرباحاً ضخمة تقدر بالعشرات من ملايين الدولارات، وفقاً لما جاء في تقرير لصحيفة الغارديان البريطانية.

حكاية كاثرين المساوية مع اللعبة بدأت في صيف عام ١٩٩٩، إذ تروي أنها كانت تعاني من وهن عضلي حاد واضطراب المناعة الذاتية، في حين كانت ترعى ابنتها الصغيرة سارة، التي تبلغ من العمر اليوم ٣٠ عاماً.

وقالت هينتر في مقابلة مع صحيفة الغارديان "حوالي ٣ بالمئة فقط من الاختراعات تحقق أموالاً لأصحابها، لقد شاهدت العديد من المخترعين الآخرين يقومون برهن منازلهم ويعانون من مشاكل مادية". وذكرت "أنها لو كانت قادرة على تحمل ثمن براءة الاختراع، فمن المحتمل أن تكون الآن من أصحاب الملايين، وهذا وتصير على أنها ليست حزينة لإضاعة فرصتها المحتملة بجني ثروة طائلة، بل هي سعيدة بالانتشار الواسع والمفاجئ للعبة.

بهواتفهم الذكية هم "صيادون" يحاولون البحث عن الشخصيات الوهمية الصغيرة في العالم الحقيقي، في مشهد يتكرر في المنتزهات ومحطات القطارات والمقاهي والأراضي الواسعة.

وصارت اللعبة تلامس المحظور فقد تكاثرت الحوادث في العالم، إذ عثرت سيدة أميركية على جثة أثناء البحث عن بوكيمون في نهر بالقرب من منزلها. وقالت الشرطة إن الرجل المتوفى كان يحاول الإمساك ببوكيمون.

وفي واقعة أخرى، اعتقلت السلطات الأميركية أربعة أشخاص في ولاية ميسوري بعد أن استخدموا اللعبة في إغواء لاعبين ودفعهم إلى الذهاب إلى أماكن نائية وسرقتهم بالإكراه.

كما تعرضت كنيسة "ويستبورو بانثيست" الأميركية المعادية للمثلية الجنسية لواقعة تحديد موقعها كصالة للألعاب الرياضية خلال اللعبة، وزرع اللاعبون بوكيمون وردي اللون أطلقوا عليه "الحب هو الحب". وردت الكنيسة على ذلك بسلسلة من المدونات على مواقع التواصل الاجتماعي، ووصفت بوكيمون بالمتلثة.

كما نُشرت تقارير عديدة بشأن حوادث سقوط لأشخاص أو جرح أنفسهم نظراً لعدم انتباههم لما يعترضهم أثناء اللعب. ووصل الأمر إلى تحريم اللعبة في بعض البلدان العربية.

اليوم وبعد أن تخلص العالم من بوكيمون غو، اجتاحه هوس جديد حمل اسم "فيديجيت سبينر" fidget spinner حتى صارت المحال التجارية تقبل على شراؤها بكميات كبيرة وتطرحها للبيع، بل

شبكة الأمة برس العربية الأمريكية الإخبارية
13 سنة من النجاح والتميز
http://www.facebook.com/thenationpress
الموقع الإخباري العربي الأمريكي اليومي الأول في عموم أمريكا الشمالية
www.thenationpress.net

المنزل الأعلى في العالم بـ ١,١ مليار دولار



أدرج المنزل الأعلى في العالم في سوق العقار الفرنسي معروضاً للبيع بأكثر من مليار يورو (١,١ مليار دولار)، ليكون بذلك قد سجل رقماً قياسياً لا يتوافر في أي مكان آخر لا في أوروبا ولا الولايات المتحدة، فيما ينتظر المنزل الفريد من نوعه من يشتريه أو يقدم عرضاً لشراؤه. وهو عبارة عن فيلا في بلدة سانت جان كاب فيرا الساحلية التي تقع في أقصى جنوب فرنسا بالقرب من مدينة نيس، وتعتبر واحدة من أجمل وأهدأ المناطق في فرنسا وأوروبا، فيما يظهر من الصور أن المنزل يصل إلى مستوى قصر فخم مقام على قطعة أرض واسعة.

وقالت تقارير إخبارية محلية "إن الفيلا المعروضة للبيع مقابل مليار يورو كانت قد شيدت في العام ١٨٣٠ لصالح ملك بلجيكا في ذلك الوقت ليوبولد الثاني، وتقع في منطقة خاصة وحصرية مطلة على البحر، أي أنها أشبه بجزيرة مستقلة، أولسان بحري مستقل عن غيره.

وقالت جريدة "ديلي ميل" البريطانية إن الفيلا الفخمة مملوكة للسيدة سوزانا مارينيرا لابوستول، وهي واحدة من أبناء عائلة مارينير الكبيرة والمشهورة في فرنسا والتي تمتلك المنزل منذ عشرينيات القرن الماضي، أما سبب البيع فهو أن السيدة سوزانا تبحث عن مكان أصغر لتعيش فيه.

ويتكون المنزل ذو المليار يورو من ١٠ غرف نوم وبركة سباحة ضخمة متطابقة من حيث المساحة والمواصفات مع برك السباحة المستخدمة في الألعاب الأولمبية، أما مساحة البناء فتبلغ ٣٥ هكتاراً (١٤١ دونم) والأرض بالكامل عبارة عن مروج خضراء، كما يحتوي المنزل على اسطبل للخيل يتسع لـ ٣٠ حصاناً.

ويعتبر المنزل الفاره الواقع في جنوب فرنسا هو الأعلى حالياً في سوق العقار بالعالم، وذلك على الرغم من أن فرنسا ليست من الأماكن المعروفة بارتفاع الأسعار فيها، كما هو الحال في بريطانيا أو في بعض المناطق التي يسكنها الأثرياء في الولايات المتحدة. يشار إلى أنه قبل سنوات شهدت أوروبا عرض أعلى شقة سكنية في العالم للبيع، وهي الشقة الموجودة على قمة ناطحة سحاب مقامة على شواطئ إمارة موناكو ويبلغ ارتفاعها ٥٦٠ قدماً، حيث تم عرض الشقة السكنية للبيع مقابل ٤٠٠ مليون دولار. والشقة السكنية التي كانت في حينها هي الأعلى في العالم ليست سوى الطابق الأخير من البرج البالغ الفخامة الذي أطلقت عليه الشركة المطورة اسم "برج أوديون"، إلا أن الشقة تتكون من خمسة طوابق، وتضم عدداً من المساح وبرك المياه التي تجعل من الشقة أشبه بالحلـم.

استقبل سوق العقار الأميركي المنزل الأعلى في الولايات المتحدة على الإطلاق، حيث بات معروضاً للبيع لمن يرغب مقابل ربع مليار دولار، ما يعادل (٢٥٠ مليون دولار)، على أن المنزل الذي تم طرحه مؤخراً لفت أنظار العديد من وسائل الإعلام، خاصة بعد نشر صورته من الداخل لأول مرة على اعتبار أنه أصبح معروضاً للبيع أمام العموم.

ولم تكشف وسائل الإعلام الأميركية في العديد من التقارير التي نشرتها واطلعت "العربية.نت" على عدد منها، عن المالك الحالي للمنزل، ولا لماذا قرر بيعه، لكن المنزل يقع في مدينة لوس أنجلوس بولاية كاليفورنيا، وهي واحدة من أعلى المناطق على مستوى الولايات المتحدة من حيث أسعار العقارات، كما أنها تضم منازل لكبار

أعلى منزل في أميركا معروض للبيع بـ ٢٥٠ مليون دولار



أكثر من نصف أعمارهم في منازلهم، ولذلك فإنه يجب أن يكون لديك كل عناصر الترفيه". ويتضمن المنزل سينما داخلية تضم أربعين مقعداً، ويبلغ حجم شاشتها ٣٠ قدماً، وهي أحدث مسرح منزلي موجود في الولايات المتحدة بأكملها، كما يتضمن المنزل غرفة ألعاب، إضافة إلى غرفة خاصة لزجاجات المشروبات، وأخرى لحلوى الكاندي التي يجربها الأطفال.

ويقول المتحدث باسم شركة ميكروسكي لجريدة "لوس أنجلوس تايمز": "حالياً يوجد أشخاص يتفقدون ٣٠٠ مليون دولار لشراء يخت ويستخدمونه لنحو ثمانية أسابيع في السنة فقط، بينما يسكنون في منزل يتراوح ثمنه بين ثلاثين وأربعين مليون دولار فقط"، وذلك في إشارة إلى أهمية الترفيه في حياة الناس، وأهمية وجود أدوات الترفيه الموجودة في هذا القصر الفاره.

حماماً، وثلاثة مطابخ، على أن المنزل من تطوير "بروس ميكروسكي"، وهي شركة عقارية ضخمة قامت ببناء مجموعة كبيرة من القصور والمنازل لعدد من

المليارديرات والمشاهير والأثرياء في العالم. وقال تقرير لمجلة "فوربس" الأميركية على موقعها الإلكتروني، إن المنزل الفاره استقطب اهتمام ستة مليارديرات في آن واحد، وذلك خلال يوم واحد فقط على طرحه للبيع في السوق، ما يعني أن الشركة العقارية التي طرحت المنزل للبيع ربما لا تجد صعوبة في العثور على ملياردير آخر يشتري المنزل الفاره. وقالت الشركة العقارية التي طرحت المنزل في السوق لقناة "سي أن بي سي" الأميركية، إن "الناس يتفقدون



هي تكسر الجلوكوز. مما يسهل تكسر الدهون لإنتاج الطاقة اللازمة للجسم، وخاصة الدهون المخزنة في الكليتين والعضلات.

6- الصيام مفيد لمرضى ارتفاع ضغط الدم

الصيام هو أحد العلاجات الطبيعية لخفض مستويات ضغط الدم، حيث يساعد على خفض مخاطر الإصابة بتصلب الشرايين. في أثناء الصيام يتم حرق الدهون وتكسير الجلوكوز لإنتاج الطاقة اللازمة للجسم. كما تنخفض معدلات التمثيل الغذائي، تنخفض معدلات الهرمونات كالأدرينالين، مما يساعد على خفض مستويات ضغط الدم.

7- الصيام يحفز خسارة الوزن

الصيام يحفز خسارة الوزن بسرعة. حيث يعمل الصيام على منع تخزين الدهون في الجسم.

8- الصيام يعزز العادات الغذائية الصحية

فقد لوحظ أن الصيام يساعد على خفض الشهية تجاه تناول الأطعمة الجاهزة. فبدلاً من ذلك، يحفز الصيام الرغبة في تناول الأطعمة الصحية، وخاصة الماء والفواكه.

9- الصيام يعزز الجهاز المناعي

فبعد اتباع نظام غذائي متوازن بين فترات الصيام، فيساعد ذلك على تعزيز الجهاز المناعي، إزالة سموم الجسم وخفض تخزين الدهون. وعند تناول الفواكه للإفطار، فهذا يساعد على تعزيز المحتوى الغذائي للجسم من الفيتامينات والمعادن. أيضاً فيتامين A و E هي عناصر ممتازة لمضادات الأكسدة، وهي تساعد على تقوية جهاز المناعة أيضاً.

10- الصيام يساعد على التغلب على مشكلات الإدمان

فقد أكد بعض الباحثين أن الصيام يساعد على التغلب على مشكلات الإدمان للنيكوتين والكافيين وغيرها. وعلى الرغم من وجود بعض الأنظمة العلاجية التي تساعد على علاج حالات الإدمان، إلا أن الصيام له دور فعال في مثل تلك الحالات. على الرغم من تلك الفوائد المتعددة، إلا أنه في بعض الحالات ينبغي استشارة الطبيب قبل الصيام كحالات الحمل، الرضاعة، وقرحة المعدة. فقد يتسبب الصيام في بعض الجفاف مما يؤدي لألام الرأس أو الصداع النصفي.



صوموا أصبحوا

10 فوائد صحية للصيام سوف تفاجئك

أثناء الصيام، يحظى الجهاز الهضمي بفترة من الراحة. فتستمر الوظائف الفسيولوجية الطبيعية وخاصة إفراز العصارات الهضمية، لكن مع معدل أقل. وتلك الممارسات تساعد على الحفاظ على توازن سوائل الجسم. هضم الطعام يحدث أيضاً بمعدلات ثابتة، مما يعمل على إنتاج الطاقة بمعدلات تدريجية. ومع ذلك، فالصيام لا يمنع إفراز الأحماض المعدية، لذلك، ينصح المرضى الذين يعانون من قرحة المعدة بالحذر عند الصيام.

تلك الدهون، خاصة عند الصيام لمدة أطول. فيساعد ذلك على التخلص من السموم من خلال الكبد والكلى وباقي أعضاء الجسم المسؤولة عن التخلص من السموم.

2- الصيام يعمل على راحة الجهاز الهضمي

أثناء الصيام، يحظى الجهاز الهضمي بفترة من الراحة. فتستمر الوظائف الفسيولوجية الطبيعية وخاصة إفراز العصارات الهضمية، لكن مع معدل أقل. وتلك الممارسات تساعد على الحفاظ على توازن سوائل الجسم. هضم الطعام يحدث أيضاً بمعدلات ثابتة، مما يعمل على إنتاج الطاقة بمعدلات تدريجية. ومع ذلك، فالصيام لا يمنع إفراز الأحماض المعدية، لذلك، ينصح المرضى الذين يعانون من قرحة المعدة بالحذر عند الصيام.

3- الصيام يساعد على علاج التهابات

4- الصيام يساعد على خفض مستويات السكر في الدم

حيث يعمل الصيام على زيادة تكسر الجلوكوز وإنتاج الطاقة للجسم، مما يعمل على خفض إنتاج الإنسولين. وهذا يساعد على راحة البنكرياس، كما يساعد على زيادة إنتاج الجلوكوجين لتسهيل عملية تكسر الجلوكوز. وبهذا يساعد الصيام على خفض مستويات السكر في الدم.

5- الصيام يساعد على زيادة حرق الدهون

حيث تكون الاستجابة الأولى للجسم أثناء الصيام

الصيام هو أحد أركان الإسلام الذي فرضه الله عز وجل على المسلمين خلال شهر رمضان. لكن على الرغم من ذلك، فيجهل العديد من الأشخاص الفوائد الصحية المذهلة للصيام. فالصيام ممارسة صحية فعالة، إن تم تطبيقها بالشكل الصحيح. فالصيام يساعد على التخلص من السموم خارج الجسم، ويقلل من نسبة السكريات في الدم، كما يعمل على خفض تخزين الدهون. وبالإضافة إلى ذلك، فيعزز الصيام العادات الغذائية الصحية، كما يعمل على تقوية جهاز المناعة. وإليك أهم 10 فوائد صحية يمكنك الاستفادة منها أثناء الصيام.

1- الصيام يعزز إزالة السموم

فالأطعمة المصنعة مسبقاً تحتوي على العديد من المواد الحافظة والإضافات. تلك الإضافات تتحول إلى سموم داخل الجسم. العديد من تلك السموم يتم تخزينها داخل دهون الجسم، وأثناء الصيام يتم حرق



الدكتور / علي ناصر
Dr. Ali Nasser, MD

Internal Medicine. Board Certified

نوفر لقاحات
وفحوصات
المدارس

متخصص بالأمراض الباطنية من جامعة وين ستيت وعضو الهيئة الطبية
بمستشفى أوكلاند وخبرة في الجراحة العامة وأمراض الأطفال

متوفرة
طبيعية
نساء

تقبل جميع أنواع التأمين الطبي

نعالج السكري وضغط الدم وأمراض القلب والكوليسترول والكلية والأزمة والتهابات الحلق والربو والبروستات وأمراض المعدة وجميع الأمراض الداخلية
Experienced in General & Pediatric Surgery Staff Member at Oakwood Hospital & Detroit Medical

MONDAY - WEDNESDAY - FRIDAY

زورونا في موقعنا الثاني

15120 Michigan Ave. Dearborn, MI 48126

(313)-843-8300

البطاطا الحلوة: تحتوي البطاطا

الحلوة على كمية كبيرة من فيتامين آي الذي يعمل على تقوية جهاز المناعة ويمنح بشرة نضرة وصحية بالإضافة إلى شعر لامع .

وتساهم البطاطا أيضا في إنقاص الوزن؛ فهي تعد بديلا صحيا عن الحلويات بفضل مذاقها الحلو الطبيعي، فضلا عن خلوها من الدهون. وتعتبر من الأطعمة الغنية بالكربوهيدرات التي تساهم في التخلص من السممة. كما تنظم البطاطا الحلوة مستوى السكري في الدم وتمنح الشعور بالشبع لفترة طويلة، في حين أن البوتاسيوم المتوفر في البطاطا الحلوة يعمل على تنظيم محتوى السوائل في الجسم، ما يعني التخلص من الماء الزائد في الجسم .

جنين القمح: يعد جنين القمح

مصدرا ممتازا للعديد من المواد الغذائية الأساسية، فهو غني بالكثير من المواد الغذائية التي يتم تحضيرها أثناء عملية معالجة حبوب القمح لطحنه وتحويله إلى دقيق أبيض .

ويشغل هذا الجنين حوالي ٢-٣ بالمئة من بذرة القمح، ويحتوي على الكثير من المواد الغذائية المتوازنة، حيث أنه مصدر جيد للفيتامينات والكثير من المعادن والدهون

الصحية. ويحتوي على العديد من العناصر مثل

حمض الفوليك والميثامين والزنك والمغنيسيوم والفوسفور والأحماض الدهنية

الأساسية. ويحتوي جنين القمح على الكثير من الألياف التي تساعد على التخلص من المواد الضارة التي تتكون في الجهاز الهضمي بشكل دوري، مثل السموم والبكتيريا الضارة .

ويوجد في الجنين أيضا الكثير من الفيتامينات التي تسهل عمل الجهاز التناسلي عند كل من الرجل والمرأة، كما تعمل على تقوية جهاز المناعة، وهي مفيدة للشعر والبشرة وتساعد على التخلص من الوزن الزائد عبر حرق الدهون .

الأفوكادو: غني جدا بالفيتامينات مثل بي وإي

وكاي ويحتوي على نسب مرتفعة من الألياف والدهون أحادية اللون. وقد أظهرت الدراسات التي أجرتها جامعة أوهايو الأمريكية أن تناول الأفوكادو بكثرة يخفض مستويات الكوليسترول في الدم ويمكن أن يوقف انتشار الخلايا السرطانية. ويساعد الأفوكادو أيضا على التخلص من الوزن الزائد إذا تم تناوله بشكل يومي .

الشوفان: يحتوي الشوفان على كميات مرتفعة

من فيتامينات إي بي والمعادن، كالسيوم والمغنيزيوم والبوتاسيوم وبعض المعادن النادرة كالسليسيوم والنحاس والزنك والحديد، بالإضافة إلى الألياف التي تفيد الجهاز الهضمي وتساعد على التخلص من الكوليسترول الضار في الأوعية الدموية والقلب. وأثبتت الدراسات أن الشوفان مفيد لصحة القلب، لأنه يخفض الكوليسترول الضار، كما يساهم في علاج السممة، لأنه يزيد إحساس الشعور بالشبع بعد تناوله .

سلة يومية من الأغذية الصحية تبعد شبح الأدوية والضرر

ذهب الكثير من الباحثين إلى تفسير المثل الإنكليزي الشهير "تفاحة واحدة تنفيك عن زيارة الطبيب" على أنه دعوة إلى تناول كل ما هو صحي ولذيذ وليس التركيز فقط على فوائد التفاح. وكلما كان يومنا مفعما بالأطعمة الطازجة والخالية من الإضافات الكيميائية تلخّصت أجسامنا من الأدوية والإحساس بالضرر.

الدم. ويشير الباحثون إلى أن اللوز يحتوي على ألياف أكثر من أي مكسرات أخرى. وعند متابعة النظام الغذائي لبعض الأفراد الذين يتناولون حوالي ٤٢ غراما من اللوز المحمص الجاف يوميا، وجدوا أنه يحسن نسب فيتامين إي في الجسم والدهون الجيدة عالية الكثافة، ما يساعد في الحفاظ على الوزن المثالي والوقاية من أمراض القلب والجلطات.

البروكلي: غني بالألياف والكالسيوم

والبوتاسيوم ومواد مغذية نباتية تسمى فيتونوترين وهي مواد كيميائية موجودة في النباتات، تساعد في مكافحة الأمراض، حيث تقلل هذه المادة من خطر الإصابة بأمراض القلب والسكري وبعض أنواع السرطان. ويحتوي البروكلي أيضا على فيتامين سي ومادة "بيتا كاروتين" المضادة للأكسدة.

ويؤكد الباحثون أن ١٠٠ غرام من البروكلي توفر أكثر من ١٥٠ بالمئة من كميات فيتامين سي التي توصي منظمة الصحة العالمية بتناولها يوميا. كما يحتوي البروكلي أيضا على مركب "سولفوران" وهو مادة مضادة للسرطان وللتهابات.

التوت البري: يحتوي التوت البري على

فلوريدا (الولايات المتحدة الأمريكية) - اختيار الأطعمة اللذيذة والمفيدة للصحة معادلة يمكن تحقيقها، بحسب دراسات أجريت على نطاق واسع في عدة دول بالأميركيتين وأوروبا، كشفت عن أفضل ١٠ أطعمة يمكن أن يتناولها الإنسان للحفاظ على وزن صحي وتحسين المزاج وتقليل خطر الإصابة بالأمراض وعلى رأسها أمراض القلب والسممة والسرطان والاكئاب. وتتمثل تلك الأطعمة العشرة في:

التفاح: يعد التفاح مصدرا رئيسيا لمضادات الأكسدة التي تقلل من خطر الإصابة بأمراض الشيخوخة، حيث اكتشف الباحثون بجامعة فلوريدا الأمريكية، أن النساء الأكبر سنا اللواتي يتناولن التفاح يوميا، يمكن أن يخفضن لديهن مستوى الكوليسترول بنسبة ٢٣ بالمئة، ويزيد مستوى الدهون الجيدة بنسبة ٤ بالمئة، وذلك بعد مرور ٦ أشهر فقط.

وأثبتت دراسات هولندية أخرى نشرت نتائجها في مجلة جمعية القلب الأمريكية، أن التفاح يقلل من خطر الإصابة بالسكتة الدماغية بنسبة ٥٢ بالمئة.

اللوز: أحد أنواع المكسرات الغنية بالمغنيزيوم وفيتامين إي والحديد والكالسيوم والألياف. ويساعد اللوز في الحفاظ على مستويات الكوليسترول الجيد في

To advertise in the Arab
American today magazine

313
409 - 9541

للإعلان في مجلة
العربي الأمريكي اليوم



**YEMEN AMERICAN
ASSOCIATION**

الجمعية اليمنية الأمريكية

20th

**2017 Annual
Scholarship Awards**

حفل تقديم المنح الدراسية لعام ٢٠١٧



Sunday July 9th 2017

6:00 PM

Byblos Hall: 7258 Chase

Dearborn, MI 48126

الأحد ٩ يوليو ٢٠١٧

الساعة السادسة مساء

في قاعة بيبلوس

More Info: 313.843.5040 or 313.626.8908

YAAMICHIGAN@YAHOO.COM

فوائد عرق السوس



الطعام شراب يستطيع مرضى السكري تناوله وذلك يعود لعدم وجود السكر العادي فيه منشط للجسم . يعمل على تسهيل عملية الهضم خاصة عند تناوله له بعد وجبة الطعام . يُفيد الكبد ويعمل على ترميمه لتوفر المعادن المختلفة فيه . يساهم بشفاة قرحة المعدة . مُدر للبول . إزالة الشعور بالحرقة عند حدوثها .

علاج للسعال الدائم وذلك عن طريق حله بماء ساخن أو تناوله بشكل كثيف الشفاء من مرض الروماتيزم . يقوي مناعة الجسم ، حيث أن هناك دراسات أثبتت قدرته على تدمير فيروسات الهريس التي تبقى في الجسم إلى أن تصب مناعته بالضعف . علاج للصدفية ، يؤخذ مسحوقه الناعم وتقوم بخلطه مع الفازلين وندهن به المنطقة المصابة .

الحساسية يُعتبر مُضاد لها . مُفيد لأمراض الأعصاب

الأ أنه يجب الحرص على عدم الإكثار من شربه خاصة لمن يعاني من مرض ارتفاع الضغط ، كونه يعمل على حبس الصوديوم والماء مما يؤدي إلى زيادة معدل ارتفاع ضغط الدم . لذا يُصح دائماً عدم تناول مصاب أمراض الكلى ، الكبد ، القلب ، ومن يأخذ مدرات للبول ، أو الحوامل له .

❖ فوائد العرقسوس في علاج القولون : أثبت العرقسوس فعاليته في علاج أمراض القولون بسبب المواد التي يحويها ، ولعلاج التهاب القولون يمزج جيداً (500) غ من مسحوق العرقسوس مع (100) غ عسل منزوع الرغوة ويؤكل من الخليط ملعقة على الريق كل صباح وملعقة قبل النوم . ولعلاج ألم القولون تؤخذ ملعقة حبة سوداء ناعمة وملعقة من العرقسوس ويخلط مع عصير الكمشري (الإجاص) ويشرب . وقد أثبتت الدراسات الحديثة أن العرقسوس يمنع الإصابة بسرطان القولون عن طريق منع تكون أنزيم 11

❖ فوائد عرق سوس للشعر : يعمل منقوع العرق السوس على تقوية بصيلة الشعر بشكل فعال ، وبالتالي منع تساقط الشعر وعلاجه أيضاً ، كما يعمل على منع تقصف الشعر ، ويعالج التلف والجفاف ، كما يعمل على تأخير ظهور الشيب ، ترطيب الشعر ، إذا تم تدليك فروة الرأس به بشكل دائري ، وتركة على الشعر لمدة ساعة تقريباً ، ثم غسله بالماء الفاتر ، ويتم استعماله أيضاً كغسول للشعر عن طريق مزجه مع كمية مناسبة من خل التفاح ، ثم غسل الشعر به بشكل يومي تقريباً . وتجدر الإشارة إلى أنه يجب الانتباه أن يتم تناول مشروب العرق سوس بشكل معتدل ، لأن

الإفراط في تناوله قد يؤدي إلى حدوث بعض الآثار الجانبية ولعل أهمها هي ارتفاع ضغط الدم ، وخفض نسبة البوتاسيوم في الدم وهو العنصر الضروري لتنظيم دقات القلب ، وتنظيم سوائل الجسم أيضاً .

❖ فوائد العرقسوس للبشرة : يجدد خلايا البشرة ، ويعمل على تعويض الخلايا التالفة بسرعة ، حيث إن الأحماض الموجودة فيه تبقى البشرة نضرة وشابة ، وتخلصها من الجلد الميت .

يعالج البثور والحبوب الدهنية أو أي التهابات أخرى كالأكزيما وغيرها ، وذلك لاحتوائه على عناصر مضادة للالتهابات .

منظف طبيعي للبشرة ؛ حيث يمكن تنظيف الوجه به يومياً ، ولديه قدرة على تخلص البشرة من مختلف أنواع الجراثيم والأترية والميكروبات الضارة .

له قدرة على التخلص من البقع الداكنة في البشرة والتصبغات الجلدية .

يعمل على تفتيح لون البشرة وتبييضها طبيعياً ، وذلك لاحتوائه على مواد مقشرة للبشرة ومجددة للخلايا .

❖ إعداد شراب عرق السوس : يوضع مقدار كوبين من جذور عرق السوس المطحونة ، ويفرد في إناء مسطح وترش نصف ملعقة من الميكروونات على جذور عرق

السوس وتوزع بشكل كامل .

يتم رش جذور عرق السوس بالماء الفاتر بطريقة الرذاذ حتى يتبل فقط ويتشبع قليلاً بالماء ويصبح رطباً .

يفرد مرة أخرى بالوعاء المسطح ، ويوزع على شكل طبقة خفيفة ، ويغطي بقطعة من الشاش الخفيف ، ويوضع بالشمس لمدة تتراوح ما بين الساعتين .

بعد مرور الوقت المحدد توضع جذور عرق السوس في الشاش وتلف وترطب على شكل كيس محكم الإغلاق يعلق الشاش في مكان ما في المطبخ ويوضع تحته وعاء مجوف ، ويصب عليه الماء من فترة لأخرى بطريقة التقطير حتى نستخلص خلاصة عرق السوس كاملة .

قدماً كان يربط الكيس بصنبور المياه ، ويتم فتح الصنبور بشكل نقاط خفيفة حتى يترشح عرق السوس ويتم استخلاص مركز حرق السوس الطبيعي . توجد اليوم مصفاة متوسطة الحجم ذات ثقوب ناعمة خصصت لعرق السوس لها غطاء محكم الإغلاق ، يوضع بها عرق السوس ، وتُغطس المصفاة في وعاء مجوف مغمور بالماء ليتم استخلاص عرق السوس بطريقة التقع . بعد الحصول على عرق السوس بأي طريقة مما سبق ، يتم تخفيف الكمية المستخلصة بحوالي لتر إلى لترين من الماء . يوضع عرق السوس في عبوات زجاجية ويبرد قبل شربه ، ومن خصائصه أنه يشكل طبقة من الرغوة أثناء صبه .

❖ دراسات وابحاث عن العرقسوس : اثبتت الدراسات فعاليته في تدمير فيروسات الهريس ، التي تظل كامنة في الجسم البشري حتى تضعف مناعته ، بفضل المركب

الطبيعي الموجود في عرق السوس الذي يعرف بحمض "جلا سيرايك"، ويقتل الخلايا التي يعيش فيها الفيروس من دون ان يسبب أية تأثيرات سمية على الانسجة ، إضافة إلى فوائد وتاريخ يستحق ان نسلط الضوء عليه . اطرف ما يصادف الباحث عن تاريخ "العرقسوس" ، المشروب الشعبي الذي لم تنجح المدنية ولا المشروبات الغازية ولا العصائر ، في ان تؤثر على بائع العرقسوس المصري بملابسه الفلكلورية المميزة ، وفوطته المختلطة الألوان التي يضعها حول وسطه ، ولا رنة الصاجات المميزة التي تنادي عطشى والباحثين عن مشروب رخيص مفيد يروي ظمأ الأيام الحارة ويفيد الصحة في الأيام الباردة . فقد نجح العرقسوس دائماً في ان يفرض نفسه على الاحياء الشعبية والاحياء الراقية على حد سواء ، خاصة مع توافره الان في صورة "بودرة" سريعة التحضير تشجع المرأة على اعداده بطريقة سهلة . حسب الدراسات ان له اسما طريفا يشبه اسم التليل يعرف به في بعض الدول العربية ، هو اسم "سوس" والعرقسوس مشروب مصري في الأصل ، عرف اول مرة في مصر والشام في وقت واحد حسب الدراسات ، وبعد ذلك انتقل الي تركيا وبلاد المغرب العربي ، واشتهر في هذه البلاد بقدرته على إطفاء العطش ، وتنظيم ضربات القلب ، وتطهير القناة الهضمية ومعالجة حالات الإمساك .

❖ دراسة المانية العرقسوس سلاح محتمل ضد السارس : وأوضحت الدراسات أنه يمكن تخزين هذه الأعشاب لمدة أقصاها سنتان ، وإلا فستتعرض للتلف ، وهناك أنواع للعرقسوس منها ما هو جاهز مصبوغ بألوان مختلفة يحتوي على السكر ، ومنها الطبيعي وهو الأفضل لعدم احتوائه على السكر ، مشيراً إلى أن باعة العرقسوس يتابعون الفوائد المكتشفة .

وقالت إنه اطلع أخيراً على أهميته في كونه سلاحاً محتملاً ضد السارس وكشفت دراسة أولية المانية أن أحد المكونات الطبيعية لعرق السوس المستخدم لصناعة بعض السكاكر والمواد الصيدلية والأدوية التقليدية الصينية واليابانية هو في الواقع مادة مضادة للالتهابات الفاعلة في مكافحة فيروس الالتهاب الرئوي الحاد السار .

اضرار العرقسوس : الاكثار من شرب العرقسوس لمرضى الضغط بحبس الماء والصوديوم وبالتالي يزيد من معدلات ضغط الدم ، والإقلال من عنصر البوتاسيوم وزيادة الصوديوم لهذا يتجنب تناوله لمرضى الكلى والقلب والكبد أو الحوامل أو الذين يتعاطون مدرات للبول أو اللاتوكسين ومشاقات الديجيتالا

6617 Schaefer Rd.
Dearborn, MI 48126

مطبخ طيربون

Dearborn Roastery

Always Fresh... Wake-Up to it!

(313) 584-7700
www.dearbornroastery.com

قهوة عربية و امريكية . بن يماني
حوايج يمنية و بهارات عربية طازجة
شوكولاتة سويسرية و هادايا لجميع المناسبات
مكسرات و بزورات و مخلوطة طازجة
تمر و رطب كاليفورنيا مدجول . عسل طبيعي
زيوت و أعشاب طبيعية
مستحضرات تجميل طبيعية

Fresh Arabic & American Coffee
Fresh Spices & Seasonings
Swiss Chocolate & Gifts for all Occasions
Nuts & Mixed Nuts - Organic Honey
California Medjool Dates & Ruttab
Natural Herbs & Essential Oils
Natural Beauty Supplies

رمضان والأطفال



الطفل الصغير ما هو إلا نسخة مصغرة من والديه ، فإذا رأى والديه يقرءون القرآن ويذكرون الله ، حتى وإن لم يكن قد أتقن النطق وهو صغير بعد ، فسنتجده يتمم بكلمات غير مفهومة مقلداً والديه ؛ لذا فالوالدان هما مفتاح السر هنا في تهيئة الأطفال منذ صغرهم لحب القرآن وذكر الله . وفي رمضان يكون استعداد الطفل النفسي على أشده ؛ لذا يجب على الوالدين تحفيز ذلك الشعور وتنميته بوسائل عدة معنوية ومادية ، مع مراعاة التدرج في قراءة القرآن .

بعضاه والتلفاز

بالنسبة لمشكلة التلفاز في رمضان ، يُقترح أن يعقد الوالدان اجتماعاً عائلياً يحددون فيه وزيراً للإعلام داخل الأسرة من أبنائهم ، ويقومون متعاونين بتحديد البرامج المفيدة والنافعة التي يمكن مشاهدتها أثناء الشهر الكريم ، ويتم عرض هذا البرنامج في مكان ظاهر بجوار التلفاز ، ويعاقب من يخالفه أثناء الشهر . وكلمة أخيرة أن الأمر عائد إليكما أيها الوالدان في تكوين ذاكرة إيجابية لدى صغاركم حول هذا الشهر الكريم ، فتعامل الأب والأم مع الطفل أثناء الصيام بشيء من الغلظة والعصبية مع التحجج بالصيام هو ذاكرة سلبية لرمضان تخزن لدى الطفل ، وتؤثر في اتجاهاته وسلوكه نحو هذا الشهر العظيم ؛ لذا يجب على الوالدين تكوين ذاكرة سعيدة ومبهجة لصغارهم نحو هذا الشهر الفضيل .

الإفطار عبارة عن حفلة تحتفل فيها الأسرة بأكملها بإتمام الطفل الصيام لآخر اليوم . كذلك يمكن استخدام القصة المفيدة والنافعة لتوصيل إيحاء إيجابي للطفل حول الصيام ، والصبر على ما نحبه هو الطريق للفلاح في الحياة المستقبلية للطفل . مع عدم إظهار الشفقة الزائدة عن الحد أمام الطفل بسبب جوعه أو عطشه ، بل تحفيزه ودفعه إلى ذلك بأنه رجل ويتحمل المشاق .

تعبئة الطفل نفسياً للصلاة والقيام

وكذلك الاستعداد النفسي للصلاة والقيام (التراويح) في المسجد - بشرط أن يكون الطفل واعياً ولا يسبب مشاكل في المسجد - فنربط الطفل بالمسجد وصلاة التراويح بأن نجعل هناك زهرة بعد كل صلاة ولو بسيطة للطفل وشراء حلوى وما شابه للصغار ، حتى ولو لم ينزل الطفل للصلاة ؛ حتى يرتبط المسجد والصلاة معه بكل ما يتمناه ويريده .

وكذلك مراعاة إحضار جميع الأبناء إلى المسجد ، وعدم ترك أحد في المنزل بأي حجة ؛ كي لا يكون سبباً في تقليل همة البقية ، مع إمكانية مشاركة الصبية الصغار في أعمال بسيطة داخل المسجد وأثناء الصلاة ، من توزيع المياه والتمر على المصلين ؛ مما يعزز من ثقته في نفسه ، ويجعله منفتحاً على الآخرين .

تعبئة الطفل نفسياً لقراءة القرآن والذكر

مع الوالدين ، ويمكن كذلك عقد مسابقة بسيطة حول شهر رمضان بحيث يشجع هذا الطفل على البحث بنفسه والتعرف على فضل شهر رمضان . وكذلك على الوالدين تعليق الزينات في أرجاء البيت ، وإشراك الصغار في تعليق تلك الزينات ، مما لها من أثر نفسي مبهج وسعيد على الصغار ، ويجعل قدوم هذا الشهر الكريم يرتبط معهم بذكرات سعيدة ومبهجة .

تعبئة الطفل نفسياً للصوم

الاستعداد النفسي للصيام مهم بالنسبة للطفل ، وخصوصاً صغار السن منهم ، فيبدأ الأب بمهد للطفل بكلامه حول هل ستصوم هذه السنة؟ وهل لك أصدقاء سيصومون معك؟ مع ضرورة التدرج في عدد ساعات الصوم ، وضرورة إلهاء الأطفال أثناء الصوم بما يحبون من الألعاب ونحوه ؛ وذلك اقتداء بما كان يفعل الصبية -رضوان الله عليهم- مع صغارهم ؛ فعن الربيع بنت معوذ -رضي الله عنها- قالت : أرسل النبي غداة عاشوراء إلى قري الأنصار : "من أصبح مفطراً فليتم يومه ، ومن أصبح صائماً فليصم" . قالت : فكنا نصومه بعد ونصوم صبياننا ، ونجعل لهم اللعبة من العهن ، فإذا بكى أحدهم على الطعام أعطيناه ذلك ، حتى يكون عند الإفطار .

وكذلك ضروري ألا يتم معايرة الوالدين أو أحد أفراد الأسرة لإفطار الطفل قبل موعد الإفطار ، بل يكون هناك تحفيز ويؤكدون له بأنه لو أتم صيامه لآخر اليوم فسوف تكون هناك مفاجأة كبيرة له ، وعندما يتم الطفل أول صيام كامل له ، يكون

أهل علينا شهر الرحمة والعطف من النيران ، وهذا الشهر العظيم يحتاج منا نحن الكبار إلى استعداد إيماني خاص ؛ حتى نستطيع أن نستغل أيامه المعدودة في فعل الخيرات ، وكذلك الحال مع الصغار ، بل إنهم يحتاجون إلى استعداد مكثف ؛ لكي يدركوا أن الشهر الذي سيهل عليهم شهر غير عادي . وكذلك هو وسيلة لزرع كل خير فيهم وإعدادهم عن كل ما هو سيئ ، لذا يجب على المرءي اغتنام الأيام المقبلة التي تسبق شهر رمضان الكريم في تهيئة الجو المحيط بالصغير ، وتهيئته نفسياً للجو الرمضاني من صيام وصلاة وعبادة وقرب من الله .

وهذا الشهر يعد فرصة عملية وواقعية لتقوية إرادة الأطفال وزرع الثقة في أنفسهم والاعتماد عليها ، فهي وسيلة فعالة وعملية للتربية ، ولكن يسبق هذا الماراثنون العملي استعدادات يمكن أن تزيد من إيجابية وتفاعل الطفل مع ذلك الشهر الكريم .

تعبئة الطفل نفسياً لقدم بعضاه

ويمكن الاستعداد لذلك الشهر بداية بوضع ملصق أو لافتة على باب المنزل ، يكتب عليها عدد الأيام المتبقية على قدوم الشهر الكريم ، ويكتب على اللافتة (أيام ويأتي إلينا ضيف عزيز) ، ومع كل ورقة مكتوب عليها يوم نصيحة ، أو حديث يبحث على فضيلة من الفضائل . وكذلك يمكن للوالدين أن يعقدا ندوة أسرية بسيطة تعرف أطفالهم برمضان وفضله ، مع الوعد بحوافز ومكافآت لمن يصوم ويقوم الشهر



الإسلامية والتركية" الواقع في قصر إبراهيم باشا بالقرب من الجامع الأزرق، هذا المتحف الرائع الذي يضم أكثر من ٤٠ ألف قطعة فنية إسلامية تتنوع بين مخطوطات ومصاحف قديمة وقطع سجاد والأعمال الفنية الخشبية والحزفية وغيرها. من الفنادق الجيدة في اسطنبول نذكر لك فندق "بست وسترن بلس"، سعر الليلة يبدأ بـ \$٩٦

القاهرة، مصر

من أجمل المدن لقضاء شهر رمضان المبارك، حارات وأزقة القاهرة الضيقة تُبهرها الفوانيس الرمضانية معلنة بداية شهر الخير والعبادة، الأجواء المصرية التقليدية تعبق في المكان، ويصبح للازدحام في الأسواق نكهة مميزة، سوق "خان الخليلي" الشعبي أحد هذه الأماكن التي يجب أن تزورها إن كنت تخطط لعيش الأجواء الرمضانية في مصر الجميلة. القاهرة الملقبة بمدينة "الألف مثدنة" والتي تعد أكبر مدينة في أفريقيا؛ تحتضن الكثير من المساجد والمراكز الثقافية والفنية الإسلامية، مسجد "أحمد بن طولون" هو أقدم مسجد في القاهرة ومن أكبر مساجد العالم، وجامع "الأزهر" من أجمل الأماكن لحضور خطبة

أفضل وجهات السفر في رمضان... سياحة إسلامية ومدن تهوي إليها الأئمة!

الجمعة وصلاة التراويح في رمضان. في ظل هذه الأجواء المرحية في رمضان القاهرة؛ تمتع بتذوق أشهى الإفطارات اللذيذة في بلد التفتن بالأكلات الطيبة، جرب طبق "المستعة" والفطير المشلتت وتناول الفول والطعمية في مطعم "أبو السيد" أو مطعم "أبو شقرة" ومطعم "دار القمر" لأجمل السفرات الشهية والأجواء الساحرة. قم بجولة إلى القاهرة القديمة أو المعروفة بالقاهرة "القطبية"، ستشاهد الكنيسة المعلقة المميزة بعمارتها الجميلة، ويمكنك الذهاب إلى مسجد عمرو بن العاص وزيارة "المتحف الإسلامي" في القاهرة القديمة.

الأثار الإسلامية في القاهرة تتحول إلى فوانيس معمارية مضاءة في شهر رمضان وأكمل رحلتك إلى قلعة صلاح الدين الأيوبي في القاهرة التي تعد من أهم المراكز والأثار الإسلامية، تجول حول القلعة لتشاهد العديد من الأبنية الأثرية والقصور والمتاحف الممتعة والمسلية.

ومن الأثار الإسلامية الأخرى التي يمكنك زيارتها: "بيت السحيمي"، ومجموعة السلطان قلاوون وحديقة الأزهر، و"هضبة المقطم". لا تنسى أن تمتع ناظرًا بمشهد بانورامي للمدينة التي تعج بالحياة؛ اصعد إلى "برج القاهرة" الموجود في جزيرة الزمالك، واستمتع بمنظر مهيب يحبس الأنفاس؛ شاهد القاهرة بكل غناها وعظمتها، ويمكنك حتى مشاهدة أهرامات الجيزة وأبو الهول. يوجد في القاهرة الكثير من الحدائق الجميلة التي يمكن قضاء الوقت فيها مع العائلة، وتتحول هذه الحدائق في رمضان إلى نشاطات ترفيهية ومسلية، من أشهر وأهم الحدائق: "دريم بارك" و"ماجيك لاند".

لا تكتمل زيارتك للقاهرة إلا بالقيام بجولة على متن القارب لتجوب نهر النيل الخالد، كي تنعم بالهدوء والسكينة التي تسود المكان قبيل الإفطار، يمكنك تناول وجبة سمك على الإفطار في رحلتك التأميلية. ولمن يرغبون بشراء الهدايا والتسوق خلال الشهر الفضيل اذهبوا إلى مول "سيتي ستارز" في القاهرة الذي يعد الأكبر والأجمل والأفضل للتسوق. ولإقامة سعيدة بأسعار معقولة ننصحكم بفندق "سميراميس انتركونتيننتال" الواقع في حي جاردن سيتي، هذا المكان يوفر طيب الإقامة مع إطلالة جميلة على نهر النيل، كما أنه يقع وسط المدينة حيث يمكنكم الذهاب إلى الأسواق والمطاعم مشيا على الأقدام، سعر الغرفة يبدأ بـ \$١٢٠

الوطني، وبعض هذه الجوامع تُقيم الصلوات وخطب الجمعة باللغتين الإنكليزية والعربية. مسجد جاميك أو الجمعة، من أهم المساجد النشطة خلال شهر رمضان المبارك

تمتاز كوالالمبور بشبكة حديثة ومتطورة من المواصلات أهمها القطارات ومترو الأنفاق، وسيارات الأجرة متوفرة وبأسعار زهيدة، المدينة مليئة بمختلف أنواع المطاعم التي تقيم "بوفيه" مفتوح للإفطار في رمضان، كما تحضر وجبات متنوعة للسحور.

إذا كنتم ترغبون بالإقامة في موقع قريب على المراكز التجارية بمنطقة حيوية في وسط المدينة؛ ننصحكم بفندق "جراند سيريز هوتيل" المميز بموقعه القريب على المواصلات والمحلات التجارية بالإضافة إلى مستواه الجيد كفندق أربع نجوم، سعر الليلة \$٥٣

اسطنبول، تركيا

إنارة الجامع الأزرق في اسطنبول بعبارات دينية، تقليد متبع منذ العهد العثماني تجربة رمضان في اسطنبول لها بريق ونكهة خاصة، إذ يعتبر الأتراك شهر رمضان مناسبة للاحتفال والتجمع والنشاط، تتحول هذه المدينة إلى شعلة وأوار مضاءة في كل مكان، وتنتشر "الأكشاك" في كل حي لتعرض مختلف الكتب الإسلامية والمقتنيات الصغيرة والهدايا والتذكارات والألعاب للأطفال، لا داعي للمنبهات في اسطنبول، إذ إن "الطبول" التي تدق في كل ليلة كخيلة بأن توقظ وقت السحور.

اسطنبول تزخر بالمطاعم "الحلال" التي تقدم مختلف الأصناف التركية اللذيذة مثل "الدونر" أو الشاورما و **Balik Ekmek** وهو عبارة عن خبز مع السمك. من أهم المساجد التي يمكن زيارتها "الجامع الأزرق" أو جامع السلطان أحمد، الذي يعج بالمصلين أوقات التراويح، وجامع "السليمانية". وتتحول أسواق اسطنبول في شهر رمضان إلى "خلية" من النشاط والتجارة والتجمع وتبادل الأحاديث، لا تقوت زيارة "البازار الكبير" الذي يعد الأضخم في اسطنبول، إذ يتألف من ٦١ شارعاً و٣٠٠٠ محل، ويعرض مختلف الأصناف التقليدية واليدوية والبهارات والمجوهرات وغيرها. وفي أجوائك الروحانية قم بزيارة "متحف الفنون

الزيارة، مثل "مسجد قباء" و"مسجد الجمعة" و"مسجد القبلتين"، ولا تنسى الذهاب لرؤية "جبل أحد" حيث وقعت الغزوة الشهيرة، وموقع غزوة "الخندق".

المسجد النبوي الشريف...

رحلة إلى روضة من رياض الجنة!

الشوارع المحيطة بالمسجد النبوي تعج بالمحلات التجارية والمكتبات الإسلامية والمطاعم المختلفة، وهي فرصة لشراء الهدايا التذكارية والمصاحف، وللإقامة نصحك بفندق "دار الإيمان انتركونتيننتال" المطل على المسجد النبوي والذي يمتاز بالفخامة والجمال، سعر الغرفة يبدأ بـ \$١٣٠

كوالالمبور، ماليزيا

البرجان التوأمة "بتروناس" في ماليزيا، روعة الحضارة الإسلامية الحديثة لقد شهدت هذه المدينة خلال العشر سنوات الماضية ازدهارا كبيرا وتطورا مبهرًا جعلها من أهم الوجهات السياحية للرحلات الإسلامية، وتعتبر ماليزيا بشكل عام وكوالالمبور على وجه الخصوص من الأماكن المحيية والمرحة للسفر والعطلة في شهر رمضان، إذ تحوي الكثير من المطاعم التي تقدم الأكل "الحلال" بالإضافة إلى العديد من الأماكن السياحية الإسلامية.

من أهم ما يمكن زيارته في كوالالمبور: البرجان التوأمة "بتروناس" اللذان يحكيان قصة التطور العمراني والاقتصادي المذهل لماليزيا، بالإضافة إلى "متحف الفن الإسلامي" الشهير الذي يعرض العديد من المخطوطات والمصاحف والمقتنيات الإسلامية، و"ساحة الاستقلال" ومركز التجارة العالمي "بوترا". للتسوق في كوالالمبور متعة خاصة مع وجود أكثر من ٧٠ مركزاً تجارياً، يعد مول سوريا (كي إل سي سي) من أهم المراكز التجارية في كوالالمبور، ويقع بالقرب من برج "بتروناس"، وللباحثين عن التسوق وشراء الهدايا بأسعار "منافسة" يمكنهم زيارة "المدينة الصينية" في كوالالمبور والمعروفة بشارع "بيتالينغ".

تحتضن كوالالمبور الكثير من المساجد الجميلة المميزة بعمارتها وأجوائها الروحانية، أهمها مسجد السلطان صلاح الدين عبدالعزيز شاه، ومسجد "جاميك" أو الجمعة، ومسجد "تيجارا" أو المسجد

يعتقد البعض بأن شهر رمضان المبارك مناسبة للمكوث في المنزل والامتناع عن السفر والتنزه، ويرى آخرون أن السفر خلال شهر الصوم قد يكون متعباً، وأن التفكير بالقيام برحلة أو عطلة ترفيهية أمر صعب، من الممكن أن يكون هذا الكلام صحيحاً بشكل عام، ولكن ماذا عن المكان المقصود؟ فالوجهة التي ستسافر إليها هي من يحدد ما إذا كان السفر في رمضان تجربة صائبة ومنتجة أم لا.

تعرف على أجمل وأفضل الوجهات للسفر خلال الشهر الفضيل، أماكن ستضفي على أجوائك الرمضانية روحانية خاصة، وستجعل من شهر الصوم فرصة للتعلم والتثقف ومشاركة المسلمين أجواءهم الاحتفالية في الصوم وطقوسهم الجميلة خلال هذا الشهر الكريم. هذه بعض المدن التي قد تحلم بقضاء شهر رمضان فيها:

مكة المكرمة والمدينة المنورة

لا شك بأن لهاتين المدينتين مكانتهما الخاصة في قلوب جميع المسلمين، وتبقى مكة المكرمة والمدينة المنورة مهوى أفئدة الكثيرين، فما أروع أن يجتمع شهر الصيام مع زيارة إلى الحرم المكي أو المسجد النبوي الشريف! هل ترى الآن بأن السفر في رمضان قد يتحول إلى أمنية؟! فكم يحلم كثير من المسلمين بقضاء "عمرة" من العمر في مكة المكرمة، وإكمال الأمانة بزيارة قبر الرسول عليه الصلاة والسلام والتمتع بركعتين في مسجده الشريف. هاتان المدينتان تصدران لائحة أفضل الوجهات السياحية في شهر رمضان المبارك، عش تجربة الإفطار في المسجد الحرام مع آلاف المسلمين من جميع أقطار العالم، وتمتع بالنظر مباشرة إلى الكعبة المشرفة وهي بحد ذاتها متعة ما بعدها متعة! متعة النظر إلى الكعبة المشرفة... أجمل وأروع الرحلات على الإطلاق

ننصحك بالإقامة في فندق "موفينبيك برج هاجر" المطل على الحرم المكي، للاستمتاع بمجاورة المسجد الحرام في فندق خمس نجوم من أفخم الأماكن التي يمكن أن تجربها، سعر الليلة \$٢٥٣.

أما في المدينة المنورة، فلا أجمل من ركعتين في "الروضة الشريفة" وزيارة قبر الرسول عليه الصلاة والسلام، ويمكنك أيضاً قضاء وقت رائع في قراءة الكتب الإسلامية المتوفرة في المكتبة الضخمة التابعة للمسجد النبوي الشريف، كما أن المدينة المنورة تضم العديد من الأماكن الإسلامية التي تستحق



ATM International

Phone: 734-524-9777
Fax: 734-524-9773
Email: E-Mail Us



Toll Free 866-701-9422

contact@atminternationalservices.com

8351 North Wayne Rd. Westland MI 48185

GOLDEN BAKERY



الأفران الذهبية

خبز عربي - مناقيش زعتر - فطائر بأنواعها - حلويات عربية بأنواعها - شاورما لحم - شاورما دجاج



لاصحابها / دباجة اخوان

GOLDEN BAKERY

الأفران الذهبية

PITA BREAD

DELI • GRILL

SANDWICHES

PASTRIES

ICE-CREAM

313-582-0000

14526 W Warren Ave .Dearborn, MI 48126

قبولك في إحدى الجامعات المرموقة في العالم، فلا يجب أن تكفي بتفوقك الدراسي فقط، بل يجب أيضاً أن تتميز في المجال المجتمعي الذي تقوم فيه بخدمة المجتمع الذي تعيش فيه، وهو العمل الذي تكسب به شخصيتك الكثير من القدرات والمهارات التي ستساعدك كثيراً أثناء التقديم لإحدى هذه الجامعات التي تبحث دائماً عن الشخصيات المميزة الساعية للنجاح والتعلم.

وعندما تحدثت أمينة عن الفترة التي بدأت فيها تحضير أوراقها للتقديم بهذه الجامعات الكبيرة، قالت إنها بدأت منذ شهر يناير في كتابة الخطابات الشخصية الموجهة للجامعات والتي ذكرت فيها رحلة المعاناة التي عاشتها أسرتها وكيف قام والدها بالسعي لتأمين حياة جيدة لهم بعد أن مات والده في الحرب في الجزائر، وكيف استطاع أن يتسبب بمنحة دراسية حصل عليها للدراسة في جامعة تكساس في هيوستن، وهو المكان الذي يعيشون فيه والذي يشهد على قصة كفاحهم وسعيهم لتحقيق حياة أفضل لهم.

بالتأكيد تتميز أمينة بمقومات شخصية مميزة ساعدتها لتحقيق هذا الإنجاز، فغير أن كثير من حولها يشهدون بأنها تتميز بنباهة كبيرة، فلقد قالت مدرستها السابقة (ساينا بيچ): "لم أتفاجأ عندما علمت أن أمينة تم قبولها في 7 جامعات كبيرة، فأمنية كانت طالبة متفوقة متميزة، من الصعب أن تصاب بالغضب أو الإحباط، دائماً كانت تظهر تحدي كبير لتحقيق أحلامها التي كانت واضحة أمامها طول الوقت، وكانت كلما تفشل أو تتعثر خطواتها لتحقيق النجاح، تُصر على الاستمرار والمحاولة من جديد حتى تصل لهدفها".

أمينة مايبزوري في لقاء على قناة ABC

قررت أمينة أخيراً الالتحاق بجامعة (بل) ودراسة العلوم السياسية، قائلة بثقة: "قد أصبح يوماً ما سيناتور في أحد المجالس السياسية أو قد أكون رئيسة



العرب الأمريكيون يواصلون تقدمهم المبهري في كافة المجالات رغم كل العوائق والحرب الإعلامية ضدهم

أمينة أمريكية من أصل عربي تحوز على قبول 16 جامعة أمريكية مرموقة!



صغيرة في الأعمار الأولى لدخولي المدرسة، أبلغت إحدى مدرساتي والدتي أن مستواي الدراسي ضعيف وأني أحقق أقل الدرجات في مادة القراءة، ومنذ ذلك الحين قررت والدتها أن تبذل معها كثير من الجهد، كانت تقرأ معها لساعات طويلة وتساعدنا على تحسين نطقها للحروف والكلمات.

وبعد كثير من العمل الشاق، استطاعت أمينة في نهاية العام بمساعدة وجهد والدتها أن تحوز شهادة مدرستها بأن مستواها تحسن كثيراً وأشادت بقدرتها على الحصول على أعلى الدرجات، وكذلك في العام الذي يليه، بعد مرور أمينة ببعض الاختبارات، صنفت أنها من أكثر الطلاب الذين يمتلكون موهبة متميزة.

واستمر تميز أمينة واضحاً منذ الطفولة حتى سنوات عمرها المتقدمة، فلقد كانت رئيسة رابطة المجالس الطلابية لولاية تكساس التي تشرف على 1300 مدرسة، كما اختيرت لتصبح مندوب أو ممثل عن ولاية تكساس في برنامج السيناتور للشباب الذي له اعتباراً وثقل كبير في الولايات الأمريكية المتحدة، ومنذ شهر تقريباً قابلها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في أحد اللقاءات التي يقوم بها للتحديث مع الشباب النابغين أمثالها، وكانت دائماً ما تحوز على المناصب الطلابية القيادية التي تعتبر خير دليل على تفوقها واختلافها.

وتلخص لنا هذه التجربة أنه إذا كنت تحلم أن يتم

لا شك أن أمينة كسرت كل الصور النمطية التي يتوقعها أي شخص يتأمل حالتها التي عانت من بعض الصعوبات في بداية حياتها عندما هاجر والديها إلى الولايات المتحدة ليبدأوا حياة جديدة في عالم غريب عنهم، فتقول أمينة: "لم أكن لأصل لأي من هذا بدون دعم ومساعدة والدي ووالدتي، فعندما كنت صغيرة في الأعمار الأولى لدخولي المدرسة، أبلغت إحدى مدرساتي والدتي أن مستواي الدراسي ضعيف وأني أحقق أقل الدرجات في مادة القراءة"، ومنذ ذلك الحين قررت والدتها أن تبذل معها كثير من الجهد، كانت تقرأ معها لساعات طويلة وتساعدنا على تحسين نطقها للحروف والكلمات.

بينما جامعة هارفارد هي الجامعة الوحيدة التي لم ترد عليها بالقبول حتى الآن بل وضعتها على قائمة الانتظار، وتقبل هذه الجامعات من 5 إلى 15% من الطلاب الذين يتقدمون لها كل عام. وتقول أمينة: "إن السبب الذي جعلني أقوم بالتقديم لكل هذه الجامعات هو توقعي بأنه قد لا أستطيع أن أحصل على قبول أحدهم، ولكن ما حدث في النهاية لا يصدق بالنسبة لي"، فأمنية تقطن في مدينة تدعى (اليف) تقع في جنوب غرب أمريكا التي تعد من المدن النائية، وليس معتاداً أن يحصل أحد طلابها على قبول كل هذه الجامعات المرموقة. وفي الحقيقة ما قامت به أمينة بتقدمها لهذا العدد الكبير من الجامعات يؤكد لنا أن السعي في أكثر من طريق للوصول لهدفك وطرق جميع الأبواب المتاحة سيجعلك حتماً تحقق ما تريد الوصول إليه في وقت ما.

أمينة مايبزوري تتحدث

لا شك أن أمينة كسرت كل الصور النمطية التي يتوقعها أي شخص يتأمل حالتها التي عانت من بعض الصعوبات في بداية حياتها عندما هاجر والديها إلى الولايات المتحدة ليبدأوا حياة جديدة في عالم غريب عنهم، فتقول أمينة: "لم أكن لأصل لأي من هذا بدون دعم ومساعدة والدي ووالدتي، فعندما كنت

كتابة ونحرير: سناء أحمد فتوح

يحلم كل طالب باللحظة التي يقرأ فيها جواب قبوله من جامعة عريقة يرغب في الالتحاق بها، ويبدل أقصى وسعه ليحقق هذا الهدف، ولكن تخيل أن يتم قبولك من 16 جامعة قمت بالتقديم لهم، هذا ما حدث مع أمينة مايبزوري صاحبة الثمانية عشر عاماً فقط! أمينة أمريكية عربية مسلمة من أصل جزائري، أمينة دائماً ما كانت الأولى في صفها الدراسي في مدرستها Elsik High School التي توجد في ولاية تكساس بالولايات المتحدة الأمريكية، هي الوحيدة من ضمن 830 طالب في مدرستها التي حصلت على قبول 16 جامعة، منهم 7 جامعات من ضمن 8 يشككون ما يسمى بـ IVY LEAGUE SCHOOLS وهي رابطة تتكون من مجموعة من الجامعات الأمريكية المشهورة التي تتميز بتفوقها الأكاديمي، وصعوبة شروط القبول بها، وهذه الجامعات هي... جامعة براون، جامعة كولومبيا، جامعة كورنيل، كلية دارتموث، جامعة بنسلفانيا، جامعة برينستون، جامعة يل.



يبحث الكثير من الشباب عن إمكانية تضخيم الكتلة العضلية لأجسادهم والوصول لمظهر رياضي رشيق في أسرع وقت ممكن، خصوصاً مع بداية فصل الصيف من كل عام والذي يبدأ فيه استعراض كمال الأجسام على شواطئ العالم، ولا شك أن الأجسام الرشيقه تشكل مصدر جذب وإعجاب لكثير من الفتيات ومتابعي عروض الأزياء وجلسات التصوير الشبابية، وماذا بعد أن أصبحت رياضة كمال الأجسام لا تقتصر فقط على المتعة ولكنها أصبحت مصدرراً لجلب الأموال والريخ الذي لا ينتهي! كلنا نرى الكثير من العاملين في رياضة كمال الأجسام والإعلانات التلفزيونية تنصح بأن الأدوية هي الطريق السريع لتحقيق الحلم المنشود، وبالطبع الطريق الأسرع هو الطريق الأفضل ولكن هل من ضوابط لضمان الأمان؟ وهل من موانع في الاستخدام؟

في هذا المقال سوف نتحدث عن الأدوية المستخدمة في تضخيم الكتلة العضلية للاعبين كمال الأجسام، وكل ما حول هذه الأدوية من دراسات علمية وأبحاث لكشف كل الأسرار الغامضة حول مفعولها وموانع استخدامها وأعراضها الجانبية وطريقة الاستخدام الصحيحة.

Testosterone & Androgenic- Anabolic Steroids «AAS

التستوستيرون - هرمون الرجل - ومنشطات الذكورة البنائية

التستوستيرون يُصنع داخل جسم الإنسان بصورة طبيعية وله تركيز طبيعي محدد داخل الجسم وهو المسؤول عن ظهور صفات الذكور مثل خشونة الصوت - نمو اللحية - نمو الشعر في أجزاء الجسم

لكل ما يجب أن تعرفه عن أدوية تضخيم العضلات

من المفترض أنه لا يتم استعمال أي هرمونات من السالف ذكرها إلا تحت إشراف طبي لما قد يحدث من أعراض جانبية ومشاكل صحية خطيرة، وهذا لا يعني أن استخدامها بشكل عام سوف يؤدي إلى حدوث أزمات صحية بالضرورة؛ ولكن لابد من استخدامها بشكل رشيد في حالات معينة وبجرعات محددة مع متابعة اللاعب طبيياً للتأكد من سلامته من أي مضاعفات أو أعراض جانبية.



المختلفة - تكوين الحيوانات المنوية - تكوين الكتلة العضلية - نضج الأعضاء التناسلية -، وهو يستخدم لعلاج حالات نقص نسبة التستوستيرون عند بعض المرضى.

- لماذا يستخدم التستوستيرون في رياضة كمال الأجسام؟

يستخدم التستوستيرون في رياضة كمال الأجسام لما يقوم به من تأثير قوي على زيادة الكتلة العضلية وتكوين الألياف العضلية بشكل أسرع كما أنه يزيد من قوة اللاعب، ويقلل من مدة التعافي بعد التمارين الشاقة بالإضافة لدوره في خفض وتنظيم نسبة الدهون في الجسم.

- ما هي أضرار استخدام التستوستيرون لبناء العضلات إذا تم استخدامه بدون الرجوع للطبيب؟
أشرنا سابقاً إلى أن هرمون الذكور موجود بنسبة محددة داخل الجسم وعند زيادة نسبة التستوستيرون

- بسبب الحقن الخارجي غير المسؤول - عن المعدل الطبيعي داخل الجسم يحاول جسم الإنسان السيطرة على النسبة الطبيعية للتستوستيرون فيقوم بالتوقف عن تصنيعه داخلياً، ويكون الجسم معتمداً بشكل رئيسي على المصدر الخارجي، وهذا ما يعني أنه إذا توقف المصدر الخارجي فسيعاني اللاعب من مشاكل واضطرابات نقص الهرمون لأن الجسم توقف عن تصنيعه في الفترة السابقة.

❖ أشارت العديد من الدراسات بحدوث تغيير في شكل وحجم الخصيتين بعد استخدام التستوستيرون؛ كما أشارت إلى حدوث بعض الأعراض الجانبية مثل ظهور حب الشباب والميل إلى

Insulin-like Growth Factor-1 IGF-1 «عامل النمو شبيه الإنسولين-1»

هو عبارة عن هرمون شبيه بالإنسولين يساعد اللاعب على زيادة بناء البروتين وزيادة الكتلة العضلية.

- ما هي أضرار استخدام عامل النمو شبيه الإنسولين لبناء العضلات إذا تم استخدامه بدون الرجوع للطبيب؟

لما بينه وبين الإنسولين من تشابه فقد يؤدي إلى حدوث انخفاض في مستوى السكر في الدم كما أوضحت بعض الدراسات والأبحاث حدوث تضخم في الأعضاء الداخلية لبعض اللاعبين بالتزامن مع استعمال عامل النمو شبيه الإنسولين.

- كيف يمكنني استخدام هذه الهرمونات لتضخيم كتلتي العضلية؟

من المفترض أنه لا يتم استعمال أي هرمونات من السالف ذكرها إلا تحت إشراف طبي لما قد يحدث من أعراض جانبية ومشاكل صحية خطيرة، وهذا لا يعني أن استخدامها بشكل عام سوف يؤدي إلى حدوث أزمات صحية بالضرورة؛ ولكن لابد من استخدامها بشكل رشيد في حالات معينة وبجرعات محددة مع متابعة اللاعب طبيياً للتأكد من سلامته من أي مضاعفات أو أعراض جانبية.

السكر وارتفاع ضغط الدم واعتلال عضلة القلب بالتزامن مع استخدام هرمون النمو.

Insulin hormone هرمون الإنسولين

هو هرمون يتم تصنيعه بشكل طبيعي داخل الجسم لتنظيم عملية التمثيل الغذائي ومد الخلايا بالطاقة اللازمة لعملها، ومن المعروف أن هرمون الإنسولين هو هرمون يعطى علاجياً لمرضى السكر لتنظيم التمثيل الغذائي وتخفيض مستوى السكر في الدم.

- لماذا يستخدم هرمون الإنسولين في رياضة كمال الأجسام؟

يستخدم اللاعب هرمون الإنسولين لزيادة إمداد الخلايا بالسكريات التي تمنحها الطاقة والقدرة على العمل؛ كما أن الإنسولين له دور مهم في بناء البروتينات ومنع تكسرها، فهو بذلك التأثير يحافظ على الكتلة العضلية ويحميها من الهدم.

- ما هي أضرار استخدام هرمون الإنسولين لبناء العضلات إذا تم استخدامه بدون الرجوع للطبيب؟
قد يتسبب استخدام هرمون الإنسولين للشخص الطبيعي (الذي لا يعاني من مرض السكر) في الوفاة بسبب انخفاض حاد في مستوى السكر في الدم؛ وقد يتسبب أيضاً في تحويل الشخص الطبيعي إلى مريض سكر.

العنف وزيادة نمو الشعر في أرجاء الجسم المختلفة. ❖ كما حذرت دراسات علمية أخرى من خطورة حدوث مشاكل نفسية كالإكتئاب والهوس وأمراض القلب والأوعية الدموية تماماً مع استخدام التستوستيرون.

Growth hormone (GH) هرمون النمو

هرمون النمو يتم تصنيعه داخل الجسم طبيعياً ووظيفته هي نمو الجسد حيث إنه يقوم بتنظيم سوائل الجسم ونمو العظام والعضلات، وله دور أيضاً في عملية التمثيل الغذائي للدهون والسكريات.

- لماذا يستخدم هرمون النمو في رياضة كمال الأجسام؟

يستخدم هرمون النمو في رياضة كمال الأجسام لما فيه من تأثير إيجابي على التمثيل الغذائي للكاربوهيدرات وزيادة قوة اللاعب وحجم كتلته العضلية.

- ما هي أضرار استخدام هرمون النمو لبناء العضلات إذا تم استخدامه بدون الرجوع للطبيب؟
الخطورة تكمن في احتمالية حدوث مرض؟ ضخامة الأطراف؟، وهذا المرض يحدث بسبب زيادة كمية هرمون النمو عن المعدل الطبيعي عند البالغين، وقد تم التحذير أيضاً من احتمالية إصابة اللاعب بمرض



موديلات جديدة في الأسواق تحتوي على هذا الشاحن . لكن تلك التقنيات ليست الوحيدة التي سيتم اعتمادها في السيارات إذ يرجح خبراء التكنولوجيا توديع أجهزة الراديو ومشغل الأقراص بشكل نهائي في غضون سنوات قليلة .

شركة مرسيدس بدأت في اعتماد مقاعد خاصة توفر وظيفة التدليك والعناية بالحالة الصحية للسائق والراكبين

ومع المنافسة الشرسية بين عمالقي التكنولوجيا أبل وغوغل الأيركيتين في هذا المضمار ، يعمل مصنعو السيارات على تطوير جميع الموديلات بحيث تحتوي على نظام تشغيل بشاشة عرض يتم توصيله على الهاتف الذكي لتشغيل المقاطع الصوتية والراديو والأفلام .

تجهيزات تتكفل بالسلامة

من أبرز الابتكارات التي تم التوصل إليها مؤخرًا ، تقنية تعمل من خلال مستشعرات تم تزويد السيارة بها ، تقوم بالتدخل في الوقت المناسب لوقف السيارة قبل حدوث التصادم .

وتدخل تلك التقنية بصورة آلية وتقوم بالضغط على المكابح أو تقوم بتنبيه قائد السيارة فقط من خلال أصوات تحذيرية وفي كلتا الحالتين هي وسيلة أمان مستقل نسب الحوادث بشكل كبير .

كما تتنوع التقنيات الجديدة بين وظائف التدليك وتعزيز الحالة الصحية للسائق والراكبين ، إلى جانب إجراء الاتصالات اللازمة لحالات الطوارئ ، كما يحمل المستقبل الكثير من التقنيات التي تساهم في تعزيز سبل الراحة والاسترخاء على متن السيارات . ويقول كريستيان بوريك ، من نادي السيارات الألماني

مفاجآت التكنولوجيا تشعل المنافسة بين مصنعي السيارات

دخل عمالقة صناعة السيارات في تنافس شديد للحصول على مميزات تكنولوجية إضافية في محاولة للتمييز عن بقية المنافسين . ويعتقد الخبراء أن السنوات المقبلة ستشهد جيلًا من المركبات ستؤسس لمفهوم جديد في عالم القيادة ، خبراء يرجحون أن تكون جميع السيارات في المستقبل مزودة بشاحن التريو إلى جانب الحرص الشديد للحصول على سيارات موفرة للطاقة

أيه . دي . أيه . سي إن الشعور بالراحة من العوامل المهمة للسلامة والتركيز أثناء القيادة حيث يظهر العقل استجابة أسرع .

وبدأت شركة مرسيدس الألمانية على سبيل المثال في اعتماد مقاعد خاصة توفر العديد من المزايا الفاخرة مثل وظيفة التدليك والتهوية ، وكذلك تدفئة الأسطح الخارجية لمساند الأذرع .

وستتولى الأجهزة الخارجية مثل الهواتف الذكية والساعات الذكية والمستشعرات والحزام والمقود جمع البيانات خلال الأعوام القليلة القادمة .

ويرى أنه كلاينشميت من مجموعة دايملر الألمانية أنه في المستقبل سيتمكن ربط جميع تلك البيانات وتطوير عروض من السيارة للسائق للحد من الإجهاد أو الملل .

وبذلك تدخل السيارة مع قائدها في اتصال تفاعلي يتطور إلى بيئة معيشية بجانب المنزل ومكان العمل . ويخطط المصنعون لجعل المقاعد الذكية في المستقبل تتفاعل بشكل ذاتي مع حالات التعب أو الإجهاد وجعل السائق في حالة لائقة للقيادة .

ويتركز اهتمام المطورين في الوقت الحاضر على اختبار مستشعرات يتم حقنها في المقعد لقياس حالة سائق المركبة وبناء على البيانات يمكن لمقعد السيارة أن يتفاعل بشكل ذاتي عبر تنشيط مكيف الهواء أو وظائف التدليك وتحذير الركاب أو التنبيه من الغفوة .

وتقدم المقاعد الحديثة في مجموعة واسعة من السيارات ووظائف التدليك بالأحجار الساخنة والتحكم الإلكتروني الكامل في التوجيه وتكييف الهواء ، كما تعزز المساند التي يتم التحكم فيها بضغط الهواء في مناطق معينة من فقرات العمود الفقري للسائق أثناء القيادة .

ويفسر البعض التوجه لهذه التقنية بكون مصابيح الليد تعمل على توضيح الرؤية بشكل أفضل وتدوم لفترات أطول دون تعرض للتلف ، كما أنها تستهلك كمية أقل بكثير من الوجود ، ما يخفف الأحمال من على بطارية السيارة على عكس المصابيح التقليدية .

ومن بين أهم الاكتشافات التي بدأت في

الانتشار في السيارات الشاحن

السلكي الذي يوفر الوقت

والجهد ويقلل من تشابك

الأسلاك وتشتيت المستخدم ، كما يقول المختصون . وتم

تزويد البعض من السيارات الفارهة به في أماكن مختلفة بالسيارة .

ومع اهتمام سائقي السيارات بالهواتف الذكية كونها واحدة من أبرز الأدوات التي لا يمكن الاستغناء عنها اليوم ، يتوقع أن يتم إطلاق

مزودة بشاحن التريو بالنظر للإقبال الكبير عليه في السنوات الأخيرة ، إلى جانب الحرص الشديد للحصول على سيارات موفرة للطاقة .

ويعد شاحن التريو من الأجزاء التي يتم تزويد السيارات بها لإكسابها قدرات إضافية تمكنها من

العمل بكفاءة أعلى والوصول إلى

سرعات أكبر في وقت أقل لذلك

يخطط المصنعون

لتزويد جميع السيارات بهذا الشاحن في

جميع الفئات التي ينتجونها . وفي العادة ،

تشتهر السيارات الفارهة وسيارات

السباق بمصابيح الليد ، إلا أن الصانعين

يطمحون إلى توفير هذه التقنية في جميع أنواع المركبات التي ينتجونها . وقد ظهرت هذه التقنية

بوضوح على معظم الفئات خلال معرضي نيويورك وشنغهاي للسيارات ، ٢٠١٧

لندن - تتزايد رغبة شركات صناعة السيارات العالمية في تحويل السيارات إلى منطقتي تنعم بالهدوء ، في مسعى إلى تغيير الأنماط السائدة حول القيادة المرهقة من خلال اعتماد تقنيات مبتكرة في أجزاء متنوعة من السيارات .

وفي الآونة الأخيرة ، بلغت عمليات تطوير السيارات مراحل متقدمة تجلت في الابتكارات لتوفير المزيد من وسائل الراحة ، علاوة على المحافظة على البيئة وتوفير الوقود عبر حقن السيارات بأحدث الوسائل التكنولوجية .

ومع التطور التكنولوجي المتسارع ، بات المصنعون في سباق مع الزمن من أجل الحصول على تقنيات إضافية لإدخالها في سياراتهم للتمييز بها عن باقي المنافسين من حيث الكفاءة والجودة .

ويرى الباحثون والخبراء أن السيارات الحديثة لن تخلو من مميزات تكنولوجية جديدة قد لا يمكن الاستغناء عنها في المستقبل .

تقنيات تغير معالم السيارات

ظهر بين شركات صناعة السيارات وشركات التكنولوجيا تناغم وتوافق كبيران في السنوات القليلة الماضية ، أضافت فيها وسائل التكنولوجية الحديثة بعدا جديدا في معالم السيارات تجلت في مجموعة من الميزات التي تجعل المركبات مختلفة عن الموديلات من الجيل القديم .

خبراء يرجحون أن تكون جميع السيارات في المستقبل مزودة بشاحن التريو إلى جانب الحرص الشديد للحصول على سيارات موفرة للطاقة ويرجح خبراء أن تكون جميع السيارات في المستقبل



Mercedes-Benz

شركة مرسيدس بدأت في اعتماد مقاعد خاصة توفر

وظيفة التدليك والعناية بالحالة الصحية للسائق والراكبين

Sheba Auto Services & Sales

Complete Auto Repair

Foreign & Domestic



نتكلم العربية . تصليح جميع أنواع السيارات

TUNE-UP

4 Cylinder **\$49.95**
6 Cylinder **\$59.95**
8 Cylinder **\$89.95**

Basic Tune-up For Most Cars

OIL CHANGE

NEW OIL
SYNTHETIC BLEND

\$19.95

Most Cars Up To 5 Quart

FREE TOWING

WITHIN 3 MILES

For Repair Of
\$250 Or More

COOLANT FLUSH

\$49.95

Up To 2 Gallons
Most Cars

BRAKES

\$59.95

Most Cars

A/C CHARGE

\$49.95

Most Cars

9000 W. Vernor HWY. Detroit MI, 48209

PHONE: 313-586-1026, FAX: 313-406-7168

FAMILY CARE PHARMACY

صيدلية الأسرة



الصيدلي / نبيل الصباري

Nabil Al-Subari
Pharmacist

moenabil@yahoo.com

- نقوم بتركيب وصرف الأدوية بأمر الطبيب
- خدمات كاملة للوصفات الطبية
- نقبل الميكيك ومعظم التأمينات
- معدات طبية واجهزة السكر والضغط والكولسترول

10035 W. Vernor Hwy. **التوصيل مجاناً** Tel:(313) 914-5556
Dearborn, MI 48120 **FREE DELIVERY** Fax:(313) 914-5510

صيدلية الحشفاء

نحن بعون الله نرعاكم

Dearborn Community Care Pharmacy

زورونا في صيدلتنا الثانية



PHARMACY

التوصيل مجاني

بإدارة الصيدلي نبيل الصباري



15120 Michigan Ave, Dearborn, MI 48126
moenabil@yahoo.com

Tel:313.558.2121/ Fax:313.558.2020



تتترح نظرية الحياة المريخية بأن صخوراً غنية بالكائنات الحية الدقيقة قد قذف بها من على سطح المريخ بسبب صدمة قوية لتشق طريقها في نهاية الأمر إلى الأرض، ليس من الصعب تخيل صحة هذه النظرية بوجود صخور مريخية على الأرض، لكن لا يظهر أي منها للأسف أي إشارات على الحياة.

إعداد: قصي أبوشامة - دقيق: دانه أبو فرحة - تحرير: عيسى هزيم

قد يصنع العلماء اكتشافات من الممكن أن تحدد ما إذا وجدت الحياة على المريخ، وإذا أردنا اكتشاف هذا الأمر، علينا عندها أن نحفر أعمق مما حفرت مراكبات ناسا، خصوصاً بوجود نظرية بأن الحياة لم تولد على مستنقعات الأرض، بل من مياه المريخ. تتترح نظرية الحياة المريخية بأن صخوراً غنية بالكائنات الحية الدقيقة قد قذف بها من على سطح المريخ بسبب صدمة قوية لتشق طريقها في نهاية الأمر إلى الأرض، ليس من الصعب تخيل صحة هذه النظرية بوجود صخور مريخية على الأرض، لكن لا يظهر أي منها للأسف أي إشارات على الحياة.

يقول كريستوفر إيمبي، عالم فلك بريطاني ومؤلف للعديد من كتب الفلك والعلوم المبسطة في دورية Business Insider "لا يمكن استبعاد حقيقة أن صخرة مريخية تمتلك حياة على سطحها قد حطت على الأرض وأعلنت شارة البداية للحياة على الأرض، ولا يمكن اختبار هذا فعلياً إلا بإيجاد حياة على المريخ".

السبب الثالث: تحسين جودة الحياة على الأرض

كتب الدكتور البريطاني أليكساندر كومار عام ٢٠١٢ في مقال لمجلة بي بي سي استكشف به إيجابيات وسلبيات إرسال البشر إلى المريخ: "فقط بدفع البشرية إلى أقصى حدودها، وإلى أعماق الفضاء، ستممكن من صنع اكتشافات في العلوم والتكنولوجيا يمكن تبنيتها لتحسين الحياة على الأرض".

في هذا الوقت، كان يعيش كومار في أكثر مكان شبيه بالمريخ على الأرض، أي القطب الجنوبي، لا اختبار كيفية التأقلم مع الظروف المتطرفة نفسياً وجسدياً، ولفهم أكثر، لتتامل هذا المثال:

خلال أول ثلاث سنوات له في الفضاء، أخذ تلسكوب ناسا صوراً خلاصة للفضاء لكنها احتوت رغم ذلك على البعض من العيوب، وأصلحت المشكلة في عام ١٩٩٣، لكن سعياً منهم في

الاستفادة من صور blurry خلال السنوات الأولى، طور الفلكيون خوارزمية حاسوبية لاستخراج المعلومات من الصور بشكل أفضل. تبين لاحقاً أن طبيياً استخدم هذه الخوارزمية في الأشعة السينية لفحص سرطان الثدي، فقد أعطت الخوارزمية نتائج أفضل في الفحص للمراحل المبكرة لسرطان الثدي بصورة أفضل من الطريقة التقليدية، والتي كانت في ذلك الوقت تفحص بالعين المجردة. فسر نيل ديجريس تايسون في برنامجه، ستار توك، خلال مقابلة له مع الصحفي فريد زكريا قائلاً: "تقاطع المجالات يحصل دائماً، فيطراً إبداع في واحد منها يليهم تغييرات ثورية في الآخر".

لذا لا يمكننا التنبؤ بماهية التكنولوجيا الواجب تطويرها لاستعمار المريخ والفائدة التي ستعود علينا منها على كوكب الأرض، لكن يمكننا إدراك أنه بالدفع بالبشرية إلى حدودها القصوى ستممكن من الذهاب إلى أي مكان وإبداع أي تكنولوجيا.

لماذا استعمار المريخ مهم؟

ورغم التضحيات المبنية على هكذا مهمة، فقد تلقت المنظمة أكثر من ٢٠٠ ألف طلب، وعندما يرغب البشر في ترك الكوكب الوحيد الذي أسموه يوماً ما وطناً لمواجهة موت محقق على بعد ملايين الكيلومترات، فإنها إشارة على أن علاقة الحب بين البشرية وذلك الكوكب الأحمر قد وصلت قمته.

مستقبل ما بعد كوكب الأرض

بينما قد لا يكون الكوكب الأقرب للأرض، إلا أن العلماء اعتبروا هذا الكوكب أكثر تمثيلاً للأرض، وهذا يعد بنفسه سحراً خلاباً.

في عام ١٩٦٠ أرسلت أول مجموعة من المسابير إلى الكواكب القريبة وعادت إلينا بصور لسطح مريخي مليء بالفوهات تماماً كقمر كوكبنا، ولحسن حظ محبي المريخ، فقد أطلقت مهمات أخرى بعد عقد من الزمن لتعود لنا بنسخ أوضح لكوكب المريخ، صور تظهر براكين ضخمة، وكتباناً رملية، وأنهاراً جافة، وخنادق كبيرة تمتد لآلاف الكيلومترات.

يمتاز المريخ بيوم طوله ٦، ٢٤ ساعة، وأقطاب جليدية شبيهة بالأرض، ويعتقد العديد أن المريخ مستقر نسبياً لبناء مستعمرات بشرية، والتفكير السائد بأنه إذا لم تعد الأرض قادرة على تلبية احتياجاتنا، فإن المريخ سيقوم بالمهمة.

ويتطلع المليونير إيلون ماسك إلى أبعد من ذلك، فقد صرح مدير تسلا الجنوب أفريقي أن الاستعمار ضرورة إذا أردنا حماية مستقبل البشرية.

وفي وقت مبكر من العام، أعلنت شركة سبيس إكس أنها جمعت مليار دولار مخصصة للاستكشاف الفضائي من شركات مثل جوجل، إضافة إلى رحلات صاروخية إلى الفضاء خلال السنوات القادمة.

وفي هذه الأثناء، عازمت شركة فيرجن مثلة بريتشارد برانسون على إطلاق خطوط رحلات فضائية من خلال إرسال البشر إلى مدارات فرعية وأكد ريتشارد على دوره في بدء إرسال رحلات إلى المريخ.

لكن إيلون ماسك وريتشارد ليسا سوى آخر من تحدث عن استعمار المريخ، ففي عام ١٩٧٩، نشر العالم بينتون كلارك أول الأوراق البحثية التي تفحص المتطلبات اللازمة لدعم الحياة على الأسطح المريخية، وسمى الورقة (الحالة التي يكون فيها الرجل على المريخ)، وافترض كلارك في ورقته أن البعثات البشرية يمكن التخفيف من وزن مركباتها عن طريق استخراج المياه من التربة المريخية واستخلاص الأكسجين من ثاني أكسيد الكربون الموجود في غلاف المريخ الجوي.

وفي النهاية، يمكن القول إن جميع وكالات الفضاء تجمع على أن المريخ هو هدف الأفق للرحلات البشرية، كما تتفق على أنه أكثر الوجهات تفاعلاً للاستعمار القصير الأمد.

السبب الرابع: النمو كجنس واحد

وفقاً لنيل تايسون، فإنه يوجد لدينا سبب آخر للذهاب إلى المريخ، وهو لإلهام الجيل القادم من مستكشفي الفضاء، وعندما سأل نيل ما إذا يجدر بالبشر الذهاب إلى المريخ، أجاب: "نعم، فإنه لاستعمار المريخ سوف نحتاج إلى جيل كامل من العلماء، والمهندسين، والتقنيين، والرياضيين، وبالنظر إلى هذا فإن الجيل التالي من رواد الفضاء لا يزالون في المرحلة الإعدادية الآن".

طموح البشرية لاستكشاف الفضاء هو ما يحركنا نحو المزيد من الابتكارات التقنية المتقدمة والتي ستفيد البشرية بطريقة أو بأخرى، ويقول تايسون خلال مقابله مع زكريا: "يدو الفضاء كواجهة لما يحدث في الاجتماع، كالدافع إلى الابتكار، ولا يوجد واجهة تدفع الطموح مثل ناسا؟".

وجهة نظر كتاب الخيال العلمي

في رأي العديد من كتاب الخيال العلمي، فإنه قد يساعد استعمار المريخ البشرية على الهرب من المشاكل التي يعاني منها جنسنا على الأرض، إذ أوضح توم ليجون، والذي ينشر في أغلب الأحيان في مجلة

Analog Science Fiction and

(Fact) للخيال العلمي والحقائق، أن المريخ يحوي العديد من المخاطر، لكنه لا يحوي أفاعٍ مجلجلة، أو زلازل، أو إرهابيين، أو حتى حروب.

وقال توم خلال نقاش في السابع من مارس في قمة (البشر إلى المريخ) بواشنطن: "انقرضت البراكين، فأصبحت هادئة جيولوجياً، لذا فإن المريخ أكثر أماناً من الأرض في بعض النواحي".

ويضيف الروائي مايكل سوانويك: "إن استكشاف هذا الكوكب الأحمر قد يساعد في حل مشاكل نقص الموارد الموجودة على كوكبنا، فكثير من الموارد في نفاذ، وبعضها نعتمد عليها بشكل رئيسي، فربما ينفذ النحاس في المستقبل".

تقع قوة الخيال العلمي في إظهار رؤى للناس عن الاستكشاف وإيضاح إمكانياته، فيأمل كتاب هذا المجال في إلهام الأجيال القادمة كي يحملوا بالمريخ أو حتى عوالم أخرى من بعده، كما يمثل الكوكب الأحمر للعديد من المغامرين رمزاً لشيء أكبر من مجرد استكشاف بسيط، فيمثل أملاً للبشرية، لذلك فإن هذا يفسر اعتبار الناس المريخ بقعة مميزة على مدار التاريخ، وتفسيراً لرغبتهم في استعمارها.

ومثال على ذلك، طلبت منظمة هولندية غير ربحية متطوعين لرحلة إلى المريخ بلا عودة،

بشـر للـدجـاج الـحي الـحلال

BISHER HALAL LIVE CHICKEN MARKET



ديربورن

دجاج حي مذبوح حلال - بقر - خرفان - عجل - سمك

LIVE CHICKEN

SLAUGHTERED TO ISLAMIC RITES

Beef - Lamb - Veal - Goat - Poultry & Fish

3440 Wyoming Dearborn ,MI 48120

FOR FASTER SERVICE .CALL AHEAD

اتصل مسبقاً لحجز طلبيات الدجاج

3 1 3 - 8 4 3 - 4 0 4 1

OPEN
7 DAYS
8-7



Al Nawras

تم بعون الله الإفتتاح الكبير لمطعم النورس

Mediterranean Cuisine
with Delicacy Yemeni Food

We Cater for All Occasions
مستعدون لتلبية جميع مناسبتكم

Managed by Executive
Chef Abo Senan

بإدارة الشف أبو سنان

(313) 406.2011

alnawrasrestaurant.com



Haneeth



Shish Combo



Lamb Chops



Saltah

3249 Wyoming Ave, Dearborn, MI 48120

نفلات ونوادير رمضان

نور الله على عمر قبره :

مر أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه على المساجد في رمضان وفيها القناديل والناس يصلون التراويح ، فقال: نور الله على عمر في قبره كما نور علينا في مساجدنا .

من عجائب تعبير الرؤى

رأى رجل رؤيا بأنه يختم على أفواه الرجال والنساء وفروجهم ، فسأل ابن سيرين أشهر المعبرين من التابعين عن ذلك ، فقال له ابن سيرين : إنك مؤذن أذنت في رمضان قبل طلوع الفجر .. وكان كذلك .

الموت قبل الإفطار

رؤى أعرابي وهو يأكل فاكهة في نهار رمضان فقيل له: ما هذا ؟ فقال الأعرابي على الفور: قرأت في كتاب الله "وكلوا من ثمره إذا أثمر" والإنسان لا يضمن عمره وقد خفت أن أموت قبل وقت الإفطار فأكون قد مت عاصياً.

صيام الحمقى أسهل

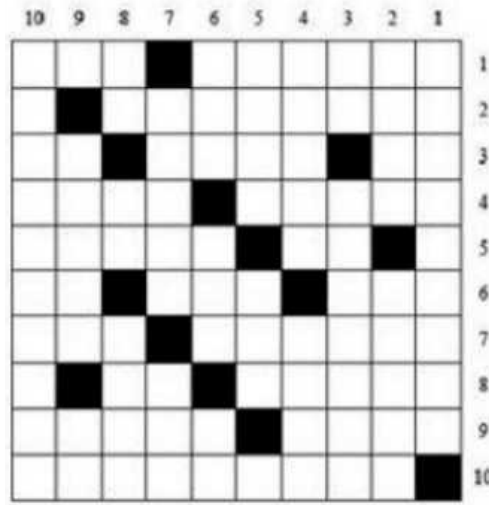
دخل أحد الحمقى على أحد الخلفاء في إحدى الليالي الرمضانية وهو يأكل فدعاه الخليفة ليأكل فقال، إنني صائم يا أمير المؤمنين فسأله هل تصل النهار بالليل ؟ فأجاب لا ولكني وجدت صيام الليل أسهل من صيام النهار وحلاوة الطعام في النهار أفضل من حلاوته في الليل.

- قيل لبعض الحمقى كيف صمتم في رمضان؟
فأجابوا اجتمعنا ثلاثين رجلاً فصمناه يوماً واحداً.

- ضاع لأحدهم حمار فنذر أن يصوم ثلاثة أيام إن وجد الحمار وبعد فترة من الزمن وجد حماره فأوفى بنذره وصام الثلاثة أيام وما أن أكمل الصيام حتى مات الحمار فقال: لأخصمها من شهر رمضان.

ومن كتاب "رمضانيات.. أدب فن نوادر" لمصطفى عبد الرحمن نقرأ: قيل مرة لمزيد المدني -وهو واحد من طرفاء العرب: "صوم يوم عرفة يعدل صوم سنة بكاملها". فصام (مزيد) إلى الظهر ثم أفطر، وقال: "يكفيني ستة أشهر يدخل فيها شهر رمضان".

أفقياً



- 1- مدينة بريطانية شهيرة بجامعةها - مدينة لبنانية - 2- أرخبيل أميركي يتبع الأرجنتين وتشيلي ويفصله عنهما مضيق ماجلان - 3- ربط وشد - سالف وأنف ومتقدم - إضطررم وتلهب - 4- مدينة عراقية - عائلة رسام وأديب إسباني راحل - 5- حرف نصب - مرفأ في فرنسا - 6- خليج ليبي في المتوسط - 7- أناة وجلد - حية زعم العرب انها تطير - 8- مملكة آسيوية هي سيام سابقاً - أحرف متشابهة - 9- أجزاء - مدينة إيرانية - 9- ملاح بحري - مدينة أميركية في فلوريدا - 10- عاصمة تنزانيا على المحيط الهندي

عمودياً

- 1- جمهورية روسية كانت عضواً في الإتحاد السوفياتي السابق - 2- نوع من رخام - دن كبير - 3- من كان رقيق الجلد ناعمه - ضابط وسياسي كوبي عزله فيدل كاسترو - 4- شاعر مسرحي فرنسي في العصر الكلاسيكي - كاذب بالأجنبية - 5- غنج - ما يعيده الوثني - 6- جهة وناحية - من اعضاء الجسم - ضجر وسئم - 7- طاقات وقوى - حبيب ليلي - 8- صوت القلم - للتعريف - رجاء - 9- فنانة لبنانية - إسم موصول - 10- مخرج سينمائي فرنسي راحل وزوج بريجيت باردو

قال صلى الله عليه وسلم: (من قام رمضان إيماناً واحتساباً غُفر له ما تقدم من ذنبه).



تتقدم مجلة (العربي الأمريكي اليوم) بخالص التهاني والتبريكات للطالب المجتهد والخلوق عبدالله نبيل حزام آل قاسم بمناسبة حصوله على شهادة البكالوريوس في مجال الطب النفسي من جامعة وين ستيت ، متمنين له مستقبلاً زاهراً في عمله إن شاء الله

La Shishk



*12918 Michigan Ave.
Dearborn, MI 48126*

Tel: 313.582.8400

Fax: 313.582.8405

www.LaShishRestaurant.com

Lets Cater Your Next Event





أغنيوا

المناطق المحاصرة في سوريا

المؤمن للمؤمن كالبنياض يشد بحضه بعضنا
متفق، عليه

Your donation brings smiles to the
faces of the needy in SYRIA ...

Secure Payments by

PayPal



DONATE NOW

www.rahmarelief.org



www.rahmarelief.org



[rahma.relief.foundation](https://www.facebook.com/rahma.relief.foundation)



P.O.Box 250073 Franklin, MI 48025

(203) 444 - 6800

Dearborn Roastery

مطبخ كيربون

6617 Schaefer Rd. • Dearborn, MI 48126 • (313) 584-7700

Ramadan Specials تنزيلات شهر رمضان المبارك

اشترى بقيمة \$50 و احصل على أسطوانة من "القرآن الكريم" مجاناً

Al Sultan Sweets
Assorted Baklava
بقلاوة
مشكلة
حلويات السلطان
الفخرة (27oz.)
750g

\$29.99

WE DO NOT HAVE ANY OTHER LOCATIONS OR ANY PRODUCTS SOLD IN ANY OTHER STORES.

**ليس لدينا اي فرع آخر
أو اي منتوجات تباع
في الأسواق**



Light Raw Walnuts
جوز بلدي ني
\$3.99 /14oz.

Chinese Pine Nuts
صنوبر صيني
\$12.99 / Lb.

Raw Almonds
لوز طبيعي - لوز قطع
لوز شرائح - لوز مقشور
\$4.99 /Lb.

Pistachio Kernel
فستق حليبي ني
\$8.99 /Lb.

Golden - Black Raisin
زبيب أبيض - زبيب أسود
\$2.99 /Lb. | 2Lb \$5.00

Turkish Dried Apricot
مشمش مجفف
\$2.99 /Lb.

ZIYAD Date Paste
عجوة
تمر
مطحون
\$1.99 each 14oz. 3/ \$5.00

BARAKA Cream Cheese
جبنة كريم أصلية
8.5oz.
\$2.99 99¢

Al-Madinah Safawi Dates
تمر صفاوي المدينة
4.4 Lb.
2 Kg.
\$24.99

من ثمرات فلسطين
Cracked Balady Freekeh
فريكه بلدية مجروشة
\$5.99 2Lb.
\$49.99 5Kg. (11Lb.)
\$24.99 2Kg. (4.4Lb.) Extra Large Dates

Pitted Deglet Nour Dates
تمر تونسي
دغلت نور
بدون
نواة
\$39.99 5Kg. (11Lbs.)

Ziyad Jameed with Free Gift
جميع سائل
مع
هدية مجاناً
\$6.99 1Kg.

BUSTAN Concentrated Kamaruddin Juice
شراب
قمرالدين
مركز
\$2.99 23oz.

BUSTAN Acid Sour Grapes
حمض
الحصرم
خل الحصرم
\$3.99 500ML.

BUSTAN Concentrated Tamarind Juice
شراب
تمر هندي
مركز
\$2.99 23oz.

BUSTAN Extra Virgin Olive Oil
زيت زيتون
سوري بكر
عصرة اولي
\$19.99 2.8Lt.

ZIYAD Grape Syrup
دبس
عنب
\$2.99 32oz.

BUSTAN Stuffed Eggplant
مكدوس
بادنجان
بالجوز و الشطة
\$8.99 42.3oz.

RAMZI LICORICE
عرقسوس
رمزي
الجاهز
\$2.99 200g.

PRICES VALID TILL THE END OF THE HOLY MONTH OF RAMADAN

HAMZEH PHARMACY

صيدلية حمزة

MOHAMMAD & NANCY

محمد يحيى حمزة

نانسي زهرة حمزة



30 YEARS IN SERVING THE COMMUNITY

30 عاماً في خدمة الجالية

الصيدلية الثانية غرب شارع وارن

Hamzeh Pharmacy

10437 W. Warren

Dearborn, MI 48126

(313) 582-1670

الصيدلية الأولى بجوار مسجد دكس

South Dix Pharmacy


9925 Dix

Dearborn, MI 48120

(313) 841-2272

Middle Eastern Cuisine . a healthier Choice




Malek
AL KABOB

Tel: (313) 203-2067

Fax: (313) 203-2069

22371 Goddard Rd. Taylor MI 48180

www.malekcuisine.com


Royal
Kabob 

Tel:313-872-9454

Fax:313-285-2065

3236 Caniff St. Hamtramck, MI 48212

www.hroyalkabob.com

TOP GEAR Z AUTO SALES



1 Year Warranty
Engine & Transmission

نبيع كل السيارات مع ضمان
سنة كاملة للأجن والترازميشن

نشترى ونبيع بأفضل الأسعار نعطيك
أفضل قيمة لسيارتك عند الشراء منا

Serving
The Community
For Over
15
Years

معرض هاني عميسان

لبيع أحدث السيارات الأمريكية واليابانية والأوربية و الكورية



BUY - SELL - TRADE

15
عاماً في خدمة
الجالية



أسالوا عن التقسيط لمدة ثلاثة أشهر بدون ربا



Clean Titles - Great Prices ملكية نظيفة وأسعار مذهشة



نبيع جميع أنواع السيارات ونشحنها الى أي مكان تريد

FOR MORE DETAILS VISIT

3540 E.Davison* Detroit ,MI 48212

313-368-7000

www.Topgearz.com

haniomasan@gmail.com

hamza.omasan@gmail.com